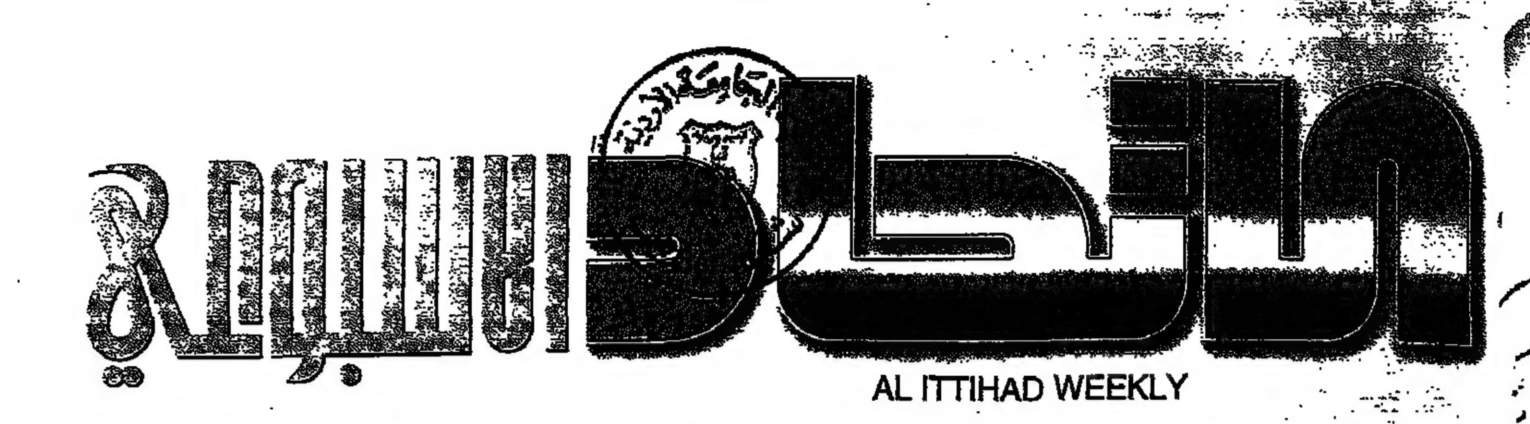


AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 110, FRIDAY, JUNE 6, 1997

سلطان بن زايد يودّع ولي عهد البحرين

■ أبوظبي، غادر البلاد بعد ظهر امس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد زيارة اخوية لدولة الامارات استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة العصري سعيد الظاهري سفير دولة الامارات في المنامة وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة. (وام)



ستركز نشاطها على الأصول ذات القيمة المرتفعة

الاكتتاب في «الواحة» يبدأ غداً

■ يبدأ غدا السبت الاكتتاب في اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري في اي من فروع بنك ابوظبي الوطني. وسيتم الاكتتاب بخلاصات القيد فقط، ولن يقبل جواز السفر. وقال محمد المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة «الاوفست» في مؤتمر صحفي امس بابوظبي ان سوق التأجير المستهدف يتراوح مابين ٢٠ و٣٠٪ من قيمة الاصول الاقتصادية، وان شركة «الواحة» التي يبلغ رأس مالها ٥٠٠ مليون درهم ستركز نشاطها على الاصول ذات القيمة المرتفعة والمنقولة مثل السفن والطائرات والمعدات الثقيلة ومشاريع البنية الأساسية.

وأكد المزروعي ان الادارة التنفيذية «للواحة» ستهتم بتطوير ادارة الأصول، ونظام توزيع المخاطر الخاص بالشركة، بالاضافة الى ايجاد الفرص في اسواق الايجار وترتيب الصفقات. وسيفسح التحالف الاستراتيجي مع «بريتش ايروسبيس» المجال أمام «الواحة» لاستخدام أحدث التقنيات وأنظمة التأجير. (التفاصيل ص ٣٣)

خبر الأسبوع

أسرار محادثات سعود الفيصل في عمّان

■ عمان، الاتحاد الاسبوعي:

■ قالت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اكد للمسؤولين الاردنيين الذين التقاهم خلال زيارته لعمان ان الرياض هي السند الاقتصادي للاردن، وان بلاده لن تسمح بأي ضائقة تصيب الاردنيين، لكنه في الوقت نفسه كان صريحا جدا في طرح وجهة النظر السعودية من «التقارب» الاردني - الاسرائيلي الزائد عن الحد».

وذكرت المصادر ان الفيصل ابلغ القادة الاردنيين انه في الوقت الذي تساند المملكة عملية السلام، فانها لا تنظر بارتياح الى اقتراب اسرائيل من الحدود السعودية الشمالية والبحر الاحمر فيما تنسف حكومة بنيامين نتانياهو عملية السلام، وانه من الافضل للاردن ان يوقف اندفاعه الجامح تجاه اسرائيل، على الاقل الى ان تستأنف مفاوضات السلام.

واشارت المصادر الى ان وزير الخارجية السعودي اثار مع مضيفيه الاردنيين موضوع التحالف التركي - الاسرائيلي والغزو التركي للاراضي العراقية، وابلغهم ان دول مجلس التعاون كلها تنظر بحذر وريبة الى هذا التحالف، وتعارض اي محاولة لتقسيم العراق، وترفض العملية العسكرية التركية في شماله، وتعتبرها تهديدا للحقوق والمصالح العربية.

وقالت المصادر ان حصيلة زيارة الوزير السعودي للاردن يمكن وصفها بانها صفقة تقوم على اعادة النظر في السياسة الخارجية الاردنية، مقابل دعم اقتصادي سعودي، بدت ملامحه في تأكيد الامير سعود الفيصل ان بلاده ستفتح ابوابها امام المزيد من العمالة الاردنية.

تل ابيب تجدد التلويح بالقوة وتهدد بشن حرب على سوريا

امريكا توقف وساطتها وترفض الضغط على اسرائيل!

■ واشنطن، هدى توفيق
دمشق، عساف عبود:

■ ابلغت الحكومة الامريكية السلطة الوطنية الفلسطينية امس بأنها ليست على استعداد الآن لممارسة اي ضغوط على اسرائيل رغم معارضتها للاستيطان. كما ابلغتها بأنها لن توفد مبعوثها دينس روس للمنطقة مرة اخرى الا بعد ان يستأنف الجانبان المفاوضات. من جانبها جددت اسرائيل امس التلويح بالقوة وهددت بشن حرب ضد سوريا التي اتهمت بدورها حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بمحاولة تضليل الرأي العام العالمي والايحاء بمواصلة جهود السلام بينما تستمر في تعزيز قدراتها العسكرية وبناء المستوطنات.

في غضون ذلك اقتصرت مباحثات اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري في واشنطن على لقاء صمويل بيرجر مستشار الامن القومي، ولم يلتق امس مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كما كان مقررا، واكتفى الجانبان باجراء اتصال هاتفي وقد انتقدت مصر بشدة امس الخطة التي اعلنها نتانياهو حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين والتي تنص على احتفاظ اسرائيل بمعظم اراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس.

ووصف عمرو موسى وزير الخارجية المصري تصريحات نتانياهو بشأن هذه التسوية المقترحة بانها ضارة للغاية ولا تخدم اي مبادرة او عمل يمكن ان يقود الى تحقيق انفراجه في جهود السلام. واكد موسي مجددا ان موضوع القدس متفق عليه على اساس انه خاضع للتفاوض في المرحلة النهائية. واضاف موسى انه من المبكر جدا الحديث عن انفراج متوقع في عملية السلام.

(التتمة ص ٢٣)

أكد ان العلاقات مع العراق تجارية وليست سياسية

خدام يدعو إلى حوار عربي مع تركيا لابعادها عن اسرائيل

■ بيروت - رفيق نصر الله،
القاهرة -
«الاتحاد الأسبوعي»:

■ دعت سوريا أمس إلى حوار عربي مع تركيا لاقناعها بأن علاقاتها ومصالحها مع العرب أفضل من اسرائيل. وأكدت ان الشراكة التركية - الاسرائيلية لها اهداف أمنية وسياسية واقتصادية للسيطرة على المنطقة، ولابد من تحرك لمواجهتها. واستبعدت نشوب حرب مع اسرائيل، لكنها اعربت عن الأمل في ألا يخطيء احد في الحسابات. وكشفت من جهة اخرى عن ورقة مشتركة مع مصر بشأن التكتل الاقتصادي العربي ستعرض على الاجتماع المقبل لوزراء خارجية «اعلان دمشق»، قد تمهد في حال اقرارها لقمة اقتصادية عربية. واكدت ان علاقاتها مع العراق تجارية وانسانية وليست سياسية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر عربية في القاهرة ان اجتماع «اعلان دمشق» سينظر بفرض عقوبات

(التتمة ص ٢٣)

كشف عن عمليات نقل أسلحة الى البقاع

الرئيس اللبناني يستنفر أجهزة الأمن لمواجهة تهديدات الطفيلي والاكراد الاتراك

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» والوكالات:

■ استنفر الرئيس اللبناني الياس الهراوي اجهزة الامن لمواجهة دعوة صبحي الطفيلي الامين العام السابق لـ «حزب الله» للعصيان المدني واتخاذ التدابير اللازمة لضبط عمليات نقل الاسلحة الى البقاع. وهاجم بعنف تهديد «حزب العمال الكردستاني» بضرب المصالح الامريكية والاسرائيلية في تركيا انطلاقا من لبنان وطالب بملاحقة اي مسؤول يهدد مصالح الدولة وعلاقاتها وسلامة امنها الداخلي.

وقال الهراوي خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء والتي انتهت في ساعة متأخرة مساء امس الاول: «جرت العادة ان نتغنى في كل مناسبة بأننا نعيش في دولة الحريات والديمقراطية.. غير ان الافراط كثير في تجاوز الحرية من شأنه ان يوصل الى الفوضى وبالتالي الى الدكتاتورية». واضاف: «لن نسمح لطفيلي من هنا وطفيلي من هناك بالتهديد، للاعتداء على امن الدولة». وهدد باتخاذ اجراء قضائي لاعتقال الامين العام السابق لـ «حزب الله» في حال اصر على المسيرة التي سماها «ثورة الجياع» في ٤ يوليو المقبل.

وتحدث الهراوي عن تقارير امنية تفيد عن نقل الاسلحة الى

(التتمة ص ٢٣)

زروال يدلي بصوته. (أ ف ب)

نساء جزائريات امام احد اقلام الاقتراع في العاصمة. (أ ف ب)

عرفات يأمر بالتحقيق في اتهام مسؤولين فلسطينيين بالفساد

■ القدس، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر باجراء تحقيق في تقرير اتهم اعضاء بسلطة الحكم الذاتي بتبديد ٣٢٦ مليون دولار من الاموال العامة السنة الماضية.

وقالت الوكالة ان عرفات امهل لجنة التحقيق المكونة من ثمانية اعضاء شهرا للانتهاء من تقريرها. واضافت ان الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة سيرأس الفريق.

ومضت قائلة «اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتشكيل لجنة تحقيق وطنية للتحقيق فيما تضمنه تقرير رئيس هيئة الرقابة العامة في السلطة الوطنية».

ويجيء القرار بعد اسبوعين من تقديم هيئة الرقابة التي اسسها عرفات تقريرا من ٦٠٠ صفحة قالت فيه ان ٣٢٦ مليون دولار من المال العام تعرضت للاهدار او التبديد العام الماضي.

وكان التقرير اول اتهام رسمي بالفساد يوجه لاعضاء بالسلطة الفلسطينية منذ بدء الحكم الذاتي عام ١٩٩٤. وجاء اثر تزايد شكاوى فلسطينيين ومشرعين من الفساد وسوء الادارة. (رويتر)

مواصفات اسرائيلية لمسؤول امريكي!

■ واشنطن،
«الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهد المؤتمر الصحفي اليومي للخارجية الامريكية امس تساؤلات حول تعيين السفير مارتن انديك المتوقع مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، في ضوء تاريخه السياسي، النشط في اللوبي الاسرائيلي بأمريكا.

وردا على ذلك، قال المتحدث نيكولاس بيرنز بان المواصفات الاساسية لشاغل هذا المنصب، هي ان يكون صديقا لاسرائيل، ويؤيد اسرائيل وحكومة اسرائيل، ويمارس سياسة ودية تجاه اسرائيل!! واستدرك المتحدث قائلا كما ينبغي على شاغل هذا المنصب ايضا ان يكون شخصا له دراية بالعالم العربي، ويتفهم حقيقة المصالح الامريكية العريضة بالمنطقة!

٥٦,٥ بالمائة من الجزائريين شاركوا في الاقتراع.. والنتائج تعلن اليوم

الحكومة تؤكد هدوء الاجواء والمعارضة تتحدث عن تلاعب

■ الجزائر، سيد حمدي:

■ أعلن وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور ان تسعة ملايين من أصل أكثر من ١٧ مليونا أدلوا بأصواتهم في الانتخابات العامة الجزائرية، وان نسبة التصويت بلغت ٥٦,٥ بالمائة، في حين تدنت في العاصمة الى ٣١,٥ بالمائة.

واكد ان الانتخابات جرت في ظل اجواء طيبة للغاية، وانه تم تمديد ساعات التصويت في بعض المراكز. وينتظر ان تعلن اليوم اسماء النواب الـ ٣٨٠ في مؤتمر صحفي يعقده الوزير.

وجاء أول رد فعل محلي على عمليات الاقتراع من الشيخ محفوظ نحناح رئيس «حركة مجتمع السلم» الذي اتهم قوى الأمن وموظفي الداخلية بالتدخل، وحذر من «تشريع العنف»، وهدد بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، في حين قال صديق دبيلي امين عام حزب جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت أحمد ان هناك حالات تزوير عديدة، وتوقع ان يكون رد فعل الجزائريين عنيفا، واكثر عنفا مما تبع انتخابات ١٩٩٢، مضيفا ان الحزب لايصدق احصاءات وزارة الداخلية، كما اتهم حزبا «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» الحكومة بالتزوير.

فقد توجه الناخبون الجزائريون أمس لانتخاب ٣٨٠ عضوا في برلمان متعدد الاحزاب يتنافس على شغل مقاعده ٧٧٤٧ مرشحا ينتمون الى ٣٩ حزبا و٦٨ لائحة مستقلة وفق نظام القوائم النسبية.

ويأتي في مقدمة الاحزاب المتنافسة في الانتخابات حزب التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم انصار الرئيس الأمين زروال وحزب حركة مجتمع السلم (حماس) ذي التوجه الاسلامي الذي يقوده الزعيم المعتدل محفوظ نحناح، الذي اعلن حدوث العديد من التجاوزات داخل اللجان الانتخابية.

وهدد نحناح امس برفض نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت امس واتهم بعض الموظفين بتشريع اللجوء الى العنف من خلال تحيزهم.

وقال نحناح ان هذه الامور «قد تحملنا على رفض نتائج الانتخابات في حال لم يتخذ اي اجراء» داعيا الرئيس زروال الى التدخل فورا لوقف التجاوزات.

واضاف زعيم حركة المجتمع من اجل السلم خلال مؤتمر صحفي ان

(التتمة ص ٢٣)

مدير الدفاع المدني بدبي رصده بالعين المجردة

طبق طائر في سماء الامارات

■ دبي، ايهاب الخضرجي:

■ تمكن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي خلال وجوده بمزرعته في منطقة حتا بدبي مع خمسة من المواطنين من رصد طبق طائر في سماء الامارات العربية المتحدة، خلال الفترة بين الساعة الثامنة وعشر دقائق والثامنة وخمس عشرة دقيقة من مساء أمس.

وقال المقدم علي السيد بأنه ورفاقه الخمسة شاهدوا إضاءة شديدة وغريبة في السماء متجهة من الغرب الى الشرق، وفي البداية اعتقدنا انها طائرة، لكن اتجاه الضوء كان من المستحيل ان يكون لطائرة ...

خاتمي يدعو الى تخفيف التوتر في علاقات ايران الخارجية

■ طهران - بون: دعا الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الى تخفيف التوتر في علاقات ايران الخارجية، كما دعا الشعب الى الوحدة في مواجهة التهديدات الخارجية واعلن معارضته للارهاب.

وفي تصريحات له قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس انه على الغرب بذل الجهود لاجراء مزيد من الحوار مع ايران بعد انتخاب خاتمي.

وتزامنت تصريحات كينكل مع نشر صحيفة المانية لحديث مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الح فيه الى ان واشنطن ربما تكون مستعدة لتخفيف حدة موقفها تجاه طهران.

وفي كلمة سيلقيها في بون خلال حفل لاحياء الذكرى الخمسين لتدشين خطة مارشال لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية يقول كينكل «على الصعيد السياسي يجب ان نحرص على الا يتحول تعارض الثقافتين الى صراع، لذا اعتقد ان مزيدا من الحوار مع الاسلام مهم جدا». ووفقا لنص الكلمة التي وزعت قبل الحفل اضاف كينكل: يتعين ان يتعلق الحوار بمجتمع مدني يقوم على الحرية والمسؤولية، وسيكون من الجبن ان تتوقف ايران عن اقصاء نفسها عن ذلك، وان انتخاب خاتمي يجعل الآمال تراودنا الى حدما بأن ذلك سوف يتحقق».

ومن جانبها نقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله: «سعينا دوما الى سلام مشرف يحفظ احترام واستقلال البلاد، ولهذا اتبعت ايران الاسلامية وستواصل دوما اتباع سياسة لتخفيف التوتر في علاقاتها مع الدول الاخرى».

واضافت الوكالة: «ومشيرا الى الاعمال العدائية وتهديدات الاعداء دعا الرئيس المنتخب الى تكوين

(التتمة ص ٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة العتيبة

فقيدها المرحوم

بطي بن أحمد العتيبة

سائلين المولى القدير

أن يرفع درجته ويوسع نزله

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تقبل التعازي في قصر

الدكتور / مانع سعيد العتيبة

الكائن بأبوظبي قرب قصر المشرف

بمكرمة من مكتوم
ايفاد ٢٠ طالباً من المعهد الديني بدبي لأداء مناسك العمرة

■ دبي - الاتحاد: أمر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بايفاد ٢٠ طالبا يرافقهم ٣ مشرفين من أبناء المعهد الديني الثانوي بدبي الى الأراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه.

وصرح السيد سالم سعيد مدير المعهد الديني ان مكرمة صاحب السمو الشيخ مكتوم لأبنائه بالمعهد الديني خصصت للطلاب المتفوقين علميا بالمعهد خلال العام الدراسي ٩٦/٩٧. وذلك تعبيرا من سموه عن اهتمامه البالغ بالمعهد الديني وتعبيرا عن رغبة سموه في تدعيم الدراسات الاسلامية والتي تثبت في أعماق الطلاب الفهم الاسلامي السليم والقيم السمحة التي ابرزها الأسلام ومارسها المسلمون منذ الصيحة الأولى للاسلام في قلب الجزيرة العربية وعلى مدى ١٤ قرنا مضت.

واضاف مدير المعهد بأن هذه الرحلة تستغرق ١٠ أيام تنتهي يوم ١٤ يونيو الحالي، وكان المسؤولون بالمعهد في وداع الوفد الطلابي بمطار دبي الدولي مساء امس الاول.

حمدان بن زايد يكلف صنعا الكتبي بتولي رئاسة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر

■ ابوظبي - وام: اصدر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر قرارا بتكليف السيدة صنعا درويش الكتبي بتولي رئاسة اللجنة النسائية بالجمعية.

ومن اهم ما يركز عليه القرار قيام السيدة صنعا بكل مامن شأنه تنظيم وتطوير العمل بالقسم النسائي لضمان استمرار دوره الفعال في دعم وابراز برامج وانشطة الجمعية في المجتمع والقطاع النسائي على وجه الخصوص.

واشار القرار الى ان نشاط رئيسة اللجنة سيكون في اطار المهام المنوطة بها تحت اشراف مباشر من سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية والامين العام وبالتنسيق مع ادارات ولجان الجمعية المختلفة.

وجدير بالذكر ان القسم النسائي بالجمعية يتولى القيام باجراء المسوحات الشاملة لمساعدة الاسر المحتاجة والارامل والايتام، كما يقوم بنشاط متميز في مجال التوعية الاجتماعية والتثقيف الصحي واستقطاب المتطوعات للعمل في مجالات العمل التطوعي الخيري والانساني للجمعية واشراكهن في دورات الاسعافات الاولية والانقاذ. كما تقوم اللجنة النسائية بالجمعية باسهامات متميزة في تنظيم المعارض والاسواق والفعاليات الخيرية التي تعد رافدا مهما في تنمية موارد الجمعية مما يمكنها من تنفيذ رسالتها نحو المجتمع ومساعدة الفئات المحرومة والمحتاجة داخل وخارج الدولة.

والسيدة صنعا الكتبي من خريجات جامعة الامارات وكانت مديرة للاتحاد النسائي العام، كما شغلت العديد من المناصب في حقل التربية والتعليم قبيل انتدابها للعمل في قطاع العمل النسائي والاجتماعي.

وفدان من جامعة البحرين والهيئة الاتحادية للبيئة يزوران جزيرة السمالية

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ قام وفد من طلبة جامعة البحرين يرافقهم اساتذتهم بزيارة علمية الى هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية وهي احدى اللجان العاملة بنادي تراث الامارات بابوظبي، استمرت الزيارة لمدة يومين وقد رأس وفد الجامعة البحرينية الاستاذ اسحاق امين.

وذكر رئيس الهيئة بجزيرة السمالية السيد عبدالمنعم محمد درويش ان الوفد الطلابي اطلع على البحوث والتجارب والدراسات والمشاريع البيئية المقامة على أرض الجزيرة واوضح رئيس الهيئة ان الاستاذ الدكتور محمود زهران رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة الارضية والدكتور حامد السريحي رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية بالهيئة قاما بمرافقة الوفد واطلاعه على النشاطات المختلفة كما قام الوفد بممارسة الانشطة التراثية المقامة على الجزيرة والتي جاءت بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات.

وذكر السيد عبدالمنعم درويش ان الهيئة قامت بتنظيم ندوة ثقافية للوفد الضيف تم خلالها استعراض حضارة وتاريخ دولة الامارات وشرحا عاما عن الدولة من الناحية الجغرافية والجيولوجية والبيئية.



صقر يستقبل القنصل الياباني

■ رأس الخيمة - استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد تاكاتوشي ميجورو القنصل الياباني لدى الدولة.

حضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة. «وام»



شهد تكريم مديري ومديرات مدارس دبي
الشرهان يعتمد الخطة الدراسية الجديدة لتعليم الكبار

■ دبي: شهد معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس احتفال منطقة دبي التعليمية بتكريم مديري ومديرات مدارس المنطقة الذي اقيم بقاعة الأحتفالات بمدرسة المزهر التأسيسية بدبي.

وشهد الاحتفال الدكتور حمد الشيباني مدير المنطقة وعدد من الفعاليات التربوية حيث قام معالي الوزير بتوزيع الهدايا على المكرمين والمكرمات.

من جهة اخرى اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان قرارا امس بشأن الخطة الدراسية في مراكز محو الامية وتعليم الكبار على مستوى الدولة والتي يسري العمل بها اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.

وحدد القرار ٢١ حصة دراسية في الاسبوع للذكور و٢٢ حصة للاناث بالصف الاول والثاني محو امية و٢٢ حصة للذكور و٢٣ حصة للاناث بالمرحلة الابتدائية العليا و٢٢ حصة للذكور والاناث بالصفين الاول والثاني الاعدادي و٢٤ بالصف الثالث الاعدادي و٢٥ حصة بالاول الثانوي و٢١ حصة بالثاني الثانوي الادبي و٢٦ حصة بالصف الثاني الثانوي العلمي و٢٥ حصة بالصف الثالث الثانوي الادبي و٢٨ حصة للعلمي وتكون مدة الحصة ٤٥ دقيقة في مراكز الذكور و٤٠ دقيقة في مراكز الاناث. (وام)

أمام ١١٩ لجنة بالدولة
١٨ الف طالب وطالبة يبدأون غدا امتحانات الشهادة الثانوية

■ دبي: يبدأ غدا السبت حوالي ١٨ الف طالب وطالبة بمختلف المناطق التعليمية امتحانات الدور الاول للشهادات العامة الثانوية والفنية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ منهم سبعة آلاف و٤٩٥ طالبا وطالبة بالقسم العلمي وعشرة آلاف و٥٨ بالقسم الادبي و٤٦٢ بالدبلومات الفنية امام ١١٩ لجنة على مستوى الدولة منها ١١٢ لجنة ثانوية عامة وست لجان ثانوية فنية.

ويؤدي الامتحان في مناطق الادارة رقم ١/ ابوظبي حوالي سبعة آلاف و٥٣ طالبا وطالبة امام ٥٧ لجنة منهم ثلاثة آلاف و٥٥١ طالبا وطالبة امام ١٨ لجنة بمنطقة ابوظبي التعليمية وثلاثة آلاف واثنان طلاب وطالبات امام ٢٩ لجنة بمنطقة العين التعليمية و٥٠٠ طالب وطالبة امام عشر لجان بالمنطقة الغربية التعليمية.

وعلى مستوى مناطق الادارة رقم ٢ دبي والامارات الشمالية يؤدي الامتحان حوالي عشرة آلاف و١٨٦ طالبا وطالبة امام ٩٦ لجنة منهم حوالي الفين و٤٥٩ طالبا وطالبة امام ١٥ لجنة بمنطقة دبي التعليمية وحوالي الفين و٤٥٤ طالبا وطالبة امام ١١ لجنة بمنطقة الشارقة التعليمية وحوالي ١٠٣٧ طالبا وطالبة امام سبع لجان بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية:

كما يؤدي الامتحان الف وسبعة طلاب وطالبات امام ست لجان بمنطقة عجمان التعليمية و٤١٢ طالبا وطالبة امام لجنتين بمنطقة ام القيوين التعليمية والف و٣٠٤ طلاب وطالبات امام تسع لجان بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والف و٧١٣ طالبا وطالبة أمام ست لجان بمنطقة الفجيرة التعليمية.

وعلى مستوى التعليم الفني يؤدي الامتحان حوالي ٤٩٥ طالبا وطالبة امتحاناتهم امام ست لجان منهم ١٢٧ بالدبلوم الصناعي و٦١ بالدبلوم الفني و٢٣٢ بالدبلوم التجاري و٤١ بالدبلوم الزراعي. (وام)

تعليمية رأس الخيمة تكمل استعداداتها

■ رأس الخيمة: حسن الشامسي

■ يؤدي ١٧٩٢ طالبا وطالبة امتحانات الثانوية العامة برأس الخيمة صباح غد السبت منهم ٦٦١ طالبا وطالبة بالقسم العلمي و ١١٣١ طالبا وطالبة بالقسم الأدبي صرح بذلك السيد حسين جابر رئيس قسم التخطيط والمتابعة بتعليمية رأس الخيمة وذكر بأن المنطقة التعليمية أعدت ٩ لجان منها ٤ لجان للطلاب ولجنة سعيد بن جبير الثانوية والصناعية الثانوية ومدرسة طنب ومدرسة رأس الخيمة الثانوية وهناك خمس لجان للطالبات وهي مدرسة الصباحية ومدرسة الظيت الجنوبي ومدرسة جلفار الثانوية ومدرسة قباء. وأكد جابر على ان المنطقة التعليمية هيأت جميع الوسائل المتاحة لديها كي تساهم في تذليل العقبات والصعاب أمام الطلبة والطالبات حتى يؤدوا امتحاناتهم بسهولة ويسر.

..و ٨ لجان للثانوية العامة والفنية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اتمت منطقة الفجيرة التعليمية استعداداتها لاستقبال ١٠٧٤ طالبا وطالبة ممن يؤدون امتحانات الثانوية العامة والفنية التي تبدأ صباح يوم غد السبت.

وحددت ٨ لجان للامتحانات بينها ٣ لجان للبنين، ٤ للبنات ولجنة واحدة للثانوية الفنية في مقار المدارس التالية: سيف الدولة الثانوية بالفجيرة، سعد بن أبي وقاص بدبا، مسافي الثانوية للبنين، أم المؤمنين الثانوية، أم العلاء الانصارية، دبا الثانوية، ومسافي المشتركة للبنات. ويؤدي طلبة الثانوية الفنية امتحاناتهم في مقر مدرستهم ويبلغ عددهم في القسم التجاري ٨٥ طالباً، والقسم الزراعي ١٧ طالبا.

ترقية ٢٥ من العاملين بالتربية لوظيفة مدير مدرسة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ترقية ٢٥ من العاملين في وزارة التربية والتعليم الى وظيفة مدير ومديرة مدرسة، من بينهم ١٦ مديرا و ٩ مديرات مدارس.

وتحديد المدارس التي سيعملون بها وهم:

المديرون:

حسين عبدالله المالكي - الرازي الاعدادية للبنين بأبوظبي، أبوبكر عوض يسلم الشرقي - المعتصم الاعدادية للبنين بأبوظبي، عبدالواحد شافعي عبدالرحمن - المأمون التأسيسية للبنين بأبوظبي، محمد أحمد محمد الريح - محمد بن القاسم التأسيسية للبنين بأبوظبي، محمد سعيد عبدالله حادوك - البحر الاعدادية للبنين بالعين، خلفان علي عبدالله الشامسي - هيلي الابتدائية للبنين بالعين، محمد حسين أهلي - الوحيدة الثانوية للبنين بدبي، سالم سعيد بن هزيم - المعهد الديني الثانوي للبنين بدبي، سلطان أحمد المناعي - ابن الهيثم الاعدادية للبنين بعجمان، أحمد محمد عبيد بوكشه - راشد الأول الابتدائية للبنين بأم القيوين، أحمد عبدالرحمن هاشم - وادي الحلو الاعدادية للبنين بمكتب الشارقة، سعيد علي خميس تيمور - السيجي الثانوية المشتركة للبنين بالفجيرة، عبيد محمد ابراهيم - عقبة بن نافع الاعدادية للبنين بالفجيرة، أحمد سيف خلف صالح المطري - سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة، عبدالستار عبدالحافظ عبدالرحمن - كدرة الثانوية المشتركة للبنين برأس الخيمة، عبدالمجيد حسن سعيد - وادي اصفني الثانوية المشتركة للبنين برأس الخيمة.

المديرات

مريم مبارك سويدان العامري - سفانة بنت حاتم الابتدائية للبنات بأبوظبي، فاطمة حسن محمد المنصوري - أسماء بنت عميس الابتدائية للبنات بأبوظبي، فاطمة أحمد عبدالله محمد - مريم بنت عمران الابتدائية للبنات بأبوظبي، سميرة أحمد عبدالعزيز الصباغ - اليمامة الابتدائية للبنات بأبوظبي، شيخة خلفان محمد النيادي - أم غافة الثانوية للبنات بالعين، توحيدة الزين الطيب - المدام الثانوية للبنات بالشارقة، زهرة حمد ابراهيم - المجد الابتدائية للبنات بالشارقة، رقية حسين أحمد بوصيم - الفرفار التأسيسية المختلطة بالفجيرة، صديقة حارب الشامسي - السيجي الثانوية المشتركة للبنات بالفجيرة.

القنصلية الايطالية تحتفل بالعيد الوطني لبلادها

■ دبي: حضر سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي وسعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة حفل الاستقبال الذي اقامته القنصلية الايطالية بدبي مساء أمس بمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية الايطالية.

وحضر الحفل الذي اقيم بفندق شيراتون عدد من المسؤولين وسعادة بيترو كوروني السفير الايطالي لدى الدولة وأعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي بدبي وجمع من أبناء الجالية الايطالية بالدولة. (وام).

التربية تشارك في الدورة الدولية للمعلمين واساتذة المعاهد العليا

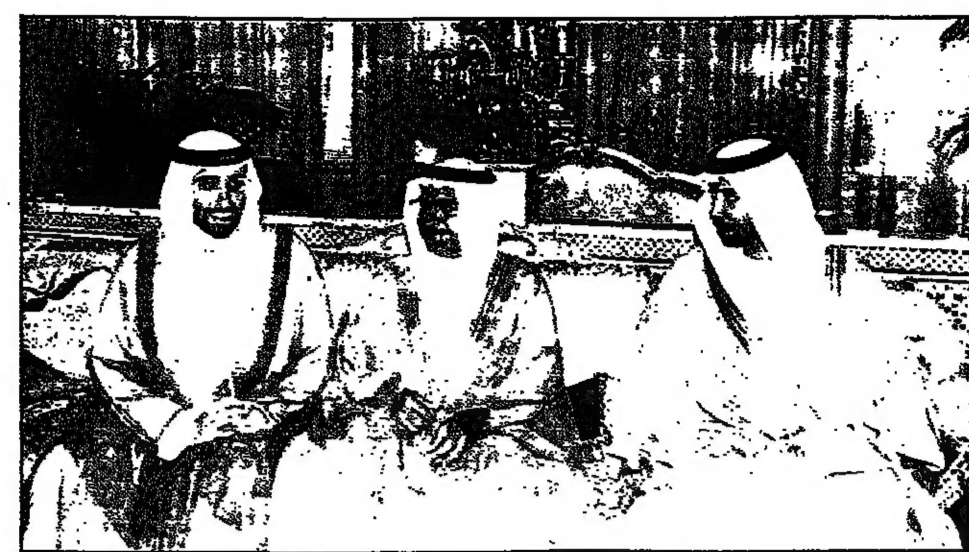
■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في فعاليات الدورة الدولية الثالثة للمعلمين واساتذة المعاهد العليا للتربية البدنية التي تنظمها الاكاديمية الاولمبية الدولية خلال الفترة من الخامس وحتى يوم ١٢ يونيو الجاري باليونان حيث اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا امس بايفاد كل من محمد احمد محمد ويوسف سليمان مراد معلمي تربية رياضية للمشاركة في هذه الفعاليات.

تعليمات جديدة لتراخيص البناء في دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بتسهيل اجراءاتها وتقديم أرقى الخدمات لجمهور المراجعين اصدرت ادارة المباني والاسكان مؤخرا تعميما الى المكاتب الهندسية العاملة في امارة دبي بشأن استمارة المعلومات.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان وقال ان التعميم الجديد يقضي على استلام طلبات تراخيص بدون استمارة المعلومات الصادرة من ادارة التخطيط والمساحة للأراضي المخصصة لاستخدام السكن الخاص المدون على خرائط التخطيط عبارة للسكن الخاص فقط والتي لم يمض على تاريخ صدور خريطة التخطيط الخاصة بها خمس سنوات بالاضافة الى الاراضي الصناعية بما فيها سكن العمال.

وأشار مدير ادارة المباني والاسكان الى ضرورة التزام الاستشاري بنوع المبنى حسب التخصيص الموضح على الخريطة وأكد ان البلدية تسعى دائما لتوفير الوقت لتحقيق المصلحة العامة للمكاتب الاستشارية والملاك.


سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان خلال وداع سمو ولي عهد البحرين الذي غادر البلاد أمس.

لاكتساب المهارات وممارسة الهوايات
طالبات العين يقبلن علي التسجيل في البرامج الصيفية

■ مع حلول الاجازة الصيفية يبدأ الطلاب والطالبات في البحث عن الوسائل المختلفة التي يستغلون فيها اجازاتهم الصيفية ويستثمرون فيها أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. وحول كيفية استغلال وقت الفراغ في الاجازة الصيفية كانت هذه اللقاءات مع طالبات منطقة العين التعليمية.

● تقول شيماء سالم البرمكي بالابتدائية: خلال الاجازة أمارس هواياتي المختلفة وخاصة القراءة والاطلاع على الكتب الثقافية والعلمية والقصص. اضافة الى القيام بعمل العديد من اللوحات الفنية والأعمال اليدوية المختلفة.

● وتقول عفراء محمد الظاهري بالاعدادية: ان اجازة الصيف فرصة جيدة للراحة من عناء عام دراسي حافل بالمذاكرة والقلق ولذلك نقوم باستغلال هذه الأوقات بالأعمال المفيدة والتي نكتسب منها الثقافة والعلم. اضافة الى تنمية الهوايات والمواهب وكذلك مشاهدة برامج القنوات الفضائية الهادفة.

استطلاع: فاطمة المطوع

● موزة خلفان محمد بالثانوية تقول: عندما قرأت الاعلان في الصحف عن التسجيل في المراكز الصيفية سارعت بتسجيل نفسي في النادي الصيفي وذلك لاستفيد من برامج الاندية في صقل الهوايات المختلفة واكتساب الخبرات والمهارات النافعة. اضافة الى ان المشاركة في المراكز الصيفية تعوّد الطالبة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واكتساب الصداقات الجديدة والقضاء على وقت الفراغ بالعمل المفيد النافع.

● الطالبة منى خليفة العامري تقول: انها التحقت بدورة لغة انجليزية في احد المعاهد التعليمية. وتمارس بعض الهوايات الفنية. اضافة الى الرحلات السياحية لأهم مناطق الدولة.

● وتؤكد كل من مي محمد ودانة رزق ومي رضا على اهمية استغلال الاجازة في الأعمال المفيدة التي تساهم في تنمية الفكر واكتساب المعارف والعلوم العامة.

دانة رزق — مي محمد — مي رضا

السيار تكرم المعلمات المشاركات في فعاليات أسبوع المعلمة المبدعة

■ أشادت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية المركزية بالمعلمات المبدعات وحرصهن على الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية من خلال ابداعاتهن في مجالات شتى للدفع بالعملية التعليمية الى مواكبة تطورات العصر والتكنولوجيا ومتطلبات النهضة. جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها بمناسبة تكريم المعلمات المبدعات واللاتي شاركن في أسبوع المعلمة المبدعة والذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة خلال مارس الماضي. وبهذه المناسبة نظمت الأندية حفلا مساء أول أمس حضرته سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية وسعادة الاستاذة فاطمة سالم الحولي المديرة العامة للأندية وعدد من المسؤولات في قطاعات الأنشطة النسوية والمعلمات المكرمات.

كلمة الأندية

وألقتها الاستاذة أمل أحمد صالح عضوة القسم الثقافي كلمة قالت فيها «ان هذا التكريم نظم لاهم شريحة مجتمعية مبدعة لا في مجال عملها وحسب ولكن في مجالات ثقافية متعددة الأوجه وقالت: ونحن نضع برامجنا الثقافية الشهرية صادفنا تاريخا في قائمة المناسبات الوطنية والاجتماعية يقول بأن الأول من مارس من كل عام هو يوم المعلم العربي وعليه فقد وضعنا في حساباتنا ايجاد الطريق المثلى للاحتفاء بهذا اليوم ولم نجد خيرا من تسليط الضوء على المعلمة التي لها اهتمامات ابداعية في مجال الأدب والفن والفكر وارتأينا هذا العام ان نكرم الأخوات المعلمات اللواتي شاركن في أسبوع المعلمة المبدعة لعام ١٩٩٧ وان كان لنا من مأخذ فهو ان الكثيرات شاركن بارسال اعمالهن الأدبية والفنية دون حضور ايجابي منهن، الأمر الذي تجاوزناه في عامنا هذا. واختتمت أملين ان يكون العام القادم باذن الله بمشاركة اكثر ايجابية، بيد اننا لانغفل ايجابية المعلمات اللواتي جئن الى مقر الأندية وتحدثن عن كيفية المشاركة والاستفسار وتفاعلن مع الاسبوع بشكل ينم عن اهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات القادرة على ابراز مواهب المرأة في الكتابة والفن التشكيلي والموسيقى».

تغطية - حليمة الملا

● الدكتورة عائشة السيار في كلمتها أشارت الى ان هذه المناسبة تأتي ضمن سلسلة من التكريمات للابداعات والتي سيتبناها النادي مستقبلا. ويكون يوم المعلمة المبدعة الذي يحتفل فيه اول مارس من كل عام بمناسبة يوم المعلم العربي متمنية ان ترى في الأعوام القادمة ابداعات أكثر جودة وعلى مستوى عال في مجالات مختلفة سواء في المجال العلمي او الثقافي او الادبي والشعر والفن وغيرها من المجالات التي تقدم في مدارسنا.

وأضافت السيار ان دور المعلم لايخفى على أحد منا ليس في مجال الابداع فقط وانما في التربية ايضا وأشارت الى أن الندوة التي تنظمها جمعية المعلمين خاصة بالمعلم ويشارك فيها خبراء من الوطن العربي وتمثل مجالات مختلفة من الفكر والثقافة ودعت المعلمات للمشاركة وبحضور ايجابي لمثل هذه الانشطة والفعاليات للاستفادة من كل الوسائل والاساليب للسير بالعملية التعليمية والتربوية الى الطريق الصحيح. لان العصر اليوم هو عصر العلم والمعرفة والسرعة. والمعلم اذا لم يستطع ان يجدد نفسه وفكره ومعرفته فلن نستطيع مواكبة العصر وسوف نتخلف عن الركب الحضاري.

وفي ختام الحفل قامت سعادة الدكتورة عائشة السيار ورافقتها السيدة فاطمة الحولي بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المكرمات من المعلمات المبدعات وعددهن ٢٥ معلمة من مدارس جميع المناطق التعليمية في الدولة.

خلال الاحتفال بتكريم المعلمات

عصام القاسمي يفتتح معرض المقتنيات والهدايا الفنية بمتحف الشارقة للفنون

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس الاول معرض المقتنيات والهدايا الفنية في متحف الشارقة للفنون ويستمر حتى نهاية شهر اغسطس المقبل.

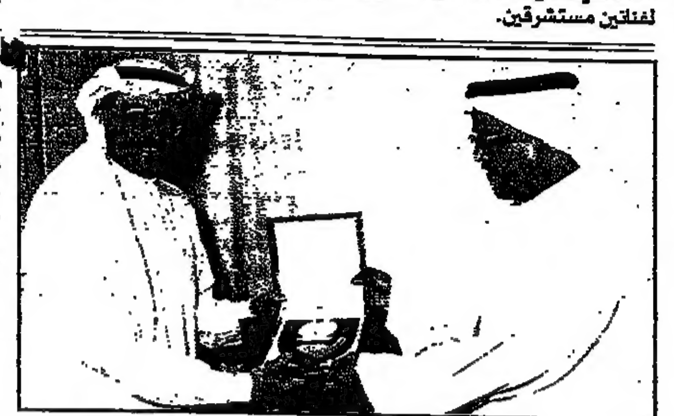
تضمن المعرض اكثر من ١٢٦ عملا فنيا في مختلف الاتجاهات والمدارس التشكيلية من تصوير ونحت وغيرها.

وعدد كبير من هذه الاعمال مقدمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتتضمن لوحات تشكيلية لفنانين عرب واجانب.

كما يتضمن المعرض الاعمال الفنية الفائزة في مسابقات بينالي الشارقة للفنون لدوراته السابقة، وكذلك الاعمال الفنية الفائزة في مسابقات معارض تشكيلية عامة، صارت من مقتنيات دائرة الثقافة والاعلام.

حضر الافتتاح الاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة وجمهور من الفنانين والمهتمين.

ويذكر ان متحف الفنون بالشارقة والذي تم افتتاحه في ابريل الماضي يتضمن مئات اللوحات والاعمال الفنية لفنانين محليين وعرب واجانب، وقسما من الاعمال لفنانين مستشرقين.



ضاحي خلفان يكرم فريق العمل الخاص باعداد ملحق صحفي عن شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس الاول بتكريم فريق العمل الخاص باعداد ملحق بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس شرطة دبي، الصادر عن مؤسسة البيان للطباعة والنشر، حيث قام سعادته باهداء درع شرطة دبي وشهادة تقدير لرئيس فريق العمل السيد احمد عيسى مدير ادارة الترويج والتسويق والاعلان.

كما قام سعادته بتقديم شهادات التقدير لكل من السادة نبيل حسني العاصي ومحمد الشرايدي وعادل عوض ومحمد رشدي فرج، وذلك على جهودهم الصادقة التي بذلوها في اعداد هذا الملحق معربا عن جزيل شكره لهم متمنيا لهم دوام العطاء.

الأمراض المعدية الناتجة عن العلاقات غير الشرعية في محاضرة بدبي

■ دبي - خيرية ربيع:

■ حول الأمراض المنتقلة عن طريق الممارسات الجنسية غير المشروعة نظم الطب الوقائي بدبي محاضرة ألقاها د. خير الله الحسيني استشاري ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الكويت بدبي أكد فيها على ان هذه الأمراض تنتقل عن طريق الممارسات الجنسية غير المشروعة خارج نطاق الزوجية ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الكلاميديا والزهري والجيارديا وهناك الأمراض الفيروسية ومن أهمها مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وهو مرض خطير لم يتوصل العلم الى علاج له حتى الآن بالاضافة الى امراض الكبد الوبائي.

وقد تناولت المحاضرة الأمراض الجرثومية التي تصيب الجهازين البولي والتناسلي عند الرجل والمرأة وما يتبعها من اختلاطات نتيجة الاصابات المتكررة والتي تؤدي الى حدوث العقم عند الرجل والمرأة بسبب انسداد المسالك البولية كالأسهر عند الرجل والأنابيب الرحمية عند المرأة وهذا النوع من العقم يحتاج لعلاجات متكررة وقد لا تنجح ولابد من اللجوء لوسائل التلقيح الصناعية الحديثة. بالاضافة الى التهابات الخصية والبربخ عند الذكر والحوض وملحقات الرحم عند المرأة.

وقد ركز د. خير الله الحسيني على سبل التشخيص والعلاج المبكر ومعالجة الطرفين الذكر والانثى حتى لا تصبح العدوى متكررة ويصبح أحد الجنسين حاملا للمرض ومعديا كلما حدث اتصال جنسي.

يبدأ ١٥ الحالي
اعلان شروط التسجيل للدورة الصيفية لأصدقاء الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أصدر قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة اعلانا بشروط وموعد بدء التسجيل للدورة الصيفية العاشرة لأصدقاء الشرطة للعام الحالي ١٩٩٧ حدد يوم الخامس عشر من يونيو الجاري موعدا لبدء التسجيل للالتحاق بالدورة للطلاب من سن ١٢-١٧ سنة.. كما اشترط ان يكون الطالب ناجحا في السنة الدراسية الأخيرة. وان يكون لائقا طبيا.. وأن يحصل على موافقة خطية من ولي الأمر.. كما تضمن الاعلان ضوابط التسجيل.. ومن بينها احضار صورة من جواز السفر.. وصورة من شهادة السنة الدراسية الأخيرة للطلاب. وأربع صور شمسية ملونة.

وتبدأ الدورة صباح يوم السبت الخامس من يوليو المقبل. وتستمر لمدة شهرين يتلقى خلالهما المنتسبون تدريبات في رفع اللياقة البدنية والتمارين الشرطية العسكرية. وتمارين الرماية بالأسلحة الخفيفة. وحركات المراسم وحركات الدفاع عن النفس الى جانب السباحة. وغيرها من المهارات الميدانية. كما يتلقى المنتسبون محاضرات في مختلف العلوم الشرطية والقوانين الى جانب التوعية الدينية والثقافة العامة والدفاع المدني والاسعافات الأولية. ويقومون بزيارة العديد من المؤسسات والادارات والهيئات المختلفة بالشارقة بهدف التعرف على انشطتها وطبيعة اعمالها. ويشارك عدد من الجهات العامة في الشارقة بتقديم المحاضرات والمعلومات التي يتضمنها برنامج الدورة.

الوضع الغذائي في الشرق الاوسط في كتاب جديد للدكتور مصيقر

■ العين - الاتحاد: صدر عن منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة كتاب جديد عن الوضع الغذائي والتغذوي في دول الشرق الاوسط من اعداد الدكتور عبدالرحمن مصيقر الاستاذ المساعد في كلية العلوم الزراعية والدكتور سمير الميلادي المستشار الاقليمي للتغذية في المنظمة. وقد قدم للكتاب الدكتور عاطف بخاري مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة في الشرق الادنى واوضح ان هذا الكتاب سيكون مفيدا لجميع الباحثين المهتمين بشؤون الغذاء والتغذية في دول الشرق الاوسط والتعرف على الوضع الحالي الزراعي والغذائي ومشاكل التغذية في هذه المنطقة. ويحتوي الكتاب على معلومات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسكاني لحوالي ٢٢ دولة في المنطقة منها ١٧ دولة عربية بالاضافة الى افغانستان وباكستان وتركيا وايران وقبرص ويتطرق الكتاب الى المصادر الزراعية والمائية في المنطقة والانتاج الغذائي وكذلك استيراد وتصدير المواد الغذائية موضحا العجز في الميزان التجاري في هذه الدول.

رفع الشكر لزايد وسلطان القاسمي

الملتقى البيئي الثالث يوصي بتفعيل الرقابة البيئية على المشاريع الصناعية

■ رفع المشاركون في الملتقى البيئي الثالث الذي نظمته جمعية اصدقاء البيئة برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما يوليه من اهتمام بقضايا حماية البيئة مما يشكل دفعة قوية للجمعية للسير بخطى حثيثة لتحقيق أهدافها.

كما رفع المشاركون في الملتقى برقية شكر وتقدير مماثلة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته لاعمال الملتقى واهتمامه بحماية البيئة وتأمين مستقبل زاهر للقاطنين في هذا الجانب.

وعبرت جمعية اصدقاء البيئة عن سعادتها للاهتمام الذي أبداه المشاركون بقضايا البيئة وتقدمت بالشكر لكل من ساهم في انجاح الملتقى ورفده بمعلومات قيمة ومبشرة بامكانية توفير حلول عملية للكثير من القضايا البيئية.

واكد الملتقى ان سن القوانين وايجاد التشريعات عمل هام وضروري مع التركيز على ان عملية التنفيذ والمتابعة لهذه التشريعات وضرورة اتساع الوعي البيئي وادراك حجم المشكلة وتضافر جهود الهيئات الاهلية والحكومية والافراد من اجل تأمين مستقبل آمن بيئيا للاجيال القادمة.

وحث المشاركون في الملتقى الذي عقد تحت شعار النفايات الورقية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية البلديات على ايجاد مواقع خاصة لتصنيف وتجميع النفايات القابلة لاعادة التدوير في جميع المناطق ومدن الدولة واعادة تقييم طرق التخلص من النفايات في مواقع الطمر الصحي واتباع المواصفات المعمول بها في هذا المجال.

واوصى الملتقى بنقل جميع مصانع ومحطات معالجة المخلفات بعيدا عن التجمعات السكانية لتفادي الاضرار الصحية وبفرض رسوم على المؤسسات الصناعية بما يتناسب مع نوع وحجم المخلفات الناتجة عنها كما اوصى الملتقى بالزام المؤسسات الصناعية تنفيذ الاجراءات والقواعد الفنية الهادفة لحماية الامن والسلامة البيئية وتحديد الميزانية المخصصة لذلك. واوصى الملتقى كذلك بوضع قوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المختصة في الدولة حيز التنفيذ وتفعيل دور الرقابة البيئية على المشاريع الصناعية والعمرانية في الدولة وضرورة الالتزام بالمعايير البيئية في التخطيط والتنفيذ للمناطق الصناعية بالدولة ودعم المشاريع الصناعية التي تخدم البيئة من قبل الجهات الحكومية.

كما أوصى الملتقى بتشجيع البحث العلمي التطبيقي في مجال استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة داخل الدولة وضرورة ايجاد مركز معلومات بيئية على مستوى الدولة ودعم جهود جمعية اصدقاء البيئة والجمعيات ذات النفع العام في انشطتها الهادفة الى نشر وتنمية الوعي البيئي.

واكد الملتقى على أهمية التنسيق بين جميع الجهات المعنية بحماية البيئة الاهلية والحكومية منها وبما يعزز الجهود الهادفة لحماية البيئة.

ويذكر ان الملتقى عقد بمشاركة ممثلين عن برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبلدية الشارقة وهيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية والهيئة الاتحادية للبيئة وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وجمعية الامارات لحماية المستهلك وبلدية دبي.

وقدمت خلال الملتقى ست اوراق عمل تركزت حول قضايا البيئة ومشاكل اعادة التدوير للنفايات الورقية والحياة الفطرية وتنميتها وقطع اشجار الغابات وحماية البيئة من النفايات الورقية والنباتات الملحية وصناعة الورق في دولة الامارات ودور البلديات في حماية البيئة اضافة الى قواعد القانون الدولي وأهميتها لحماية الحياة على الارض.

في اليوم العالمي للبيئة

الطلاب يشاركون في حملة تنظيف شاطىء الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ احتفلت أمس بلديتا الفجيرة ودبا الفجيرة بيوم البيئة العالمي تحت شعار «معاً من أجل الحياة على الأرض» حيث قام أكثر من ٥٠ طالبا من المدارس الخاصة بتنظيف منطقة شاطىء بكورنيش الفجيرة بجوار فندق الهليتون بالتعاون مع قسمي النظافة بالبلديتين.

وقد ألقى المهندس محمود موسى رئيس قسم الصحة ببلدية الفجيرة كلمة نيابة عن سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية تحدث فيها عن جهود البلدية للمحافظة على البيئة والتخلص السليم من النفايات حيث يوجد مصنع خاص لتحويل النفايات الى أسمدة بجانب اقامة مجزر حديث بمنطقة الرغيلات تتوافر فيه كافة الشروط الصحية للذبح ويجري حاليا تجهيزه.

كما ألقى الدكتور عبدالله ابو روضة ممثل الأمانة العامة للبلديات كلمة اشاد فيها باهتمام الدولة بالبيئة حيث تم تسخير كافة الامكانيات من أجل راحة ورفاهية انسان الامارات واضاف ان بلديات الدولة لاتألو جهداً للعمل على نظافة البيئة ونشر الرقعة الخضراء عن طريق التشجير.

كما ألقى ممثل بلدية دبا الفجيرة كلمة استعرض من خلالها جهد البلدية واقسامها المختلفة في مجال المحافظة على البيئة حيث ان مدينة دبا الفجيرة تعد من مناطق الجنب السيلحي وقد شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيرا في مجال الاهتمام بالبيئة حيث اقيمت محميات طبيعية بحرية في ٣ مناطق بدبا الفجيرة بجانب تشييد الحدائق وزراعة وتشجير الميادين والشوارع العامة.

عقب ذلك تم تنظيم مسابقة اشتملت على اسئلة حول البيئة وأهمية المحافظة عليها. ثم قام الطلاب والمشاركون بحملة لتنظيف منطقة الكورنيش.

هذا وقد شارك في الاحتفال وزارة الصحة ومدرسة التمريض ووزارة الاعلام والجمعيات الطوعية.

الندوة الوطنية لحماية البيئة في ختام أعمالها

الدعوة للاستمرار على نهج زايد لحماية البيئة وتنميتها

اعداد استراتيجية وطنية وقانون ينظم العمل البيئي بالدولة

■ عبدالمنعم عثمان:

■ أكد المشاركون في الندوة الوطنية لحماية البيئة في دولة الامارات.. «انجازات وآمال» والتي عقدت تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ضرورة الحفاظ على ما تحقق من انجازات مشرفة في مجال البيئة والاستمرار على ذات النهج الذي رسمه واختطه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال حماية البيئة وتنميتها في دولة الامارات، مما جعل الدولة تحظى بتقدير عالي كبير في هذا المجال.

ودعا المشاركون في ختام حلقة النقاش التي عقدت بنهاية الندوة برئاسة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير الهيئة الاتحادية للبيئة بفندق انتركونتيننتال ابوظبي بمناسبة يوم البيئة العالمي الى أهمية التنسيق والتعاون فيما بين جميع الجهات المعنية بالحفاظ على البيئة في مختلف امارات الدولة.

الدائرة الخاصة

واكد تقرير للدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان سموه رغم مسؤولياته الجسام يكرس الكثير من وقته ويتابع شخصيا الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة والحياة الفطرية في دولة الامارات، كما ان سموه يعمل ويوجه المسؤولين على حماية البيئة والحفاظ عليها وتطويرها في شتى المجالات وان الدائرة الخاصة تقوم بعمل دؤوب وتولي اهتماما كبيرا برئاسة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بالقضايا البيئية الامر الذي ادى الى زيادة عدد المشاريع البيئية التي تشرف عليها الدائرة وانشاء ادارة جديدة تحت اسم ادارة البيئة والحياة الفطرية تهتم بقضايا البيئة وتتولى مسؤولية هذه المشاريع بادارة عبدالله مطر بني مالك.

واشار التقرير الى بصيرة صاحب السمو رئيس الدولة الثاقبة في العناية بالمها العربي واعادة تربيته والعمل على اكثاره حتى تم تكوين مجموعة بلغ عددها نحو ألف من المها بجانب الاهتمام بحياة الصقور وتربيتها وانشاء مستشفى خاص للعناية بها، وحرص سموه على اطلاق هذه الطيور البرية سنويا بعد انتهاء موسم الصيد.

كما اشار التقرير الى جهود دولة الامارات ومبادراتها فيما يتعلق بتكاثر طيور الحبارى في باكستان وشمال أفريقيا وتكاثر الانواع الاخرى من الطيور والحبارى في جزيرة صير بني ياس وفي مجال التشجير والزراعة جاء في التقرير ان للتشجير وظيفة ثنائية هي تجميل الارض ومكافحة التصحر، وقد تم حتى الآن زراعة حوالي ١٠٠ مليون شجرة، ويتم استخدام المخصبات العضوية فقط ويمنع رش المبيدات العشرية الكيميائية.

وتمت زراعة العديد من شجر السمر والسدر والغاف المحلية الطلح والمرخ لتصبح مأوى للحيوانات التي تكيفت معها مثل الطيور والفراشات. وسيتم اطلاق الغزال في الاحزمة الخضراء التي ستصبح مكتفية ذاتيا حيث تعتبر هذه الاحراش ثمينة ايضا لتوفير الظل والطعام للطيور المهاجرة بالاضافة الى ازدياد انتاج العسل الذي وصل الى حوالي خمسة اطنان من النوعية العالية سنويا لتحقيق الكفاية الذاتية في انتاج العسل المحلي.

ويتم تشجيع اقامة المزارع بمساعدة القروض والاعانات المالية الحكومية وتشجيع ذلك بالاسعار المضمونة مما ادى الى انتشارها في الدولة حيث اولى صاحب السمو الشيخ زايد اهتماما خاصا لتحسين اوعية المياه في المناطق الريفية وفي التوزيع المنصف للثروة حيث منحت الاراضي مع المنح المالية السخية والقروض لشراء المعدات وتوفير الخبرة الفنية، كما ارتفع انتاج المزارع وتحققت درجة الكفاية الذاتية في محاصيل عديدة من الثمار المختلفة والخضار. وفي ديسمبر ١٩٩٥ خص مدير عام منظمة الزراعة والغذاء (FAO) جائزة دولية الى صاحب السمو الشيخ زايد على جهوده المتميزة في تحويل الصحراء الى ارض وحدائق منتجة.

وسيتم ايلاء العناية لزيادة تجديد الاشجار المحلية وسيتم مراجعة النقاط الفنية القانونية والاقتصادية والاجتماعية للاغلاق التدويري الدوري للارض المشاعة.

استراتيجية وقانون للبيئة

واستعرضت الندوة نحو ١٤ ورقة عمل في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها ومن ضمنها ورقة عمل الهيئة الاتحادية للبيئة التي اشارت الى ان الهيئة قامت بوضع الصياغة النهائية لمشروع قانون اتحادي للمحافظة على البيئة ينظم العمل البيئي في الدولة ويحدد التزامات وحقوق الجهات والافراد.

واشارت الورقة الى ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة والسيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وقعا وثيقة التحضير التي تعتبر الخطوة الاولى نحو البدء بتنفيذ واعداد الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي. وينتظر ان تبدأ الخطوات الاولى بالاستراتيجية وخطة العمل في الربع الاخير من العام الحالي.

وتستند الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي لدولة الامارات على مبدأين مهمين هما:

● تعزيز التزام دولة الامارات العربية بحماية بيئتها وتبني مبادىء التنمية المستدامة وذلك عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية في عملية التخطيط الوطنية للتنمية.

● التحقق من عدم ارهاق الاجيال القادمة لدولة الامارات بالديون البيئية للاعمال القادمة في الوقت الحاضر.

وقامت الهيئة، بتكليف برنامج الامم المتحدة الانمائي لاعداد وثيقة المشروع، حيث قام بايفاد بعثة فنية من خبرائه الى الدولة في العام الماضي، بهدف:

تقييم الوضع الحالي للمؤسسات ذات العلاقة بالبيئة وامكانياتها المادية والبشرية لتحديد مدى مساهمتها في انجاح المشروع، واستعراض المشاكل البيئية في الدولة وتحديد اولوياتها، وتحديد الاهداف الانمائية المتوقع ان يسهم المشروع بها، وتحليل المعوقات الرئيسية التي يمكن ان تؤثر على تحقيق الاهداف الانمائية.

تحديد الاهداف المباشرة للمشروع والمخرجات والنتائج المراد التوصل اليها، وكذلك تحديد النشاطات والمدخلات اللازمة لتحقيق الاهداف المباشرة للمشروع، وتحديد كافة المخاطر المهمة التي يمكن ان تؤدي إلى تأخير او منع تنفيذ المشروع بنجاح.

واعداد المسودة الاولى لوثيقة المشروع.

ولتحقيق المبادىء الاساسية للاستراتيجية تم وضع اهداف مباشرة تتضمن:

● تحديد المسائل البيئية الوطنية ووضع اولويات لها.

● اجراء تقويم للقدرات المتاحة للتنفيذ لدى المؤسسات والهيئات التي ستشارك في العمل بالمشروع بصورة ناجحة، والعمل على تنمية القدرات البشرية في المجال البيئي بدولة الامارات.

● وضع وتبني استراتيجية وطنية شاملة للتنمية البيئية المستدامة وذلك بالاستفادة من استراتيجيات وسياسات وخطط عمل القطاعات المعنية بالبيئة والتنمية في دولة الامارات.

● اعداد خطة عمل وطنية بيئية تشارك في تنفيذ أهدافها كافة الجهات المعنية واعتبارها أداة رئيسية لتطوير التنمية المستدامة في دولة الامارات.

● اعداد جدول أعمال القرن ٢١ الوطني ليكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية.

بلدية أبوظبي

وتحت عنوان حماية البيئة في أبوظبي «انجازات وآمال» قدم الدكتور أمين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ورقة عمل تضمنت دور بلدية أبوظبي في الحفاظ على البيئة وتنميتها واشارت الورقة إلى ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وسياسة سموه في هذا المجال، ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن كان لهما الأثر الكبير في حماية البيئة في ابوظبي حيث قامت دائرة بلدية ابوظبي ومن خلال اقسامها المختلفة بالعمل على: المحافظة على البيئة الطبيعية في وجه التقدم العمراني والحضاري، وتحسين هذه البيئة. والمحافظة على نوعية الهواء والماء والغذاء، والتخلص من النفايات بطرق سليمة وحديثة، بجانب تحسين وتطوير البيئة العمرانية «سكن وبنية تحتية وخدمات» بصورة متوازنة وفاعلة وزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين والمقيمين. واشارت الورقة ضمن الانجازات العديدة الى انجازات قسم الزراعة بالبلدية حيث بلغت المسطحات الخضراء في مدينة ابوظبي بنهاية عام ٩٥ رقما تجاوز ١٣٥٢ هكتارا عدا مساحات التشجير والنخيل والمسطحات الخضراء خارج مدينة ابوظبي والمراعي الطبيعية.

وتطرقت ورقة عمل الدكتور امين يوسف الى الخطط والتوجهات المستقبلية لدائرة البلدية فاشارت الورقة إلى:

● تطوير قسم حماية البيئة في مركز رقابة الاغذية والبيئة بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية ذات العلاقة، وذلك لتفعيل دوره في مجال حماية البيئة، بما في ذلك تطوير طرق واساليب الرقابة البيئية على المصانع والمنشآت الاخرى، مع التركيز على زيادة وتطوير القوى العاملة الوطنية في هذا المجال.

وفي مجال رقابة نوعية الهواء، تشغيل محطة ثانية ثابتة لقياس تراكيز ملوثات الهواء الرئيسية بصورة متواصلة في منطقة المصفح، ربما مع نهاية عام ١٩٩٧، وشراء (٢ - ٣) محطات ثابتة أخرى تباعا لوضعها في مواقع مختلفة، وشراء وتجهيز مختبر متنقل للقيام بقياسات قصيرة الامد في أماكن مختارة.

● انشاء مرافق خاصة لمعالجة المخلفات الصلبة والتعامل مع المخلفات الخطرة والمشعة.

● تنفيذ دراسة حول الضجيج في مدينة أبوظبي.

● الاستمرار في التعاون مع الجهات الاخرى في كل ما يتعلق بحماية البيئة والغذاء بصورة لجان رقابية - فنية، او مشاريع بحثية ودراسات.

● الحصول على اعتماد دولي لمختبرات مركز رقابة الاغذية والبيئة.

بلدية دبي

وتضمنت الورقة الادارة البيئية في امارة دبي التي أعدها المهندس حمدان خليفة الشاعر، تطور الحماية البيئية في الامارة والانجازات التي تم تحقيقها في مجالات البيئة المختلفة والتي توجت بحصول مدينة دبي على جائزة السلامة البيئية لمنظمة المدن العربية في عام ١٩٩٤.

وطرح المهندس حمدان الشاعر توصيات من واقع تجربة مدينة دبي يمكن تبنيها لتحقيق الاهداف البيئية المطلوبة مشيرا الى ضرورة وضع سياسات متناسقة للبيئة والنفايات من اجل تحقيق الاهداف المرجوة لتنمية مستدامة في مدننا العربية. وتضمنت التوصيات ما يلي:

● وضع السياسات البيئية بصورة متوازية مع السياسات الاجتماعية والاقتصادية الهادفة الى تحسين نوعية الحياة ومستوى المعيشة في المدينة العربية.

● اعداد تشريعات بيئية فعالة بناء على المعرفة المحلية واستنادا على الخبرة العالمية وعلى ان تكون هذه التشريعات قابلة للتنفيذ على كافة المستويات.

● وضع برامج عمل واجراءات ملائمة للقيام بحماية فعلة للبيئة وذلك من خلال رصد مستويات التلوث البيئي في المدينة ومراقبة تصريف الانبعاثات والنفايات المختلفة الناتجة من المجتمع والصناعة.

● اعداد وتطوير وسائل الرقابة البيئية من خلال هياكل ادارية ملائمة مع تدريب الكوادر المحلية الفنية على برامج العمل البيئي المختلفة.

● اتباع سياسة «تقييم التأثيرات البيئية» لاي مشروع تنموي اثناء مراحل التخطيط والتصميم والترخيص والتنفيذ.

● تشجيع الوعي البيئي في المجتمع والصناعة من خلال توفير المعلومات والارشادات المنتظمة للجمهور فيما يتعلق بقضايا حماية البيئة والنفايات عبر وسائل الاعلام والنشرات والتقارير والارشادات الفنية.

● التعاون والتنسيق مع المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية المعنية بقضايا حماية البيئة والاستعانة بالخبرات المتخصصة وتبادل التجارب في مجالات البيئة والنفايات.

● اجراء دراسات وأبحاث للبيئة المحلية حول قضايا مختلفة مثل تلوث الهواء والمياه والنفايات الخطرة والنفايات السائلة بهدف تقييم الوضع الراهن واعداد مقاييس ملائمة لحماية البيئة.

بلدية الشارقة

وأشارت ورقة عمل بلدية الشارقة الى مساهمات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في دعم وتطوير حماية البيئة وسلامتها.

كما تطرقت الورقة إلى ان بلدية الشارقة أعدت خطة رباعية لحماية البيئة تغطي الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠ وتشتمل على:

● تكملة تأسيس وتأثيث قسم حماية البيئة. وتوفير أجهزة القياس للعوامل الفيزيائية والكيميائية والحيوية لرصد وتقييم مستويات التلوث. وتنفيذ مشاريع السيطرة على النفايات الخطرة وتلوث الهواء.

● تدريب الكوادر الوطنية، واعداد وتصميم برامج وأبحاث لحماية البيئة البرية والبحرية. ووضع وتنفيذ برامج التوعية البيئية بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية ومنطقة الشارقة التعليمية ووسائل الاعلام المختلفة.

● اعداد مسودة قانون حماية البيئة بالامارة.

بجانب ابتكار صندوق الوقف البيئي بحق البلدية والأمانة العامة للأوقاف بالشارقة في تنفيذ المشاريع البيئية.

ورقة عمل وزارة الزراعة

وتضمنت ورقة عمل وزارة الزراعة والثروة السمكية مؤشرات بانجازات الوزارة في مجالاتها المتعددة وأشارت الى ان عدد المزارع بنهاية عام ١٩٩٥ بلغ ٢١ الفا و٧٠٠ مزرعة كما زادت المساحة المزروعة وبلغت ٧٤١ الفا و٧٢٤ دونما كما تنامت المساحة المخصصة للخضراوات وبلغت ١٤٧ الفا و٥٦٧ دونما كما تطورت المساحات المخصصة للفاكهة وأشجار النخيل والمحاصيل الحقلية والأعلاف وزاد عدد البيوت المحمية لزراعة الخضر بنحو ١١٧٪.

الدكتور سالم مسري الظاهري

الدكتور أمين محمد يوسف

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

حوادث وقضايا

شهامة مواطن تنقذ أبا وطفلين من الغرق

■ تلقت شرطة الشارقة (مركز الحمرية) بلاغا من المدعو عبيد خليفان جرمن (امارات) عن غرق المدعوين عبيد سلطان مدير وعمره (٨٠) عاما وابنه المدعو حمد عبيد سلطان وعمره ٧ اعوام وصديق ابنه خالد خليفة غشاب وعمره ١٠ اعوام (امارات) حيث كان المدعوان حمد وصديقه خالد يسبحان في البحر وبسبب قوة الامواج التي لم يستطعا مقاومتها تعرضا للغرق في البحر، فيسارع الاب لانقاذ ابنه وصديقه الصغير ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب قوة الامواج التي حالت بينه وبين الصغيرين واغرقته بدورها، وبمحض الصدفة وبمرور المدعو راشد سعيد حميد (امارات) على شاطىء البحر فوجىء بالمشهد الغريب، فالقى بنفسه في البحر مسرعا لانقاذ الغرقى، حيث تمكن من انقاذ الاطفال اولا ثم عاد الى انقاذ الاب، وسارع الى نقلهم لمستشفى ام القيوين لتلقى العلاج، حيث تم علاجهم وخرجوا من المستشفى معافين دون اذى. وانتقل الى مكان الحادث فور ورود البلاغ الرقيب/ سالم حميد سالم والشرطي/ ابراهيم حسن فراج.

القبض على لصي المحال التجارية

■ دبي - الاتحاد: بعد ارتكاب لصين لعدد من حوادث السرقة الليلية تمكنت شرطة دبي من القبض عليها في حالة تلبس بالجرم المشهود في حادث سرقتهما الاخيرة.

وتعود التفاصيل الى اواخر شهر مايو المنصرم عندما ورد عدد من البلاغات تفيد بوقوع سرقات ليلية على المحال باحدى المناطق التجارية بدبي وبالنظر للاسلوب الاجرامي الواحد في كل السرقات والمتمثل في استخدام العنف وكسر الباب الرئيسي للمحل قامت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بوضع خطة محكمة للقبض على الجناة. وفي وقت متأخر من ليل ٢٩ مايو الماضي رصدت احدى دوريات المباحث سيارة من نوع مرسيدس «شبح» وهي تجول بصورة مريبة بمنطقة تجارية فتمت مراقبتها. وبعد فترة من التجوال توقفت السيارة امام باب محل تجاري ونزل منها شخص يحمل بيده آلة وشوهد وهو يكسر الباب ويدخل ثم تبعه سائق السيارة بسرعة بعد ان ظن هو الآخر ان الشارع خال.

وبمداهمة افراد التحريات للمكان القي القبض على عليها خلف طاولة المحاسبة وهما يبعثران محتويات الادراج وتبين ان اللصين المذكورين هما كل من المدعو (أ.س) والمدعو (ع.س) من اصحاب السوابق والمسجلين الخطرين وتم ضبط الادوات التي يستخدمانها في السرقة كما اتضح ان المذكورين كانا يقودان سيارة المرسيدس بغرض التمويه وصرف نظر الشرطة عنهما وذلك بقيادتهما لسيارة من النوع المذكور الا ان ظنهما قد خاب.

لص الهواتف النقالة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على احد الاشخاص بعد سطوه على محل تجاري وسرقته كمية من الهواتف النقالة.

وتعود تفاصيل القضية الى اواخر الشهر المنصرم عندما القت احدى دوريات ادارة التحريات القبض على المدعو (خ.م) وذلك بعد الاشتباه في المذكور اثر مشاهدة كمية من الهواتف النقالة بحوزته فتم الاشتباه في مشروعية حيازته لها.

وبجلب المذكور لادارة التحريات والاستفسار منه اعترف بانه قد قام بالسطو على محل تجاري لبيع الهواتف بامارة عجمان كما تبين بان المذكور يقيم برأس الخيمة.

وبالتعاون والتنسيق بين نيابتي دبي ورأس الخيمة تم تفتيش مقر سكن المذكور حيث تم ضبط عدد من الهواتف المسروقة وقد قدر العدد الاجمالي للهواتف المسروقة بخمسة وثلاثين جهازا تقريبا من مختلف الماركات المعروفة.

هذا كما تبين ان اللص المذكور قام باستئجار شاليه باحد الفنادق بامارة اخرى مقابل مقايضة بجهازين من الهواتف المسروقة وقد تم استردادهما واتخذ اللازم.

تكريم معلمي التربية بمدارس عجمان

■ عجمان: أقام قسم الأنشطة في منطقة عجمان التعليمية صباح امس في مدرسة النعمان بن بشير الثانوية في منطقة الجرف بعجمان حفل تكريم لمعلمي التربية الرياضية في مختلف مدارس المنطقة.

حضر الحفل السيد علي خليفة الشعالي رئيس قسم الأنشطة في منطقة عجمان التعليمية والسيد عبدالمنعم عبدالله مسؤول الأنشطة في ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية في وزارة التربية والتعليم والشباب وعدد من موجهي التربية الرياضية ومديري المدارس ورؤساء الأقسام في منطقة عجمان التعليمية والمكرمين. وألقى السيد علي خليفة الشعالي كلمة هنأ فيها مدرسي التربية الرياضية بما قدموه من أعمال متميزة لخدمة الرياضة باعتبارها ركنا أساسيا من أركان الـ ـ التربوية. وأشاد بالتطور الذي حققته التربية الرياضية والكشفية في تدعيم نتاجات التعلم للمادة. وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا على المعلمين المكرمين. (وام)

● خلال التكريم «تصوير: صلاح الباز»

.. وتكريم طالب موهوب بأبوظبي

■ جمال أبو طالب

■ كرمت منطقة ابوظبي التعليمية امس أحد الطلاب الموهوبين بالمدارس الخاصة.. حيث قدمت للطالب خلال الاحتفال هدية تقديرية لتفوقه.

فقد قام السيد شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص نيابة عن السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة بتقديم هدية للطالب محمد صبحي محمد السيد لحصوله على المركز الاول في الصف الثالث الاعدادي بمدرسة الزهور الخاصة بمجموع درجات ٩١٦ درجة من ١٠٠٠ درجة.. رغم انه «ضعيف البصر».

وصرح السيد شهاب سليمان بأنه انطلاقا من توجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب وتعليمات السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة بتشجيع الطلاب الموهوبين والمتفوقين بالمدارس الخاصة تقديرا لدور التعليم الخاص في مسيرة التربية والتعليم وكرافد مشارك للتعليم العام في انتشار العلم بالدولة.. فقد لاحظت لجنة المنطقة اثناء زياراتها الميدانية خلال امتحانات النقل الموحدة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في الصف الثالث اعدادي وجود الطالب محمد صبحي وهو يؤدي الامتحان رغم انه ضعيف البصر. وبمتابعة اجاباته اثناء تأدية الامتحان اتضح ان لدى الطالب قدرات عالية في الحفظ والفهم والاستيعاب للمواد الدراسية بشكل ملحوظ وبمتابعة سجل الطالب تبين انه الاول خلال سنوات دراسة بالمدرسة على زملائه الطلاب. وقال انه لهذه الأسباب قررت المنطقة تكريم الطالب الموهوب تشجيعا له وحتى يكون ذلك حافزا لزملائه الآخرين على التفوق.

التدريب الاداري بين الواقع والطموح

غياب الوعي بأهمية التدريب وأهدافه.... أصل المشكلة

دعوة الى ربط خطط التعليم بالتدريبات العملية لبناء أجيال قادرة على التعامل مع مختلف التطورات



العقيد علي السيد: برامج التدريب - يجب ان تنمي الاحساس بالمسؤولية والحيادية ومقاومة الانحراف الوظيفي

جمال الجسمي: الاعتمادات المالية المخصصة ضئيلة لا تحقق الاهداف المطلوبة

د. علي الحمادي: هناك (فجوات)... ولا توجد دراسة علمية للاحتياجات التدريبية.

د. محمد ناشد: مطلوب تأصيل فكر اداري يتلاءم مع متطلبات البيئة وحاجات التنمية


العقيد علي السيد

د. علي الحمادي — جمال الجسمي — علي ميحد — د. محمد ناشد

■ التدريب، أسرع وسيلة للتنمية الادارية والفنية وتعتبره الدول من أفضل وسائل الاستثمار الحقيقي خاصة فيما يتعلق بتنمية القدرات البشرية التي تمثل الثروة الكبرى لأي دولة.

وكثير من الدول حينما تعلن سياسات تقشفية فانها تعمد الى ان تزيد من ميزانية التدريب لأن ذلك يمكنها من استثمار اقصى طاقات بشرية لديها ويقلل تكلفة الانتاج في حين انه في بعض دول العالم الثالث عندما تبدأ سياسة تقشف فان اول بند يناله التقشف هو بند التدريب.

لا يمكن ان يختلف اثنان على ان التدريب هو من اكثر الاستراتيجيات المعترف بها في مجال تنمية الموارد البشرية لتحسين الأداء وتأهيل الأفراد الذين يمثلون الاساس للثروة القومية.

فرأس المال البشري المتمثل في المعرفة، والمهارات والتنظيمات والدوافع والتعليم والتدريب يعتبر بمثابة النظم الأولية التي يتم بها نحافظ على رأس المال البشري وزيادته في أي دولة.

ويؤكد خبراء التدريب ان تدريب قوة العمل واعادة تدريبها بشكل دائم... يجب ان يحتل المرتبة الأولى في جدول الأعمال سواء على مستوى الشركات او على مستوى الحكومات ونظرا لأن القيمة المضافة ستتزايد من خلال الأفراد.

تقول احدى الدراسات ان انفاق اصحاب الاعمال الامريكيين في القطاعين العام والخاص يبلغ ما يقارب من ثلاثين مليارا من الدولارات سنويا كتكاليف مباشرة على التدريب الرسمي (تصميم وتنفيذ برامج التدريب ومصاريف تعويض للوظائف) وهذه المبالغ لا تشتمل على التكاليف غير المباشرة مثل مرتبات المتدربين والتسهيلات التدريبية بالاضافة الى هذا فان اصحاب الاعمال الامريكيين ينفقون أيضا ما بين ٩٠ و١٨٠ مليار دولار على التدريب غير الرسمي، ويقدر بعض الباحثين قوة العمل الامريكية بما يقارب من ١٢٠ مليون عامل.

واذا تم خفض القيمة الى ١٢٠ بليون دولار على سبيل المثال في مواجهة قوة العمل فستجد ان لكل مليون عامل بليون دولار اي ان لكل عامل ألف دولار سنويا للتدريب، فأين نحن من هذا. صحيح انه لا تتوفر لدينا أرقام عن الاحصائيات او المبالغ المنصرفة على التدريب ولكن ما ينفقه معهد التنمية الادارية على برامج التدريب لا يتجاوز ٧ ملايين درهم سنويا.

فكيف يتم التوافق بين برامج التدريب والاعتمادات المالية المخصصة ... وهل يمكن تصور وجود لعملية تدريبية حقيقية بهذه المبالغ الزهيدة بالقياس لقوة العمل في الدولة... وهل تقوم مراكز التدريب بعملها بشكل مرض وما هو حجم الخسائر الناجمة عن سوء العملية التدريبية؟

حول أهمية التدريب ومدى تأثيره واهميته في بناء التنمية البشرية حاورت (الاتحاد) عددا من المسؤولين والمختصين في هذا المجال.

التدريب والتوصيف

يرى سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي انه لا يوجد تدريب مهني في العالم دون توصيف للمهنة والتي تبدأ قبل مرحلة التعيين فتوصيف المهنة او توصيف الوظائف ذو صلة أساسية بالتدريب بحيث يؤدي في النهاية الى ان يتم تدريب الموظف على ما يتطلبه او ما تتطلبه اداء المهنة وواجباتها.

فعملية التوصيف اذا هي التي تحدد أبعاد عملية التدريب ودون ذلك لا يمكن تحقيق كفاءة الاداء والتي هي احد أهداف التدريب واقصد الكفاءة من حيث الوقت والمال والجهد.

ان عملية التوصيف لا تعني فقط بمرحلة من مراحل المهنة او درجة معينة او رتبة معينة بل تشمل كل ذلك.

فعلى سبيل المثال عندما نقوم بعملية توصيف لرجل الاطفاء او رجل الدفاع المدني فان هذه المسألة تستند على ما تتطلبه هذه المهنة في مواجهة الأخطار، وهنا يتجلى بوضوح ان التركيز على هذه المهنة يتم من خلال إطارين او ناحيتين، الناحية الجسدية والنفسية ثم الناحية الفنية لأن طبيعة الأخطار تتطلب لمواجهتها شخصا يتمتع بالشجاعة والقدرة الجسمانية والمعرفة الفنية.

كذلك لا يجوز مطلقا ان نركز في عملية التدريب على النواحي الفنية او الجسدية بل لا بد من ان يشمل ذلك الجوانب الانسانية والاجتماعية ولا بد من ربط التدريب بالقيم حتى تكون اطارا فاعلا في اداء الواجب بتجرد ونزاهة وكفاءة اذا لا قيمة للتدريب على الاداء السليم اذا كان التدريب لا ينمي الاحساس بالمسؤولية والحيادية ومقاومة الانحراف الوظيفي.

ولا بد من التأكيد على نقطة مهمة وهي ان الهدف من التدريب ليس إيجاد سلوك آلي في أداء الموظف اذ لا بد من تنمية روح الابداع والمشاركة في حل المشاكل ثم من المهم ان يرتبط بأي تغيير في الوظيفة سواء من ناحية افقية او رأسية، اي بالفعل الى موقع متواز او موقع أعلى لأن كل وظيفة لها متطلبات عامة وخاصة، وهنا يتوجب التركيز على خصوصية المهنة.

الواقع والطموحات

السيد جمال الجسمي مدير العمليات بمعهد التنمية الادارية يؤكد ان الواقع التدريبي في نمو مستمر لعدة أسباب، لقد بدأ المعهد في ١٩٨٢ بثلاثة برامج، الآن المعهد خطته السنوية تشتمل على ٩٠ برنامجا تدريبيا كما ان عدد المتدربين في نمو متزايد حيث في كل برنامج نحو ٦٠ الى ٧٠ شخصا ونختار ٢٥ متدربا منهم ونعتذر لكثير من المتدربين.

كما ان المعهد يتلقى باستمرار طلبات لتنظيم برامج اضافية خارج الخطة التدريبية ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل هذه البرامج بنيت على احتياج تدريبي. هنا جوهر القضية لأن اساس التدريب هو تحديد الاحتياجات التدريبية التي تحدد الرؤية العامة لنتائج التدريب لذلك هناك مشاكل في تحديد الاحتياجات التدريبية تعاني منها معظم معاهد الادارة في دول العالم، ولكن المعهد يحاول حقيقة ان تكون خططه التدريبية مبنية على احتياجات علمية الى حد ما.

أما اذا كان المعهد قد ادى الدور المنوط به ام لا فهذا لا يمكنني ان اجيب عليه لأني مقدم الخدمة والمفروض ان يوجه السؤال الى المستفيدين من هذه الخدمة والذين بلغ عددهم حتى الآن اكثر

تحقيق/ ابراهيم الدسوقي

من ١٥ الف متدرب منذ انشائه.

ويضيف السيد جمال الجسمي ان اول تحدي لبرامج التدريب تتمثل في الموازنة المخصصة للمعاهد التدريبية ولمعهد التنمية الادارية وهي موازنة قليلة اذا ما قورنت بالطلبات التي تعرض على المعهد وحجم العمل الوارد لذلك لو تم توفير الاعتمادات المالية فان المعهد باستطاعته تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التدريبية... والمعهد بحاجة فعلا الى زيادة في اعتماداته المالية حيث تبلغ ميزانيته حاليا ٧ ملايين درهم.

ان فارق العملية التدريبية كبير يتجاوز الملايين (فمعظم الدراسات تشير الى ان الأفراد يمثلون بالفعل الأساس للثروة القومية فرأس المال البشري المتمثل في المعرفة والمهارات والتنظيمات والدوافع والتعليم والتدريب يعتبر بمثابة النظم الأولية التي يتم بها الحفاظ على رأس المال البشري وزيادته في اي دولة ولذلك فلابد من تدريب قوة العمل واعادة تدريبها بشكل دائم بحيث يمثل المرتبة الاولى على جدول اعمال المنظمات).

وأيضا هناك مشكلة في ان يتم التعاون بين شركاء التدريب، المدرب، المتدرب، المنظمة لا بد ان يكون هناك تعاون، حتى يصبح التدريب فعالا لا بد ان تكون هناك بحوث ودراسات مستمرة يخطط لها المعهد بالتعاون مع الوزارات والدوائر المحلية.

وسيلة لا غاية

الدكتور محمد محمد ناشد الخبير الاداري بالدفاع المدني بدبي وعميد كلية الاقتصاد السابق بجامعة حلب يقول: ان التدريب نوع من أنواع الاستثمار البشري وعنصر مهم من عناصر تحقيق الانتاجية وتتوقف فاعلية التدريب على نجاح الادارة في سياسة تخطيط القوى العاملة وسياسة الاختيار وعلى رغبة الفرد نفسه في التعلم موضحا ان التدريب وسيلة لا غاية وهو يمكن ان يوجه الى هدف محدد كالرغبة في تخفيض المنصرف من المواد او الوقت، او رفع مستوى الجودة او الحد من إصابات العمل والحوادث.

وعلى هذا يمكن النظر الى التدريب كنظام على اعتبار ان النظام يعني تنظيم أجزاء متفاعلة مع بعضها لتحقيق غرض صممت من أجله، او انه تكوين منظم ومتكامل مؤلف من عدة عناصر او أجزاء فرعية تنتظم في تكوين متناسق ومنسق يسعى لغاية محددة.

وبهذا المعنى يكون للنظام التدريبي القدرة على الاحساس بالتغيرات سواء في الداخل او البيئة الخارجية المحيطة به بحيث يمكنه التجاوب مع المتطلبات وتكون مكونات هذا النظام، المدخلات، وبنية النظام نفسه، والمخرجات، حيث تشكل التغذية العكسية عنصرا مهما للحصول على المعلومات بغية انشاء مناهج لتصحيح التباينات او لتطوير فاعلية النظام، بمعنى ان يتوفر لهذا النظام الافراد الذين يعون مسؤولياتهم.

حدود وأساليب

ومع ذلك فان للتدريب حدودا، او جدوى معينة، لا يتعداها، فهو لا يمكن ان يعالج الا بمقدار المشكلات الناشئة عن سوء التنظيم، او عن سوء الاختيار.

كما ان التدريب لا يوجد الفرد الذكي او يزوده بالمواهب والاستعدادات وانما يصقل مواهبه العامة ويبرزها ويقدم الفرص للتعلم، شريطة توفر الرغبة، اساسا

علي ميحد: البرامج التي تنفذ مجرد (سد فراغات)

لدى الفرد للتزود بالمعرفة، وعموما يمكن ان يساهم التدريب، اذا احسن رسم سياساته ووضع برامجه، في زيادة الانتاج وتحسين جودته وتخفيض التكاليف والحد من الحوادث وإصابات العمل وتوفير الاحساس بالرضا ورفع الحالة المعنوية وتقليل معدل الغياب ودوران العمل وتحسين الاتصالات وتوطيد أواصر التعاون وتخفيف أعباء الاشراف.

ولعل من أهم الاسباب التي تدعو الى التدريب... تزويد الأفراد الذين يلتحقون بالعمل بالمهارات اللازمة لادائه بفاعلية نظرا للاختلافات القائمة في أعمال المشاريع، حتى في حالة اتفاق مسمياتها احيانا وتغير الوظائف والأعمال، او زوال بعضها، بتأثير التقدم التكنولوجي وتنقل الأفراد من عمل الى آخر تلبية لحاجات المشروع او استجابة لتطلعاتهم في الترقية وإحداث وظائف وأعمال جديدة لم تكن موجودة من قبل، ولا سيما المشاريع التي تتعرض لتغيرات في الفن الصناعي.

ويمكن التمييز بهذا الصدد بين التدريب المهني والتنمية الادارية او التدريب الاداري.

وبالنسبة للتدريب المهني فهو ينطوي على أساليب متعددة من اهمها التدريب في مواقع العمل والتدريب في مراكز ملحقة بالمصنع والتلمذة الصناعية والبرامج الخاصة.

أما بالنسبة للتنمية الادارية فان حاجة البلدان النامية الى التنمية الادارية هي حاجة ماسة وملحة نظرا لما تعانيه هذه البلدان وخاصة من حيث استمرار الطابع المركزي للادارة وتزايد التضخم الاداري والوظيفي وتنامي البيروقراطية وانتشار أمراضها وغياب المقاييس الموضوعية لكفاءة الادارة، بل ان الكثير من المؤسسات العلمية المعنية بتدريس علوم الامارة في تلك البلدان تعتمد على النقل عن ادبيات غربية دون بذل محاولات جادة لتأصيل او تطوير فكر اداري مستقل يتلاءم مع متطلبات البيئة وحاجات التنمية، مما ادى الى ضآلة نتائج محاولات الاصلاح والتطوير الاداري رغم الجهود التي بذلت والموارد التي انفقت.

الدكتور علي الحمادي رئيس مركز التفكير الابداعي قال ان العالم بدأ يهتم بالتدريب لا سيما في السبعينات والثمانينات وازداد اهتمامه بفنون ومهارات التدريب في العقدين الأخيرين.

اما بالنسبة لدولة الامارات فقد بدأ الاهتمام بالتدريب فيها في العقد الأخير وتم انشاء بعض المؤسسات التدريبية في الدولة اضافة الى انشاء العديد من ادارات ووحدات التدريب والتنمية الادارية ولكن يبدو لي انه على الرغم من هذا الاهتمام الا انه لا تزال هناك فجوة كبيرة بين واقع التدريب وبين الطموح الذي ترجوه من العملية التدريبية واسباب هذه الفجوة عديدة أهمها عدم وجود الحوافز التشجيعية بالنسبة للمتدربين حيث لا يوجد ارتباط بين التدريب وبين الترقية مما يجعل الموظف يمارس العملية التدريبية بدون الشعور بفائدتها من الناحية المادية.

ثانيا: ضعف الميزانيات الخاصة بالتدريب اذ ان التدريب في العالم ترصد له مبالغ ضخمة فمثلا في امريكا صرف في علم ١٩٨٤ ما يزيد على ٢٠٠ مليار دولار للتدريب والتطوير وهذا يعادل جميع ما يصرف في التعليم الخاص والعام، كما ان بعض الشركات الخاصة لديها ميزانيات تزيد على مليار دولار للتدريب والتطوير، هذا بالاضافة الى وجود العديد من المؤسسات التي ترصد ميزانيات للتدريب بعشرات بل بمئات الملايين من الدولارات وفي الجانب الآخر نجد ان ميزانيات التدريب في العديد من المؤسسات العامة والخاصة بالدولة ميزانيات زهيدة جدا لا يمكن بها تحقيق الطموح المرجو. والغريب ان كثيرا من الدول عندما تريد ان تتبع سياسة التقشف فانها تزيد من ميزانية التدريب باعتبار ان التدريب استثمار بشري مادي ومعنوي وليس هدرا للمال كما يظن البعض.

ثالثا: ندرة المدربين المتميزين مما يؤدي الى انحراف العملية التدريبية عن هدفها الحقيقي اذ تتحول كثير من معاهد ومراكز التدريب الى معاهد ومراكز اكاديمية لا تمت الى العملية التدريبية الا بصلة هامشية.

رابعا: عدم وجود دراسة علمية دقيقة للاحتياجات التدريبية في الدولة فلا مراكز ومعاهد التدريب تمارس هذه الدراسة بدقة ولا ادارات ووحدات التنمية الادارية والتدريب تقوم بهذا الدور مما يخشى معه ان يكون التدريب مجرد موضة او رغبة في التقليد او ربما لمجرد التفاخر والبروز الاعلامي ولا شك ان هذه النتيجة لا يرغب بها المسؤولون ولا يرجون الوصول اليها.

خسائر مادية ومعنوية

ويضيف الدكتور علي الحمادي ... اما بالنسبة للخسائر التي يمكن ان تلحق بالمؤسسات العامة والخاصة نتيجة سوء ممارسة العملية التدريبية فانها تكمن في عدة مسارات أولها الخسائر المعنوية حيث يصاب المتدربون بالاحباط نتيجة عدم الاستفادة من البرامج التدريبية ماديا او معنويا.

ثانيا: الخسائر المادية حيث من المعلوم ان التدريب يكلف كثيرا من الجانب المادي وهذا أمر معروف ومتعارف عليه عالميا فأي برنامج تدريبي لا يكون موجها توجها دقيقا فسيكون هدرا للأموال والجهد.

ثالثا: الخشية من النتائج فانه عندما يشعر المسؤولون بأن العملية التدريبية لا تحقق لهم الأهداف المرجوة فمن الطبيعي ان يفتر حماسهم ومن تفاعلهم مع التدريب والتطور. ولذلك نجد كما اسلفنا ان بعض المؤسسات عندما تتبع سياسة التقشف فان اول بند يناله التقشف هو بند التدريب والسبب الحقيقي في ذلك ان هذه المؤسسة لم تلمس اثرا للتدريب مما دفعها الى تهميشه.

ويرى الدكتور علي الحمادي ان المخرج يكمن في عدة مسائل اولا لا بد من فهم واستشعار اهمية التدريب ودوره في تطوير المؤسسة ويمكن ان يكون ذلك عن طريق الندوات المكثفة والزيارات الخاصة بالمسؤولين والتي يمكن من خلالها طرح أهمية هذه العملية.

ثانيا: إعادة النظر في ميزانيات التدريب سواء كان ذلك في القطاع العام او القطاع الخاص ويمكن في هذا الصدد ان نقول ان ميزانيات التدريب تحتاج الى قفزات وليس الى قفزة واحدة.

ثالثا: دراسة الاحتياجات التدريبية الفعلية.

رابعا: توفير الحوافز المادية والمعنوية للمتدربين بحيث يتم ربط الترقيات والعلاوات بالتدريب.

خامسا: توفير الأجواء الملائمة للتدريب ومنها المباني والقاعات المناسبة والمتميزة والخروج في بعض البرامج الى المنتجعات السياحية واعطاء الموظف اجازة أثناء التدريب اذ لا يجوز ان يعمل الموظف صباحا حتى الثانية ظهرا ثم يطالب ان يأتي الى قاعة التدريب الساعة الرابعة ظهرا وغيرها.

سادسا: توفير المدربين المتميزين.

الوعي بأهمية التدريب

السيد علي ميحد احد خبراء التدريب وأمين سر جمعية الامارات لحماية المستهلك يقول... قبل ان نتحدث عن العملية التدريبية وما اذا كانت تتم بشكل صحيح ام لا دعنا نتساءل اولا... هل هناك تدريب بمعنى الكلمة ام لا... واذا كان موجودا هل نستطيع ان نقيمه حسب المقاييس؟

وفي رأيي ان الموجود الآن ليس تدريبا انما عبارة عن سد فراغات لاننا نفتقد على مستوى العالم العربي المدرب المقتدر كما اننا نفتقد الى الأمكنة التدريبية او بمعنى ادق المؤسسة التدريبية والأخطر انه لا يوجد وعي بأهمية التدريب على كل المستويات، سواء على مستوى الادارة او الأفراد.

اذا فالوعي غير موجود والمقر غير موجود والمدرب غير موجود، رضافة الى نقطة اخرى وهي التخلف في التعامل مع التكنولوجيا سواء محليا او عربيا.

اذا فالتدريب يحتاج الى هذه النقاط في الاساس كما ان غياب هذه المفاهيم يؤدي الى تقاعس الموظف في طلب حقه التدريبي وفي الوقت نفسه فان صاحب العمل يكون سعيدا بهذا التقاعس لأنه يوفر كلفة التدريب عليه.

اذا اردنا ان نقوم العملية التدريبية بشكل صحيح لا بد ان نضع في أولوياتنا الاساسية نشر الوعي بأهمية التدريب في كل فئات المجتمع، والاستعداد لتخصيص الاعتمادات المادية والقدرات البشرية لتوجيهها الى التدريب ولا بد من ايجاد المؤسسة التدريبية المتكاملة.

وهناك نقطة مهمة اخرى وهي ضرورة ان ندمج خطط التعليم مع التدريب بشكل متكامل، بحيث نخلق فكرة التدريب وفلسفته بشكل تدريجي عند النشء حتى نصل الى مرحلة تكون فيها الاجيال مهيأة لكيفية التعامل مع التدريب وبالتالي التعامل مع تكنولوجيا العصر ومواكبة مختلف التطورات.

ويوضح السيد علي ميحد ان عدم نضوج الفكر التدريبي يعود الى سببين اساسيين اولهما اننا نعتمد على ٩٠٪ من عمالة تأتي من الخارج وثانيا محدودية اعداد المواطنين فاذا كان المواطن في القطاع الخاص تجده رئيس المؤسسة او الشركة وبالتالي لديه موظفون يفترض فيهم انهم مدربون بشكل يجعله يشعر بأنهم يمثلون ربحية لمؤسسته من خلال عملهم وبالتالي لا داعي لتدريبهم اما القطاع الحكومي فانه قطاع بيروقراطي بطبيعته ولا تعنيه الربح او الخسارة والجانب الثالث ان التدريب مكلف مما يؤدي الى الاحجام عنه. ويشير الى ان الخسائر الناجمة عن عدم التدريب كبيرة لا يمكن حصرها ويقول لو انني استقدم مستخدما يستطيع ان يتعامل مع الكمبيوتر ويقوم بطباعة اعماله اليس معنى هذا انني استطيع توفير وظيفة طابع قد يصل راتبها السنوي الى نحو ٤٠ الف درهم. اما اذا كان هذا المستخدم يستطيع التعامل ايضا مع اجهزة الفاكس والتلكس وخلافه استطيع ان اوفر ٣ موظفين آخرين موضحا ان التدريب يخلق هذا النوع من المهارات.

ويقول السيد علي ميحد ان المخرج من هذا الوضع صعب ويحتاج الى وعي وقرار وتخطيط ويجب على الدولة تدعيم خطط برامج التدريب وان تتم صياغة نظام للعملية التدريبية يشارك فيه القطاع الخاص مع الدولة واذا حدث هذا نستطيع ان نقول ان العملية التدريبية بدأت تأخذ مجراها الطبيعي.

قرآن كريم

قال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا».

حديث الجمعة

الجمعة ١ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٦ يونيو ١٩٩٧م

حديث شريف

عن عبيد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح آمناً في سربه معافىً في بدنه عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها».

(أخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب)

في مؤتمر إسلامي عالمي بمشاركة ألف مفكر وداعية ودبلوماسي واستاذ جامعي

القدس قضية وجود وليس قضية حدود ويستحيل التفريط فيها

عدم أهلية «اسرائيل» للقوامة الامينة على المقدسات الدينية

اكد مؤتمر «القدس محور السلام» الذي اختتم اعماله مؤخراً بالقاهرة، وشارك فيه نحو الف عالم ومفكر إسلامي ودبلوماسي واستاذ جامعي أن قضية القدس قضية وجود وليست قضية حدود فهي مرتبطة بالعقيدة الإسلامية والتاريخ العربي بما يستحيل التفريط فيها تحت أي صراع أو ضغط.

كما أكد المؤتمر الذي نظمته ٣ هيئات إسلامية عالمية هي: المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وجامعة الأزهر أكد أن السلام لا يمكن أن يقوم على الظلم والقهر ولا سلام إلا بعودة القدس الى امتها الاسلامية.

واوضح المؤتمر عدم أهلية «اسرائيل» للقوامة على المقدسات الدينية والشواهد الحضارية وذلك في ظل استرجاع احداث المسجد الاقصى ومصادرة الاوقاف الاسلامية ومصادرة المسجد الابراهيمي انطلاقا من السياسة الصهيونية والتطرف الديني الذي تعتنقه «اسرائيل». ودعا المؤتمر الى ضرورة الحفاظ على معالم القدس الدينية والحضارية والدفاع عن المسجد الاقصى والتراث الديني في المدينة المقدسة، وذلك في مواجهة التحديات الصهيونية المتزايدة التي تؤثر على الواقع الجغرافي والديمغرافي والمعالم الحضارية فيها وترمي الى تهويدها وتغيير معالمها.

وفي الداخل أهم ما دار في المؤتمر:

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

جانب من كبار المفكرين المشاركين في المؤتمر

الحوار بالتي هي أحسن

من مكتبة الشيخ يوسف القرضاوي

من الدعائم الاساسية في ادب الاختلاف الحوار بالحسنى وإذا استخدمنا التعبير القرآني قلنا الجدال بالتي هي أحسن وهو ما أمر الله تعالى به في كتابه حين قال «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» (النحل ـ ١٢٥).

وهنا نجد تفرقة بين المطلوب في الموعظة والمطلوب في الجدال ففي الموعظة اكتفى بأن تكون حسنة أما في الجدال فلم يرض إلا أن يكون بالتي هي أحسن بمعني أنه اذا كان هناك اسلوبان أو طريقتان إحداهما حسنة والاخرى أحسن منها وافضل فالمأمور به أن نتبع التي هي أحسن.

وسر ذلك أن الموعظة ترجع عادة الى الموافقين الملتزمين بالمبدأ أو الفكرة فهم لا يحتاجون إلا إلى موعظة تذكرهم وترقق قلوبهم وتجلو صدأهم وتقوي عزائمهم على حين يوجه الجدال عادة إلى المخالفين الذي قد يدفع الخلاف معهم إلى شيء من القسوة في التعبير أو الخشونة في التعامل أو العنف في الجدل فكان من الحكمة أن يطلب القرآن اتخاذ أحسن الطرائق وأمثلها للجدال أو الحوار حتى يؤتي أكله.

ومن هذه الطرائق أو الأساليب أن يختار المجادل أرق التعبيرات وألطفها في مخاطبة الطرف الآخر.

ولهذا استخدم القرآن في مخاطبة اليهود والنصارى تعبيراً له ايحاؤه ودلالته في التقريب بينهم وبين المسلمين وهو تعبير (أهل الكتاب) أو (الذين أوتوا الكتاب) ولهذا جاء في القرآن مثل قوله تعالى: «يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم» (النساء ١٧١)، «يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم» (المائدة ١٥)، «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» (آل عمران ٦٤)، إلى آخر الآية التي كان يرسل بها الى النبي ﷺ إلى ملوك النصارى وامرائهم مثل قيصر والنجاشي والمقوقس «وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم» (آل عمران ٢٠)، حتى المشركون الوثنيون لم يخاطبهم القرآن بقوله «يا أيها المشركون» بل كان يناديهم بقوله «يا أيها الناس» ولم يرد في القرآن خطاب للمشركين بعنوان الشرك أو الكفر إلا في سورة الكافرون وذلك لمناسبة خاصة هي قطع الامل عند المشركين أن يتنازل المسلمون عن أساس عقيدتهم وهو التوحيد ولهذا كرر فيها المعنى الواحد بصيغ عدة تأكيدا وتثبيتا ومع هذا ختمها بهذه الآية الكريمة التي تعد غاية في السماحة «لكم دينكم ولي دين».

ومثلها قوله تعالى: «وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون» (يونس ٤١)، وإنما اصطدم الإسلام بالشرك واقتتل الرسول والمشركون لأنهم لم يقابلوه بمثل منطقه بل قالوا لناديننا وليس لك دينك ولنا عملنا وليس لك عملك من حقنا أن نعبد الاوثان وندعو إليها وليس من حقك أن تعبد الله وتدعو إليه ومن اتبعك على دينك بارادته واختياره كان علينا أن نفتنه عن دينه.

ومن أساليب الحوار بالحسنى التركيز على نقاط الالتقاء ومواضيع الاتفاق بينك وبين من تحاوره، وهو أسلوب قرآني يجب أن نتعرف عليه فهو يقول في حوار أهل الكتاب من اليهود والنصارى «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم، وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون» (العنكبوت ٤٦).

ومثل ذلك قوله تعالى في سورة اخرى: «قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم» (البقرة ١٣٩)، فإذا كان هذا موقف المسلم ممن يجادله من أهل الكتاب الذي يخالفونه في عقيدته وأصل دينه ولا يؤمنون بأن محمداً رسول الله ولا أن القرآن كتاب الله ولا أن الإسلام شريعة الله فكيف ينبغي أن يكون موقفه من أخيه المسلم الذي يؤمن بكل ما يؤمن به من عقيدة وشريعة ورسول وكتاب وأذكر هنا نموذجا رائعا من نماذج حوار القرآن مع المخالفين وكيف يتنزل معهم في الكلام ويرخي لهم العنان ليستميلهم إليه ويقربهم إلى ساحته ولا يستثير دوافع الخصومة وحب الجدل في نفوسهم بل يحاول بأسلوبه الرقيق الحكيم تهدئتها وتقليم أظافرها.. يقول تعالى: «قل من يرزقكم من السماوات والأرض، قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين . قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون . قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم» (سبأ)

يقول الفخر الرازي في تفسير هذه الآيات: هذا ارشاد من الله لرسوله الى المناظرات الجارية في العلوم وغيرها وذلك لأن احد المتناظرين إذا قال للآخر هذا الذي تقوله خطأ وأنت فيه مخطيء والتمادي في الباطل قبيح والرجوع إلى الحق أحسن الأخلاق فنجتهد ونبصر أينا على الخطأ ليحترز فإنه يجتهد ذلك الخصم في النظر ويترك التعصب وذلك لا يوجب نقصاً في المنزلة لأنه أوهم بأنه في قوله شاك ويدل عليه قوله تعالى لنبيه «وإنا أو أياكم» مع أنه لا يشك في أنه هو الهادي والمهتدي وهم الضالون والمضلون ثم قال تعالى «قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون» اضاف الاجرام الى النفس وقال في حقهم «ولا نسأل عما تعملون»، ذكر بلفظ العمل لئلا يحصل الاغضاب المانع من الفهم وقوله لا تسألون ولا نسأل زيادة حث على النظر وذلك لأن كل احد إذا كان مؤاخذا بجرمه فإذا احترز نجا ولو كان البريء يؤاخذ بالجرم لما كفى النظر، ثم قال تعالى: «قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم» أكثر ما يوجب النظر والتفكير فإن مجرد الخطأ والضلال واجب الاجتناب فكيف إذا كان يوم عرض وحساب وثواب وعذاب.

ومجادلات الرسل مع أقوامهم كما حكاها القرآن تحمل هذا المعنى بكل جلاء.. معنى الفرق والتلطف واستخدام ألين العبارات في الدعوة والحوار.

منظمة المؤتمر الإسلامي حققت الكثير من ادوات العمل في كل المجالات

■ جدة:

قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عزالدين العراقي أن منظمة المؤتمر الإسلامي قامت بدور كبير في تقوية التضامن بين الدول الإسلامية مؤكدا أن التقاء قادة العالم الإسلامي سبع مرات تحت لواء المنظمة الإسلامية يعد إنجازاً كبيراً بحد ذاته.

وأشار في حديث مع صحيفة المدينة السعودية إلى أن لقاءات القمة الإسلامية ساهمت بشكل كبير في حل كثير من المشكلات وتنفيذ الكثير من المهام اضافة الى تحقيق الكثير من ادوات العمل التي تمت في مجال التعاون الإسلامي خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري وفي الميدان الثقافي.

ورداً على سؤال حول إمكانية إنشاء سوق إسلامية مشتركة قال العراقي أن المهم هو التعاون الإقتصادي بين الدول الإسلامية مشيرا إلى أن لدى المنظمة مخطط سوف يتم تقديمه للدول الاعضاء يهتم اساسا بالتعاون الاقتصادي. وبين أن السوق الإسلامية المشتركة ما هي إلا وجه من أوجه التعاون الاقتصادي وقد يكون على شكل سوق مشتركة وقد يكون على شكل آخر.

وتحدث الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن الازمة المالية التي تمر بها المنظمة مؤكدا أن هذه الازمة جاءت بسبب أن الميزانيات التي توضع للمنظمة لا تكون كافية لتغطية احتياجاتها ومع صغر هذه الميزانيات فإن كثيرا من الدول لا تؤدي ما عليها للمنظمة حيث لا يصل للمنظمة إلا ٥٠٪ من الميزانيات المقررة وهذا يعطل سير المنظمة ويعرقل أعمالها بشكل كبير وجعلها تعاني من ديون متراكمة بلغت حوالي ١٥ مليون دولار.

الطلبة الامريكيون المسلمون يخصصون يوماً للقرآن الكريم

■ فيلادلفيا ـ وكالة الانباء الإسلامية:

«يوم مع القرآن الكريم» ندوة عقدها للسنة الثانية اتحاد الطلاب المسلمين في جامعة «تمبل» في مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة لتعريف الامريكيين النصارى بالقرآن الكريم وما فيه من أحكام ومعاني ومبادىء عظيمة لإصلاح البشرية وإقامة العدل وإصلاح المجتمع ومحاربة العنصرية وتوعيةالمسلمين أيضا بأمور دينهم. وقد أقيمت الندوة تحت رعاية جمعية البحوث القرآنية في اتحاد الطلبة وشملت الندوة محاضرات ولقاءات وحوارات وتوزيع مطبوعات إسلامية ويقول الشيخ محمد عبد العليم مؤسس الجمعية أن هناك الكثير من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام في أمريكا والكثير من الأقبال على التعرف على الإسلام وقد حققت الندوة في العام الماضي والعام الحالي نجاحاً كبيراً. وتحدث في الندوة عدد من اساتذة الجامعات الامريكية المسلمين وقادة العمل الإسلامي في الولاية.

ومن ناحية اخرى جرت في مدينة ديترويت بولاية ميتشغن مسابقة في تلاوة القرآن الكريم والمعرفة به شارك فيها العديد من المسلمين من مدينة ديترويت من سن خمس سنوات. وهدفها نشر المعرفة والمحبة لحفظ القرا الكريم وخلال المسابقة قدم السكان المسلمون التبرعات لصندوق المسجد والمدرسة الإسلامية.

حول العالم الإسلامي

■ دلهي:

وصلت نسبة الأمية بين الرجال المسلمين والنساء المسلمات في الهند الى ٨٥ـ ٨٠٪ بين الرجال و ٩٥ ـ ٩٠٪ بين النساء في المدن والقرى. ويقول الدكتور اوصاف سعيد من المتخصصين في شؤون التعليم في الهند أن مستوى التعليم بين مسلمي الهند محزن ومتدن وقد سجلوا ارقاما قياسية في الأمية. واشار الى أن حرمان المرأة المسلمة من التعليم لا يدمر مستقبل فرد واحد وإنما يضر بمستقبل أجيال كاملة. وذكر أن مستقبل الام يعتمد على المرأة المسلمة لأنها الام التي تربي الاجيال وهم مستقبل الامة. وإذا اراد المسلمون تخريج اجيال من المتعلمين الاكفاء فإنه يجب أن يكون لدينا امهات مسلمات متعلمات متثقفات عارفات بالقرآن الكريم والسنة الشريفة يستطعن التمييز بين الحلال والحرام. وختم حديثه بالقول أن الاهتمام بالتعليم الإسلامي والعلمي للفتيات المسلمات له أهمية كبرى في تنمية وتطور الامة الإسلامية.

■ موستار:

لدار الافتاء في مدينة موستار في البوسنة والهرسك نشاطات مكثفة ومتميزة داخل المدينة وعلى مستوى منطقة الهرسك عموماً. ومن ضمن ذلك تدريب الائمة والاشراف عليهم عند ادائهم لوظيفتهم من إمامة وخطابة وعظ وارشاد وتدريس العلوم الإسلامية. وخلال سنوات الحرب اخذت على عاتقها مسئولية توفير اماكن مناسبة وآمنة للمصلين لأداء الصلوات وبناء المدارس الإسلامية وإقامة حوار مع باقي الاديان والقاء المحاضرات وإقامة حوار مع باقي الاديان والقاء المحاضرات وبث الوعي والروح الإسلامية بين المواطنين. وتحرص دار الافتاء على تقديم البرامج الإسلامية من خلال الاذاعة والتلفزيون والقنوات الاعلامية الرسمية ومن خلال الاذاعة الإسلامية التي أسستها. وتطبع الكتيبات الإسلامية وتوزيعها على المواطنين. ومن نشاطاتها ايضا تنظيم القاء المحاضرات خصوصا في الاعياد والمناسبات الإسلامية الى جانب عملها المشترك مع الهيئات الإسلامية الثقافية والخيرية والنسائية.

مجالات التعاون بين المسلمين

بقلم: حمد رقيط

هناك قواسم مشتركة تدعو رجال الفكر والدعوة والاصلاح الى العمل من اجل اعلاء كلمة الله في صعيد واحد وفي عمل مشترك وذلك لأن ما يجتمع عليه أهل الإيمان من الخير أكثر مما يختلفون فيه «ويد الله مع الجماعة» كما يقول الرسول ﷺ.

وتظهر حاجة المسلمين اليوم الى تعاون الداعين الى الله في مجالات كثيرة..

منها: العمل والتعاون من اجل تصحيح العقيدة مما شابها من البدع والخرافات وتصحيح اعمال المسلمين وعباداتهم.

ومن فرص التعاون نشر العلم والمعرفة وتعليم الجاهل بأحكام الدين والنصح للمسلمين.

ومن ذلك: إقامةالمشاريع الهادفة والمؤسسات النافعة لتطبيق أنظمة الإسلام في الحياة كالنظام التربوي والنظام الاقتصادي وإقامة المراكز الإسلامية لحفظ التراث والإهتمام بأمر المسلمين، وكل هذه الأعمال يمكن تحقيقها والقيام عليها من خلال التعاون الصادق والتآزر المخلص.

ويمكن أن يتقاسم العاملون للإسلام واجبات الدعوة فيهتم قسم من الدعاة بالتربية والتوجيه وإنشاء المدارس ودور العلم. ويهتم قسم آخر بالوعظ والارشاد ويباشر آخرون مهمة البحث والنشر والإعلام والتأليف ويهتم قسم آخر بتزكية النفوس وتهذيب الاخلاق.

وليس هناك ما يمنع من تنوع عمل الخير إذا صحت النيات وصدقت العزائم وسعى الجميع إلى تحقيق مصالح الامة الإسلامية في ظل الحب وإحسان الظن والالتزام بالشرع.

يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله: (جعل الله عباده المؤمنين بعضهم أولياء بعض وجعلهم إخوة متناصرين متراحمين متعاطفين وأمرهم سبحانه بالائتلاف ونهاهم عن الافتراق والاختلاف فقال: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا».)

وهكذا تتأكد صفة التعاون بين العاملين للإسلام لتجتمع كلمة المسلمين وتتضافر جهودهم..

و «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:١٠	٨:٤٠
السبت	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:١٠	٨:٤٠
الأحد	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:١١	٨:٤١
الإثنين	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢١	٣:٤٦	٧:١١	٨:٤١
الثلاثاء	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٢	٣:٤٦	٧:١٢	٨:٤٢
الأربعاء	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٢	٣:٤٧	٧:١٢	٨:٤٢
الخميس	٤:٨	٥:٣١	١٢:٢٢	٣:٤٧	٧:١٢	٨:٤٢

خير الزاد

قالوا: «رب أخ لك لم تلده أمك» وهنا يتبين ان الاخوة في الإسلام ليست منحصرة في الاخ الذي ولدته أمك. بل هي رحم والرحم من الرحمة والرحمة تشمل كل المسلمين.

هناك الاخ بالعصب.. والاخ بالمصاهرة.. والاخ من الرضاع.. والاخ بالجوار..

إذاً الأخوة هي الحب في الله ولله حتى يصير المجتمع الإسلامي كتلة واحدة متحابة متعاونة وهذا هو ما نحتاجه الآن.

رسولنا ﷺ يقول: «مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»

وإذاً نحن لا نصل إلى مرحلة الجسد الواحد إلا بالتراحم والتواد والتعاطف وكل هذا ثمرة الاخوة الصادقة.

لذلك كان صحابة رسول الله ﷺ يضربون أروع المثل في الاخوة الصادقة لأنهم يعبدون رباً واحداً هو الله.. ويقتدون برسول واحد هو محمد ﷺ ويتمسكون بكتاب واحد هو القرآن الكريم.. لذلك كانوا خير أمة أخرجت للناس..

أما المسلمون الآن فيفتقد أكثرهم الى الأخوة الصادقة لأن الاهواء فرقت بينهم والمطامع سيطرت على عقولهم فتفتتوا وضعفوا فطمع فيهم اعداؤهم.

لو تآخى العرب والمسلمون تحت ظلال الإسلام ما استطاع عدو أن يفرق بينهم.. ولو تمسك المسلمون بالقرآن وتعاليمه ما تفككت دولهم.

فلنتجه إلى الله ولنتمسك بسنة رسول الله ﷺ ولنجعل القرآن دستورنا ولنعتقد أن فيه الحل لكل مشاكلنا، عند ذلك سنجد أنفسنا لا نخشى إلا الله وسنتمتع بنصر الله لنا فهو القائل «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وبهذا نصل إلى مرتبة الاخوة الصادقة ونصير جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.. وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

استطلاع آراء العلماء حول «زواج المسيار»

هذا الزواج فيه مخالفة لمبدأ تعدد الزوجات فهو ينفي مبدأ العدل بينهن

زواج المسيار فيه إهانة سافرة للمرأة.. وليس لها أن تتنازل عن حق غيرها وهم الأولاد

إن تعدد الزوجات مبدأ أقره الإسلام وقبل الإسلام كان سائدا في الشرائع السماوية السابقة وفي الشرائع الوضعية.

والإسلام أقر إباحة التعدد بشرط ألا يزيد العدد على اربع زوجات وألا يخاف عدم العدل بينهن.. قال تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا».

وقد مارس رسول الله ﷺ التعدد وكذلك الصحابة ومن بعدهم وأجمعت الأمة عليه.

وقد كان للتعدد أسباب فقد تكون الزوجة غير محققة للمتعة وقد تكون عقيما وقد تكون هناك عوامل اخرى وهنا يكون التعدد لمصلحة الرجل.

وقد يكون التعدد لمصلحة المرأة ايضا حيث ستكون تحت رعاية الزوج وقد تكون محبة له متمسكة به ويعز عليها أن تفارقه لشرف الانتساب إليه أو نيل خير لا يوجد عند غيره وكذلك في حالات الحروب وقلة الرجال وكثرة النساء.

كذلك في التعدد مصلحة للمجتمع بضم الأيامى ورعاية الايتام.

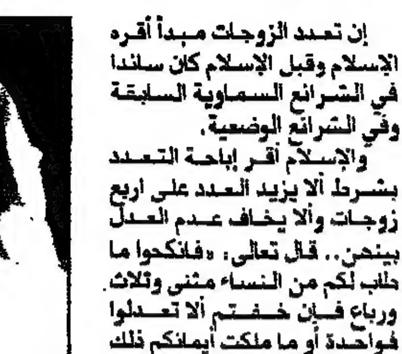
كل هذا جميل وباركه الإسلام وأقره.. واليوم أفرز هذا الزمان زواجا سموه زواج المسيار لا ندري كيفيته ولا نرى تحقق العدالة بين الزوجات عن طريقه.. ولا مدى ما توصلنا إليه هذه الشروط التي يتضمنها عقده.

إن علم البعض بحقيقته فالكثير الكثير لا يعلم.. وحتى نزيح الستار عن غموض هذا الزواج (زواج المسيار)، استطلعنا آراء علماء الدين ليدلوا بدلوهم حول هذا الزواج وكانت هذه هي المحصلة..

وقد سألنا الدكتور أحمد خليل عن هذا الزواج فقال: «عقد الزواج يفيد حل استمتاع كل من العاقدين بالآخر على الوجه المشروع ويقول الفقهاء ان الغرض منه في عرف الناس والشرع هو جعل هذه المتعة حلالا ولاشك أن ذلك من اغراضه ولكن ليست هي كل اغراضه وما أسمى اغراضه في نظر الشرع بل إن الغرض الاول هو التناسل وحفظ النوع الانساني وهناك غرض آخر مهم وهو أن يجد كل من العاقدين في صاحبه الانس الروحي الذي يؤلف الله تعالى به بينهما وتكون به الراحة وسط متاعب الحياة وشدائدها ولذا قال تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

يقول الامام السرخسي في المبسوط «ليس المقصود بهذا العقد قضاء الشهوة وإنما المقصود المصلحة ولكن الله تعالى علق به قضاء الشهوة ايضا ليرغب فيه المطيع والعاصي المطيع للمعاني الدينية والعاصي لقضاء الشهوة». وهو يقيس ذلك على الإمارة ففي الإمارة قضاء شهوة الجاه والنفوس ترغب فيها لهذا المعنى ولكن ليس المقصود بها في الشرع قضاء شهوة الجاه بل المقصود بالإمارة إظهار الحق والعدل فالهدف إذا من الزواج السكن الروحي والنفسي الذي يحقق المودة والرحمة بين الزوجين».

والحقوق والواجبات التي تستفاد من الزواج هي من عمل الشارع لأن الشارع اعتبر الزواج سنة الإسلام قال الرسول ﷺ: «وإن من سنتنا النكاح» وتنفيذ هذه السنة يحقق معاني نفسية واجتماعية ودينية كثيرة في المجتمع المسلم بالاضافة الى قضاء الشهوة والحفاظ على النسل وقد عبر القرآن الكريم عن التمازج النفسي الذي يقوم بين الزوجين بقوله سبحانه وتعالى «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» واللباس بمعنى الستر فهو يستر العورة ويعبر عن المظهر وهذا لا يكون إلا إذا تم التزاوج النفسي والروحي بين الزوجين فكل منهما له سلبيات وايجابيات فحين يحدث التمازج بين الاثنين في الايجابيات ويتغاضى كل منهما عن السلبيات في صاحبه يكون كل منهما لباسا للآخر ويتم التمازج ثم يأتي دور آخر وهو قدرة كل منهما على تحويل السلبيات الى ايجابيات وبذا يتم التكامل بينهما فتتحقق بذلك سنة الإسلام في الزواج وقد أشار



الشيخ منصور عيضة

استطلاع: محمد الحسيني

الرسول ﷺ في حديث «لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي آخر» وإذا كان الزواج في الإسلام رابطة انسانية فهو علاقة روحية نفسية تليق برقي الإنسان وتسمو به عن الحيوانية وبذا يكون الزواج ترويح النفس وايناسها وكما قال أبو حامد الغزالي فيه اراحة القلب وتقوية له على العبادة ثم يقول في الاستئناس بالنساء من الراحة ما يزيل الكرب ويروح عن القلب وينبغي أن يكون لنفوس المتقين استراحات بالمباحات قال تعالى في شأن الزوجة «ليسكن إليها». ويقول الإمام الغزالي ايضا إن من فوائده مجاهدة النفس ورياضتها بالرعاية والولاية والقيام بحق الاهل والصبر على اخلاقهن واحتمال الاذى منهن والسعي في اصلاحهن وارشادهن الى طريق الدين، والاجتهاد في كسب الحلال لأجلهن والقيام بتربية اولاده فكل هذه اعمال عظيمة الفضل فإنها رعاية وولاية والاهل والولد رعية وفضل الرعاية عظيم وإنما يحترز منها من يحترز خيفة القصور ولهذه المعاني السامية من راحة النفس واستقرارها وأمنها وسكنها ومن القيام بالواجبات الاجتماعية وتحقيق المعاني الانسانية والارتفاع السامي إلى أعلى الدرجات في مجال السمو النفسي والروحي حث الإسلام على الزواج من ذلك قول الرسول ﷺ «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء، وقال ﷺ الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة» وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء.. المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها حفظته وإذا أمرها أطاعته»

إن زواج المسيار إذا استوفى شروط العقد الصحيح وتنازلت المرأة عن حقها في العدل في المبيت والنفقة والسكن وما إلى ذلك ولم تعلم به الزوجة الاولى لأنه جرت العادة في هذا الزواج كما سمعنا ممن ينادون به أن الزوج يخفي امره عن الزوجة الاولى وفي هذا اهمال لها وتضييع لحقها لأن من حقها أن تعلم كل شيء يتعلق بالاسرة ومن حق الاولاد من الزوجتين أن يعلم كل منهم بإخوانه لتقوم الأسرة على اسس متينة صحيحة خاصة وقد تعقدت مشاكل المجتمع وكثرت مشاكل الاولاد بسبب ما يتعرضون له داخل المنزل وخارجه وهناك حقوق للأولاد منها حق النسب وحق الرضاعة وحق الحضانة وحق النفقة وحق العدل وغير ذلك من الحقوق، إذا هذا يتعارض مع الحقوق الواجبة للمرأة والأولاد، يقول الله سبحانه وتعالى: «وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» ومن مظاهر المعاشرة بالمعروف اكتمال الخلق والرعاية الكاملة لها والصدق معها في كل ما يتعلق بالامور الزوجية، وأن يكون رفيقا بها رفيقا معها في كل الامور التي تحببها فيه وفي الحديث يقول الرسول ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم» وإكرام المرأة دليل الشخصية المتكاملة ونحن نعلم أن المرأة تغار وغيرتها أشد من غيرة الرجل ولاشك أنها حين تفاجأ بأن الزوج قد تزوج دون علمها وأنجب اطفالا دون علمها وتثور فيها الغيرة فإن الحياة تنقلب الى جحيم لا يطاق.

إن زواج المسيار يثير في المرأة الغيرة فيتحول الحب الى بغض وتتحول الحياة إلى بلاء. إن الزواج بدون علمها يثير لديها الغيرة والشك ويحول حياة الاسرة الى جحيم من هنا فإننا نرى أن زواج المسيار لا يحل مشكلة العنوسة إلا أنه يثير مشاكل اخرى أشد من مشكلة العنوسة.

وكان لنا لقاء مع الدكتور محمد عبد الفتاح اسماعيل الواعظ بالقوات المسلحة وسألناه عن رأيه في زواج المسيار فقال: ظاهرة ما يسمى بزواج المسيار راجت هذه الايام واحدثت حالة من البلبلة والحيرة لدى كثير من العامة فنقول إذا كان عقد الزواج مبنيا على أركانه المعروفة من ايجاب وقبول وولي وشاهدي عدل وصداق فهذا زواج شرعي صحيح مترتب عليه الحقوق الزوجية المتبادلة بين الزوجين.

فإذا كان زواج المسيار هكذا فيه الزوج مسئول مسئولية كاملة عن زوجته عن مسكنها ونفقتها ورعايتها وخلا العقد من التحديد بمدة معينة فهذا هو الزواج الشرعي سواء اسميناه مسيارا أو أي اسم آخر، لكن يجب ان نحفظ لعقد الزواج قداسته لئلا تمتد اليه يد العابثين الذي يريدون أن يشوشوا على الناس في اخلاقهم ومعتقداتهم.

وللعلم من الناحية الشرعية إذا كان الزوج كثير السفر وتزوج سيدة في بلد ما وقبلت عن طيب خاطر أن يأتيها في السنة مرتين فلا بأس شرعا أو قبلت أن تنفق هي على نفسها فلا مانع من الناحية الشرعية في ذلك وقد تنازلت أم المؤمنين سودة بن زمعة عن ليلتها لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهن وقد أقرها النبي ﷺ على ذلك وقد نص على ذلك الفقهاء جميعا في كتبهم وقد نص الحنابلة على ضرورة الالتزام بالشرط من قبل الزوج أو الزوجة والله أعلم

زواج المسيار بين القبول والرفض

وسألنا الرائد منصور عيضة المنهالي رئيس الوعظ والارشاد بالقوات المسلحة عن زواج المسيار فقال:

كان رسول الله ﷺ ينظر بمنظار النبوة حين اخباره أنه «ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الحليم فيها حيران» وكأنه ﷺ يعيش بيننا ويخبرنا عن واقع المسلمين اليوم.. فلا ينكر ذو عقل ما تموج فيه الامة من فتن وما تظهر فتنة فتنذهل منها ويحتار في أمرها الحليم حتى تذهب بأخرى أشد منها وما يميز الفتن أن أمرها اختلط فيه الحق بالباطل ففيها صواب موافق لمقاصد الشرع وفيها باطل مخالف لقواعد الشريعة.. وهنا يأتي دور وواجب العلماء في تبيين الحق وكشف الباطل وارشاد الناس للصواب.

زواج المسيار من دواهي هذا العصر إذ ليس له سابقة فيما مضى من الاجيال السابقة فهو زواج صحيح شرعا وأركان العقد فيه تامة إلا أنه يقترن بشروط فاسدة يتفق عليها الزوجان من أن تتخلى فيها الزوجة عن حقوق ضمنها لها الشارع الحكيم ولا يقوم فيها الزوج الرجل بما هو مطلوب منه كراع مسئول عن رعيته وقد خلص بعض اهل العلم المعاصرين إلى القول بأن شروط العقد باطلة ولا يحق الوفاء بها والعقد صحيح.

والشروط باطلة من وجوه منها:

(١) تنازل المرأة أو زوجة «المسيار» عن حقها في قسم المبيت مخالف لاشتراط العدل بين الزوجات.

(٢) حقوق السكنى والنفقة ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع.

(٣) ليس للمرأة حق في أن تتنازل عن حقوق غيرها وهم الاولاد إذ تلزم الاب حقوقهم كاملة.

هذا بالنسبة للحكم الشرعي..

أما بالنسبة للآثار الاجتماعية والاخلاقية.. فإن البعض ممن قبل بانتشار هذا النوع من الزيجات يزعم أن زواج المسيار يساهم في حل مشكلة العنوسة وسيساهم في نقل المجتمع الى مرحلة القبول بتعدد الزوجات بشكل علني شائع ثم أنه باب شرعي لاشباع الأمر الغريزي الفطري وسد باب الحرام.

وهذا القول على ما فيه من عقلانية ومنطقية وصحة في الظاهر إلا أن زواج المسيار كما أنه حل لمشاكل اجتماعية واخلاقية فإنه سيفتح الباب لمشاكل اجتماعية واخلاقية اخرى فينبغي على من حدثته نفسه بالزواج على طريقة المسيار أن ينظر قبل الإقدام إلى عواقب هذا الزواج العاجلة والآجلة.

وكان لفضيلة الشيخ عبد الظاهر عبدالله علي رأي في هذا الزواج حين قال: إن الزواج نعمة من الله تعالى وهو سنة الانبياء وقد امتن الله به على الخلق فقال «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الروم ٢١).

وهو رباط مقدس تحفظ به الاعراض ويحفظ به النوع البشري بطريقة منظمة وفيه سكن للرجل والمرأة لما فيه من مودة ورحمة، ولكي يكون النكاح شرعيا لابد أن يقوم على اركان تضمن وليا وعاقدين وايجابا وقبولا وشاهدين ومهرا يتفق عليه حتى يكون هناك فرق بين النكاح والسفاح، وقد يفسد النكاح عند المالكية إذا ما تواطأ الزوج والشهود على كتمانه وجعله سرا وقد يكون زواجا باطلا إذا لم يوجد ولي ولا شهود وهو نكاح لا يترتب عليه احكام شرعية.

ومن الزواج الشرعي الذي يوافق الشرع ما استوفى اركانه وشروطه من ولي وشاهدي عدل وايجاب وقبول ومهر ووثق أمام الهيئات التي اقرها ولي الامر لكن يتفق فيه على أن يظل في طي الكتمان وتتنازل فيه الزوجة عن بعض حقوقها من المبيت أو النفقة أو السكن وهو المسمى بزواج المسيار وهو زواج لم يكن في الماضي ولكنه مما افرزته أحوال الناس في هذا العصر ونرى أن في إباحة هذا الزواج وانتشاره والموافقة عليه خطورة لن تظهر في حينها وإنما ستتضح في المستقبل حينما تضيف اعباء من المسئولية على عاتق المرأة في تربية الاولاد والذين سيأتون نتيجة لهذا الزواج.

والقائلون بإباحة هذا اللون من الزواج يرون أنه يحقق زيادة النسل وأنه يساهم في حل مشكلة العنوسة وأن فيه محافظة على الزواج الاول حتى لا تسوء العلاقة الزوجية بين الزوج وعائلته الأولى، وأما المعارضون. وأنا منهم - فإنهم يخشون محاذير تكون من نتائج هذا اللون من الزواج وأولها عدم الالتزام بالمسئوليات التي تترتب عليه تجاه الابناء ورعاية الاسرة ومتابعة شئونها والضرر الذي ينتظر المرأة مستقبلا وفيه ايضا مخالفة لمبدأ تعدد الزوجات حيث يشترط الإسلام العدل بينهن لأن حق الزوجة سوف يكون مهضوما إذ لا يتيح لها هذا الزواج الشرعي السري إن تظهر في المجتمع كزوجة وكأم وكربة بيت وإذا اتيح لها أن تنجب اطفالا فإن هؤلاء الاطفال سوف يكونون ضعفاء لفقدهم الاعتزاز بالابوة أو الامومة لأنه لن يكون هناك رعاية كاملة من الاب والام لأن الزوج في بيت والزوجة في بيت آخر ولن يكون وضع أبناء زوجة المسيار في وضع اجتماعي ينسب وضع اخوتهم من الزوجة الاولى.

إن الزواج على صورة المسيار يفقد أهم وسائل النجاح والثقة والتفاهم والمودة والرحمة التي قال الله فيها «وجعل بينكم مودة ورحمة» وهي كمن يعالج المرض المستعصي بالحبوب المهدئة وسرعان ما يزول أثرها وتعود الآلام اشد ما تكون لأن الثقة مفقودة بين الزوج وزوجته الاولى وسرعان ما تتوتر العلاقات بين الزوج وزوجته الثانية لأنها بعد احساسها بفقدان ما أوجبه لها الإسلام من حقوق كالمساواة والنفقة والرعاية والسكنى إلى جانب الخلل الذي سيتولد داخل نفوس أبنائها غير المصرح لهم بالافصاح عن نسبهم أو التمتع بصحبة ابيهم ورعايته لهم كحق أوجبه لهم ربهم ودينهم الامر الذي ينتج عنه التشرد بين المجتمع الذي يحيون فيه.

إن في زواج المسيار إهانة سافرة للمرأة المسلمة وقد تقبل هذه الإهانة مؤقتا ثم لا تلبث أن تفيق من غيبوبتها على واقع مر يهدد كيانها وكيان من انجبوها ومن أنجبتهم وكيان الاسرة كلها وسوف تقاوم هذا الظلم الواقع عليها بعد ذلك بكل ما أوتيت من قوة وبطش وجبروت وسوف تحس ساعتها أن تعدد الزوجات الذي أباحه الإسلام .لو أنه تم كما أمر الله . فيه كرامة لأنه يحفظ على الاسرة والمرأة كرامتها.

إن زواج المسيار لم يحدث في الرعيل الاول لآبائنا المسلمين فهو إذا مبتدع «ومن أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد»، فهو ظاهرة تجني على الأسرة وتأتي على بنيانها من القواعد ومسببة لمشاكل لا حصر لها وهو شقاء للزوجات جميعا وإذا كان الإسلام قد منع التعدد عند الخوف من عدم العدل فما بال من يقوم على زواج وهو يصبر ويترصد ويشترط عدم العدل؟؟ إنه من باب أولى أن يمنع. إن المرأة ليست وعاء بل هي كيان حساس وعقل واع وزواج المسيار يتعامل مع المرأة من خلال أنها مشكلة يجب أن تعالج إن الزواج شركة وتعاون وفيه سكن للرجل مع المرأة فما هو السكن في زواج المسيار؟

وأخيرا نطرح هذا التساؤل.. إن الإنسان لا يخفي شيئا إلا إذا علم أن فيه اثما وشيئا يحرجه وسط مجتمعه الذي يحيا فيه أفلا يدخل هذا في باب الاثم الذي قال عنه ﷺ «الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه» وإلا فلماذا يخفيه وهو أمر دعا الإسلام إلى إعلانه والضرب عليه بالدف؟

إن من الخير للرجل والمرأة أن يلتزما بشرع الله لا أن تحل مشكلة بمشاكل لا حصر لها من الخير أن تيسر أمور الزواج والمهور حتى لا تكون هناك عنوسة تحتاج بعدها الى زواج المسيار من الخير كل الخير أن تقبل المرأة والرجل معا مبدأ تعدد الزوجات بشروطه التي وضعها الإسلام فالخير كل الخير في قبول شرع الله ومن الخير كل الخير أن يكون الزوج خير داع يرعى من وضعهم الله تحت رعايته «والله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى ليسأل الرجل عن أهل بيته»، والله الهادي إلى سواء السبيل

الاستاذ الدكتور شوقي عبده الساهي الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر، والرئيس السابق لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالكويت قال: لفظ «المسيار» من «السير» ويقصد بالمسيار الرجل المسافر على الطريق، وبعض المفكرين المتحللين يقولون إن زواج المسيار - في نظرهم هم - جائز، وهذا مخالف للشرع والحقيقة، ذلك أن كلمة «مسيار» التي تعني الرجل السائر على الطريق فيها ما يؤكد وجود الشبه وربما التطابق مع المسافر الذي يتزوج زواج المتعة، وهو حرام لما يترتب عليه من اضرار كما أنه لا يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية بأي حال من الأحوال.

ويضيف الدكتور شوقي عبده الساهي أن الزواج في الشريعة الإسلامية زواج دائم، ومستمر في الحياة، ويترتب عليه آثار عديدة منها النفقة، ونسب الأولاد والميراث وغير ذلك من الامور المهمة.

وليس لزواج المسيار أي صورة في حياة المسلمين قديما أو حديثا إلا أن يكون زواجا مؤقتا والزواج المؤقت حرام وباطل لمخالفته احكام الإسلام في قضية الزواج.

إن للزواج اركانا وشروط صحة فإذا توافرت وأخذ الزواج الصيغة الشرعية ودفع الزوج للزوجة صداقها واكتملت الاركان بما فيها الايجاب والقبول والولي والشاهدان وبهدف الديمومة والاستمرار ودون توقيت وتم الزواج على صورته الشرعية فهو زواج صالح مبارك.

أما كون الزوج يشترط أن يتزوجها ليبقى معها شهرا أو أكثر أو أقل ثم يتركها ويسافر ثم بعد زمن يعود اليها شهرا أو اكثر أو أقل ثم يتركها ليسافر فتلك شرط باطل يعيب الزواج ذلك أن الزوجة مع زوجها في أي مكان يحل فيه أو يرحل منه.

وهذا يختلف قطعا عن الصورة الاخرى التي قد نراها في بعض مجتمعاتنا الآن، إذا تزوج الرجل ثم طرأت ظروف اجبرته على السعي للعيش وترك زوجته بعض الوقت وهي راضية عن ذلك فهذا أمر طارئ ولم يكن هناك نية سابقة لذلك.

أما إذا كان هناك سبق اصرار على أن يتزوجها شهرا، أو أكثر أو أقل ثم يغادرها ويتركها فهذا حرام لأن لها حقوقا عديدة منها الحقوق المالية والحقوق الجنسية لعفتها، وحمايتها من الفتنة فمن حق الزوجة أن تتمتع بزوجها كما أن من حقه التمتع بها فمن بين أهداف الزواج الاستمتاع وبناء اسرة متكاملة مترابطة لإعمار الارض.

زواج معطل

أما الدكتور سيد رزق الطويل العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر فيؤكد أن للزواج في الإسلام حكمة ثنائية تتلخص في أمرين مهمين هما:

الأول: الإعفاف

الثاني: الإنجاب

والزواج في الإسلام سكن ومودة ورحمة وتواصل وعطاء.

فإذا كان «زواج المسيار» يجعل المرأة زوجة حسب الظروف بمعنى أنه يبقى عليها ليمر عليها الزوج حسب الظروف فهو «زواج معطل»، أو «زواج مع ايقاف التنفيذ».

قد يكون الزواج صحيحا من حيث الشكل بمعنى أن اركانه استوفيت حين العقد بإيجاب وقبول ووجود الولي والشاهدين ولكن هذا لا يعني أن الزواج يمضي بالصورة الصحيحة التي يرضاها الشرع الحنيف، فلا يجوز بحال من الاحوال أن يجور الزوج على حق الزوجة أو يشترط أن يلقاها كلما سنحت له الظروف، وليس كلما احتاجها او احتاجته.

إن تعطيل الزواج ووضع الزوجة في ظروف تشبه «اللامتزوجة واللامطلقة» يسيء إليها في نفسها وحقوقها، والإسلام حريص على كرامتها وعفتها، ومن ثم لا يرضى لها أن تكون في مثل وضع الزواج المعطل.

أهداف الزواج

ومن جانبه دعا الاستاذ الدكتور محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر الى حسن فهم تعاليم الإسلام وأحكامه والانضواء تحت لوائه والسعي بكل جد وإخلاص لتحقيق اهدافه السامية وقال إن الإسلام لا يعني بالشكل فقط ودون الجوهر، وإنما هو معني ايضا بأن يكون ظاهر الإنسان مطابقا لباطنه وفي الإسلام عبادات تعلمنا تربية الضمير والرقابة الذاتية.

والضمير الإسلامي الصادق يدعونا إلى مراعاة حقوق الآخرين والحفاظ عليها والوفاء بها على افضل وجه.

والزواج يشتمل على اهداف وغايات، ويرتب حقوقا وواجبات يجب مراعاتها والوفاء بها ولا يكتفى فيه أبدا بمجرد استيفاء عقد الزواج شكله الصحيح فلابد من تطابق المظهر مع الجوهر.



الشيخ عبد الظاهر عبد الله علي

د. محمد رأفت عثمان

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

أنبياء الله
أبو البشر آدم عليه السلام

هذه القصة ليست كأي قصة يسمعها الإنسان وإنما تنطوي على الكثير من الاحداث الغريبة والمفارقات العجيبة. كما أنها تعد البداية لمسيرة الإنسان الطويلة على ارض هذا الكوكب. ففي وقت ما لا يعلمه إلا علام الغيوب سبحانه وتعالى كان الكون آنذاك يحوي انواعا ثلاثة من الكائنات، احداها تعيش في الجوار الاعظم بالسماء وهي كائنات سامية الطباع لا شاغل لها في هذا الكون سوى عبادة المولى عزوجل وتقديسه والتسبيح بأسمائه الحسنى، خلقها الله من نور وأسماها الملائكة. وفي الارض تعيش كائنات عملاقة على النقيض تماما من الملائكة فهي كائنات سفاكة لدماء بعضها مخربة لكل ما حولها لا تترك منه أخضر ولا يابس، وبين هذا السمو النوراني وتلك الدناءة الارضية عاشت كائنات خفية لا يراها أحد خلقها الله من نار وأسماها الجن وجعل بها الصالح والطالح في هذا الوقت نادى الله الملائكة «إني جاعل في الأرض خليفة»، وكون الملائكة وبنظرها المحدود لا ترى في الأرض إلا تلك الكائنات الفاسدة، بينما هم من يسبح بحمد الله ويقدس ولا يعصون الله ما أمرهم، فأرادوا معرفة الحكمة من وراء تلك الإرادة الإلهية السامية فقالوا «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك» (البقرة -٣٠)، فأجابهم المولى عزوجل وهو سبحانه المحيط بكل شيء علما قائلا «إني أعلم ما لا تعلمون» (البقرة -٣٠)، وكان المولى عزوجل قد أمرهم أنه عندما يسوي هذا المخلوق على هيئته النهائية وعندما ينفخ فيه من روحه المقدسة، عليهم أن يخروا له ساجدين وبالطبع فهذا السجود ما هو إلا اعتراف بقدرة الله الخالق المصور سبحانه وتعالى وفي العدد القادم نلتقي وتكملة هذه القصة العجيبة بمشيئة الله تعالى.

معارك إسلامية
موقعة نهاوند

وتعد هذه الموقعة آخر حروب المسلمين ضد فارس. وأخذت اسمها نسبة لنهاوند وهو الموقع الذي دارت فيه المعركة في الشمال الشرقي لنهر الفرات. ووقعت هذه الموقعة عندما استطاع يزدجر آخر كسرى لفارس في عام ١٨ للهجرة الموافق لعام ٦٣٩ من الميلاد أن يجمع مائة ألف مقاتل بعد أن شتتت الجيوش الإسلامية جنوده في المعارك السابقة وزحف تجاه المسلمين لاستعادة ما فقده إثر هزائمه المتلاحقة، فخرج له جيش إسلامي قوامه ثلاثون ألف مقاتل فقط تحت إمرة القائد المسلم النعمان بن مقرن ودارت معركة طاحنة بين الجيشين ولكل منهما الدافع الذي جعله يستميت في تلك المعركة فالمسلمون يدفعهم إيمانهم بالله وأملهم في إعلاء كلمته عزوجل كما يدفعهم طموحهم في تحطيم رمز الشرك والوثنية لتلك الأيام، وأما كسرى وجنوده فيدفعهم أمل في استعادة ملك ورثوه ولم يحفظوه كما يدفعهم طموح لاستعادة الملذات والمكانة التي على وشك أن تضيع، وعلى هذا التقى الجيشان ولكل منهما اهدافه التي تدفعه دفعا لدحر خصمه ودارت موقعة شرسة سرعان ما ظهر فيها المسلمون وأيدهم الله بنصره ودحر جنود الشرك والوثنية الذين قتل منهم ما يربو على الثلاثين ألف مقاتل وفر يزدجر إلى غير رجعة ورفرفت رايات التوحيد على أركان فارس من هذا اليوم إلى أبد الآبدين إن شاء الله.

هكذا يكون خلق المسلم

من أهم ما عني به الإسلام ارتقاءه بالانسان في اخلاقه السامية إلى منزلة تقرب من الكمال تكفل للفرد السعادة في الدنيا والآخرة وتحقق للمجتمع الذي يعيش فيه الراحة والطمأنينة والدعة والانسجام والنظام وما المجتمع إلا عديد من الافراد يتعامل بعضهم مع بعض وقد جهدت الانسانية منذ عرفت المجتمعات في تنظيم العلاقة بين الافراد وكم شرعت من قوانين تلو قوانين ولكنها لم تهتد الى القانون المثالي ولازالت القوانين الوضعية إلى يومنا هذا عاجزة عن الوصول الى مثل هذا القانون الذي يعيش فيه الناس إخوة متحابين متكافلين لا يغير قويهم على ضعيفهم فيسلبه ما ملكت يداه ويلا يشح غنيهم على فقيرهم فيزرع في فؤاده الحقد والضغينة ولا تنزو فيه الغرائز فتحيل الإنسان الى حيوان مفترس وتموت في ظله الأثرة فيتسابق الناس في المحبة وفعل الخير والعمل الصالح فيغفرون ويصلحون ويدرءون بالحسنة السيئة ويعلمون متضامنين على تحقيق منفعتهم العامة يراقب كل منهم ضميره فيما يعمل وينظر إلى خير المجموع لا خير نفسه فحسب. ولكن هذا المجتمع المثالي قد تحقق في ظل الإسلام في عهوده الأولى بفضل تعاليمه الرشيدة وهدايته الربانية التي جاءت على يد رسول الله ﷺ الذي قال فيه سبحانه: «وإنك لعلى خلق عظيم».

ولكي ندرك هذه الحقيقة ونريد لأنفسنا ولمجتمعنا السعادة يجب أن نعلم أن الإسلام إنما يرمي بتربيته الخلقية إلى تربية الضمير الخلقي الرفيع ينشأ مع المرء منذ حداثته وينمو معه كلما كبر في السن فيشتد ويقوى ويسيطر على أفعاله صغيرها وكبيرها لا يختلف معه باطن العمل وظاهره فهو خلق ثابت مهما تغير حال الإنسان وتقلب به الزمان من قوة وضعف وغنى وفقر وعلم وجهل ورفعة وضعة فإذا قوي كانت قوته لنفع قومه الذين يسروا له سبل القوة وإذا اغتنى تصرف في ماله تصرف من يدرك أن المال مال الله وأنه عارية مستردة وأنه لا خير في مال لا منفعة فيه للناس وإذا علم لا يضن بعلمه ويتخذه مطية للجاه والكبرياء والثراء وهو ما أتيح له التفوق في العلم إلا لأن مجتمعه مكنه من أن يستغل مواهبه الربانية حتى تؤتي أكلها فهو مدين للمجتمع بما ناله من خير وهو ملزم بسداد هذا الدين يبذله عن طيب خاطر وبنفس سمحة لبني قومه ورفعة وطنه وتقدم أمته بل وتقدم الإنسانية جمعاء.

إن هذا الضمير الخلقي الثابت الذي يقف دائما حارسا يقظا يحول دون المرء والرذيلة والفساد ويوجهه الوجهة الخيرة ويدفعه دفعا إلى أن يتقدم بقوة وإيمان لتقويم المعوج وإصلاح الفاسد هو الذي جعل المجتمع الإسلامي في فجر الإسلام مجتمعا مثاليا لم تر الدنيا له نظيرا وقد خرجت هذه الجماعة المسلمة إلى العالم يمشي نورهم بين أيديهم وبأيمانهم فأرته وجها لا عهد له به من قبل يفيض منه البر والخير والنفع العام والعدل والمرحمة ففتح لهم صدره ودانت لهم مشارق الارض ومغاربها وكانوا كما قال الله تعالى فيهم: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور»، ومرد هذا الخلق الثابت وتربيته تربية مثالية يرجع إلى العقيدة والعمل، العقيدة التي تتمثل في الإيمان بالله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والإيمان بما أنزل الله على رسوله وباليوم الآخر والثواب والعقاب، والعمل الذي يتمثل في طاعة الله ورسوله وأداء الواجبات الدينية التي تعود على المرء بالخير في خاصة نفسه وصلته بربه ومراقبته الله في معاملة الناس حتى يسلموا من لسانه ويده وحتى يفيدوا من جهده وبره ولهذا كان القانون الإسلامي العظيم «الدين المعاملة».

إن الأساس الاول في هذه التربية المؤمنة أن الإنسان مسؤول عن عمله «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» ومن ثم وجب على الإنسان المؤمن أن يراقب نفسه في كل كبيرة وصغيرة، هذه التبعة تجعل المؤمن يبدأ بنفسه يصلحها ثم بمن يلونه من افراد اسرته فهو مسؤول عنهم والأسرة نواة المجتمع ومتى أصلح كل منا نفسه وأصلح اسرته لاريب في أن يتحقق المجتمع الإسلامي الرشيد. إن الإنسان متى تعود هذه المراقبة النفسية الدقيقة واستشعر خشية الله دائما صار ذلك عادة له وفضيلة.

أحمد عبد التواب أحمد

شيخ الأزهر: لابد من الجهاد لاستعادة القدس إذا فشلت المفاوضات

كامل الشريف: واجبنا الإعداد لانقاذ الارض وتصفية العدوان الصهيوني

د. أحمد عمر هاشم: ندعم المفاوض العربي ونؤيد السلام القوي العادل

أكد سماحة الإمام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أن القدس قطعة من قلب كل مسلم، وأنها امانة في اعناق الجميع ووصفها بأنها مدينة قدستها السماء، وسار فيها الانبياء وبها المعالم الدينية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك.

واضاف ان الحق يحتاج دائما الى قوة تحميه ولابد أن ننال حقوقنا بالطرق المشروعة ومنها طريق المفاوضات ولكن اذا رفضت «اسرائيل» هذا المسلك الشرعي ورفضت الاستجابة للحقوق العربية فليس أمام كل العرب والمسلمين إلا الدفاع عن ارضهم وحقوقهم بالقوة والاستشهاد في سبيل الحصول على الحقوق المشروعة فذلك هو الجهاد في سبيل الله.

ودعا الاستاذ كامل الشريف الامين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الى الاهتمام بتعميق الوعي وإثارة الهمم والتذكير بالفرائض الدينية والواجبات لدى الشباب وذلك بهدف تجميع جهودهم وتسديد حماسهم نحو تحرير القدس، مهما طال الزمن.

وقال، يجب ان تدرس «مادة القدس» في مدارسنا وجامعاتنا وأنديتنا الثقافية كما يجب أن تقوم في عواصمنا معارض دائمة عن القدس وأن تبتكر كل الوسائل لربط قلوب الشباب وتهيئتهم لأداء الواجب التاريخي.

وقال إن ما نسمعه اليوم من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء «اسرائيل» واركان حزبه من سلالة المحرفين للكتب المزورين للتاريخ ينبئ عن اتجاهات المستقبل ويخرجنا من عالم الآمال، وسراب الاوهام الى ارض الواقع.

ودعا الامين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الى تكثيف الجهود المخلصة لتخليص العرب والمسلمين من ازمات الفرقة ودوامات الخلاف والعمل على جمع كلمة الامة وتوجيه العزائم والطاقات نحو اتقانها ووضع جهودها على طريق واحد هو انقاذ الارض المقدسة، وتصفية العدوان الصهيوني.

اعداؤنا.. قتلوا الحياة

وحيا سعادة الاستاذ غازي فخري المستشار الثقافي بالسفارة الفلسطينية بالقاهرة وممثل السلطة الفلسطينية في المؤتمر حيا صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتكرر.

وحيا ممثل السلطة الفلسطينية نضال وكفاح الشعب الفلسطيني كما حيا ابناء الشهداء وقال إننا نحيي صغارنا الذين استشهدوا وأيديهم الصغيرة قابضة على الحجارة يواجهون بها دبابات العدو.

ووصف الدكتور احمد عمر هاشم رئيس المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ورئيس المؤتمر الممارسات الصهيونية على ارض القدس بما فيها بناء المستوطنات بأنها عمل استفزازي لا يخدم قضية السلام بل يجعلها تسير في طريق مسدود ويقضي عليها تماما.

وطالب الدول المحبة للسلام والمنظمات الدولية بالعمل لايقاف المد العدواني الذي يعمل على تفجير المنطقة بإشعال حروب لا قبل للعالم بها.

وقال إننا ندعم المفاوض العربي على جميع المسارات بكل قوة حتى نصل الى السلام العادل والشامل والسلام القوي الذي يحمي الحقوق المشروعة.

واضاف انه إذا لم يصغ الاخرون لدعوة السلام ويتوقفوا عن ذلك التلاعب فإن نهاية تلك الممارسات ستكون وخيمة والعاقبة أليمة.

وقد استغرقت اعمال المؤتمر عدة جلسات مهمة ناقش خلالها العلماء والمفكرون اكثر من ٢٠ بحثا علميا مهما حول القدس، استهدفت عدة أمور مهمة منها:

● تبصير الرأي العام العالمي بقضية القدس من جوانبها الدينية والثقافية والتاريخية والحضارية من خلال ابحاث علمية متخصصة وإعلام محلي ودولي وعالمي مكثف.

● ابراز اهتمام الامة العربية والإسلامية بالقدس وتوضيح ما يتعلق بها في جوانبها العقدية والتاريخية والحضارية.

● التأكيد على دور المنظمات العالمية غير الحكومية في تعبئة الجهود الشعبية لمساندة الجهود الرسمية في الدفاع عن حقوق الامة المشروعة والثابتة في القدس الشريف.

● الدعوة الى حل قضية القدس حلا عادلا تأمينا لمسيرة السلام وتحقيقا للسلام العادل والدائم في المنطقة.

وقد انتهى المؤتمر الى اصدار عدة توصيات مهمة منها:

● تنبيه الرأي العام العربي والإسلامي لما يراد بالقدس الشريف وما يحيط به من اخطار جسيمة، وحشد الطاقات السياسية والمعنوية وراء الحق العربي والإسلامي في المدينة المقدسة.

● إعلان ان السلام لا يمكن أن يقوم على الظلم والقهر ولا سلام إلا بعودة القدس إلى امتها الإسلامية.

● كشف التزييف الصهيوني للتاريخ ووقائعه الثابتة وتعرية التفسير السياسي المغلوط للنصوص الدينية لخدمة الصهيونية واهدافها العنصرية والتوسعية.

● تأكيد عدم أهلية «اسرائيل» للقوامة الامينة على المقدسات الدينية والشواهد الحضارية وذلك في ظل استرجاع احداث المسجد الأقصى ومصادرة الاوقاف الإسلامية ومصادرة المسجد الابراهيمي انطلاقا من السياسة العنصرية الصهيونية والتطرف الديني الذي تعتنقه «اسرائيل».

● الاشادة بدور مصر في المحافظة على الحقوق العربية والشعب الفلسطيني في القدس ومعالجتها لقضية السلام باعتباره هدفا استراتيجيا يقوم على العدل والحق ويتميز بالشمول والدوام.

● دعوة الجامعات ومراكز البحث العلمي الى اجراء دراسات وبحوث علمية توضح تطور القضية الفلسطينية بصورة عامة وقضية القدس العربية بصورة خاصة في كافة فروع العلم، ونشرها على اوسع نطاق بين صفوف الشباب.

● تأييد قرار المنظمات الثقافية العالمية وخاصة اليونسكو في اعتبار القدس مدينة حضارية لا يجوز المساس بكنوزها وتراثها الحضاري وبسط قانون حماية التراث على هذه المعالم الحضارية حتى لا تتعرض للتغيير أو العبث أو التشويه.

● دعم الصمود العربي لمواطني القدس بإنشاء صندوق لتمويل اعمار المدينة والمحافظة على الاوقاف الإسلامية فيها ومساعدة المتضررين من الاجراءات الصهيونية المتعسفة التي ترمي الى طرد السكان من اراضيهم وديارهم تحت ذرائع الضرائب الباهظة أو بأساليب الارهاب المختلفة.

● تنسيق الجهود بين المنظمات الرسمية وغير الرسمية المعنية بشئون القدس كلجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالرباط ولجنة القدس التابعة لمجمع البحوث الإسلامية بالازهر والمركز العام للشبان المسلمين والمجلس العالمي للدعوة والاغاثة وغيرها من اللجان والمنظمات.

● دعوة اجهزة الاعلام والاتصالات الشعبية والرسمية في العالم العربي والإسلامي لابراز قضية القدس وفلسطين وحشد الجهود الشعبية وراءها.

● الدعوة الى إنشاء معرض دائم يضم صورا من التراث عن القدس والحث على إقامتها في العواصم العالمية في دورات متعاقبة.

● التنبيه والتحذير من خطورة محاولات «اسرائيل» فرض الامر الواقع في القدس عمرانيا وسكانيا ووضع خطة عاجلة لمواجهة هذه المحاولات.

● تأييد القرارات الصادرة عن مؤتمر التضامن العربي المنعقد بالقاهرة في يونيو سنة ١٩٩٦، وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب في مارس سنة ٩٧ وقرارات اتحاد البرلمانيين العرب في القاهرة في مايو سنة ٩٧ والخاصة بالتمسك الثابت بعروبة القدس والحقوق العربية فيها وإعلان عزم الامة على الدفاع عن هذا الحق.

● ضرورة الحفاظ على معالم القدس الدينية والحضارية والدفاع عن المسجد الاقصى والتراث الديني في المدينة المقدسة وذلك في مواجهة التحديات الصهيونية المتزايدة التي تؤثر على الواقع الجغرافي والديمغرافي والمعالم الحضارية فيها وترمي الى تهويدها وتغيير معالمها.

● الدعوة الى تشكيل فريق عمل متخصص لجمع النصوص التاريخية القديمة والحديثة عن القدس وتسجيل الشواهد الحضارية فيها ونشر هذا العمل على اوسع نطاق وذلك في مواجهة الحملة الصهيونية لتغيير اسماء المدن والقرى المرتبطة بالتاريخ والحضارة واعطائها اسماء يهودية لطمس معالمها.

● العمل بكل الوسائل الممكنة لإيقاف التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وذلك من خلال عمل دبلوماسي وفكري منسق.

● الدعوة الى تشكيل فريق من فقهاء القانون الدولي المسلمين لدراسة اوضاع القدس وساحة البراق والاراضي العربية المحيطة بها في ضوء قرارات اللجان الدولية المتتابعة والكتاب الابيض وغيرها من المواثيق وقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة التي أكدت جميعها حق العرب المسلمين والنصارى في ملكية تلك الاراضي وبطلان الاجراءات الاسرائيلية فيها.



المسجد.. من أسس بناء الدولة الإسلامية في المدينة

بقلم: الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

لم يعرف التاريخ البشري كله منذ بدايته وإلى أن تغرب شمسه دولة أسست على ما يضمن لها بقاءها ويحفظ عليها حياتها وينفخ روح السمو بين اوصالها كتلك الدولة الإسلامية التي أسسها رسول الله ﷺ بعد هجرته من مكة هو واصحابه الابرار فمن المعروف أن المسلمين المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله قد وفدوا الى دار هجرتهم وليس معهم قوت يومهم ولم يكن عددهم بالقليل الذي يمكن احتواؤه وخاصة في بيئة بدوية لا تملك من المال الكثير، وتنظيم الهجرة واستقبال اللاجئين الفارين بدينهم من شتى البقاع ليس بالعمل الهين بل إنه يحتاج إلى تنظيم وحل سريع لمشاكله وقد رأي رسول الله ﷺ بثاقب فكره انه سيقيم دولة صاحبة عقيدة تحدد صلتها بالله وتوضح نظرتها الى الحياة وتنظم شئونها في الداخل والخارج على نحو خاص والمهاجرون الى المدينة لم يتحولوا عن بلدهم ابتغاء ثراء أو استعلاء والانصار الذي استقبلوهم وناصبوا قومهم والدنيا كلها العداء لم يفعلوا ذلك ليعيشوا حيثما اتفق، بل انهم جميعا يريدون أن يستضيئوا بالوحي وأن يحصلوا على رضوان الله وأن يحققوا الحكمة العليا التي من أجلها خلق الناس وقامت الحياة، ومن هنا شغل رسول الله ﷺ أول مستقره بالمدينة بوضع الدعائم التي لابد منها لقيام رسالته وتبين معالمها في الشئون الآتية:

(١) صلة الأمة بربها.

(٢) صلة الأمة بعضها ببعض.

(٣) صلة الأمة بالأجانب عنها ممن لايدينون دينها وسنقصر حديثنا على الركيزة الاولى وهي صلة الامة بربها والخاصة بالمسجد.

ففي اليوم الاول بادر رسول الله ﷺ الى بناء المسجد لتظهر فيه شعائر الإسلام التي طالما حوربت في مكة، ولتقام فيه الصلوات التي تربط المرء برب العالمين، وتنقي القلب من ادران الارض ودسائس الحياة الدنيا، والمروي أن رسول الله ﷺ بنى مسجده الجامع حيث بركت ناقته في مربد لغلامين يكفلهما أسعد بن زرارة وكان الغلامان يريدان النزول عنه لله فأبى الرسول ﷺ إلا ابتياعه بثمنه وقد جعل طول المسجد مما يلي القبلة الى المؤخرة مائة ذراع والجانبين مثل ذلك تقريبا، وجعلت عضادتاه من الحجارة وحفر الاساس ثلاثة اذرع ثم بنى المسجد باللبن، واشترك الرسول ﷺ واصحابه في حمل اللبنات والاحجار على كواهلهم، وقد تم المسجد في حدود البساطة فراشه الرمال والحصباء وسقفه الجريد واعمدته الجذوع، وربما امطرت السماء فأوحلت ارضه، لكن هذا البناء المتواضع في مظهره هو الذي ربى ملائكة البشر ومؤدبي الجبابرة وملوك الدار الآخرة.

في هذا المسجد أذن الله لنبي الأمة أن يؤم بالقران خير من آمن به يتعهدهم بأدب السماء من غبش الفجر الى غسق الليل، إن مكانة المسجد في المجتمع الإسلامي تجعله مصدر التوجيه الروحي والمادي على سواء، فهو ساحة للعبادة، ومدرسة للعلم، وندوة للأدب، وبرلمان للشورى، ومحكمة للقضاء، ودار للفتيا، وغرفة للعمليات الحربية، ومحل لرعاية المسنين، ومأوى للبر والتكافل الاجتماعي، ولقد ارتبطت بفريضة الصلاة وصفوفها اخلاق وتقاليد هي لباب الإسلام فاصبح المسجد هو البوتقة التي انصهرت فيها الانانية الفردية ليحل محلها الايثار والاخاء واندثرت في اركانه التفرقة العنصرية فاصبح الانتساب الى الإسلام فحسب كان بلال بجوار رسول الله فكان بلال هو المؤذن وكان رسول الله هو الإمام وضمت صفوف الصلاة في المسجد أبابكر وبلالا وجمعت بين صهيب الرومي وحمزة بن عبد المطلب وألفت بين عمار وعلي بن أبي طالب فأصبحت المساواة التي نادى بها الإسلام في اول يوم في ميادنه هي سمة المجتمع وشعار الامة كلها، كلهم عباد لله والله ربهم ومحمد نبيهم والقرآن دستورهم والجهاد في سبيل الله أسمى أمانيهم. لقد انصرفت الامة عن زخرفة المساجد وتشييدها الى تزكية انفسهم وتقويمها فكانوا أمثلة صحيحة للإسلام الذي نادى به محمد ﷺ لكن الناس اليوم لما أعياهم بناء النفوس على الأخلاق الجليلة استعاضوا عن ذلك ببناء المساجد الشاهقة المزخرفة ليعوضوا ما فاتهم، والمسجد الذي وجه رسول الله ﷺ همته الى بنائه قبل أي شيء آخر بالمدينة ليس ارضا تحتكر العبادة فوقها، فالارض كلها مسجد والمسلم لا يتقيد في عبادته لله بمكان ما، إنما هو رمز لما يكترث له الإسلام اعظم اكتراث ويتشبث به اشد تشبث وهو وصل العباد بربهم وصلا يتجدد مع الزمن ويتكرر مع آناء الليل والنهار فلا قيمة لحضارة تصرف الناس عن الله وتهمل اليوم الاخر وتخلط بين المنكر والمعروف، والحضارة التي جاء بها الإسلام تذكر أبداً بالله وبلقائه وتمسك بالمعروف وتبغض في المنكر وتقف على حدود الله، في هذا المسجد تخرج جيل من الرجال من الذين كانوا يتكلمون فتنصت الدنيا لقولهم ويشيرون فتكون الدنيا رهن اشارتهم وطوع ارادتهم كان رسول الله ﷺ يمثل النقطة التي يفور البحر منها وكان اصحابه من حوله يمثلون امواج البحر التي غسلت الدنيا وطهرتها من رجسها ودنسها، كان الواحد فيهم يري الرؤيا فتكون وحياً تلتزم به الامة للعمل به في أمور دينها كما حدث في قصة الاذان من عبدالله بن زيد ؓ.. ألا ما أحوجنا إلى العودة لمنبعهم الصافي ومشربهم النقي ومسجدهم العملاق لنحذو حذوهم.

والله الهادي إلى سواء السبيل

من ثمرات محبة الرسول محمد ﷺ

إن من ثمرات حب النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل المحب مع رسول الله ﷺ الجنة لقوله ﷺ: «من احبني كان معي في الجنة» (رواه الاصفهاني عن أنس)

وعن علي ؓ أن النبي ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: «من أحبني وأحب هذين وأمهما كان معي في الجنة» (رواه الإمام أحمد والترمذي واللفظ له وحسنه عن علي)

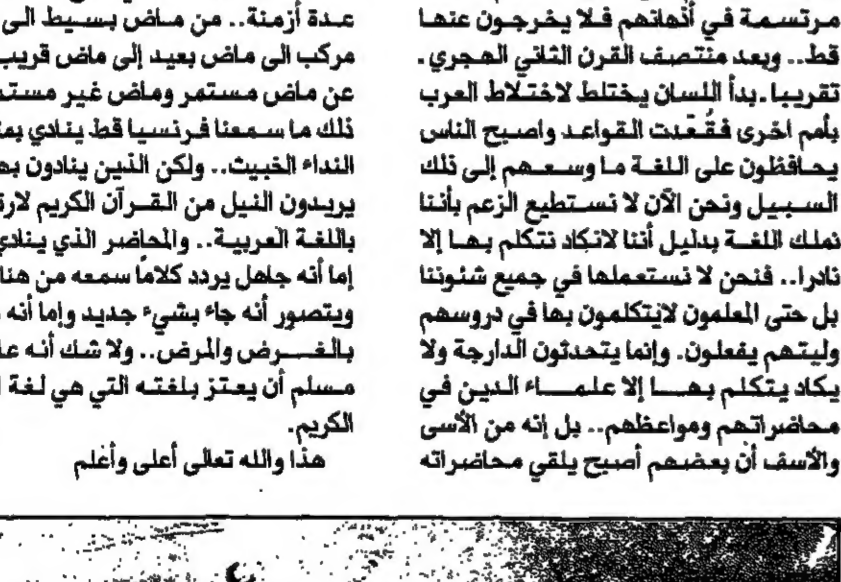
وعن أنس ؓ عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني ان قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل» ثم قال لي: «يا بني وتلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة» (رواه الترمذي وحسنه عن أنس وحسنه المنذري أيضا)

قال الشهاب الخفاجي: وليس المراد بكونه معه أنه مساو له في منزلته وعلو مرتبته وإنما المراد أنه يدخل الجنة في زمرة المؤمنين وإن كانت مراتبهم متفاوتة.

وقال المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير عند قوله صلى الله عليه وسلم: «من أحب قوما حشره الله في زمرتهم» فمن أحب أولياء الرحمن فهو معهم في الجنان ومن أحب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة لمن أحب الصالحين أو تشبه بهم وأنه يكون مع تفريطه بماهم عليه معهم في الجنة وله ما اكتسب.

وقيل أيضا: معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «المرء مع من أحب» أي يرتقي المؤمن إلى المرتبة العظمى بالمحبة الصادقة ليدخل الجنة.

د. محمد سليمان فرج



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

حول إعادة الصلاة

رجل يسأل: كان قد صلى العشاء في بيته جماعة مع أهله ثم توجه الى صديق له فوجد عنده أناسا يهمون بالصلاة.. فجلس بعيدا ولكن الإمام طلب منه الصلاة معهم فأخبره أنه صلى مع أهله فقال الإمام إنه يجوز له إعادة الصلاة فما قولكم؟

حسان - أبوظبي

إن المصلي الذي يؤدي الصلاة ثم جماعة.. فإن حاله لا يخلو مما يأتي: إما أن يكون قد صلى فذاً وهذا تبيح له جميع المذاهب أن يعيد نفس الصلاة في الجماعة.. وذلك لما رواه مالك وغيره.. أنه إذ أذن للصلاة قام النبي ﷺ فصلى وصلى الناس معه بينما جلس أحدهم فقال له النبي ﷺ ما منعك أن تصلي مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟ قال: بلى ولكني صليت في أهلي (أي في بيتي) قال: «إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت» وقد ذهب الجمهور وهم مالك وأبو حنيفة والشافعي رضي الله عنهم إلى أن ذلك محمول على أن الصلاة الأولى كانت صلاة فذ.. وإما أن يكون المسلم قد صلى صلاته الاولى في جماعة - وهي حالة السائل - ثم ادرك بعد ذلك جماعة ويرى الجمهور (مالك وأبو حنيفة والشافعي) أنه لا تجوز له الاعادة ويرى الإمام احمد رحمه الله ذلك جائزا هذا ويمنع العلماء الاعادة في صلاة المغرب في كل الاحوال ويمنع الكثيرون اعادة العشاء إذا كان قد صلى الوتر.. قالوا لأنه إن أعادها وصلى الوتر خالف الحديث الشريف الذي يمنع وترين في ليلة واحدة وإن لم يصل بعدها الوتر خالف الحديث الذي يقول: «اجعلوا آخر صلاتكم في الليل وترا» وعلى ذلك نقول ان من صلى فذا فله أن يعيد صلاته في جماعة.. فيما عدا المغرب.. وكذلك العشاء إذا كان قد صلاها وأوتر أما من صلى في جماعة فلا يجوزله الإعادة في جميع الأوقات.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

حول اللغة العربية

يقول السائل: إنه حضر محاضرة عن اللغة العربية وقد قال المحاضر إن علماء اللغة قالوا (نحن نملك اللغة العربية كما كان الأولون يملكونها) وقال وقد آن الاوان أن نطور اللغة بإلغاء بعض قواعدها ما رأيكم في ذلك؟

طالب جامعي

إن علماء اللغة العربية لم يقولوا أبداً مثل هذا القول.. وإنما قاله واحد فحسب وهي كلمة غير صحيحة، إن السلف كانوا يملكون هذه اللغة لأنهم كانوا يتكلمون بها في كل شئون حياتهم لا يستعملون لسانا غيرها وقواعدها وإن لم تكن مكتوبة عندهم إلا أنها مرتسمة في أذهانهم فلا يخرجون عنها قط.. وبعد منتصف القرن الثاني الهجري - تقريبا - بدأ اللسان يختلط لاختلاط العرب بأمم اخرى فقعدت القواعد واصبح الناس يحافظون على اللغة ما وسعهم إلى ذلك السبيل ونحن الآن لا نستطيع الزعم بأننا نملك اللغة بدليل أننا لانكاد نتكلم بها إلا نادرا.. فنحن لا نستعملها في جميع شئوننا بل حتى المعلمون لايتكلمون بها في دروسهم وليتهم يفعلون. وإنما يتحدثون الدارجة ولا يكاد يتكلم بها إلا علماء الدين في محاضراتهم ومواعظهم.. بل إنه من الأسى والأسف أن بعضهم أصبح يلقي محاضراته باللسان الدارج فكيف نغير لغة لا يتقن الكثيرون التحدث بها؟ هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فهناك من اللغات ما يشهد له الجميع بالصعوبة والتعقيد ومع ذلك فلم نسمع اصحابها ينادون مثل هذا النداء.. إن اللغة الفرنسية لها في صيغ الفعل الماضي عدة أزمنة.. من ماض بسيط الى ماض مركب الى ماض بعيد إلى ماض قريب فضلا عن ماض مستمر وماض غير مستمر ومع ذلك ما سمعنا فرنسيا قط ينادي بمثل هذا النداء الخبيث.. ولكن الذين ينادون بهذا إنما يريدون النيل من القرآن الكريم لارتباطه باللغة العربية.. والمحاضر الذي ينادي بذلك إما أنه جاهل يردد كلاماً سمعه من هنا وهناك ويتصور أنه جاء بشيء جديد وإما أنه مصاب بالغرض والمرض.. ولا شك أنه على كل مسلم أن يعتز بلغته التي هي لغة القرآن الكريم.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم



تحية المسجد

دخلت المسجد يوم الجمعة وكان الخطيب جالسا على المنبر والمؤذن يؤذن.. فظللت واقفا احتراما للاذان ولما انتهى المؤذن صليت ركعتي تحية المسجد فخطأني بعضهم هل في عملي شيء خاطئ؟

محسن ا. س. - الشارقة

الحقيقة يا سيد محسن أنك اخطأت في عدة أمور أولها أنك ذهبت للمسجد متأخرا في يوم الجمعة وثانيها أنك وقفت طيلة الأذان ولست ارى لذلك سنداً شرعياً. ولو كان ذلك احتراما للاذان لوجب الوقوف عندئذ على الجالسين ولم يقل بذلك أحد. وثالثها أن تحية المسجد تحية كما هو مأخوذ من اسمها والتحية لابد أن تكون فور الدخول.. ودون تشبيه هل رأيت أحداً يدخل بيتا فيظل واقفا مدة ثم يلقي التحية لذلك قال كثير من العلماء إن تحية المسجد إذا فصل بينها وبين دخول المسجد فاصل طويل من وقوف أو جلوس سقطت وانتهى امرها وأنت هنا جعلت فاصلا طويلا بين دخولك المسجد وبين اداء التحية هو الوقوف طيلة الأذان وبذلك سقطت التحية ورابعها أنك بدأت تحية المسجد والإمام يخطب وقد ذهبت جمهرة المذاهب إلى أنه لا تجوز صلاة تحية المسجد والإمام يخطب لقوله ﷺ «إذا قلت لأخيك والإمام يخطب اصمت فقد لغوت» والأمر بالسكوت نهي عن المنكر وهو اقوى درجة من اداء تحية المسجد فإذا اعتبر لغوا فمن باب اولى تلك التحية.. ولقوله ﷺ «إذا اعتلى الإمام المنبر فلا سلام ولا كلام» ولأن سماع الخطبة فرض فلا يقطعه مندوب.. ويرى الشافعية أن يصلي الداخل ركعتين خفيفتين.. هذا عند الدخول مباشرة وليس لمن ظل واقفا ساكتا حتى بدأ الخطيب الخطبة فبدأ هو الصلاة..

والله تعالى أعلى وأعلم.

الاسفار وآدابها (٢)

بقلم عبد الله حمود البوسعيدي

تحدثنا في الحلقة الماضية عن السفر فوائده وبعضاً من آدابه واليوم نتابع الحديث عن بقية آدابه المستخصلة من هدي القرآن الكريم وهدي خير الأنام محمد ﷺ ...

(٧) **السفر في جماعة** ، لقوله ﷺ : «الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب» (رواه ابو داوود وغيره بأسانيد صحيحة)

(٨) **اتخاذ أمير** : ينظم أمور الرحلة وينظر في المصلحة العامة لقوله ﷺ «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم» (رواه أبو داوود بإسناد حسن).

(٩) **استحباب الدعاء في السفر** : لقوله ﷺ «ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده» (رواه أبو داود والترمذي)

(١٠) **الحذر من النساء** : يصادف الإنسان في سفره أموراً مخلة منها تبرج النسوة وعرضهن الحرام على الرجال. لذا وجب التنبه إلى اتقاء فتنة النساء. قال ﷺ : «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» (رواه مسلم).

(١١) **الاعتزاز بالإسلام** : البعض يخجل أن يظهر إسلامه وأن يعلن صلاته خشية الاحراج أو أن يوصف بالتخلف وهذا الخجل دليل على ضعف الإيمان. والواجب على المسلم أن يظهر إسلامه وتدينه.

(١٢) **احترام القوانين** : على المسلم أن يحترم اعراف الناس وقوانينهم بما أنها لا تخالف الكتاب والسنة. هذا ورسولنا ﷺ راعى أعراف الروم الذين لا يقبلون رسالة رسمية إلا إذا كانت مختومة فاتخذ النبي ﷺ خاتماً نقشه «محمد رسول الله».

(١٣) **الحذر من الاماكن الموبوءة** : مثل نوادي القمار والعراة والمخدرات والعصابات والدعارة.

(١٤) **عدم الانبهار بمدنية الاخرين** : قد يرى المسافر في البلاد الاخرى تقدماً مدنياً رائعاً فلا ينبغي بعد هذا أن يبخس بلده حقه وأن يضخم الآخرين وأن يتخذ هذا الاخر قدوة وبالتالي ينساق وراء ثقافته وتقاليده وهي في الغالب مخالفة. بل عليه أن ينتقد الحضارة الغربية وأن يبين ظواهر الإنهيار فيها.

(١٥) **التعرف على أحوال المسلمين** : إن كانوا أقلية أو أغلبية فيتعرف على أحوال المسلمين وواقعهم وتاريخهم وطرق مساعدتهم وما يحتاجون إليه ثم تعريف الناس بأحوالهم مع نصيحة من يزوره في سفره لما فيه خدمة المسلمين.

(١٦) **الدعوة إلى الله** : أمرنا الله بالدعوة. وحثنا عليها الرسول ﷺ وعليه فعلى المسلم أن يبلغ الأمانة ويؤدي الرسالة وينصح الناس ويرشدهم إلى ما فيه سعادة الدارين بالقدوة والخلق الحسن والحكمة والموعظة الحسنة قال ﷺ : «لأن يهديَ الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمر النعم».

(١٧) **استحباب تعجيل الرجوع** : لقوله ﷺ : «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله» (متفق عليه)

(١٨) **ابتداء القادم بالمسجد** : لفعله ﷺ فعن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين» (متفق عليه)

(١٩) **القدوم نهاراً** : لقوله ﷺ : «إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلاً» (متفق عليه). وبينّ ابن حجر في الفتح أنه لا بأس أن يأتي المسافر أهله ليلاً إذا استطاع إعلامهم بمجيئه والوسائل في عصرنا كثيرة يستطيع الزوج من خلالها إخبار زوجته بموعد وصوله وعليه فلا بأس من القدوم ليلاً.

حوار صريح مع فضيلة الشيخ يوسف بن مشعل حول العلاج بالقرآن الكريم (٢-٢)

الأمة الإسلامية عانت كثيرا من جهل بعض ابنائها بالعقيدة

يجوز ممارسة «الرقية» بعيداً عن البدع والخرافات

الحذر والحيطة هما أسلحة المؤمن في حربه مع الشيطان والسحرة

أجرى اللقاء : حمدي نصر

نتابع حوارنا مع الشيخ يوسف بن مشعل حول العلاج بالقرآن وكنا قد توقفنا عند حديثه حول العرافين والكهنة

■ لكن المشكلة يالشيخ ان الميدان دخله من ليسوا اهله واصبح الكل يفتي بما لايعلم، واستغل الفرصة الكهنة والعرافون والمشعوذون واخذوا يدّعون بانهم يعالجون بالقرآن الكريم؟

● الذهاب الى السحرة والكهنة والعرافين خطر على العقيدة اساسا، وفيه كفر، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه بن عباس: ليس منا من تطير أو تطير له. او تكهن او تكهن له. أوسحر أو سحر له. ومن أتى كاهنا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا: من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برىء مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم.ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وهناك حديث آخر للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا المجال، قال: من أتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة. فان صدقه بما قال فقد كفر.

■ لكن كيف نفرق بين المشعوذ والعالم الذى يعالج بالقرآن الكريم؟

● يقول الشيخ يوسف ، أنت تقول الذى يعالج بالقرآن الكريم.. معنى ذلك انه لايقرأ الا آيات بينات من القرآن الكريم. اما المشعوذ فانه يقرأ بعض الآيات، ثم يتمتم بكلمات اخرى لامعنى لها، والعالم لايكتب حرفا فى اوراق وخلافه. بينما المشعوذ يتعمد ويعتمد على كتابة احرف وخطوط وأشكال على ورق وهو فى بداية كلامه يسأل عن اسم المريض واسم امه، ويطلب ذبح دجاجة أو تيس أسود دون ذكر اسم الله عليه، ويطلب وضعه فى مكان مقفر، أو يطلب اثرا من الشخص، أو يعطيه حجابا أو يأخذ المريض الى مكان مظلم ويستخدم البخور . هذه ابرز الملامح، وعلى كل حال، الاسلام نهى عن التعامل مع السحرة او الكهان والعرافين والذهاب اليهم، وقد يبرر بعض الناس ذهابهم الى الساحر بأنهم ينذهبون اليه ليس لايقاع ضرر على احد من الناس، وانما لفك او رفع السحر عن انفسهم، وهؤلاء في اعتقادى مثل القائل: وداونى بالتى كانت هى الداء، او كالمستجير من الرمضاء بالنار. والذهاب اليهم فيه خطر على العقيدة ويترتب عليه عقوبة دنيوية واخروية، فقد ذهبت احدى النساء الى سلحر لتعمل لزوجها سحرا يكره به غيرها من النساء. فكانت النتيجة انه كره كل النساء وهى معهن. فرجعت اليه مرة اخرى ليتجدها فوجدته قد مات. وهناك امثلة كثيرة على ذلك. المهم، ينبغى على المسلم الاخذ بالأسباب الشرعية من الكتاب والسنة. فالمرض العضوى له علاج عند اهل الطب والصنعة كما ذكرنا، والمرض النفسى علاجه فى القرآن الكريم، وفى الرقية الشرعية، والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة. فلا يجوز لمريض ان ينذهب الى كاهن يدعى الغيب لمعرفة مرضه، ولايجوز تصديقه في شيء، فهو يتكلم رجما بالغيب او يستحضر الجن ليستعين بهم على مايريدون، وهؤلاء الكهنة شأنهم الكفر والضلال.

■ وهل يكون القرآن الكريم علاجا لغير المسلمين أيضا؟

● ويجيب الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل نعم.. وقد حدث

■ كيف؟!

● لقد جاءت سيدة فلبينية غير مسلمة تقول انها لم تترك طبيبا الا وذهبت اليه، وهى تعانى من آلام فى المعدة والصدر والرأس ولاتستطيع ان تنام، وكلهم يقولون لها : لانجد شيئا، وقالت، سمعت بك، واتمنى ان اجد عندك الشفاء، وقد قرأت عليها القرآن الكريم، وكانت مسحورة فنطق الجن الذى كان يتلبسها، وامرته بالخروج، وقد بكت كثيرا بعد ان من الله عليها بالشفاء قائلة: لاادرى كيف اكافئك ياشيخ، اطلب من المال ما شئت. فقلت لها : اننى ابتغى ماهو اهم واعظم وابقى من المال، وعرضت عليها الاسلام، فوالله ماترددت لحظة، ونطقت بالشهادتين، وجاءتنى فى اليوم التالى وقد ارتدت الحجاب.

■ وهل معنى ذلك ان علاج القرآن الكريم للمسحورين فقط ؟

● لا طبعا.. فقد جاءنى رجل مصاب بالسكرى، وقرأت عليه القرآن الكريم وشفاه الله سبحانه وتعالي بفضله، والسكر في الجسم ليس دائما سببه الجن، فالحادثة التى وقعت على ذلك الرجل ان الجنية كان اسمها فاطمة، وكانت هى السبب فى ذلك وعندما خرجت من جسمه زال السبب وعموما الشفاء بالقرآن الكريم له شروط

■ ماهى ؟

● لابد ان يكون المريض على يقين بان الله سبحانه وتعالى سيشفيه، فلابد كما ذكرنا في البداية ان يقدم على ذلك بصدق وا يمان وقبول تام واعتقاد جازم، وهناك ايضا شروط لمن يعالج بالقرآن، وأولها ان تكون عقيدته صحيحة وايمانه قوى بالله، وتوجهه لله خالصا، وسريرته سليمة.وان لايكون صاحب بدعة، ولايقترف المحرمات، وان يخضع جوارحه لله، وان يكون قوى البصيرة، عالما بمداخل الشيطان، وان يحصن نفسه بآيات القرآن الكريم، والادعية المأثورة الصحيحة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

علامات المسحور

■ اذا جاءك مريض، فكيف تعرف انه مسحور، أومصاب بمرض عضوى؟

● قال الشيخ يوسف: هناك علامات واضحة للمسحور، منها مايكون في المنام مثل الارق، والقلق، والكوابيس والاحلام المزعجة، وعادة مايرى حيوانات فى احلامه، ومن المسحورين من يقرض على انيابه وهو نائم، أو يضحك أو يبكى أو يصرخ ويتأوه، واحيانا يمشي وهو نائم. ومنهم من يرى انه يسقط من مكان عال، أو انه في مقبرة او مزبلة أو طريق موحش، ويرى أناسا بصفات مختلفة أو اشباحا تنغص عليه منامه.

وهناك علامات في اليقظة، منها الصداع الدائم شريطة الا يكون عضويا، ويلازمه الشرود الذهنى والتخبط في الاقوال والافعال، ومصاب بالخمول والكسل والصرع، والم في عضو يعجز الطب عن علاجه، والتثاؤب الشديد عند سماع القرآن الكريم، كما يشعر المصاب بألم شديد فى الرأس أو ضيق فى الصدر أو ألم فى اسفل الظهر أو البطن، والشعور بألم في عضو أو أكثر من أعضاء الجسم دون معرفة الاسباب، والعجز، وعدم انتظام الدورة الشهرية عند بعض النساء أو النزيف الدائم، ووجود بقع زرقاء في جسم المريض وبخاصة النساء نتيجة السحر، ويمتنع المسحور عن الطاعات رغما عنه سواء أكانت من الفرائض او السنن.

العلاج

■ ونسأل الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل عن العلاج.

● هناك عدة طرق نتحدث عنها باختصار، الاولى عن طريق الماء حيث يقرأ المعالج الفاتحة وآية الكرسي والاخلاص والمعوذتين

على ماء ثم يسقيه للمريض، فان وجده مرأ كان في الغالب مسحورا والعكس أو ان يستحم بماء خارج الحمام سبق ان قرىء عليه القرآن ثم يشرب كوبا من الماء المقروء عليه. وهناك طريقة النظر حيث يقدم المعالج بالنظر في عين المريض وهناك علامات تدل على مرضه منها البريق الزائد، وسوداء حدقة احدى العينين اكثر من الاخرى، وحركة العينين غير طبيعية، والثالثة بالقرآن الكريم حيث لايستطيع المسحور ان يثبت امام قراءة القرآن خاصة آيات العذاب، فالشياطين تكره سماع الوعيد والتهديد فتخاف، وتحدث في الجسم اعراضا متعددة منها الرعشة والرغبة في البكاء وحشرجة الصوت.

وهناك العلاج بالرقية الشرعية وهي انفع طريقة حيث يتم استخراج السحر ويتلف ويحرق، او الاستحمام بالماء المقروء عليه آيات الرقية الشرعية مع دق سبع ورقات من السدر بين حجرين ووضعهما مع الماء ثم الشرب منه ثلاث مرات والاستحمام بما تبقي. والرقية بالايات القرانية، وان يبقي المسحور على ذكر الله وذلك يقتل الجنى، وان تضرفيقرا المعالج عليه ثم يستنطق الجن ويحاوره ويطلب منه جمع السحر وانزاله الى المثانة ثم اخراجه عن طريق البول، ويعرض عليه الاسلام ثم يخرجه من أحد اصابع القدمين أو اليدين، ويمكن للمسحور ان لايدع الفرصة للشيطان ان يأكل أو يشرب وذلك بالمحافظة على ذكر الله عند الاكل والشرب.

الوقاية

■ هذا عن العلاج، فكيف عن الوقاية؟

● هناك عدة أمور يمكن للانسان اتباعها للوقاية من السحر وكيد السحرة، وخير سبيل الى ذلك الالتجاء الى الله والاستعاذة به على الشيطان بالتعوذ الدائم، والاستعاذة عند دخول الحمام بقوله: اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث، والاستعاذة عند قراءة القرآن ، الغضب والجماع ونزول الوديان، وتعويذ الابناء والاهل، والاشتغال بذكر الله، وتجنب مواطن الشبهات .

■ وكيف تحصن نفسك وانت تخوض حربا معهم؟

● بما ذكرت سابقا، واحرص دائما ان أكون على وضوء، ودائما الاستعاذة بالله خير وقاية .

■ وهل لنا في التعرف على بعض الحالات التى عالجتها من السحر أو من الامراض الاخرى ؟

خمسة وثمانون ألف حالة عالجها الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل بالقرآن الكريم فى عدد من الدول العربية خلال سبع سنوات كان معظمها حالات تلبس بالجن نتيجة السحر.

الشيخ يوسف وضح لنا في الحلقة الماضية حقيقة العلاج بالقرآن الكريم، ورد على مزاعم من ينكرون ذلك بأدلة من آيات القرآن، وبالاحاديث النبوية الصحيحة، وماورد عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين فى الرقية الشرعية، واعتمادهم بعض الآيات الكريمة في علاج المرضى وفي حالات التلبس، وقد رأينا في جلساتنا معه كيف تأتي اليه الحالة تتألم، أو تشكو قلقا أو ضررا فى الجسم، أو حمى، أو صداعا، واحيانا شللا فى جزء من أجزاء الجسم، ويكتب الله لها الشفاء من ذلك على يديه.

وأوضح لنا الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل ان شرط العلاج بالقرآن الكريم ان يكون ذلك بصدق وايمان وقبول تام واعتقاد جازم، وان يكون المعالج عقيدته صحيحة وايمانه قوى، وتوجهه لله خالصا، وسريرته سليمة، وألا يكون صاحب بدعة، والا يقترف المحرمات.ووضح لنا الفارق بين المشعوذ والعالم الذى يعالج بالقرآن الكريم فقال، ان المشعوذ يتعمد الكتابة ببعض الحروف والكلمات،ويتمتم بكلمات لامعنى لها، وهو في بداية كلامه يسأل عن اسم المريض واسم والدته، ويطلب أثرا قد مس الجسد وعليه شيء من عرق الجسم، ويستخدم غرفة مظلمة ويطلق فيها البخور، ويجلس بمفرده مع المرأة السافرة التي لا تضع الحجاب بدون محرم، ويطلب ان ينحر المريض دجاجة أو تيسا ولايذكر اسم الله عليه ويتركه في الفلاة أو الأماكن الخربة، أما العالم فهو لايقرأ الا آيات القرآن الكريم، ولايكتب أوراقا أبدا، فهو يحصن غيره، ويحصن نفسه بالقرآن الكريم فقط.

الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل يحفظ القرآن الكريم، وثلاثة من أولاده يحفظون القرآن الكريم منهم طبيب وطبيبة، والطبيبة تحدثت معه اكثر من مرة انها من خلال عملها تشعر بأهمية جهوده في علاج المرضى لان أغلبهم يشكون من أمراض هى في الاساس نفسية، علاجها في القرآن الكريم.

عندما تدخل بيت الشيخ يوسف تطالعك شهادتان معلقتان على الجدار، الاولى ترشيح من الشيخين: عائض بن عبدالله القرنى، وسعيد بن مسفر بن شايع بالعلاج بالقرآن الكريم ومباركتهما ذلك، يقولان في رسالتهما الى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتى المملكة العربية السعودية: حامل هذا الخطاب الي سماحتكم هو الشيخ الداعيه يوسف بن مصطفي مشعل وهو معروف لدي ولدى طلبة العلم والدعاة بالمنطقة وهو من أهل الاستقامة والخير وحب الدعوة والعمل لهذا الدين، وقد نفع الله به فى الجنوب من خلال مواعظه ومحاضراته ودروسه وله نفع كبير ايضا في الرقية الشرعية من الكتاب والسنة، فرجاؤنا من سماحتكم الاذن له بالرقية حتى يعم النفع للمسلمين والله يحفظكم، والورقة تحمل هذه الفقرة: الحمد لله رب العالمين حامل هذه الورقة الشيخ يوسف بن مصطفي مشعل اردنى الجنسية من الثقات ولامانع من ممارسته للرقية على ان لايخرج عن كتاب الله ولايكون في ذلك نوع من الشعوذة او مايخل بالعقيدة الاسلامية ومبادىء الدين الحنيف. وموقعة بتوقيع ابراهيم الراشد الحديثى رئيس محاكم منطقة عسير.

أما الورقة الثانية المعلقة في حجرة الاستقبال فهى موقعة من معالى الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ حسن الخزرجى وزير الشئون الاسلامية والاوقاف السابق، وتقول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.أما بعد. قال الله تعالى: « وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين »، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالشفاءين القرآن والعسل». فالقرآن شفاء من أمراض الرياء وغيره، وشفاء للابدان، وقد نقل الشيخ عبدالرحمن فى شرحه على كتاب جده الشيخ محمد بن عبدالوهاب من فتح المجيد شرح كتاب التوحيد قال: قال السيوطى قد اجمع العلماء على جواب الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط: ان تكون بكلام الله أو اسمائه أو صفاته وباللسان العربي، ومايعرف معناه وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر في ذاتها بل بتقدير الله تعالى. ولقد ادركنا من العلماء العابدين الصالحين من أخذ بقول عبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة ام المؤمنين فيكتبون الرقى المذكورة وتعلق فى أعناق الاولاد وفى يد الكبير من الناس شريطة حفظ الآيات الشريفة بواق يقيها التعرض للامتهان والإهانة. وعلى ذلك. فلابأس من قراءة القرآن والرقى الشرعية للمريض من الشيخ يوسف مصطفى مشعل لانه يجيد هذا الامر ويقوم به على الوجه المطلوب بعيدا عن البدع والخرافات.. والله اعلم.

المشكلة والحل

سألنا الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل لماذا اهتزت ثقة الناس فى هذا النوع من العلاج وماكان يجب ان يحدث ذلك مطلقا.. لأن من لم يشفه القرآن فلا شفاء له.

قال الشيخ يوسف: صدقت.. من لم يشفه القرآن الكريم الذى لو نزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فلا شفاء له. والمشكلة ان الامة الاسلامية - عانت لفترة طويلة من جهل ابنائها فى قضايا العقيدة الاسلامية مما اتاح الفرصة امام كثير من المشعوذين والكهان الظهور واستغلال جهل الناس ورغبتهم في البحث عن اى شيء يعالجهم، فاحدثوا شرخا في تصورات الناس لقضايا العقيدة وسوء التعامل مع معطياتها. فباتت الممارسات الخاطئة لهؤلاء واساليبهم المضللة تشكل مصدر خطر يهدد العقيدة، حيث حسبوا عليها، حتى بدت العقيدة الاسلامية لدى من لايدرك حقيقتها انها مجموعة من الخرافات والشعوذات، اذ ان ظاهر الامر يوحى بذلك لمن نظر اليها من خلال افعال السحرة والكهنة والمشعوذين، وهم بافعالهم المحسوبة على الدين اقرب الى الباطل منه الى الحق. ويتابع الشيخ يوسف: والمشكلة انه من بين الموضوعات التى ألحن كثير من الناس فى فقهها والتعامل معها ومع اثارها، موضوع السحر ودور الجن والشياطين فيه، خصوصا وان بعض الدجالين المحسوبين على الدين قد استغلوا هذه المسألة بصورة سيئة، بعيدا عن حقيقتها،خصوصا وعن كونها ثبتت بالطريق الصحيح وجودا وعلاجا في القرآن الكريم والسنة النبوية وفي اقوال جمهور العلماء.

ويقول، ان موضوع السحر والجن احدث قلقا وفزعا وتصورات غريبة ادخلت الرعب فى نفوس كثير من الناس، نتيجة الجهل بحقيقة هذا العالم، وبسبب مايسمعونه من أهل الشعوذة من قضايا بعيدة عن اصول هذا الدين، وقد قمت فى ذلك بدراسة لتصحيح مسار الاعتقاد فى مسألة السحر والجن، معتمدا على كتاب الله وسنة رسوله الكريم. واقوال علمائنا الكرام رحمهم الله، ونلت على هذه الدراسة درجة الماجستير، وقد وضعت هذه الدراسة تصورا شاملا لحقيقة السحر وعالم الجن، وقدمت فيه مؤلفا عنوانه: السحر.. مرض العصر..حقيقته والوقاية منه وطرق علاجه على ضوء القرآن والسنة، وقد تلمست فيه نتيجة لشعورى بمعاناة الناس من تأثير الجن والسحر افضل السبل للوقاية والعلاج وصيانة المسلم من الوقوع في شراك أفعال السحرة والمشعوذين، فالحذر والحيطة هما اسلحة المؤمن فى حربه مع الشيطان والسحرة، وهما عدوان خبيثان ماكران حريصان على احتلال بنى آدم واذيته، وبمقدار معرفة المسلم لأهداف الشيطان ووسائله تكون نجاته منه، اما اذا غفل المسلم عن اسلحته فانه يمكن عدوه من نفسه.. وخير سبيل في ذلك الالتجاء الى الله والاستعاذة به على الشيطان، فهو وحده القادر على حمايته منه.

حالات تم علاجها

ويذكر لنا الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل بعض الحالات التى تم علاجها، منها من هو داخل الدولة، ومنها حالات تم علاجها خارج الدولة، وكلها بحمد الله تم لها الشفاء بفضل الله على يده.

* آنسة.. كانت تعانى الامرين من الم فى ظهرها، ذهبت الى عدة مستشفيات وهناك اجروا لها اللازم من تصوير بالاشعة التى أكدت اصابتها بانزلاق غضروفي، وتحدد لها بالفعل موعد لاجراء العملية، واشار عليها بعض اقاربها امام تخوفها من العملية واثارها ان تأتى الى الشيخ يوسف الذى سألها عن الاعراض، ثم بعض الاسئلة التى يستدل من اجاباتها على اصابتها هل هى بمس من الجان ام هو فعلا مرض عضوى؟، وقد تأكد من الأولى، وقرأ عليها القرآن فاتضح انها متلبسة بجنى نطق بعد القراءة، وسأله الشيخ: اين تسكن في جسدها، فقال: فى الظهر، فطلب منه طاعة لله ان يخرج والا.. فاستجاب وخرج فعلا، بعدها سارت الآنسة على قدميها، وتزوجت ودعى الشيخ يوسف لحفل زفافها.

* الحالة الثانية لأحمد .. نام الرجل بعد صلاة الفجر، وعندما قام وجد نفسه عاجزا عن الحركة، ذهب الى المستشفى وهناك عملوا اللازم ودلت صور الاشعة انه مصاب بكسر في العمود الفقرى، اصيب بدهشة شديدة، فقد قام من نومه ولم يسقط على الأرض فمن اين جاء الكسر؟.

ذهب الى مستشفى آخر الذى عمل اللازم، فقالوا له: انها حصوة فى الكلى فقط، ضرب كفا بكف وذهب الى مستشفى ثالث، فقالو له: لاهذا ولاذاك.. مجرد التهاب فقط. ودله أحد الاصدقاء على الشيخ يوسف بعد ان تضاربت تشخيصات المستشفيات، وبعد بعض الاسئلة، ادرك الشيخ يوسف ان المسألة ليست عضوية، وماهى الا آيات من القرآن الكريم حتى نطق الجنى محمود، وهو احد اثنين تلبسا احمد، سألهما لماذا؟ فقال محمود: تلبسناه ببرد، وكانت أول مرة كما قال الشيخ يوسف تأتى اليه مثل هذه الحالة، فهم يتلبسون بالسحر او بالعشق، لكن ببرد؟!، قال محمود: ان الجو كان باردا جدا، لذلك تلبساه حماية لنفسيهما. سألهما الشيخ يوسف: هل هما السبب فى كل هذه التشخيصات.. قال محمود: نعم، ونسبب له الحساسية ايضا.. سألهما ان يخرجا طاعة لله، وان ينذهبا الى مكة لاداء العمرة عسى الله ان يغفر لهما اذيتهما لهذا الانسان، وعندما خرجا، قام احمد ليس به شيء، واعترف بالحساسية التى لم يكن قد تحدث عنها مع الشيخ يوسف قبل ذلك.

طفل عمره ١٢ عاما ينزف دما واحتار معه الطب، فلم تكشف الاجهزة الحديثة ولا الطب المتقدم سببا، وحالته مستمرة في التدهور، ونصح اهله بعض المخلصين ان ينذهبوا للشيخ يوسف، وقرأ عليه القرآن.. فاعطاه ماء وزيت زيتون بعد قراءة القرآن عليهما، وبعد ان شرب الزيت، شعر الطفل بتعب اكثر، فعادوا به الى الشيخ يوسف الذى قرأ عليه مرة اخرى، فاتضح ان عليه تسعة من الجان، نطق احدهم فقال: كنا عشرة، وعندما شرب الزيت قتل زعيمتنا، فحاولنا الانتقام لها، فأخرجهم الشيخ يوسف، فقام الطفل ليس به شيء.

وقصة اخرى تتعلق بشاب في الثانوية العامة، فجأة انقلب حاله وترك دراسته واصبح يهوى اللعب مع الأطفال الصغار ينازعهم العابهم، كل المؤشرات كانت تقول انه غير طبيعى وليس به مرض عضوى، وعندما جاء الى الشيخ يوسف قرأ عليه القرآن فوجد ان عليه جنية اسمها مرجانة دخلت جسمه بسحر لتمنعه من الدراسة، فأخرجها طاعة لله على الا تعود اليه مرة أخرى، فعاد الشاب كأنه ولد من جديد.. وكان من المتفوقين.

عواء الكلاب

من الحالات الغريبة التى مرت على الشيخ يوسف فى احدى الدول العربية تلك الاسرة التى كان خمسة من بناتها، والخادمة، يعوون عواء الكلاب كلما سمعن القران الكريم، وكانت الحالة واضحة وضوح الشمس، وما ان قرأ الشيخ يوسف عليهن القرآن الكريم حتى نطق من كانوا معهن، وقالوا انهم دخلوا اجسادهم بسحر لمنعهن من الزواج، وخرجوا طاعة لله، فعادت البنات وخادمتهن الى الحياة من جديد.

ومن الحالات الغريبة حالة ابوسيف، وابوسيف لم يكن عنده مانعا ابدا من ان ننشر كلامه بالاسم الكامل الواضح الصريح، وبالصورة ايضا، لكننا امام تحفظ الاغلبية رأينا ان نحجب صور الجميع، وأسماء الجميع.

ابوسيف كان يعالج المرضى بالقرآن الكريم، نفس مايفعله الشيخ يوسف الآن وان كان ابوسيف قد اعترف بأن هناك فرق، وقد اعترف بفضل العلم عند الشيخ يوسف والخبرة والتمرس، قال ابوسيف، كنت اجلس تحت احدى الاشجار، وقالوا لى ان اوراقها تفيد في علاج مرض السكر، فمددت يدى وشددت غصنا منها واذا بى اسقط على الارض بلا حراك. جاءوا بي الى الشيخ يوسف الذى قرأ القران الكريم، فنطقت اليتيمه، وهذا هو اسمها، كانت جنية تجلس على الغصن الذى شددته فتلبستنى، لانني لم اقل باسم الله الرحمن الرحيم. ولكن اليتيمة خرجت بدون عناء على يد الشيخ يوسف.

وقال الشيخ يوسف، المهم فى العلاج بالقرآن الكريم ان يكون التوجه لله فى المعالج، ومن الذى يسعى للعلاج، وعلى الانسان ان يحصن نفسه دائما بذكر الله، والاستغفار.

والدعاء، والا يستعجل الاجابة، فالله سبحانه وتعالي يستجيب دعاء العبد الذى يقوم بالطاعات، ويبتعد عن المحرمات، وهو سبحانه وتعالى اما يستجيب، واما يدخر ذلك الى يوم القيامة، واما يصرف عن الانسان السوء مثله. فعلى الانسان اذا دعا الا يستعجل الاجابة وعليه ان يعلم ان الدعاء كالسيف، ان كان حامله ماهرا فالسيف قاطع، وان لم يكن فالسيف لايقطع، وهذا ماحدث مع الحسن البصرى عندما دعاه الحجاج لقتله، فلجأ الى الله بقوله: يامقلب القلوب قلب قلب الحجاج الى الرضا، وفى لحظة واحدة قلب الله سبحانه وتعالى قلب الحجاج الى الرضا، ورحب به، وعطره، واخرجه راضيا، رغم انه استدعاه لقتله ! وطالب الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل الجميع ان تكون صلتهم بالله قوية فى كل امورهم وحياتهم، وان يحصنوا انفسهم بالدعاء والذكر والطاعة والطهارة الدائمة، وقراءة القرآن. لان فيه النجاة من الكيد والسحر.

شذرات وقطوف

يحفظ أخاه في ثلاث

قال علي رضي الله عنه: لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث.. في نكبته، وغيبته، ووفاته.

حكمة

● ان من السرف.. أن تأكل كل ما اشتهيت.

رباعيات..

● أربعة يسود بها المرء.. الأدب والعلم والعفة والأمانة.

● أربعة ينبغي للعاقل أن يمنع نفسه منها.. العجلة، واللجاجة، والعجب، والتواني.

● أربعة لا بقاء لها.. مودة الأشرار، والبيت الذي ليس فيه تقدير، والمال الحرام، والكسب الذي ليس معه تدبير.

● أربعة تزيد ماء الوجه.. الوفاء بالعهد، والكرم، والكلام الطيب، وطاعة الله سبحانه وتعالى.

● أربعة لا تدرك أربعة.. الشباب بالخضاب، والغنى بالمنى، والبقاء بالدواء، والصحة بالبطنة.

● أربعة ترفع الرجل وإن قلّ علمه.. الحلم، والتواضع، والسخاء، وحسن الخلق.

● أربعة لا يثبت معها ملك.. غش الوزير، وسوء التدبير، وخبث النية، وظلم الرعية.

● أربعة تؤكد المحبة.. حسن البشر، وبذل البر، وقصد الوفاق، وترك الشقاق.

● أربعة من علامات الكرم.. بذل الندى، وكف الأذى، وتعجيل المثوبة، وتأخير العقوبة.

● أربع من علامات اللؤم.. إفشاء السر، واعتقاد الغدر، وغيبة الاخوان، واساءة الجوار.

● أربع تؤدي الى أربعة.. الصمت الى السلام، والبر الى الكرامة، والجود في السياسة، والشكر الى الزيادة.

● أربعة تعرف بأربعة.. الكاتب بكتابه، والعالم بجوابه، والحكيم بأفعاله، والحليم باحتماله.


الصادق المهدي


الحرب في جنوب السودان

«الاتحاد» تحاور الصادق المهدي حول مباحثاته في واشنطن

تجاوب أمريكي مع التطلعات الشعبية السودانية لمست اهتمام البنتاجون بالوضع العسكري في السودان

■ حاورته في واشنطن: هدى توفيق

■ زيارة طويلة قام بها الزعيم السوداني المعارض السيد الصادق المهدي للعاصمة الامريكية، دارت خلالها مباحثات، سرية للغاية.. فالادارة الامريكية تكتمت الادلاء بأية معلومات عن المباحثات، وذلك بدعوى ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق، يقوم بزيارة خاصة!!

ومع ذلك، فان كل الابواب فُتحت امام استقبال الزعيم المعارض، في البنتاجون، وفي البيت الابيض ومع المسؤولين في مجلس الامن القومي الامريكي، وفي الخارجية الامريكية.. ولقاءات اخرى، لم نسمع عنها شيئا.. هذا بالاضافة الى المنبر الاعلامي، والاكاديمي في واشنطن.

في نهاية الزيارة.. وخلال لقاء خاص مع «الاتحاد» قال الزعيم السوداني المعارض انه لمس اهتمام وتجاوب الادارة الامريكية مع كل ما شرحه خلال المباحثات. وقال: «ان الادارة الامريكية اجرت معه مباحثات سياسية وعسكرية تم خلالها بحث الموقف العسكري في السودان الآن، وذلك كجزء من الاهتمام الامريكي بأمن واستقرار القرن الافريقي.

وقال: ان المسؤولين في البنتاجون ومجلس الامن القومي الامريكي ابدوا اهتماما كبيرا بما سمعوه منه، وقال انه مسرور جدا وسعيد بالتجاوب من جانب ادارة كلينتون، مع التطلعات الشعبية السودانية.. وقال: ان المسؤولين بالبنتاجون ركزوا خلال المباحثات على توجيه الاسئلة حول الموقف العسكري، بالداخل!! مع ذلك حرص الزعيم السوداني على تأكيد ان الادارة الامريكية، لا تقدم دعما عسكريا، ولا ماديا للقوى المعارضة التي تعمل الآن بضراوة على اسقاط النظام الحالي في السودان.

وقال زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي «ان الحل السياسي ليس مطروحا»، بل المطروح الآن هو المواجهة كما هو حاصل الآن ضد النظام، وحتى نهاية النظام. وقال انه يوافق على الاستفتاء لتقرير المصير في الجنوب.. حتى لو ادى للانفصال.

فهو لايغلق الباب امام الانفصال، وان كان يؤيد الوحدة..

قال: «مصلحة السودان في وحدته، لكن الوحدة لابد ان تقوم على اساس الاختيار.. لذلك سيكون تقرير المصير» كما قال.

انطباع السيد الصادق المهدي هو ان الادارة الامريكية تخشى ان يؤدي انفصال الجنوب الى مشاكل وعدم استقرار في القارة ومشاكل امنية في المنطقة.. وقد رحب الصادق المهدي بنجاح الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي في الانتخابات.. وقال: انه سيبعث رسالة الى الرئيس الايراني الجديد «اطالبه فيها باعادة النظر في سياسة ايران التي تدعم النظام السوداني «المكروه من شعبه» على حد قوله.. ويطالبه بتأييد ايران لمطالب الشعب السوداني.

وقد نفى الزعيم الصادق المهدي، ان اسرائيل تدعم المقاتلين في الجنوب بالسلاح وبالدعم المادي والعسكري، ولكنه اتهم النظام الحالي في السودان، بأن له علاقات مشبوهة مع اسرائيل!!

ونظرا لاهمية الحوار.. نعود من البداية.. لما دار خلاله من اسئلة وتساؤلات واجابات.. حول مباحثات السيد الصادق المهدي في واشنطن، وحول انعكاسات التطورات المفاجئة في ايران والكونغو على وضع السودان.. وهل يمكن انقاذ وحدة اراضي السودان من خطر التقسيم والانفصال؟

تم العصيان، والحرب بين الجنوب والشمال من يغذيها.

وهذه الايدي والقوى الخفية التي تتحرك على المسرح الافريقي، ما هي مصالحها في السودان..

ولماذا تستقبل الحكومة الامريكية جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير الجنوب.. هل تدعم امريكا الانفصال.. في البداية كان السؤال:

● لماذا جئت لامريكا.. وما هو تقييمكم للموقف الامريكي في ضوء مباحثاتكم؟

○ أردنا ان تتفهم الادارة الامريكية قضيتنا بطريقة واضحة وكذلك الرأي العام الامريكي.. وذلك باعتبارها قضية سودانية، واقليمية ايضا.. نحن نريد السلام.. والديمقراطية والاستقرار الاقليمي.. وفي هذا الصدد اكدنا على ان النظام السوداني هو الذي ادخل العنف.

ما يحدث الآن، من مواجهة ضد هذا النظام هو رد فعل مشروع».

● هل هناك امل في مصالحة؟

○ المطروح الآن هو المواجهة.. عسكريا، سياسيا ودبلوماسيا حتى سقوط النظام.. والنظام محاصر الآن وسوف تتغير موازين القوى لصالح تحالف المعارضة في المستقبل القريب.

● ماذا بحثتم مع المسؤولين بالبنتاجون؟

○ ابدى المسؤولون اهتماما بالجانب العسكري، ووجهوا الينا عدة استفسارات حول الموقف العسكري الآن في السودان.

● ولكن ما هو مصدر هذا الاهتمام الامريكي؟

○ الاهتمام الامريكي انطلق من الاهتمامات بالنزاعات في شرق افريقيا وهم يريدون التعرف على التفاصيل وقد ابدى المسؤولون اهتماما بالمباحثات معي، ولمست استجابة وتجاوبا مع التطلعات الشعبية السودانية.

● هل الحل السلمي مطروح.. خاصة في ضوء اتفاق المصالحة بين الحكومة وبعض الاحزاب؟

○ نعم هنالك مجال لحل سلمي، ولكن ليس على اساس هذه الحلول الناقصة والمشوهة، ولكن على اساس حل شامل.

● ما هو مفهومك للحل الشامل؟

○ لابد ان الحل الشامل يحدد الاهداف الثلاثة معا.. الديمقراطية.. السلام - الاستقرار الاجتماعي والاقليمي.

● هل تطالبون بانتخابات في ظل وجود النظام الراهن؟

○ الديمقراطية هي المطلب الاساسي.. والفكرة، ان تكون فترة انتقالية متفقا عليها، في حالة وجود حل سلمي، «ولكن هذا ليس مطروحا الآن»!

المطروح الآن هو مواجهة حتى سقوط النظام. اذا جاء حل سلمي لايمكن ان يكون مجزأ ولابد ان يكون كاملا، ولكن الحل السلمي غير مطروح الآن»!.

● وما هو المطروح اذن؟

○ المطروح الآن مواجهة كما هو حاصل الآن حتى نهاية النظام.

● المصالحة التي تمت، هل لم تكسر حدة المعارضة؟

○ «هذه اصلا ليست مصالحة.. هؤلاء هم حلفاء النظام، ولذلك هو اتفاق مابين النظام وما بين حلفائه، لايوجد شيء جديد، ولاتوجد جهة جديدة دخلت للاتفاق مع النظام، هؤلاء اصلا هم حلفاء النظام.. وقننوا الآن تحالفهم.. لكن كل القوى المعارضة اصلا للنظام، مازالت كما هي.. وهي قوى التجمع الديمقراطي وكل الاحزاب السياسية والحركة الشعبية.

● هل تستقبل واشنطن جون قرنق؟

○ نعم هم يستقبلونه..

● هل أمريكا تساعد قرنق؟

○ لا اعتقد ذلك.. لا اعتقد ان الولايات المتحدة تساعد اي فريق سوداني».

● ولا حتى مساعدة سياسية؟

○ هم يقولون «نحن مع الديمقراطية ومع السلام، ولكن لايؤيدون اي فريق سوداني معين.

● هل لمست ان الادارة الامريكية تفهمت او تتفهم ما قمتم بطرحه وشرحه خلال الاجتماعات؟

○ نعم امريكا متفهمه ان الذي ادى الى المواجهات في السودان هو طبيعة النظام العدوانية وليست المعارضة هي السبب..

أمريكا تفهم انه لاتوجد طريقة لحلول سلمية جزئية، ولابد ان يكون الحل السلمي كاملا.. اذا كان هناك حل سلمي..

أمريكا تدرك ان مطلب الشعب السوداني هو الديمقراطية والسلام والاستقرار الاقليمي لان الولايات المتحدة تدرك ان الاغلبية الشعبية في السودان تمارس الضغوط وتريد تحقيق هذه القضايا.

● نلاحظ ان اتفاق المصالحة فتح المجال «اذا حدث استفتاء» امام احتمال انفصال الجنوب، لانه خيار مطروح في الاستفتاء، هل تؤيد الانفصال؟

○ هنك اتفاق مماثل.. من جانب المعارضة، من منطلق انه في هذا الوقت، فان العلاقات بين الشمال والجنوب، فيها من المرارات والنزاعات والصراعات ما يوجب هذا الاستفتاء لطرح الثقة في الوحدة، وعناصر المعارضة الآن، ومنها جون قرنق، عناصر تعطى اولوية للوحدة، رغم تأييدها لتقرير المصير ولكن تعطي اولوية للوحدة.. ولتأييد الوحدة.

اما العناصر المتحدة مع النظام فهي تؤيد ايضا تقرير المصير، لكنها تعطي اولوية للانفصال!

والحكومة والمعارضة الآن تتفق على مبدأ تقرير المصير، لكن العناصر التي مع المعارضة، تعطي اولوية للوحدة، والعناصر التي مع الحكومة تعطي اولوية للانفصال!

● هل تؤيدون الاستفتاء الذي يؤدي للانفصال؟

○ قلت لك هذا مبدأ المعارضة اصلا! تم الاتفاق عليه في قرارات اسمره.. منذ ١٩٩٥.

● بمعنى لو وصلتم الى الحكم، هل ستؤيد تقرير المصير؟

■ المواجهة العسكرية والسياسية مستمرة حتى سقوط الحكم

■ اسرائيل لاتزود الجنوبيين بالسلاح وللخرطوم علاقات مع تل أبيب!

■ نؤيد الاستفتاء في الجنوب.. لطرح الثقة في الوحدة

○ الوارد.. فترة انتقالية، بعدها سيجري تقرير المصير.. والتجمع الوطني الديمقراطي هو الذي قرر ان تكون هناك فترة انتقالية بعد سقوط هذا النظام.

هذا اتفاق كل الاحزاب السياسية السودانية، والاستفتاء يتم في الجنوب، لان الغبن هو في الجنوب، والجنوبيون هم الذين لديهم احساس بالغبن.. ويتطلعون لتقرير المصير.

● وما هو موقفكم ازاء الحفاظ على وحدة اراضي السودان؟

○ انا ارى مصلحة السودان في وحدته.. لكن الوحدة لابد ان تقوم على اساس الاختيار.. لذلك سيكون تقرير المصير..

● هل لمستم ان الموقف الامريكي يؤيد الانفصال؟

○ اعتقد ان الامريكان يؤيدون وحدة السودان. لان الانفصال الجنوبي قد يؤدي الى مشاكل.

● هل الاطماع الاقتصادية في ثروة الجنوب، يمكن ان تسهل عملية الانفصال؟

○ ليس هناك الآن شركات امريكية تعمل في الجنوب.

● ولكن سيكون....؟

○ طبعا سيكون هذا صحيحا ولكن لا مانع ان يكون لدى امريكا ودول أوروبا مصالح، سوف ترعاها الدولة السودانية الموحدة.. وهنا لا توجد مشكلة، لان الدولة السودانية الموحدة، لا تمانع في ان تتعامل مع الاستثمار الاجنبي في نظام معين.. ولايوجد موقف رافض لهذا.. وهم يؤيدون وحدة السودان ولكن نحن نعتقد ان الوحدة لابد ان تكون على اساس اختياري..

واعتقد ان الولايات المتحدة ترى ان انفصال الجنوب يمكن ان يحدث تعقيدات امنية بالمنطقة..

● هل ترون ان ما حدث في الكونغو سيكون له انعكاسات على الوضع الداخلي بالسودان؟

○ طبعا.. سيكون له انعكاس، لان الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو كان حليف النظام الراهن، وكان يساعده، ولابد ان هذه المساعدة سوف تتوقف في عهد الرئيس الجديد لوران كابيلا، ومع اطلال الديمقراطية في الكونغو.. وماحدث في الكونغو، هو تطور في صالح المعارضة السودانية.

● ولكن احلال الديمقراطية في الكونغو يبدو سرابا بعيدا؟

○ المهم انه في الوقت الراهن سقط النظام المساند للسودان في الكونغو بسقوط موبوتو ومن الطبيعي سوف تحدث ديناميكية جديدة في المنطقة.

● يتردد كثيرا ان هناك ادلة على ان اسرائيل زودت المحاربين في جنوب السودان بالسلاح.. ما صحة هذا؟

○ غير صحيح بالمرة!!

● كيف؟

○ اعتقد اذا كان احد له علاقة باسرائيل فهو حزب الجبهة القومية الاسلامية!!! فلهم علاقة مشبوهة باسرائيل!؟

● كيف؟

○ ان الحزب الحاكم في السودان له علاقات مشبوهة باسرائيل، وهذا الحزب كان مع الرئيس السابق جعفر النميري، الذي قام سرا بصفقة تهجير الفلاشا اليهود الاحباش الى اسرائيل!! «ان الاشخاص الذين كانوا مشبوهين في عملية «الفلاشا» هم الآن، من اهم اصحاب المناصب الكبيرة في ظل النظام الحالي!».

«اذا كان هناك حزب سوداني لديه علاقات مشبوهة باسرائيل، فهو لحزب الحاكم في السودان».

● فوز الرئيس المعتدل في ايران محمد خاتمي كيف يؤثر في سياسات المنطقة؟

○ انتصار محمد خاتمي يمثل انتصارا للرأي الآخر في ايران.. والمؤسسة الحاكمة كانت معروفة بانها تدعم وتتحالف مع النظام السوداني.

وتساءل المهدي، هل سيبارك الرئيس الجديد خاتمي هذه الجهات التي تعارض مصلحة ايران (في رأينا) بمساعدة نظام السودان؟ ورد، لا ادري! لكن على أي حال ننتظر ان يراجع خاتمي الكثير من السياسات الماضية خصوصا التأييد الايراني لنظام الحكم في السودان.

● هل ستجرون اتصالا بالرئيس الجديد؟

○ هناك رسالة سأبعث بها الى الرئيس خاتمي اطالبه بأن يعيد النظر في سياسة دعم ايران لنظام مكروه، واطالبه بتأييد ايران لمطالب الشعب السوداني.. على الاقل تمتنع الدولة الايرانية عن تأييد النظام الحاكم في السودان.. وسبق ان ارسلت خطابات الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والى آية الله علي خامنئي لتوضيح ان تأييد ايران للنظام السوداني يخلق مشاكل ما بين ايران والشعب السوداني.

● سؤال محرج.. قبل وصولك بساعات سرب مسؤول امريكي تصريحا لجريدة عربية يؤكد ان واشنطن لاتعتبر الصادق المهدي هو الوريث للنظام الحالي بالسودان؟ هل كنتم المقصود ام انها رسالة وراءها اهداف اخرى؟

○ لااعتقد ان هذا التصريح يمثل أي شيء لانني لمست ان الجهات المعنية الامريكية موقفها مختلف عن ذلك..

قبل نهاية اللقاء.. كان لابد من الحديث عن مصر والسودان قال: في المستقبل سيكون بيننا ميثاق لتنظيم العلاقة الخاصة بيننا.. العلاقات مع مصر جيدة جدا..

● هل مصر تساعد المعارضة في شيء؟

○ لا.. مصر لا تساعدنا بأي شيء.. لكن وقوف مصر مع شعب السودان هو التأييد الادبي الاهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة وكافة موظفي

شركة أبوظبي الوطنية للتأمين

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي

خلف بن أحمد العتيبة

وآل العتيبة الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

جدل حول صهيون

دراسة للمسألة اليهودية منذ الفين وخمسمائة عام

دوغلاس ريد

جدل حول صهيون

دراسة

للمسألة اليهودية منذ ألفين وخمسمئة عام

تقديم ومراجعة
الدكتور محمد محفل

ترجمة وإعداد
غياث كنعو



■ قبل ان نعرض لاهم فصول وافكار كتاب (جدل حول صهيون) والذي جاء بمثابة دراسة للمسألة اليهودية منذ ٢٥٠٠ سنة تجدر الاشارة الى ان مؤلفه الصحفي دوجلاس ريد كان من ا لمع مراسلي صحيفة «التايمز» اللندنية في دول اوروبا الوسطى قبل الحرب العالمية الثانية. وقد الف كتبا عدة مشهورة مثل: اسواق الجنون والفضيحة العظمى وحتى لاتتأسف وهناك الى الجنوب من قناة السويس. وكان كتابه جدل حول صهيون آخر مؤلفاته، وقد امضى في تأليفه نحو خمس سنوات باحثا ومنقبا في المكتبة المركزية في نيويورك وفي مونتريال، وبعد ان انتهى من تأليفه عام ١٩٥٦ حاول طباعته الا ان احدا من اصحاب دور النشر لم يقبل بنشره نتيجة الضغوط الصهيونية الامر الذي دفعه الى الاحتفاظ به في احدى خزائنه في جنوب افريقيا بعد ان اضطر للاعتزال عن عمله كصحفي وكاتب نتيجة الحملات التي شنت ضده، وبقي الكتاب في تلك الخزنة الى عام ١٩٧٨ حيث قام اصدقاء له بنشره باللغة الانجليزية بعد ان توفي في عام ١٩٧٥ ومن ثم ترجم الى الروسية عام ١٩٩١ وقد ترجمه السيد غياث كنعو عن الروسية الى العربية وصدر في دمشق في ربيع العام الحالي.

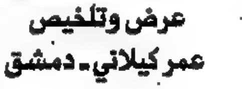
يؤكد الدكتور محمد محفل استاذ التاريخ القديم في جامعة دمشق في مقدمته للطبعة العربية ان كتاب جدل حول صهيون لمؤلفه دوجلاس ريد هو (ثالث الثالوث) بعد كتاب استاذ علم الآثار الامريكي توماس طومسون (التاريخ القديم للشعب الاسرائيلي) الذي صدر عام ١٩٩٤ والذي اضطر اثر نشر هذا الكتاب الى ترك مركزه الاكاديمي في جامعة ميلووكي الامريكية بعد رضوخ ادارة الجامعة لمختلف اشكال الضغط المادي والمعنوي. وبعد كتاب المفكر والكاتب الفرنسي الكبير روجيه جارودي (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) الذي صدر عام ١٩٩٦. ويقول د. محفل ان كتاب جدل حول صهيون جديد على قدم تأليفه وهو اكثر جدة وجدية من مئات الكتب الجديدة البالية المطروحة في السوق العربية، فالمؤلف يصر في كتابه على فضح اصول اليهود الشرقيين (يهود اوروبة الشرقية وروسيا وامريكا) اذ يعتبرهم من اصل خزري - مغولي، وكذلك اليهود الذين هاجروا الى فلسطين من هناك ما عدا الذين كانوا في البلدان العربية. وتسري في اوساط هؤلاء اليهود الاشكناز شريعة التلمود المتزمتة اما اليهود الشرقيون من الفارديم فهم يعترفون بشريعة التوراة ويرفضون شريعة التلمود.

وجاء في مقدمة الطبعة الانجليزية للكتاب والتي صدرت في جنوب افريقيا ان الكتاب يتحدث عن نفسه بنفسه وهو عمل خلاق لانه عبارة عن اعادة نظر صادقة وجوهرية للتاريخ المعاصر واحداثه في هذا العالم ودراسة لمشاكله الدينية والسياسية وخصوصا منطقة الشرق الاوسط التي ماتزال منطقة مضطربة يتحدد فيها امن واستقرار العالم.

واكد ناشرو ومترجمو الطبعة الروسية في تقديمهم لها ان هذا الكتاب عمل مهم لايضاهيه اي اصدار في وقتنا الحالي خاصة في مجال المسألة اليهودية، فتحليل احداث عصرنا الحالي قريبة الى درجة كبيرة من اعمال هذا المؤلف وتحليله للاحداث ليس فقط لانها لم تفقد واقعيتها خلال فترة ثلاثين سنة منصرمة من تأليفه بل بالعكس لان موقع الكتاب ثابت من خلال الاحداث التي مازالت تحتل مكانة مهمة في وقتنا الحالي.

انهيار بابل . . والشريعة اليهودية

يتناول المؤلف في البداية بالنقد ما كتبه اليهود عن انهيار مملكة بابل ومقتل ملكها على ايدي الامبراطور الفارسي قورش الذي تظهره كتاباتهم وكأنه اداة في يد «يهوه» ويقول، ان كتاب اليهود عن انهيار بابل في عام ٥٣٩ قبل الميلاد كتب بعد مئات السنين من حادثة الانهيار نفسها من قبل احدهم ويدعى دانيال وهو شخصية من تخيلات اليهود اللاديين الذين كانت نظريتهم السياسية موجهة للاستيلاء على السلطة عبر استغلال النفوذ والتأثير على الشخصيات الحكومية الاجنبية في مختلف الدول. وقد كان الامبراطور الفارسي قورش اول دمية غير يهودية ضمن القائمة الطويلة للشخصيات الموجهة من قبل زعماء اليهودية. ويؤكد المؤلف انه ابان احتلال بابل من قبل قورش لم تكن كتب الشريعة اليهودية الخمسة قد انهت كتابتها وهي اسفار (التكوين والخروج واللاديين والعدد والتثنية) وقد اجتهد اللاديون في بابل في اختلاق التاريخ مؤسسين حالة للافعال البربرية المستقبلية على



عرض وتلخيص
عمر كيلاني - دمشق

امتداد القرون الـ ٢٥ اللاحقة، وجهد هؤلاء لانهاء كتابة الشريعة وتطبيقها على اليهود لتعلمهم التعامل بقسوة وبدون رحمة مع المحيطين بهم ولقطع الحبل السري الذي يربطهم بمحيطهم الخارجي.

وفي عام ١٥٠ قبل الميلاد تمت ترجمة الكتب اليهودية (العهد القديم) الى اللغة اليونانية الامر الذي سمح للشعوب الاخرى بالتعرف على الشريعة التي بشرتهم بالابادة والاستعباد. وبعد عصر السيد المسيح تمت ترجمة الكتب الخمسة والعهد الجديد (الانجيل) من قبل القديس يورنيم الى اللغة اللاتينية، واصبحت التوراة والانجيل يعتبران وكأنهما من مصدر الهي واحد. وهكذا تكتب الموسوعات المعاصرة مؤكدة انه منذ فترة انعقاد مجمع «ترزيدينتي» في القرن السادس عشر حمل الكتابان (التوراة والانجيل) اسما محددا هو الكتاب المقدس ووافقت على ذلك الكنيسة البروتستانتية دونما اي جدال، وفي ضوء التغيرات التي ادخلت على الترجمة فما من احد في هذا الوقت عدا بعض احبار اليهود يمكنه القول ما مقدار التشابه او عدم التشابه ما بين اليهودية القديمة والارامية الاصلية والترجمة اليونانية لكونها تعتبر الجزء الاول من الكتاب المقدس المسيحي. وما عدا ذلك يوجد ايضا «توراة شفهية» و«تلمود» يعتبر استمرارا للتوراة. اذا فالعالم لم يعرف ولن يعرف في وقت من الاوقات الحقيقة كلها عن الشريعة اليهودية.

أصل المسيح

بعد حديثه المستفيض عن ترجمة الشريعة اليهودية واشكالاتها وصدقها يتحدث الكاتب عن كيفية «استقبال» اليهود للمسيح وتشكيكهم فيه ومحاربتهم اياه، ويطرح مسألة اذا كان المسيح يهوديا فيقول ان اللاهوت المسيحي يشير الى ان يسوع كان يهوديا بينما حاخامات اليهود ينفون ذلك نفيا قاطعا، وقد استغلت المزاعم حول ان المسيح كان يهوديا بشكل مستمر في قرننا الحالي لاهداف سياسية وغالبا ما استخدمت لقمع المعارضة ضد النفوذ والتأثير الصهيوني في السياسة الدولية وفي احتلال فلسطين لانه اذا كان المسيح يهوديا فلايجوز للمسيحيين الاعتراض على اي شيء تقوم به الصهيونية باسم اليهودية. وطبعا لايوجد اي منطق في هذا، ويؤكد الكاتب في معرض الاجابة عن سؤال عما اذا كان المسيح يهوديا من الناحية الدينية انه في عصر المسيح لم يكن هنك وجود لعقيدة يهودية موحدة تتبع تعاليم موسى، فأتباع النبي موسى دخل اغلبهم في الديانة اليهودية، وما كان موجودا هو مجموعة فرق واحزاب دينية يهودية. وقد كان المسيح نقيضا وعدوا لدودا لكل ما ابتدعته وتبتدعه اليهودية الارثوذكسية اليوم.

ويشبه المؤلف المسيحية بالنور واليهودية بالظلام خصوصا بعد ان تم تحريف الشريعة اليهودية عبر





التعديلات التي ادخلوها عليها وعبر الصياغات التي تبلورت فيما عرف بالتلمود والذي تحول منذ مئات السنين الى سياج حول الشريعة وحول اليهود انفسهم لعزلهم عما حولهم وللحيلولة دون اندماجهم في المجتمعات والديانات الاخرى. وقد كان الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم نبي الله مثله مثل موسى والمسيح عليهما السلام انبياء الاله الواحد، اله العالم وجميع البشر وليس العرب وحدهم، حيث لم يدع الدين الاسلامي كما المسيحي الى بعض الاديان الاخرى. وقد كان انتشار الاسلام بسرعة في الجزء الجنوبي من العالم المعروف انذاك مثل انتشار المسيحية في الغرب ويدل مجرى حركة هاتين الديانتين الى انهما ستلتقيان مستقبلا. لقد انتشرت الديانة المسيحية والاسلام بشكل واسع واعتنقهما عدد كبير من البشر من مختلف الاجناس وبينتا ما تسعيان اليه بشكل عفوي، الامر الذي ادى الى تقلص النفوذ اليهودي، الا انه اتيح للطائفة اليهودية في القرن العشرين ان تشحن النفوس بالاحقاد في سبيل التصادم المباشر بين الدول المسيحية والدول الاسلامية واذا ما اتيح لها اثارة صراع مفتوح فان جيلنا سيصبح شاهدا على صراع ديانتين عظيمتين باسم الانتصار الحتمي النهائي للقبيلة اليهودية.

ويقسم المؤلف تاريخ صهيون الى مجموعة مراحل اهمها:

١ - مرحلة اللاريين التي تميزت بعزل اليهود وسبي بابل والعودة الى اورشليم وكتابة الشريعة.

٢ - مرحلة الفريسيين التي ترافقت مع احتلال الرومان لفلسطين والدمار الثاني لاورشليم وتشتيت ما بقي من اليهود وبلوغ الفريسيين للسلطة المطلقة على اليهود.

٣ - المرحلة التلمودية وهي المرحلة الأطول اذ امتدت قرابة سبعة عشر قرنا من سنة ٧٠ ميلادية وحتى عام ١٨٠٠ ميلادية. وفي هذه المرحلة هاجر القسم الاعظم من اليهود الى الغرب في الوقت نفسه الذي بدلت فيه حكومتهم من مكان تواجدها اكثر من مرة وابقت السلسلة ممسكة بيهود الشتات في مختلف البلدان لمراقبتهم واخضاعهم للشريعة وعزلهم بشكل صارم عن بقية الشعوب.

٤ - المرحلة الصهيونية التي بدأت منذ نهاية القرن الماضي وحالت دون اندماج اليهود في مجتمعاتهم واجبرتهم على الهجرة الى فلسطين لاقامة الدولة اليهودية.

حكومة يهودية . . مستمرة

ويفترض المؤلف، بل يجزم، بوجود حكومة دائمة لليهود عبر التاريخ كان مقرها في التاريخ القديم في مدينة (يمنا) وقد اصدرت وقتها امرا سريا سمحت بموجبه لليهودي بالتأقلم مع الواقع وفي حالة العوز والفاقة الدخول في «الدين الوثني» للظهور بمظهر الرافض لعقيدته اليهودية. وقد امتد عمل القيادة اليهودية في يمنا لمدة مائة سنة وبعد ذلك انتقل المركز الى مدينة عوشا في الجليل ثم انتقل المركز الى بابل من جديد، وبعدها انتقلت الحكومة الى قرطبة في اسبانيا ابان الحكم الاسلامي وبعد انتهاء الحكم العربي الاسلامي لاسبانيا انتقل مركز هذه الحكومة الى بولونيا. ومن هذه اللحظة التحف تاريخ صهيون بالسرية التامة وقد سبق الانتقال الاخير للحكومة اليهودية ان شعب الخزر وهو من اصل تركي - مغولي اعتنق الديانة اليهودية (في القرن السابع الميلادي) ومنذ لحظة انتقال المركز اليهودي الى بولونيا بدأ اليهود الخزر بالانتقال الى الشمال والغرب تحت قناع اليهودية واستقروا في تلك البقاع. ويقول الكاتب، عندما اصبحوا (اي الخزر) معروفين باسم «اليهود الشرقيين» وساعدهم في ذلك تغيير الكلمة من عبري وعبرانيين الى يهودي، وبطبيعة الحال بما ان احدا لايصدق ان الخزر كانوا عبرانيين، اصبحت عقيدة العودة الى فلسطين يبشر بها باسم الشعب الذي لايملك نقطة دم سامية واحدة، ولايمكن حتى التلميح بنسب اسلافهم القدماء الى اصول فلسطينية. فالحكومة التلمودية قادها تاريخيا جيوش الغرباء من ذوي الاصول الآسيوية الخزرية. وفي هذه المرة تم من جديد تأسيس دولة ضمن دولة مستقلة في بولونيا. وقد اطلق على الحكومة التلمودية ذات الحكم الذاتي في بولونيا اسم كاحال وكانت تتمتع بسلطة كاملة على الاراضي الخاصة بها تحت الحماية البولونية. وفي عام ١٧٧٢ عندما حدث تقسيم بولونيا وتم ضم القسم الاكبر من بولونيا الى روسيا اختفى مركز الحكومة اليهودية فجأة بعيدا عن الانظار: ويجزم المؤلف بان المركز في الوقت الحالي غير متمركز في بلد واحد فقط بل في دول عديدة وان كانت سلطته قد توضحت بصورة اساسية في الولايات المتحدة الامريكية.

ويتحدث الكاتب عن اعتناق الخزر لليهودية ناقلا عن الموسوعة اليهودية ان القائد الخزري (الخاقان) اعتنق العقيدة اليهودية مع وجهاء القبائل الخزرية وعدد كبير من القبائل الخزرية الوثنية في حوالي ٦٧٩ ميلادية. واستنادا لبعض المراسلات في تلك الفترة فان كلمة اشكنازي كانت تعني آنذاك اليهود الشرقيين وعلاقتهم مع السلافيين وهؤلاء الاشكناز من ذوي الاصول التركية - المغولية لاشيء يربطهم مع اليهود السفارديم سوى الدين اليهودي. ونلاحظ في وقتنا الحالي التفوق القوي للعنصر الخزري وسط اليهود. وبعد سقوط دولتهم حوالي عام ١٠٠٠ ميلادية ظل الخزر خاضعين للحكومة التلمودية واصبح صراعهم مع الروس تحت راية الشريعة التلمودية ضد الشريعة المسيحية، وبعدها نزح الخزر الى روسيا وبالاخص الى كييف وروسيا البيضاء وليتوانيا.

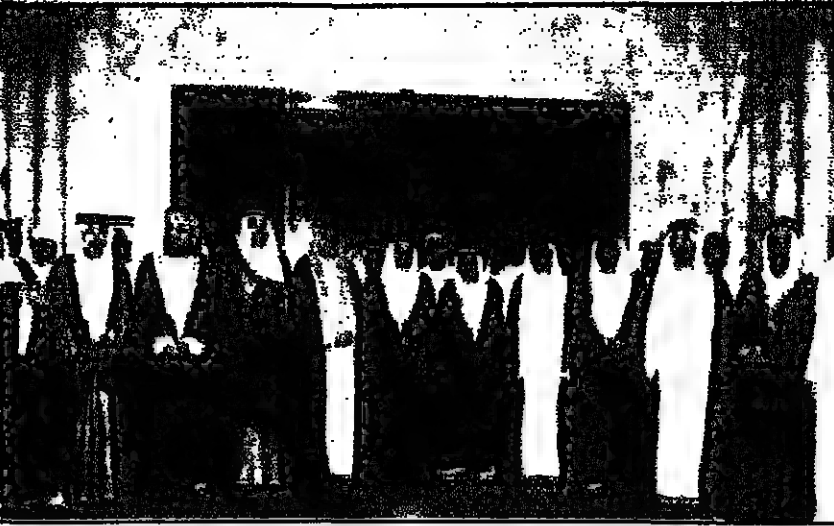
نظام الغيتو

ويؤكد المؤلف في بحثه عن التلمود والغيتو ان التلمود بالنسبة لأغلبية اليهود كان بمثابة الشيء الاكثر نفوذا من التوراة. وقد اكد نظام الغيتو واستمراره على نجاح التلمود، ويوضح المؤلف ان اول غيتو تمت اقامته كان في بابل من قبل اللاديين اما الغيتو الثاني فقد اقيم في فلسطين وتمت اشادته بمساعدة جنود الامبراطور الفارسي الاخميني. والغيتو الذي ظهر في اوروبا لاحقا انشيء بالشكل الذي كان موجودا عليه في بابل. ويقول المؤلف ان تقهقر اسلوب الغيتو في العصر التحرري اعتبر ضربة قاضية للدعائم الاساسية التي تستند عليها السلطة التلمودية. وكان من الضروري البحث عن بديل له. وبخلاف ذلك فالقضاء على الغيتو كان يمكن ان يؤدي الى موت ما يسمى بروح الغيتو. وقد تم العثور على هذا البديل في الصهيونية التي تعتبر اسلوبا او اطارا جديدا لتحقيق الاهداف القديمة فالصهيونية ما هي في الحقيقة الا انبعاث وولادة جديدة لنظام الغيتو التلمودي. وقد اعاد الصهاينة من جديد شريعة اللاريين حسب تفسير الفريسيين والتلموديين بكل ما كانت تملكه من قوة قديمة.

وبعدها يعرض المؤلف لمواقف اليهود من نابليون والثورتين الانجليزية والفرنسية ومن ثم الثورة الروسية عام ١٩١٧ ومؤامراتهم ضد هذه الثورات وصولا الى عقد المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ في مدينة بال. ويقول انه كان مقترحا عقد المؤتمر في مدينة ميونيخ الالمانية الا ان وقوف اليهود الغربيين ضد الفكرة والمشروع الصهيوني فرض على منظمي المؤتمر عقده في بال في سويسرا حيث شارك فيه ١٩٧ مندوبا كان اغلبهم من اوروبا الشرقية من ذوي الاصول الخزرية.

ويتحدث الكاتب من ثم عن بروتوكولات حكماء صهيون وخطط اليهود لحكم العالم مستعرضا اهم ما جاء فيها، ثم عن الروح اليهودية واقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ حيث يؤكد ان سكان اسرائيل اليهود في اغلبيتهم ليسوا من اليهود الساميين بل هم من اليهود الخزر، وقد اقيمت دولة اسرائيل على اساس التقاليد القديمة للعشيرة التي لم يكن ولايمكن ان يكون بين فئات شعبها الحد الادنى من القرابة الدموية والتاريخ المشترك. وقد نمت بتعصب شوفيني بربري على اساس التطبيق الحرفي لشريعة اللاويين، وهي بمساحتها واقتصادها لم تمتلك مقومات اقامة هذا الكيان بصورة مستقلة لوحدها وقد عاشت منذ اقامتها مستخدمة المال والاسلحة التي ابتزها انصارها المتنفذون ومؤسسوها من الدول الغربية العظمى. ويؤكد المؤلف ان القوانين العنصرية السائدة في اسرائيل لاتختلف بشيء عن قوانين نورمبرج الهتلرية سيئة الصيت والتي كان على المانيا المهزومة ان تدفع الثمن غاليا لاسرائيل بسببها، ولم نر في التاريخ مثيلا لهكذا دولة تأتيها الاموال والاسلحة بهذه الضخامة من وراء الحدود كي تقوم بالعدوان على من حولها وتهدد سلام العالم اجمع.





معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وعدد من الحضور

افراح الزعابي



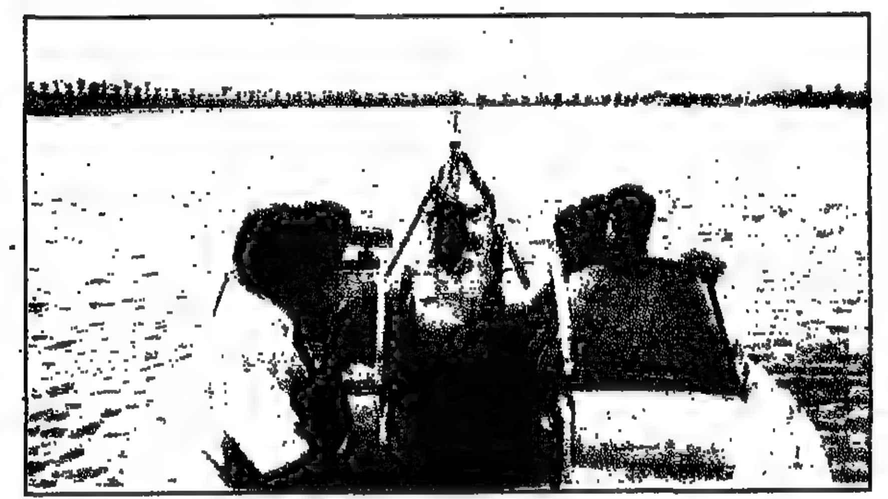
محمد سعيد عبيد الزعابي

اقام السيد سعيد عبيد سالم الزعابي الوزير المفوض بوزارة الخارجية حفل عشاء بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق أبوظبي انتر كونتيننتال مساء يوم السبت الماضي بمناسبة زفاف نجله محمد على كريمة عبد الله معضد ابراهيم الزعابي.

حضر الحفل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة ومعالي عبد الله المزروعي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية واصحاب السعادة السفراء وجمع كبير من الدبلوماسيين وآل الزعاب.



اقام معالي / سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة / سايروس ساسانبور رئيس وفد صندوق النقد الدولي والوفد المرافق وفي الصورة السيد / سعيد الحامز المدير التنفيذي لعمليات البنوك بالمصرف المركزي.



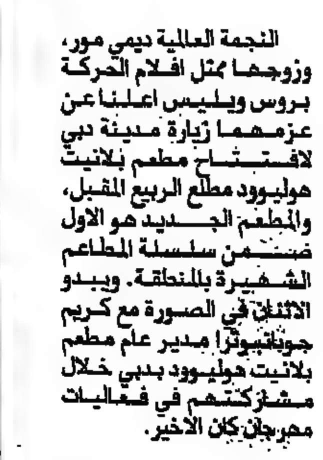
معالي / قاسم جومارت طوقاييف وزير خارجية كازاخستان والوفد المرافق في جولة بحرية نظمها لهم فندق ابوظبي هيلتون خلال زيارتهم للدولة.



عقد مديرو ادارات الخدمات المصرفية الشخصية بفروع البنك البريطاني بالشرق الاوسط اجتماعا في دبي مؤخرا ناقشوا خلاله، خطط تطوير خدمات البنك وتقديم خدمات جديدة. ويبدو في الصورة جوردون جونز مدير اول الخدمات المصرفية الشخصية، وعدد من المديرين.

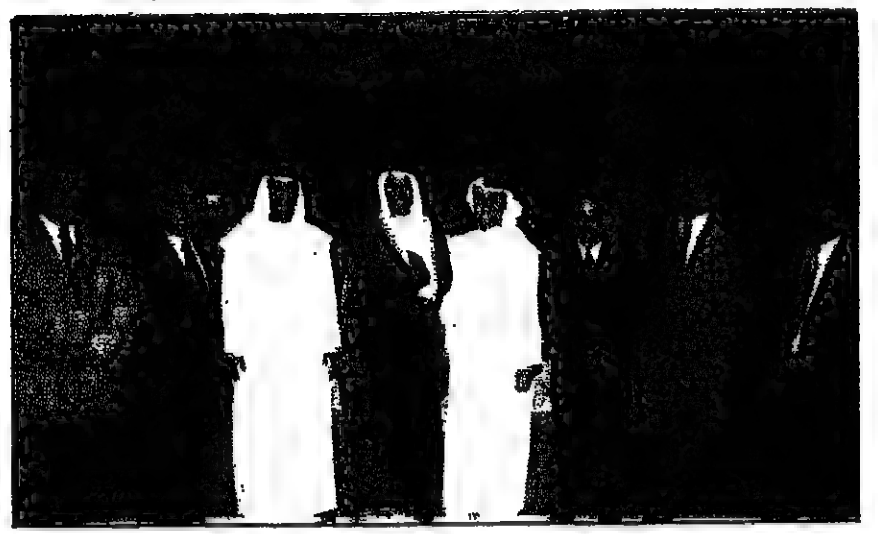


اقامت ادارة فندق شيراتون ابوظبي حفلها الشهري لمواليد شهر مايو حضره فرانسيسكو بوريللو المدير العام ورؤساء الاقسام وموظفو الفندق، كما وزعت خلال الحفل شهادات للدورة التدريبية التي قام بها بعض الموظفين وهذا ضمن برنامج عنوانه «الوصول الى الامتياز في الخدمة» والذي يتبعه الفندق باستمرار.



النجمة العالمية ديمي مور، وزوجها ممثل افلام الحركة بروس ويليس اعلنا عن عزمهما زيارة مدينة دبي لافتتاح مطعم بلانيت هوليوود مطلع الربيع المقبل، والمطعم الجديد هو الاول ضمن سلسلة المطاعم الشهيرة بالمنطقة. ويبدو الاثنان في الصورة مع كريم جوبانبوترا مدير عام مطعم بلانيت هوليوود بدبي خلال مشاركتهم في فعاليات مهرجان كان الاخير.





قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتسليم شهادات تقدير وجوائز لطلاب مدرسة المنارة الخاصة الفائزين بالمركز الاول بمسابقة معرض العلوم، وهم تامر الدويري وشربل نواف وعلاء حسن من الصف الاول الثانوي.

وكان هؤلاء الطلاب قد قدموا بحثا بعنوان اكسدة غاز ثاني اكسيد الكربون، باشراف المدرس بسام سلوم مدرس الكيمياء بالمدرسة.

وقد جرى تسليم الجوائز في حفل كبير اقيم بالمجمع الثقافي بابوظبي بحضور حشد كبير من اولياء الامور والهيئة التعليمية وشخصيات تربوية. وكرمت ادارة المدرسة خلاله الفريق الفائز.



اقام بنك البحرين الوطني حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على هامش ندوة الصندوق الوطني للاستثمارات الاسلامية حضر الحفل سعادة/ عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة وسعادة السفير/ عبد الرحيم المحمود المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وفي الصورة السيد/ فاروق خلف مساعد المدير العام للخدمات التجارية والافراد والسيد/ عبد الله احمد العامر مدير فرع البنك بالوكالة.



الجالية الاردنية تحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

اقامت الجالية الاردنية حفلا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.. نظمته الجمعية الاردنية.. وحضره عدد كبير من المسؤولين وابناء الجالية.. بدأ الحفل بكلمة القاها محمد اسعد العيسى رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية ثم القت السيدة شهلا ابو سالم رئيسة مجلس ادارة جمعية المرأة الاردنية والقى سعادة نبيل التلهوني سفير المملكة الاردنية كلمة رحب فيها بالحضور.. وبعد ذلك بدأت فقرات الحفل.. بقصيدة شعرية مهداة الى الجمعية الاردنية من الشاعر سليمان عويس القتها ريم حكمت المومني.. وقدمت فرقة الفنون عزفا على الربابه ولوحات من الفن الاردني.. كما شارك المطرب نبيل الشرقاوي بوصله غنائية نالت استحسان الحضور وجرى بعد ذلك سحب على الجوائز القيمة التي رصدت للفائزين من الحضور.



عقدت شركة جراسو العالمية بي.في ورشة عمل بفندق الشاطئ ابوظبي في اطار الاجتماعات الدورية للشركة لمناقشة اساليب الترويج والمبيعات في المنطقة.

حضر الندوة عدد من مديري المبيعات في مختلف فروع الشركة.



عقدت شركة الحسام التجارية وكلاء كل من مكرو - تول من المملكة المتحدة ومونوبول من فرنسا في فندق الشاطئ ندوة تسويقية عن منتجاتهما حضرها عدد من افراد الشركات التجارية المحلية.



العقيد مصطفى الخروبي مبعوث القيادة الليبية وبرفقته معالي / عبيد سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الضيف والوفد المرافق وكان في استقبالهما كلاوس شك مدير عام الفندق وايمن مشعور مساعد اول مدير الاستقبال.



اقام سعادة الدكتور / جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة الدكتور / تامر طاهر امين عام جمعية رجال الاعمال العرب وسعادة المهندس / طاهر الشريف امين عام جمعية رجال الاعمال المصريين.



نظمت شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا ندوة بفندق ابوظبي هيلتون عن التسهيلات السياحية الصيفية في المانيا والخدمات المقدمة من الشركة للحجوزات والاستعلامات وحجز الفنادق حضر الندوة مندوبون من شركات السياحة العاملة في ابوظبي والعين وفي الصورة السيد/ صادق المز مدير لوفتهانزا في ابوظبي.



احتفل فندق الشاطئ ابوظبي بأعياد ميلاد موظفيه من مواليد شهر ابريل حضر الحفل عدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام.



ادارة وموظفو فندق هوليدي إن كراون بلازا ابوظبي مع اعضاء الوفد الالماني السياحي «دكتور تيغرز» الذي زار الفندق مؤخرا.



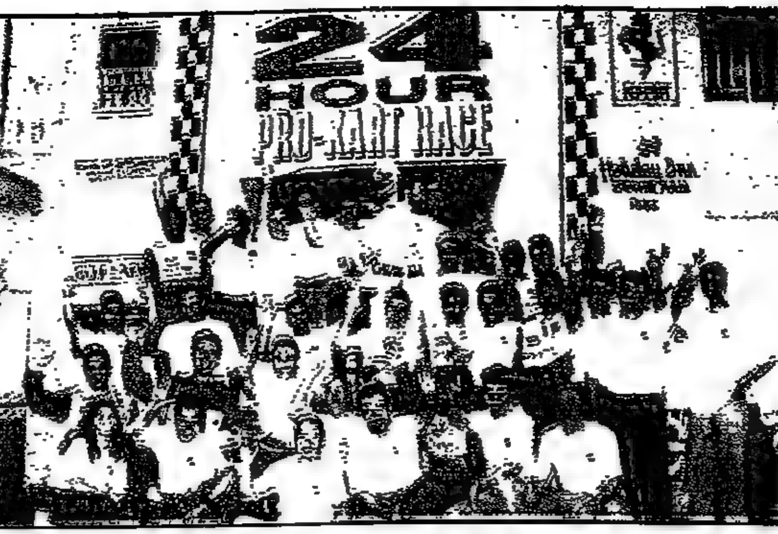
كلوفيس مقصود الممثل السابق لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة والاستاذ بجامعتي اوكسفورد وجورج تاون، وفي استقباله اليزابيث مديرة العلاقات العامة بفندق شيراتون ابوظبي لدى اقامته بالفندق خلال زيارته للدولة لالقاء محاضرة في المجمع الثقافي مؤخرا.



اقيم بفندق الشاطئ في ابوظبي حفل تكريم على شرف فريق جزيرة داس للكريكيت وقد قام كل من السيد ايان بلاك ودينا لوينج من شركة الادارة العالمية للتنمية بتقديم القمصان التذكارية باسم النادي الى كل من السيد مايك وود والسيد إد بلاك.



أقامت ادارة المشتريات بوزارة الداخلية حفلاً تكريمياً لوداع مدير الإدارة المقدم محمد علي عبدالله الذي انتقل للعمل مديرا لإدارة الشؤون الإدارية والمالية بالإدارة العامة للدفاع المدني.
وقدم النقيب يوسف راشد الحميدي نيابة عن زملائه هدية تذكارية للمقدم محمد علي بهذه المناسبة وتمنى له التوفيق في عمله الجديد.



اختتمت ثري كوم الشرق الأوسط دورتها التدريبية التي نظمتها مؤخراً لشركاء الشركة في تنظيم سباق «ثري كوم الشرق الأوسط غراند بري» على مضمار «فورمولا ون» في دبي. اشترك في السباق المختصون في المبيعات في كل من الإمارات والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والأردن وسوريا. وفاز في السباق فريق «فاست اترلنك» الإمارات العربية المتحدة والأردن.

تهنئة بسلامة الوصول إلى أرض الوطن من الابن شهاب إلى والده عتيق أحمد الشحي بعد أن منّ الله عليه بالشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له في القلب مع التمنيات بدوام الصحة.

○ أفراح ● أفراح ○ أفراح ○ أفراح ○ أفراح

احتفل الزميل أيمن ابوعايد المحرر بالقسم الرياضي بعقد قرانه على الآنسة دعاء ماهر مهران ليسانس اداب قسم انجليزي في احتفال حضره الأهل والأصدقاء بقاعة الفردوس بدار المدرعات بالقاهرة.. الزملاء بمؤسسة الاتحاد يتقدمون للعروسين بأجمل التهاني.. متمنين لهما السعادة والهناء.



ادارة وموظفو فندق «هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي» في حفل وداع مديرة خدمات الغرف السيدة زايدة سانشيز.





ماري كوكلي مديرة المبيعات ومسؤولو المبيعات بفندق «هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي» في حفل ميلاد مديرة الضيافة الآنسة دينا خياط.

يتقدم محمد سعيد النيادي بأجمل التهاني والتبريكات إلى الأخ الدكتور سرحان محمد النيادي (أبو محمد) بمناسبة تخرجه من كلية الطب جامعة الإمارات مع التمنيات بدوام التقدم.

في حفل بهيج ضم لفيفا من الأهل والأصدقاء تم زفاف الزميل عبد الفتاح الدسوقي على صاحبة الصون والعفاف ابنة عمه. الزملاء بجريدة الاتحاد يتقدمون بالتهنئة للعروسين وألف مبروك. وتهنئة خاصة من قسم الخدمات.



إدارة وموظفو فندق «هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي» في حفل وداع مدير المبيعات السيد تون





● نيفين ● أميرة

وصلت بسلامة الله إلى ابوظبي نيفين وأميرة محمد عبد المقصود بمناسبة اجازة الجامعة بالقاهرة لقضاء اجازة الصيف مع الأسرة تهنئة بسلامة الوصول من الوالد والوالدة وشيرين وسالي.

كابتن هاشم محمد موسى لاعب النادي الأهلي بالخرطوم سابقاً وفريق بلدية ابوظبي التسويق الزراعي حاليا يهنئ الابنة هالة وزوجها عماد والأسرة بالخرطوم ومدني بمولودهما جعله الله قرة عين والديه. وتهنئة خاصة من العم مصباح عبدالله.

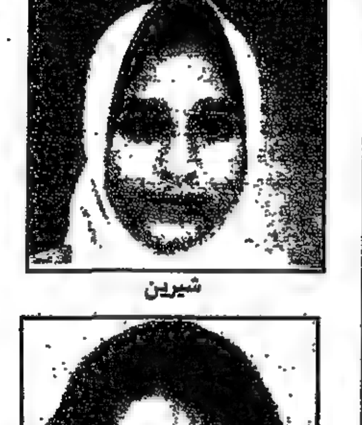
احتفل محمد عودة بزفافه على ميرنا الموسوي في حفل أنيق أقيم بفندق هوليداي انتركونتيننتال بالشارقة. تهنئة من الأهل والأصدقاء وصادق الأمنيات من يسري عبداللطيف والعائلة.. وبالرفاء والبنين.

مصطفى طنطاوي مدير المبيعات والعلاقات العامة بفندق الشاطئ أبوظبي يرحب بالوفد السياحي السويسري الذي زار الإمارات مؤخراً للتعرف على النهضة الفندقية التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة كما تعرف الوفد على الخدمات التي يقدمها فندق الشاطئ للعاملين في القطاع السياحي.





أقامت شركة البواردي وكلاء شركة انتلجنت ميترنغ سيستم محاضرة في فندق الشاطئ أبوظبي شارك فيها السيد أريما جيفا المدير التنفيذي من شركة إي أم أس جنوب أفريقيا وكل من السيد أيمن شريف والسيد ناريش كربلاني من شركة البواردي.



شيرين

سالي

شيرين بالصف الثالث الاعدادي وسالي محمد عبد المقصود بالصف الخامس ابتدائي نجحا بتفوق هذا العام تهنئة من الوالد والوالدة واخواتهما.



تهنئة من عزام وعوض وحسيب والأهل والأصدقاء لأخيهم مصطفى بمناسبة زفافه.

○ أعياد ميلاد الأصدقاء ○ أعياد ميلاد الأصدقاء ○ أعياد ميلاد الأصدقاء ○ أعياد ميلاد الأصدقاء ○ أعياد ميلاد



استقبل السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية فريق مسرح روضة الجير الفائز بدرع الدولة للتفوق المسرحي على مستوى رياض الأطفال بإشراف نادية زيادة مدرسة الموسيقى.



فازت فرقة مرشدات مدرسة رفيدة الإعدادية للبنات برأس الخيمة بكأس التفوق الإرشادي للمرحلة الإعدادية لمنطقة رأس الخيمة التعليمية تهنئة خاصة من الإعلام التربوي ومكتب الاتحاد برأس الخيمة.



اقامت مدرسة الأضواء الخاصة بالعين حفلها السنوي الختامي لأنشطتها حضره اولياء الأمور وتلاميذ المدرسة، وقد قامت مديرة المدرسة السيدة فتحية الشبول بتكريم التلاميذ المتفوقين بهدايا رمزية حازت اعجابهم، وتمنت لهم التوفيق. تضمن الحفل فقرات متنوعة فنية ورياضية وتمثيلية، والاناشيد ومقطوعات موسيقية قدمها فريق الموسيقى، وفي نهاية الحفل، حيت مديرة المدرسة اولياء الأمور على تجاوبهم مع ادارة المدرسة، والذي كان له الأثر الكبير في تفوق ابنائهم وحصولهم على معدلات عالية في الامتحانات.



اقامت مدرسة السلام الدولية حفلها السنوي بمناسبة انتهاء العام الدراسي بحضور الهيئة التعليمية وأولياء أمور الطلاب.
وقامت مديرة المدرسة بتوزيع الشهادات على الطلبة المتفوقين وقدم الطلاب بعد ذلك عروضا مسرحية ورقصات ولوحات فنية فولكلورية.



احتفل عبد الله عتيق سعيد جوعان الظاهري بعيد ميلاده الأول وسط فرحة الأهل والأقارب، وقد اشاع بينهم بابتسامته الدائمة الفرح والسرور. مبروك. وعقبال مائة سنة.



احتفل السيد نبيل عوكل وزوجته نوال صلاح الصوص بعيد ميلاد ابنتهما باسم.
تهنئة خاصة من خاله عصام الصوص.

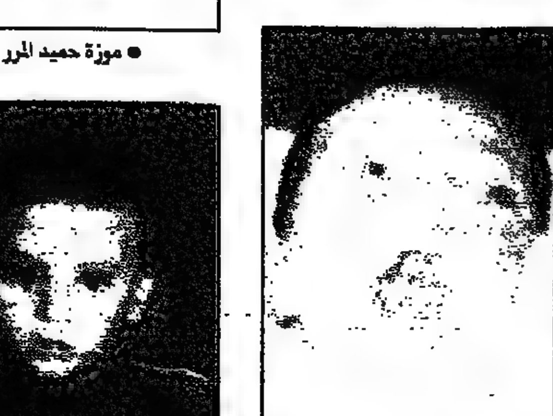
● جابر حميد سلطان المرر



● موزة حميد المرر

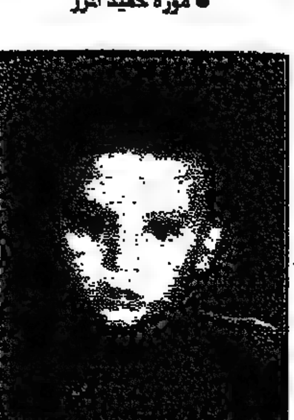
● محمد نصيف عبد الغفور وفاطمة عبد الغفور

الوالد والوالدة يهنئان ابنتهما الغالية هبة الله بمناسبة عيد ميلادها الخامس وقد احتفلت به مع العديد من الأهل والأصدقاء.. ويهديانها مليون قبلة.



● رزق محمد سعيد بطفل جميل سماه أحمد جعله الله من ابناء السعادة





● محمد اسامة عبد الخالق

قضية

حروب الموز

دول الكاريبي تخوض معركة «الذهب الأخضر» ضد أمريكا

الهجوم على حواجز التصدير هز اقتصادات الجزر النائمة وولد مشاعر العداء ضد الولايات المتحدة

التسهيلات التي منحتها لمزارعي الموز في الكاريبي

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: مجلة نيوزويك

■ عندما وصل وفد تجاري امريكي الى جزيرة سانت لوسيا الكاريبية قبل اسابيع قليلة، ربما بدا الامر كما لو انه هروب كامل من واشنطن. فلا مزيد من الثلج، ولا مزيد من الفضائح، ولا مزيد من المتابعة الحسابية.

لكن الامريكيين في الواقع، كانوا يسيرون في قلب معسكر للعدو في وسط حرب - حرب موز شاملة. فعندما توقفوا بجانب مكاتب اتحاد سانت لوسيا لمزارعي الموز تفجر مديره الاداري، روبرت جاجدهار، غضبا. فقد هاجم المزارع البالغ من العمر خمسين عاما حملة ادارة كلينتون «الشريرة» لالغاء التفضيلات الاوروبية الخاصة التي حالت دون افلاس تجارة الموز الكاريبية، والجزر التي تعتمد عليها. وخاطب جاجدهار أعضاء الوفد قائلا: «انكم تمارسون أسوأ انواع الحرب الاقتصادية ضد شعب اعزل. فأنتم تأخذون موزنا وتتركوننا بلا اي بديل سوى البؤس، النزاع، والمعاناة» وبعد مرافعة استمرت نصف ساعة، انهى جاجدهار بصورة مفاجئة الاجتماع. وخرج الامريكيون والصمت يخيم عليهم.

لقد كان ذلك ترحيبا حارا بشكل زائد. وعندما وصل الرئيس بيل كلينتون الى باربادوس في العاشر من مايو للالتقاء بالقادة الكاريبيين - الزيارة الرئاسية الأولى للمنطقة على الاطلاق - كان الاستقبال دبلوماسيا بالطبع.

لكن عبر منطقة الكاريبي، كان هناك غضب كامن جديد وقوي تجاه الولايات المتحدة. لماذا؟

ان ايام الاحسان قد انتهت. فطوال سنوات، تودتت واشنطن الى ديمقراطيات الكاريبي بنفس الطريقة التي فعلتها مع الدول الأخرى الصديقة خلال الحرب الباردة، مع المساعدة الاقتصادية والحماية التجارية. لكنها اليوم تنطعهم خارج القفص الى عالم هم غير مستعدين له بالكامل. ان المقادير الكبيرة للمساعدة الاقتصادية قد ذهبت الى غير رجعة، كما ان أسوار الحماية تنهار ويجب على الكاريبيين ان يخوضوا الآن نطاح رؤوس ضد مراكز مثل المكسيك في الخردوات، وامريكا الوسطى في الموز. ويقول خبراء اقتصاد السوق الحرة ومسؤولو ادارة كلينتون ان هذا الوقت المناسب، فالكاريبيون بحاجة للتعلم كيف يعتمدون على انفسهم. لكن الآن فان المنطقة تشعر فقط بأنها مهملة - وتحت الحصار.

وقد عبر فون لويس رئيس وزراء سانت لوسيا عن ذلك خلال لقاء أجرته معه نيوزويك حيث ذكر، «لقد اسقطنا من الخريطة الجيوسياسية». وحذر لويس، انه بالرغم من ذلك فان الجزر ليست بصدد ان تزول، ويمكن ان تعاود السياسة ازعاج واشنطن بفورة في الهجرة وتجارة المخدرات.

ان حرب الموز هي آخر اشارة، واكثرها اثارة للقلق، على علاقة تسير على الزلاقات. وقد بدأ الخلاف عام ١٩٩٣، عندما وسع الاتحاد الأوروبي

المشكل في نطاق سياسة الحماية التي فضلت صغار المزارعين في مستعمراته السابقة في الكاريبي. وفرضت التشريعات التنظيمية الجديدة قيود تصاريح واجراءات تمييزية اخرى على موز امريكا اللاتينية وتحديدا الذي يزرع بواسطة ثلاث شركات فواكه كبرى، دول، وديل مونت، وشيكيتا. (ويسيطر «الثلاث الكبار» على حوالي ثلثي السوق العالمية مقارنة بثلاثة في المئة فقط لمزارعي الكاريبي، الذين ينتجون موزا احلى واغلى ثمنا. وقد ساعدتهم تفضيلات الاتحاد الأوروبي على الاحتفاظ بحصة ٨ في المئة من السوق الأوروبية).

وقد اعترضت شركة شيكيتا ومقرها الولايات المتحدة على هذا الترتيب، وتقدمت بطلب الى ادارة كلينتون لمعاقبة أوروبا بسبب تعاريفهما «التمييزية» التي تقول انها كلفت الشركة ٤٠٠ مليون دولار من الخسائر عبر ثلاث سنوات. وقررت امريكا نقل قضية شيكيتا الى منظمة التجارة العالمية، وتحولت من قديسة الى شيطان في عيون المزارعين الكاريبيين.

الجانب الغامض

والآن يأتي الجانب الغامض من الموضوع، لماذا نقلت الولايات المتحدة القضية؟ يقول ميكي كانتور المندوب التجاري الامريكي انها كانت مسألة مبدأ تجاري ومصلحة مؤسسة امريكية. لكن مزارعي الكاريبي، والكثير من ساسة واشنطن، يرون تفسيرا اكثر حساسية. فخلال الفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦، عندما كان المندوب التجاري الامريكي يجهز قضيته ويبني حججه، منح كارل ليندنر رئيس شيكيتا ما يزيد على مليون دولار للحزب الديمقراطي. فهل كان ثمة علاقة ما بين تبرعات ليندنر وقضية منظمة التجارة العالمية؟ ربما لا نتمكن من معرفة ذلك على الاطلاق. لكن ليندنر سوف يحصل قريبا جدا على جزء، على الأقل، مما اراده، فمنظمة التجارة العالمية بصدد اصدار تقريرها النهائي لمصلحة شيكيتا - وهو قرار يمكن ان تترتب عليه نتائج كارثية بالنسبة لجزر شرق الكاريبي الصغيرة ذات المحصول الواحد.

وكان من غير الممكن ان تسمح الولايات المتحدة بحدوث مثل هذه الضربة لمنطقة الكاريبي لو كان ذلك في عقد الثمانينات، ففي تلك الأيام، كانت حتى اصغر جزيرة كاريبية تعامل كعازل استراتيجي ضد التهديد الشيوعي المعروف. وبعد سقوط جزيرة جرينادا الصغيرة في قبضة حفنة من الشيوعيين المحليين، مما حرض على الغزو الامريكي عام ١٩٨٣، قدمت الولايات المتحدة بسخاء المزيد من

المساعدة والتجارة للمنطقة. وكان لكل وكالة في الحكومة الامريكية تقريبا برنامج للكاريبي. ومن بين اسباب وضع مبادرة حوض الكاريبي للرئيس ريجان ضخ المزيد من المال في قلب امريكا الوسطى، لكنها منحت كذلك الدول الكاريبية مكاسب تجارية مهمة وبالذات في صناعة الخردوات.

ويقول ايجونيا تشارلز رئيس الوزراء السابق للدومينكان الذي دعا ريجان علانية للغزو، معلقا، «ان جرينادا لفت اهتمام الولايات المتحدة. لكن تلك الأيام رحلت الى غير رجعة». لحد بعيد يمكن القول ان الامر كذلك. فخلال العقد الماضي تراجعت المساعدة الامريكية الاقتصادية للكاريبي بمعدل ٩٠ في المئة، من ٢٢٦ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٢٢ مليونا عام ١٩٩٥. (وتراجع الاوروبيون بمعدل اكبر تدريجيا، واستبدلوا مشروعات الاستثمار المالي لخبراء ومستشارين). وخلال موجة تقليص ميزانية نهاية العام في سبتمبر الماضي، قتل الرئيس كلينتون بهدوء مجموعة من الاستثناءات الضريبية التي ظلت حوالي الخمسة وسبعين عاما الماضية هي مصدر الاغراء الرئيسي للشركات الامريكية العاملة في بورتوريكو. ان التخلص من المادة ٩٣٦ سوف يضر بورتوريكو - المركز الصناعي في الكاريبي، لكنها تعاني مع ذلك من نسبة بطالة بلغت ١٤ في المئة، وقد استخدمت بورتوريكو بعض عوائدها لتقديم اعانة حكومية بلغت ١,٢ مليار دولار كقروض منخفضة الفائدة خلال العقد الماضي. لكن تلك الأموال نضبت الآن.

مصيبة نافتا

والعمل الوحيد الأكثر ضررا بالنسبة لمنطقة الكاريبي كان اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) وكان روس بيرو، المرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية دائما، محقا حيال الصوت المدوي الذي سيأتي في اعقاب نافتا، لكنه الأعلى هذه الأيام في منطقة الكاريبي. فمنذ بدء تطبيق نافتا عام ١٩٩٤، ظلت منطقة الكاريبي تخسر فرص العمل، والأسواق، والاستثمارات لمصلحة منافسيها الأقل تكلفة، المكسيك. (وبفتح السوق الامريكية امام المكسيك، جعلت نافتا مبادرة حوض الكاريبي عاجزة لحد كبير). وطبقا لما ذكره المعهد الكاريبي للخردوات وادوات الزينة، فان ما يزيد على ١٥٠ مصنعا لأدوات الزينة اغلقت ابوابها في الكاريبي خلال الفترة ما بين ١٩٩٥ و ١٩٩٦، مما تسبب في خسارة حوالي ١٢٣ الف فرصة عمل: معظمها في جامايكا وجمهورية الدومينكان، ويحذر البنك الدولي من ان منطقة الكاريبي يمكن ان تخسر ثلث صادراتها السنوية البالغة ١٢,٥ مليار دولار فيما لو استمر الوضع كما هو عليه.

لكن لا شيء يؤجج عواطف الناس مثل الموز. ففي بعض انحاء امريكا الوسطى والكاريبي فان «الذهب

الأخضر» يعد حيويا جدا للاقتصاد لدرجة تجعل كل اهتمامات البلاد تحوم حوله. وللولايات المتحدة تاريخ طويل في الدفاع عن شركات فواكهها في امريكا اللاتينية. ففي عام ١٩٥٤، ساعدت وكالة الاستخبارات المركزية على الاطاحة برئيس جواتيمالا يعقوب اربينز، وهو اشتراكي، لعدة اسباب احدها حماية مزروعات شركة الفواكه المتحدة. وقد تغيرت الأزمنة، لكن الفواكه المتحدة، التي اعيدت تسميتها واصبحت تحمل اسم شيكيتا براندز - مازالت تمارس نفوذا في واشنطن.

وفي سبتمبر ١٩٩٤ تقدمت شيكيتا بشكوى للمندوب التجاري الامريكي مفادها ان ترتيب الموز الأوروبي الجديد قد كلف الشركة ما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار خلال ٣ سنوات. وهذه المرة عندما هبت واشنطن للانقاذ، لم تنظم انقلابا، ولم تفرض عقوبات (كما طالبت شيكيتا) بل أخذت القضية لمنظمة التجارة العالمية.

وفي تقرير مؤقت بلغ حجمه ٣٨٠ صفحة، تسرب اواخر مارس الماضي، اعلنت منظمة التجارة العالمية بأن معظم اجراءات قانون الموز غير قانونية. ويتوقع وصول النسخة النهائية الى تلك النتيجة. وذلك من شأنه ان يكون نعمة لشيكيتا والمستهلكين الأوروبيين - وفي النهاية، كما يقول الكثير من خبراء الاقتصاد، لمنطقة الكاريبي ايضا، فلسنوات طويلة، تحدثت دول الكاريبي حول الحاجة للتنوع من اجل العيش والبقاء. وقد تحركت بعض الدول (جامايكا، باربادوس، والدومينكان) بثبات في ذلك الاتجاه، لكن دولا أخرى ازداد رهانها عن نفسها. والآن اصبح لديها امكنة اقل للاختباء فيها.

دعوة للاستيقاظ

ويقول تشارلز جيارين مدير قمة المركز الامريكي في جامعة فلوريدا الدولية معلقا، «ان هذه دعوة استيقاظ للمنطقة، وهو يعتقد ان المستقبل يكمن ليس في الزراعة وانما في النشاطات التي تستفيد من القوة العاملة المتعلمة للمنطقة ومن عصر المعلومات. لكن لا أحد يشك، في ان القفز الى الاكتفاء الذاتي سوف يتطلب بعض العون الاقتصادي لسد الفجوة.

حتى الآن، فان تلك الفجوة هي كل ما يراه المزارعون الكاريبيون وانصارهم، وقد رد الكثيرون بغضب على اخبار التقرير المؤقت لمنظمة التجارة العالمية. وقامت مجموعة من المحتجين بقيادة راندل روبنسون من منظمة الضغط ترانس افريكا بواشنطن بالقاء الفي رطل من الموز امام مكتب المندوب التجاري الامريكي بالقرب من البيت الأبيض (وقد استفاد المارة المحتاجون من ذلك بتناول وجبة غداء مجانية) وفي جزر ويندوارد، حيث يشكل الموز ما يزيد على ٤٠ في المئة من عوائد الصادرات، فان الحالة لا تزال أشد كآبة.

ويقول جون ميدريك احد اعضاء اتحاد عمال الموز في سانت لوسيا معلقا، «بعد سقوط الشيوعية، اصبحنا جميعا بلا فائدة الآن. فمن اجل عيون شركة واحدة، تهدد الولايات المتحدة بتدمير النسيج الاجتماعي لمجتمع. وسوف تكون النتيجة الفوضى».

ويحذر ساسة كاريبيون الآن من كارثة وشيكة ربما تعود وتعصف بالولايات المتحدة. وفي جامايكا، حيث يعمل ما يزيد على ١٤٠ الف شخص في التجارة، يعتبر الموز جزءا من سلسلة اعمال حساسة، توزيع الدخل، عوائد الحكومة والاستقرار الاجتماعي. ويقول ريتشارد بيرنال سفير جامايكا لدى واشنطن معلقا، «ان هذه ليست قضية اقتصاد بسيطة وانما قضية بقاء. فالأمر لا يتعلق فقط بالتجارة وانما بالأمن».

وعندما هبطت أسعار الموز بشكل لم يحدث له مثيل منذ اثنين وعشرين عاما عام ١٩٩٥، توجه عدة الآف من المهاجرين الجدد نحو الشمال، فكم كان عدد الذين سيتجهون شمالا لو ان الصناعة انهارت؟ يجيب جون شيهان، جنرال في البحرية، ويقود جميع القوات الامريكية في الأطلنطي والكاريبي، على هذا السؤال بالقول: «انت تغلق الاقتصاد، والناس يهاجرون وينتهي الامر بأنني خلقت مشكلتي». واحد المضاعفات التي تثير قلق الامريكيين هي القفزة المتوقعة في نشاط المخدرات. فالمخدرات متوفرة في الجزر، وبعض مزارعي الموز ينوعون اصلا مصادرهم بها. وطبقا لما تقوله مصادر ادارة مكافحة المخدرات الامريكية، فان ٤٠ في المئة من الكوكايين والهيروين في امريكا تلقي عبر الكاريبي، وتعد الجزر الواقعة شرقي الكاريبي هي منطقة التجارة الأسرع نموا.

ويقول فيرنون أوجستين مسؤول الشرطة في سانت لوسيا معلقا، «لو لم يتم العثور على بديل للموز، فان هذه الجزر معرضة لمواجهة مشكلات ضخمة مع المخدرات». ويضغط الامريكيون، الذين يعون هذا التهديد، حاليا على الدول الكاريبية لكي تسمح للامريكيين بالصعود على ظهر السفن في مياهها الاقليمية. وقد اعتبر هذا عملا ظالما آخر حيث رفضت جامايكا، باربادوس، وهاييتي التوقيع.

وبالرغم من الشجب والاستنكار الواسع، الا ان معظم القادة الكاريبيين يتفقون على انه لابد من تغيير النظام القديم. فقانون الموز الذي يطبقه الاتحاد الأوروبي من المقرر ان ينتهي العمل به عام ٢٠٠٢، ومن المحتمل الا يجدد. ويقول لويس رئيس وزراء سانت لوسيا معلقا، «نحن لا ننكر ان توجها نحو الليبرالية يتم حاليا لكن المسألة مسألة وقت». وبالطبع، فان اعادة توجيه الاقتصادات الكاريبية تتطلب كذلك البحث عن اسواق تصدير تتعدى الولايات المتحدة والدول التي استعمرتها سابقا. وتحاول الكثير من الجزر توسيع تجارتها داخل المنطقة. والسوق الجديدة التي يبدو ان الجميع يكتشفونها هي كوبا. فدول مثل الدومنيكا، جامايكا، والبهاما تقيم مشروعات مشتركة بنشاط مع نظام فيدل كاسترو.

قالوا

■ «إن أنقرة مستعدة لأية مبادرة عربية تهدف الى تعاون عسكري على غرار التعاون العسكري مع اسرائيل. فخلافا للدول الاسلامية في المنطقة، أظهرت اسرائيل اهتماما بتجسيد اتفاقات التعاون العسكري مع تركيا، وكان ردنا على ذلك ايجابيا».

- تصريح صحفي للسفير التركي لدى القاهرة ياسر ياكيس تعليقا على الانتقادات العربية لاتفاق التعاون العسكري بين أنقرة وتل أبيب.

■ «ان المؤتمر الاقتصادي أنشىء من أجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة، وبالتالي فان عقد المؤتمر القادم في الدوحة في عدم حضورها لا يحقق الهدف للذين سعوا لعقد المؤتمر من أجله».

- رد على سؤال وجه لعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول جدوى عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع في الدوحة.

■ «انني أنصح العماليين بالا يحلموا والا يغرقوا في أوهام سابقة لأوانها، لأنه لا مجال للمقارنة بين ماحصل في فرنسا وبريطانيا وبين الوضع في اسرائيل».

- تصريح أدلى به بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل للاذاعة الاسرائيلية حول تجدد آمال حزب العمل الاسرائيلي في الفوز برئاسة الوزراء في الانتخابات القادمة.

■ «ان الانتخابات البرلمانية التي فاز فيها اليسار تظهر أن النظام السياسي للبلاد برمته يمر بأزمة. ولاتخفي ملابسات هذه الانتخابات المبكرة وأحداثها الحقيقة الجوهرية وهي ان نظامنا السياسي كله يواجه معضلة وهذا الواقع ينطبق على الجميع فائزين وخاسرين».

- تصريح لوزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه تعليقا على عدد الأوراق البيضاء التي وضعها الناخبون الفرنسيون في صناديق الاقتراع في الجولة الثانية.

كتاب

الماركسية.. بين الفكر والتطبيق

بقلم: ادوارد هوبسبوم
استعراض الاويزرفر ريفيو

الاشتراكية ماتت. كما ان مشروع استبدال الرأسمالية بشيء آخر قد فشل، وتجذرت بأسواق غير قابلة للمقاومة وبقدرة الرأسمالية الواسعة التي لانهاية لها على تحويل نفسها مع الاحتفاظ بهويتها الأساسية. ومع تحطم الماركسية كدليل في مكتبات الغرب وفي اقتصادات الشرق كتبت الايديولوجيا ثقافيا مثلما حدث في تطبيقها، ويظل السؤال الملح قائما، كيف يمكن ان يكون المرء ماركسيا؟. انه لمن المستحيل قراءة هذه المجموعة من المقالات دون التساؤل ما الذي سيقوله هوبسبوم حول الماركسية. ومقابل ضغط والحاحية هذا السؤال يصبح المرء بلا صبر حيال انعكاساته على نظام التاريخ الذي يظهره الكتاب او يصدره فعليا. وقد اصبحت هذه الانعكاسات مألوفة لدى الطلاب الذين يدرسون في نفس الموضوع. بل هي مألوفة بشكل خاص لدى طلاب هوبسبوم (الكثير من المقالات ظهرت في أماكن أخرى) وما هو مضطر لقوله بشأن مهنته الاكاديمية فاتن وجذاب، ودائما بناء، لكنه لايحمل نفس سحر عالم يقله حول التزاماته السياسية. وثمة وجه مثير لاهتمامنا في هذه المسألة. فالبعض ينظر للكتاب باستغراب يعادل نفس استغراب انسان بصدد ان يجري مقابلة صباح الاثنين مع رجل اعلن ان العالم سينتهي يوم الأحد السابق. فهل سيعترف بخطئه؟ او انه سوف يبرر، بالتفسير البارع، الصلاحية المستمرة لاعتقاده؟. لكن منذ فترة ليست ببعيدة كان السؤال الضاغط هو السؤال المعاكس، كيف يمكن للمرء الا يكون ماركسيا؟ ففي منتصف السبعينات كانت الثقافة الاكاديمية السائدة في كمبريدج هي الماركسية. وكان معظم العمل الابتكاري الممتع في النظرية الادبية والعلوم الاجتماعية يتم عن طريق الماركسين. ومعظم هذا العمل ظهر في مجلة نيوليفت ريفيو او نشر بواسطة كتب نيوليفت. وقد مارس المثقفون الفرنسيون نفوذا ضخما، من النوع اليساري بلا جدال أمثال، ليفي شتراوس، بارتيه، لاكان، ماشيريه وغيرهم. وبالرغم من اننا لم نكن نعرفه في وقته، الا ان هذا كان الازدهار المتدهور الأخير للماركسية. وبالنسبة للطلاب فان قابليته لازالت في الجمع بين

الصرامة والدقة الثقافية والايثار الاخلاقي. ولقد كانت النظرية الماركسية شديدة الصرامة وتتحسن. حيث ربطتنا بكل من حياة العقل والصراع الطبقي.

وعبر كتاب «عبر التاريخ» يستعرض هوبسبوم الانطباع الذي يشير الى انه اذا كنت مؤرخا غير ماركسي فهذا يعني انك غير مكتمل. ان المؤرخين غير الماركسين الذين ينتجون عملا قيما يفعلون ذلك غالبا رغما عن انفسهم، وعادة لانهم تبنوا ضمنيا مفاهيم ماركسية. ويؤكد المؤلف ذلك الرأي بالقول، «من غير الممكن وجود نقاش جاد للتاريخ لايشير الى ماركسي، أو بالضبط، يبدأ من حيث هو بدأ. ان المفهوم المادي للتاريخ شيء لايعوض بالنسبة للمؤرخ. بينما المؤرخون الماركسيون ربما كانوا ليسوا افضل حالا من الآخرين في توقع مسيرة التاريخ المستقبلية وهم يرون انه لابد من تشريف ماركسي لانه تبين بعض المناحي الأساسية ببصيرة نافذة. وتوفر الماركسية أفضل مفهوم للتاريخ. كل هذا ربما كان جيدا لكن ماركسية هوبسبوم اصبحت جامدة في صياغاتها حيث استطاع تحديدها بالكامل بلغة العالم العربي ابن خلدون الذي يعود للقرن الرابع عشر.

وفي مقال نشر للمرة الأولى عام ١٩٦٨، وأعيدت طباعته في الكتاب، يقول هوبسبوم «لايزال مفهوم ماركس هو الوحيد الذي يمكننا من شرح كامل امتداد التاريخ البشري». الم يحدث شيء اذا طوال الثلاثين عاما الماضية حرك هوبسبوم للتشكيك في هذا الاعتقاد؟.

لاشك انه سيصر على وجوب «تمييز» المفهوم عن التطبيقات الايجابية لذلك المفهوم في السياسة او الاقتصاد. لكن هل ذلك معقول؟ لقد أشار ماركس ذات مرة الى انه بينما راح الفلاسفة يسعون لفهم العالم، كان المهم هو تغييره. وفي الوقت الذي كتب فيه تلك الكلمات، كان يقصد بلاشك ان يكون رافضا للفلاسفة. ولو قرأنا ملاحظته اليوم فاننا سنفسرها على انها رفض لتابعيه المعاصرين.

صحافة x صحافة

حفاظاً على هويتها الوطنية

كندا تحظر استقبال المحطات الفضائية الأمريكية

ترجمة: ميسون جحا
عن: لوس انجلوس تايمز

في تورنتو عندما يبيع ميريل ماتوزويسكي جهاز استقبال محطات تلفزيونية فضائية لأحد زبائنه، يقدم له معه نصيحة قانونية.

في كندا لا جرم في امتلاك طبق استقبال فضائي (دش) صغير بقياس قرص البيتزا، لكن لحظة بدء استقبال برامج تلفزيونية امريكية، يكون قد خرق القانون الكندي. وهناك اليوم اكثر من ٣٠٠ الف مخالف في كندا، ممن يشاهدون محطات تلفزيونية امريكية مثل محطتي داويكت تي في وايكو ستار. وتهربا من افتضاح امرهم، يقومون بدفع الرسوم المالية عبر صناديق البريد، أو من خلال عناوين مزيفة في الولايات المتحدة.

يستبعد الكنديون ان تقوم السلطات باجراء عملية مسح للضواحي والمدن للكشف عن وجود اطباق استقبال فضائي. وبالفعل لم تبذل السلطات جهودا جادة لفرض القانون الذي صدر بنية حماية القنوات التلفزيونية الكندية.

فقد غدا سوق التلفزيون الفضائي مثالا على كيفية نجاح التكنولوجيا والعولمة وسقوط الحواجز التجارية ومتطلبات المستهلكين في القضاء على السياسات التقليدية التي تتبعها كندا لاذكاء الشعور الوطني في اذهان وقلوب كتابها ومنتجيها وفنانيها وممثليها في مقابل الظلال الهائلة التي تعكسها هوليوود.

ان هذا النوع من استئصال الهوية الوطنية دفع شيلا كوبس نائبة رئيس الوزراء الكندي لأن تبدي تذمرها في فبراير الماضي مما وصفته «هيمنة الثقافة العالمية».

لطالما تضافرت الدوافع الثقافية للولايات المتحدة وكندا، وهما البلدان اللذان يشتركان في حدود برية طويلة، ولغة واحدة وفي العديد من القيم المتماثلة. لربما تعد الممثلة السينمائية ماري بيكفورد اشهر الممثلات الامريكيات رغم انها مولودة في كندا. لكن تصريحات شيلا كوبس تعكس وعي واحساس الكنديين بأنهم الشريك الاصغر في هذه العلاقة، وهم لا يحصلون إلا على ١٠٪ من ثروة الولايات المتحدة.

وان قلائل من الكنديين يتوقعون ان تطبق الحكومة تعليمات كوبس، لا لسبب آخر سوى ان كندا ستهزم في حربها الثقافية مع الولايات المتحدة، وبعد ان عبرت كوبس عن رأيها، التزم رئيس الوزراء جان شويتان الصمت ازاء هذه القضية. وفي هذه الفترة تؤكد وفرة أجهزة الاستقبال التلفزيون الفضائي في كندا فشل الحكومة في تطبيق برنامجها الثقافي الوطني.

تلتزم المحطات الفضائية الكندية بالتعليمات الرسمية التي تنص على التركيز على البرامج المعدة والمنتجة داخل كندا. ولكن المشاهدين الكنديين يسعون للاشتراك في محطات تلفزيونية امريكية في خرق صريح للقانون الكندي.

وعلى خلاف منافسيه من باعة الأطباق التي تستقبل البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية، لا يقدم ماتوزوسكي، وهو مهندس اقمار صناعية، عناوين جهات بث امريكية لمن يشتري طبقا (دشا) من محله. لكنه يقدم لزبائنه معلومات حول آخر القرارات التي اتخذتها للحكمة بحق المخالفين، وتردد الحكومة في ملاحقة البعض الآخر من المخالفين.

قال ماتوزوسكي «ان الزبون هو الذي يدفع قيمة الدش، وهو الذي أقدم له خدماتي بعيدا عن بيروقراطيي اوتاوا، ولكن ماتوزوسكي يجد تلك التجارة مقرفة وتافهة، انها تذكره، حسب قوله، بطفولته في بولندا الشيوعية. عندما كان يقف لمراقبة الشارع بينما يتشغل أبوه في عمل ممنوع في الاستماع لصوت امريكا عبر الراديو.

لكن العديد من الكنديين يرفضون قبول هذا النوع من المقارنات. فان الكنديين، هم في واقع الحال، من أكثر شعوب العالم تلقيا لانواع الآداب العالمية ووسائل الترفيه.

ان دور الكتب تعرض كل ما تنتجه دور النشر في بريطانيا والولايات المتحدة الى جانب ما يطبع في داخل كندا. ويستطيع المشتركون في الكابلات التلفزيونية في تورنتو استقبال ما يزيد على ٦٠ محطة تلفزيونية تبث من أكبر اربع شبكات تلفزيونية امريكية وهناك خليط من القنوات التلفزيونية البريطانية والفرنسية والاسترالية وغيرها من المحطات الأجنبية.

لكن يبقى التلفزيون الامريكي مهيمنا والثقافة المعروضة امريكية، وان اكثر من ٧٥٪ من المجلات المعروضة داخل المكتبات امريكية الهوية. وان نسبة ٥٠٪ من الموسيقى التي تبث عبر الراديو الكندي هي موسيقى امريكية ايضا.

من هذا المنطق قال دنيس بروانى مدير مركز السياسة التجارية والقانونية في جامعة كارلتون في اوتاوا.: ان هذا الوضع يسبب حالة من التنافس الشديد. وكانت استجابة الحكومة على هيئة دعم الصناعات المحلية وتقديم المساعدات للفنانين الكنديين عن طريق تقديم الاعانات والمنح والاعفاء من الضرائب واصدار المراسيم التي تقضي ببث حد ادنى من الأفلام ذات المضامين الكندية، والحد من غزو المنتجات الاجنبية.

لكن خلال السنوات الأخيرة، ادى خفض الانفاق الحكومي لخفض حجم الاموال المخصصة لدعم الفنانين ودعم هيئات ثقافية مثل هيئة البث الاعلامي الكندي، شبكة التلفزيون والاذاعة الرسمية.

وقد عملت قوانين التجارة العالمية والتقنية الحديثة على وقف تنفيذ قيود اخرى. في عام ١٩٩٤ خرقت مجلة رياضية مصورة قانونا كنديا قديما يمنع استيراد غالبية الاصدارات الكندية من امريكا، وعندما قامت كندا باصدار قانون جديد لفرض ضرائب عليا يجعل من الصعب على المجلة التواجد في السوق الكندي، قدمت الولايات المتحدة التماسا لاقى قبولا لدى منظمة التجارة العالمية.

ان جميع هذه التحولات جعلت الحكومة الكندية تعيد النظر في سياستها ازاء الفنون، وهي سياسة لا تترك آثارها على الكنديين فقط، بل على صناعة الفنون الامريكية، التي تعتبر كندا خامس اكبر سوق لمنتجاتها.

وفي الواقع، يخشى بعض الكنديين من ان يؤدي فرض اية قيود على الواردات من هوليوود، او منتجات أجنبية أخرى للضرر بالمنتجات الفنية الكندية.

لكن يبقى الحفاظ على الهوية الكندية همّا يؤرق بال أبناء هذا البلد.

كاريكاتير



عجائب الانتخابات الفرنسية!
تطايرت الرؤوس الكبيرة.. وهوت النجوم

■ باريس - سيد حمدي:

■ حفلت الانتخابات الفرنسية في جولتها بمفاجآت حيث تطايرت العديد من الرؤوس الكبيرة وهوت النجوم اللامعة في عالم السياسة ولم يقتصر هذا السقوط على تيار سياسي دون غيره وانما شمل مجمل التيارات السياسية عامة. وكان في مقدمة الرؤوس الطائرة وزير العدل في الحكومة المستقيلة جاك توبون في العاصمة باريس. والغريب ان توبون كان من بين الاسماء المرشحة لرئاسة الحكومة في حال نجاح اليمين في الانتخابات النيابية. وينتمي توبون لحزب «التجمع من أجل الجمهورية»، وهو مثل شريكه في ائتلاف يمين الوسط «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» يعد المصدر الاول للرؤوس الطائرة بما يعكس عمق الازمة التي مر ويمر بها اليمين وانتهت بحصول اليسار على الاغلبية النيابية. واذا كان توبون لم يحصل سوى على ٤٩٪ من الاصوات، فانه رسم بذلك اعلى صور المأساة التي يمر بها اليمين ورجالاته وفي مقدمتهم الرئيس جاك شيراك. وقد افلت عمدة باريس جون تيبيري من الهزيمة بعد ان حصل على نسبة ٥٤٪ فقط في جولة الاعادة، وهو الذي اعتاد الفوز من الجولة الاولى منذ عام ١٩٧٣ بدون انقطاع. وانطبق الامر ذاته على وزير الداخلية في الحكومة السابقة جان دوبريه الذي نجح ايضا بنسبة ٥٤٪، اضافة الى رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان الحاصل على نفس النسبة.

وضمت قائمة الرؤوس الطائرة على مذبح فشل السياسات اليمينية والانتخابات المبكرة عددا من الوزراء السابقين مثل جيرار لونجيه (الاتحاد)، وآلان لاماسور (الاتحاد)، واندريه روسينو (الاتحاد)، وكوليت كودانتشيوني (التجمع)، واليزابيت هوبير (التجمع)، واريك راوول (التجمع). وتعرضت شخصيات سياسية اخرى معروفة من غير الوزراء لنفس المصير مثل برونو ميجري نائب رئيس حزب «الجبهة الوطنية» المتطرف، حيث سقط في دائرته في (بوش دو رون) وحصل على نسبة ٤٦٪. والغريب ان سقوطه جاء في الدائرة التي فازت زوجته في انتخاباتها المحلية منذ عدة اسابيع فقط. كما سقطت ايضا ماري كارولين ابنة جان ماري لوبن زعيم «الجبهة» في «ايفلين» ولم تتجاوز حصتها من الاصوات نسبة ٣٤٪.

وعلى مستوى الاعمار جاء اكبر الناجحين سنا من (حزب التجمع) ويبلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة، واصغرهم عمره واحد وثلاثون عاما من (الحزب الاشتراكي). وسجلت بعض القيادات السياسية والحزبية نسبا قياسية من مجموع الاصوات مثل رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس (اشتراكي) وحاز ٧٣٪ من اصوات الناخبين، ورئيس الوزراء السابق ريمون بار (الاتحاد) ٦٣٪. ونجح وزيران سابقان فقط في الفوز من الجولة الاولى وهما جونز وساركوزي وكلاهما من (التجمع). اما رؤساء الاحزاب الرئيسية الاربعة فلم يفلح اي منهم في الفوز من الجولة الاولى بما في ذلك المرشح الرئاسي السابق رئيس (الحزب الاشتراكي) ورئيس وزراء الحكومة الجديدة ليونيل جوسبان وحصل على نسبة ٦٣٪ وهي الاعلى بين نظرائه.

وقد حصل رئيس الوزراء السابق ورئيس (التجمع) آلان جوبيه على نسبة ٥٤٪، ووزير الدفاع السابق ورئيس (الاتحاد) فرانسوا ليوتار ٦٩٪ مثل تلك التي حصل عليها جوسبان. وتمكن زعيم الحزب الشيوعي روبير هو من النجاح بنسبة ٥٧٪. كذلك احتضنت الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) وجوها سياسية تحتل مواقعها داخل المبنى العريق للجمعية للمرة الاولى رغم شهرتها اعلاميا وشعبيا. من هؤلاء دومينيك فوينى المتحدثة باسم (حزب الخضر)، ولوشفاليه من (الجبهة الوطنية). وهي المرة الاولى ايضا التي تخترق فيها (الجبهة) الجمعية وان اقتصر وجودها النيابي على عضو واحد فقط.. وعلى العكس من ذلك كانت اخفاقات (التجمع) شديدة الآلام عندما تعرض الرجلان الثاني والثالث في الحزب للفشل في الانتخابات. وهما على التوالي جان فرانسوا مانسيل وباتريك ستيفانيني.


ليونيل جوسبان


ديستان


فرانسوا ليوتار

ذمة يلتسين.. أوسع من إقراره المالي!

بقلم: اناتولي بارانوف

■ نشر الاقرار المالي لدخل الرئيس يلتسين يوم السبت الماضي تنفيذا للمرسوم الصادر من الرئيس نفسه بضرورة ان يقدم كبار القادة في الدولة اقرارات ذمة مالية. ولكن صحيفة «روسيسكي فيستي» الرسمية التي تصدر عن رئاسة الجمهورية والتي نشر فيها الاقرار لاتطبع سوى مائة ألف نسخة فقط مما يعني أن الاقرار لم يصل لعامة المواطنين في روسيا. واذا صدقنا الاقرار لاعتبرنا ان الرئيس يلتسين ليس من الاثرياء. ذلك ان القيمة الاجمالية لاملاك الرئيس لاتزيد عن مليار و١٨٩ مليونا و٢,١٤٧ الف روبل اي حوالي مائتي الف دولار. وتتألف تلك الممتلكات من سيارة بي ام دبليو طراز عام ١٩٩٥، وقطعة أرض مساحتها أربعة هكتارات (حوالي عشرة فدادين) واستراحة مقامة عليها مساحتها ١٥٢ مترا مربعا، وشقة مؤجرة مساحتها ٣٢٣ مترا مربعا تعيش فيها اسرة الرئيس المكونة من زوجته وابنته الصغرى والاحفاد، والمجموع ستة اشخاص. وذكر يلتسين في اقراره انه لايملك اوراقا مالية في الخارج او عقارات. اما الدخل الذي حصل عليه عام ٩٦ فبلغ ٧٤٣ مليونا و٥٧٥ الفا و٢٧ روبلا. اي ١٢ الف دولار. ولكن يلتسين سجل في اقراره ان ثمن سيارته الـ بي ام دبليو التي اشتراها عام ٩٥ يبلغ ٧٠ مليون روبل او ١٣ الف دولار. وهو ثمن لاتباع به حتى السيارات القديمة المستخدمة هذه الايام. ويقول يلتسين في اقراره ان ثمن الأرض والاستراحة المبنية فوقها يقدر بمائتي الف دولار فقط. وكلنا نعلم ان ثمن المائة متر المربع في منطقة روبليوفو التي تقع فيها هذه الارض يبلغ عشرة آلاف دولار وبالتالي فان قطعة الارض التي يملكها يلتسين تقدر بما لايقل عن اربعة ملايين دولار. اما الاستراحة فتقدر بما لايقل عن مائة واربعين الف دولار. اما عن دخله الشهري فهو مائة وعشرون مليون روبل بواقع عشرة ملايين شهريا راتبا للرئيس، ولكنه قدره في حدود ٢٤٣ مليون دولار من ١٢٠ فقط. الفارق كما يقول وهو ١٢٣ مليون روبل حصل عليه من اصدار كتاب له وهذا بلاشك نجاح كبير له كمؤلف رائع. وهو مثال ينبغي الاحتذاء به ولاشك اننا سنسمع قريبا عن مسؤولين كبار أصبحوا كتابا وأدباء كما اننا سنندهش لرخص سعر الاراضي التي يملكها أولئك المسؤولون عند كتابتهم الاقرارات الذمة المالية، وعلى أية حال فانه ان كان لتلك الاقرارات المالية فائدة فهي انها تعزية لنا عن الفوارق الضخمة بيننا وبينهم.

كلود مع والدها

بنات الزعماء
دورهم في تغيير السياسة في فرنسا

■ جاك شيراك وجاك ديلور وجان ماري لوبان، ثلاثة من أشهر الشخصيات السياسية في فرنسا، ولكن ربما لايعرف الكثيرون بأن كلا من أولئك الرجال لديه ابنة، وهؤلاء النساء يتبعن ثلاثة أحزاب سياسية مختلفة ولابد أن ينجحن في تغيير اتجاه السياسات الفرنسية.

ان كلود شيراك، وماري كارولين لوبان ومارتين اوبري، ابنة ديلور، ثلاث نساء مختلفات. لكن جميعهن شديدات القرب من آبائهن. وربما تقول كل منهن بأن نجاحها السياسي يعزى لجهودها الخاصة بها، فان هناك اعتقادا يقول بأنهن نجون من التمييز في المعاملة بين الجنسين، وهو الذي أدى لخروج اديث كريسون، أول رئيسة وزارة فرنسية يعينها ميتران في عام ١٩٩١، من السلطة بعد عام من تعيينها.

فلطالما كانت النساء اللاتي تقتحمن عالم السياسة بحاجة لمن يحميهن من الرجال. كتبت جوجو وزيرة الشؤون الاوروبية في عهد ميتران في كتاب أخير قصة طريفة عن أيامها الأولى كفتاة شابة في قصر الاليزيه كمستشارة لميتران في الشؤون الأوروبية.

قالت انها كانت تلقى معاملة خاصة من العاملين في القصر، حتى كان ذات يوم عندما تلقت مكالمة هاتفية من جاك ديلور الذي سألها فيما اذا كانت بخير وقال لها «إن ازعجك أحد تعالي اليّ. عندي ابنة هنا واني ارعاها».

ابنة جاك ديلور هي أوبري وهي تبلغ من العمر ٤٦ عاما، وهي احدى ثلاث بنات وتعتبر الأكثر استقلالا بين اخواتها، وهي تشبه أباها في شكله وسلوكه وتشاركه الافكار التقليدية ومبادئه الاشتراكية المعتدلة المؤيدة للوحدة الأوروبية. دافعت اوبري عن نفسها امام الاتهامات القائلة بأنها وصلت للسلطة لانها ابنة «دلاي» لكن من المؤكد أن أباها ضمن لها شيئا من الاحترام. لقد اختارت بناء سمعتها من خلال العمل من بين صفوف الطبقات الدنيا حيث شنت حملة انتخابية لصالح المشردين. انها ايضا تجيد اجراء النقاشات.

وان كانت أوبري تدين بأي شيء لأبيها فانه ربما يكون قد ضحى لها بغرض وصولها لاعلى مراتب السلطة في فرنسا. فقد كان جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية. وكان يحتمل ترشيح نفسه للرئاسة، لكنه امتنع عن ذلك، لعلمه بانه ان رشح نفسه، فانه سوف يقضي على مستقبلها السياسي. انها الآن تشغل منصب نائبة عمدة مدينة ليل، وسوف تصبح عمدة عندما يعتزل رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيير موروي العمل السياسي. ويتوقع أن ترشح نفسها للرئاسة الفرنسية فيما بعد.

ماري.. ابنة لوبان..

وعلى خلافها، تفضل كلود شيراك، ابنة جاك شيراك، العيش في الظل، ان قربها الوثيق من ابيها يجعل فرنسا تتحدث عنها بصفتها الشخصية التي تحكم من وراء العرش. يعود لها الفضل في فوزه في الانتخابات الاخيرة حيث كانت مديرة لحملته الانتخابية. واذ تعلمت من خبرتها في عالم الاعلان، جعلته ينزع نظارته السميكة وجلبت له عدسات لاصقة. والبسته بدلات انيقة من تصميم ايف سان لوران. وهي تعمل الآن مديرة للاتصالات داخل الاليزيه وهو شديد الاعتماد عليها. فكثيرا مايسمع وهو ينادي.. «اين هي كلود؟».

وعلى خلاف اوبري، تكره كلود شيراك اجراء المقابلات الصحفية. انها ترتدي ملابس بسيطة ولاتهتم سوى بعملها في قصر الاليزيه.

وأما ماري كارولين لوبان التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما، فهي نوع مختلف من البنات، انها نتاج النظام الاجتماعي الفرنسي التقليدي. انها محبة لابيها تخرج معه في حملاته الانتخابية. وقد وقفت في وجه أمها، عندما طلبت الانفصال عن لوبان وهي تشغل حاليا منصبا سياسيا في احدى المدن الفرنسية.

ميسون جحا

دنيا

في عالم السياسة حين تتضارب المصالح، وتتصارع الارادات.. فلا مكان للرحمة أو الرأفة أو غير ذلك من المعايير الانسانية..

وحين يغيب العدل، وتزدوج المعايير فلا خيار لك الا ان تموت من الجوع. أو تموت من الضرب. وماينطبق على الافراد ينطبق على الدول. فقد تابع العالم الغزو التركي لشمال العراق، غضب العرب، اصدروا بيانات الادانة، وجهوا التحذيرات. وانبرى المحللون العسكريون والاستراتيجيون والساسة في تحليل الغزو وأسبابه وابعاده واثاره المستقبلية. وتحركت المياه الراكدة على الساحة الدولية بقضية جديدة ساخنة تتسم وقائعها بالعنف، وتتلون بالدم وتنتهك الاعراف والقوانين الدولية، ولاتحترم السيادة.

وقد صالت القوات التركية وجالت في أراضي العراق من دون ان يردعها أحد. وقد يكون البحث عن الأمن مطلبا مشروعا ولكن العالم وضع لذلك ضوابط.. عوقب العراق لعدم الالتزام بها وضرب بقسوة وضراوة.. وعاد قرونا للوراء بسبب عدم احترامه للشرعية الدولية وانتهاكه لسيادة دولة شقيقة.

ولكن الامر اختلف تماما حين انتهكت القانون الدولي دولة غير عربية. فقد صمت العالم. ولم يجتمع مجلس الأمن، ولم يقترح أحد استخدام القوة وفقا للمادة السابعة الشهيرة.

والغريب ان صمت العالم.. اقترن بصمت عربي، وصمت عراقي في مجلس الأمن مؤخرا. فالانباء تشير الى ان العراق امتنع عن اثارة مسألة الغزو التركي في مجلس الأمن حتى لايعرقل تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء. أي انه اختار ان يوفر الغذاء والدواء لشعبه. وفضل ان يتحمل الضرب بدلا من ان يموت الناس من الجوع!...

اذا هو خيار واحد.. ان تموت. أو تموت جوعا أم ضربا فأيهما تفضل!..

هو عالم جديد.. غريب.. مثير لا مكان فيه للقانون أو النظام.. ولا الرحمة.. وهذه هي السياسة!..

طارق الفطاطري

البريطانيون يهجرون التلفزيون!



■ لندن - محمد كركوتي:

■ تدافع البريطانيون الى مشاهدة فيلم «المريض الانجليزي»، الذي حقق أرباحا كبيرة، الا أن تدافعهم باتجاه الحجز لمشاهدة العروض المسرحية والباليه والأوبرا، بات يفوق الاهتمام بالأفلام ومشاهدة التلفزيون، حتى في ظل التزايد الهائل في عدد القنوات التلفزيونية والفضائية العامة والمتخصصة. وبمعنى آخر أنه في الوقت الذي تتزايد فيه ساعات البث التلفزيوني تتراجع ساعات المشاهدة عند البريطانيين.

وبلغة الخبراء، فان الشخص الذي يشاهد التلفزيون ٣,٦ ساعة، ويستمتع الى الموسيقى نصف ساعة يوميا، فهو مؤهل مرتين للذهاب الى المتاحف والمسارح، وأربع مرات لحضور الأوبرا والباليه. وأظهرت احصائية متخصصة تصدرها الهيئة الثقافية البريطانية، الكثير من المستجدات على صعيد الثقافة في البلاد، وتعامل الجمهور معها.

وجاء في الاحصائية ، أنه في الوقت الذي تراجع حجم المشاهدة التلفزيونية في العقد بين ١٩٨٥ و١٩٩٥، يرتفع حجم الحضور للعروض الحية المختلفة. وعلى هذا الأساس فقد قام ١٠ ملايين شخص بحضور العروض المسرحية في العامين ٩٤-١٩٩٥، مقابل تسعة ملايين في العام ٨٦-١٩٨٧. وارتفع عدد مشاهدي عروض الأوبرا من ٢ الى ٢,٥ مليون، والباليه من ٢,٢ الى ٢,٩ مليون شخص.، وتراجع عدد مشاهدي العروض الراقصة من ١,٦ الى ١,٤ مليون.

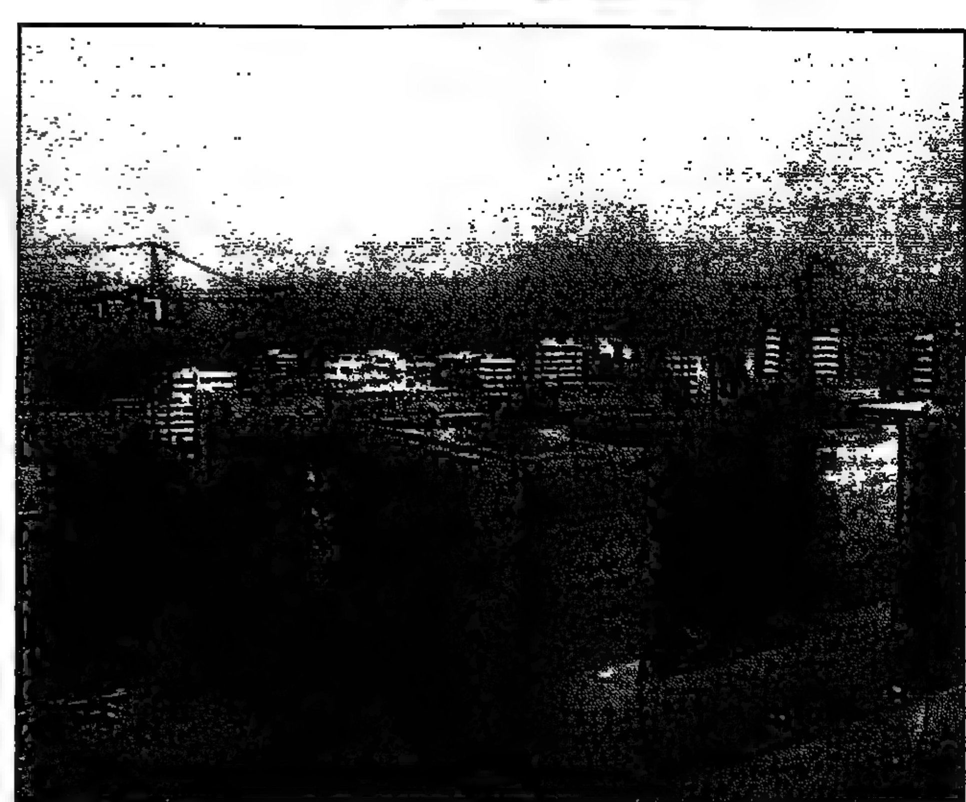
وفي غضون السنوات القليلة الماضية أنفق البريطانيون على شراء الاسطوانات المدمجة «الكومباكت ديسك» ١٠١٥,٧ مليون جنيه استرليني. و٣٤٢ مليون جنيه على شراء أشرطة الكاسيت، و٢٨٣٧ مليون جنيه على شراء أشرطة الفيديو الموسيقية. هذا الصورة المشرقة لا تنطبق على السينما البريطانية. فعلى الرغم من ارتفاع حجم مشاهدي الأفلام. الا أن هؤلاء يتدافعون الى الأفلام الأمريكية. ومن قلة تعهدات العروض المسرحية، الأمر الذي سيعرضها مستقبلا الى مواجهة ازمة حقيقية. وعلى صعيد المعارض الفنية، فقد تراجع حجم الانفاق عليها بصورة كبيرة، الأمر الذي عرضها الى فقدان نسبة من العاملين في هذا المجال، وبالتالي تراجع مستوى انتقال المعارض الى أماكن مختلفة في المملكة المتحدة. وعلى هذا الأساس طالب الاخصائيون بضرورة توفير المزيد من الدعم المالي في هذا المجال، حفاظا على هذا الفن الراقي.

أما المفاجأة الكبرى، فقد جاءت في الأرقام الخاصة بالتلفزيون. فقد أظهرت الاحصائية ، أنه في الوقت الذي ارتفعت فيه ساعات البث الاسبوعي من ٤٧٩ في العام ١٩٨٥ الى ٦٧١ ساعة في العام ١٩٩٥، تراجع حجم المشاهدة بصورة مثيرة للغاية. وبإضافة ساعات البث التلفزيوني للقنوات الفضائية، وصلت في العام ١٩٩٤ الى ٣٧٠١ أسبوعيا. وعلى صعيد الكتب، فقد انخفض حجم الانفاق - وليس القراءة - في العقد الماضي، بالرغم من ارتفاع عدد العناوين التي تصدر كل عام.

لبنان

الانجاز عام ١٩٩٨

مستشفى بيروت الحكومي: جامعي.. صمم وفق احدث المواصفات



■ بيروت ـ هلا صفبيتي

■ يجري تنفيذ مشروع مستشفى بيروت الحكومي الجامعي على قدم وساق لانجازه في الفترة المحددة له.

هذا المشروع الذي يشرف على أعماله مجلس الانماء والاعمار، هو عبارة عن مجمع على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٤٢ الفا و٥٠٠م٢ على شبكة طرق مخططة غربي مبنى البريد والهاتف التابعة لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ويبعد حوالي ٢٠٠م فقط عن حلبة المدينة الرياضية.

ويتألف المجمع من المبنى الرئيسي اي المستشفى وخدماته، واربعة مبان ملحقة وهي مدرسة تمريض ومركز تدريبي لجميع دوائر المستشفى، ومبنى سكن طلاب مدرسة التمريض، ومبنى المدراء، ومبنى سكن الجهاز العامل، بالاضافة الى موقع مستقبلي لكلية الطب التابعة للجامعة اللبنانية.

المستشفى

وتبلغ كلفة بناء مستشفى بيروت الحكومي التي بدأ تنفيذه في ابريل ١٩٩٥، حوالي ٥٠ مليون دولار امريكي بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية (٥٤٪)، والبنك الاسلامي للتنمية (٢٣٪)، والدولة اللبنانية (٢٣٪).

ومن المرتقب ادخال بعض التعديلات التطويرية حيث يجري حاليا تحضير مشروع ملحق للاشغال. ويتوقع ان تنجز اعمال هذا المبنى في اواسط ١٩٩٨.

اما التجهيزات الطبية فكلفتها ٣٦ مليون دولار امريكي. والتمويل من البنك الاسلامي ويتوقع انجاز مناقصتها خلال العام الحالي.

وتقول اوساط مجلس الانماء والاعمار ان هذا المبنى الرئيسي مصمم على احدث الطرق العلمية التي توصلت اليها دراسات المستشفيات، مع الاخذ بعين الاعتبار النظم الدولية للضمان والامان ضد الحوادث والحريق ونقل العدوى بين الاجنحة، لناحية التعقيم والنظافة.

وتبلغ مساحة الانشاءات ٧٠ الف م٢. ويقدر عدد الاسرة الموجودة في المستشفيات بـ ٥٤٠ سريرا.

اما الخدمات التي سيوفرها فهي على المستوى العالي المعروف، كما قال مجلس الانماء والاعمار، اذ سيقدم العناية الباطنية بكافة اقسامها وخصوصا العناية الفائقة وغسل الكلى، والجراحة المعقدة وخصوصا جراحة الدماغ، وجراحة الاطفال، القلب المفتوح، وزرع الاعضاء، ومعالجة المحروقين، والمعالجة بالذرة، وقسم خاص للاستشفاء النهاري.

وعلى صعيد مستويات التجهيز يحتوي المستشفى على ١٢ غرفة عمليات:

فهناك عشر غرف عمليات للجراحة، منها غرفتان متخصصتان لعمليات القلب المفتوح، وزراعة الاعضاء، وغرفتا عمليات للتوليد، وغرفة عمليات مصغرة في جناح.

وسيكون قسم الطوارىء مجهزا بشريا وماديا بما فيها غرف المعالجة، وغرفة العمليات، وقادرا على استيعاب ٦٠ الف حالة سنويا.

وبالاضافة الى وجود قاعات وغرف وفصول عائدة لتغطية الناحية التعليمية، وهي تشكل غرف اساتذة وغرفة تدريس وغرف محاضرات وغرف بحث والمكتبة الطبية العامة. وسيكون المستشفى مجهزا بشبكة حاسوب آلي من الدرجة الاولى للتحكم بطريقة ادارته.

مصر

خطة لادراج الواحات البحرية على خريطة السياحة المصرية

■ القاهرة ـ احمد السيد

■ في اطار خطتها طويلة المدى لتنمية السياحة البيئية بالمناطق الصحراوية، تخطط وزارة السياحة المصرية حاليا لتنمية منطقة الواحات البحرية. التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر جنوب غرب القاهرة. من خلال تعظيم امكاناتها ومقوماتها الطبيعية، لادراجها على خريطة السياحة المصرية.

وتعكف حاليا لجنة خاصة تابعة لهيئة التنمية السياحية على اعداد تقرير شامل يتضمن حصرا لامكانيات ومقومات المنطقة وفي مقدمتها سياحة السفارى والسياحة العلاجية حيث تعد المنطقة اكبر تجمع مصري لعيون المياه المعدنية والكبريتية. والتي يصل عددها الى ٣٧٠ عينا فضلا عن طقسها الجاف منخفض الرطوبة طوال العام وهوائها الخالي من التلوث ومناظرها الطبيعية خاصة تشكيلات الصخور البيضاء النادرة.

واوضح الخبير السياحي عادل الجندي رئيس قطاع سياحة السفارى بهيئة التنمية السياحية ان الخطة تعتمد على انشاء قاعدة للمعلومات والبيانات عن المواقع السياحية بالواحات البحرية، مع تحديد اولويات التنمية بها. وفقا لأسس ومعايير علمية واقتصادية وسياحية. اضافة الى وضع ضوابط لممارسة انشطة السياحة العلاجية،



تحت اشراف طبي رسمي لوزارة الصحة المصرية.

وفي استعراض لمقوماتها الطبية يقول الخبير السياحي عادل الجندي ان الواحات البحرية تعد افضل مكان مناسب للعلاج والاستشفاء من الامراض الصدرية، فضلا عن رمالها السوداء التي اكدت ابحاث وتحاليل المركز القومي للبحوث احتواءها على مواد مشعة بنسب غير ضارة ذات فائدة عالية جدا في علاج التهابات المفاصل اضافة الى توفر اعداد كبيرة من عيون المياه المعدنية والكبريتية ومنها عيون المياه الساخنة التي تصل درجة حرارتها الى ٥٠ درجة مئوية وتتدفق ذاتيا والتي اكدت الابحاث والتحاليل التي اجراها فريق طبي مصري الماني مشترك يضم







اساتذة من المركز القومي للبحوث بالقاهرة وجامعة ميونيخ اكدت فائدتها الطبية الكبيرة في علاج الامراض المفصلية والروماتيزمية والجلدية وخاصة مرض الصدفية.

ومن جانبه توقع المهندس يحيى جعفر رئيس مجلس مدينة الواحات البحرية ان تتصدر المنطقة موقعا متقدما على خريطة السياحة المصرية بعد تنفيذ خطة تنميتها، مشيرا الى انه بالاضافة الى السياحة العلاجية وسياحة السفارى، فإن المنطقة غنية ايضا بالمناطق الاثرية التي يرجع تاريخها للعصور الفرعونية والرومانية، مما يجعلها منطقة سياحية شاملة.

ومشيرا الى ان مساحة الواحات البحرية ٣٦٠٠ كيلو متر بالصحراء الغربية المصرية، يسكنها ٣٠ الف نسمة فقط موزعين على مدينة وثمان قرى، وتتبع محافظة الجيزة اداريا، يقول المهندس جعفر انه تجري حاليا اقامة مشروعات للبنية الاساسية بتكلفة نحو ١٤٠ مليون جنيه في الوقت الذي يعد فيه مركز بحوث البناء والاسكان دراسة معمارية لتحديد نمط البناء الامثل بالمنطقة للحفاظ على طابعها المميز كما تم طرح مساحات كبيرة من الاراضي للبيع للمستثمرين بسعر رمزي قدره جنيه واحد، تشجيعا للاستثمار السياحي والزراعي بالمنطقة في اطار خطة تنميتها سياحيا واقتصاديا واجتماعيا ايضا.

محطة

العزيمة التي لحقت بالعرب في ٥ يونيو ١٩٦٧، ما زالت تداعياتها مستمرة حتى اللحظة، وربما عاشت معنا حقبا عديدة من القرن الواحد والعشرين، ما لم يحدث تبدل جوهري في الرؤية الاستراتيجية للعرب، باتجاه المستقبل.

استراتيجية تنظر الى الماضي، ولكنها لا تعيش فيه. تنبذ الحاضر المهترىء، ولكنها لا تقفز عليه، وانما تنسج عوامل القوة، وتترك عوامل الضعف تهترىء لتذروها الرياح.

استراتيجية واثقة، لا مغامرة ولا مقامرة، تركز اول ما تركز على الانسان العربي الحر، الموفور الكرامة، المسلح بالعلم، المرتبط بالعمل والانتاج، الناهل من قيم الثقافة والتسامح والتعايش، المحترم للتعددية، المؤمن بحق الآخر في الاختلاف، لان حديقة الامة الصاعدة، تزهو بتعدد أشجارها، وتنوع ثمارها، وتباين طيورها.

حقا انها تقف جميعا على أرضية واحدة وتتغذى من ماء مشترك، وتنعم بشمس يتسع نورها للجميع، ولكنها في الوقت ذاته، تطمح كل واحدة منها، في ابراز فرادتها، وتحقيق ذاتها، والدخول في جدل بناء الحياة بابداع مغاير، ونفس مختلف.

وما ينطبق على الافراد ينطبق على الاقاليم ومفرداتها، فالذين يعيشون في الماضي بعقلية: إما كل شيء وإما لا شيء، يتجاهلون او يجهلون، ان الانسانية خارجنا قد توصلت الى أساليب تعيد صياغة البنى القومية بل البنى المتعددة القوميات على أساس مبدأ، لا ضرر ولا ضرار، ومبدأ التدرج، حيث تكون التجربة اكبر برهان.. وعلى أساس التعاقد الحر القائم على دراسات متأنية، وعلى الشفافية التي تسمح للرأي العام بالمعرفة والمشاركة في القرار.

لقد هزمنا في ١٩٦٧ لان الانسان العربي كان مهزوما قبل ان يدخل الحرب، مهزوما بالخرافات التي تعوق التفكير الحر، مهزوما بالذل اليومي وراء لقمة عيش مرة ما ان يصل فتاتها الى فمه حتى تتخطفها النسور المسلحة بالبغضاء والكراهية، مهزوما بالتجهيل والتسطيح وغسيل الدماغ الذي تمارسه أجهزة اعلام موجهة تكذب ليل نهار، مهزوما بأساليب عتيقة بالية جامدة في الانتاج والعمل بينما العالم حواليه يتحرك ويبتكر ويتفاعل في دورة نشطة. مهزوما بانغلاق سبل النجاة امامه، حيث يقال له ليس امامك سوى طريق واحد علما ان للجبل الف مسلك تلتقي جميعها في القمة حيث الهدف.

لم نهزم في ٦٧ لان سلاحنا ضعيف، ولا لان عديدنا قليل، ولكننا دخلنا حربا فاصلة، ونحن نخوض الف حرب داخلية.. حشدنا الجيوش ولم نحشد الموارد... تقدمنا الى الجبهة ولم نؤمن العمق... هزمنا لان العسكري لم يكن يعرف ماذا يريد السياسي، والسياسي لم يكن يعرف ماذا يستطيع ان يعمل العسكري وما الذي لا يستطيعه.

كان عدونا يعرف ما يريد، وكنا لا نعرف ما نريد، كانت جبهته متماسكة حول العالم ولكل طرف فيها دور ومصلحة وثمن يقبضه، وكانت جبهتنا القومية في اقصى درجات التفتت، فتداعينا الى الحرب كما كانت تتداعى القبائل في الصحراء، وما من احد يعرف حدود دوره، وعندما حلت الهزيمة عاد كل الى مضاربه، اما جبهتنا العالمية المساندة، فكانت مضطربة لاضطرابنا، لا تعرف ماذا نريد منها، ولا تعرف حدود دورها ومدى ضمان مصالحها، لان التحالفات أخذ وعطاء، وليست صداقة في الهواء.

الهزيمة تجسدت في يونيو ٦٧ ولكن جذورها تمتد الى عام ٤٨ حين لحقت الهزيمة بالجيوش العربية فلم ينتفض الجسد القومي او تتداعى اعضاؤه بالسهر والحمى، وتلك ترجع جذورها الى عجز العقل العربي عن صياغة مشروع عصري في مواجهة الزحف الاستعماري ولمواكبة التطور الحضاري العلمي، علما ان أوروبا تداعت لاجهاض أبرز مشروع قومي حضاري عربي عندما خاضت حربا صليبية ضد محمد علي باشا فألزمته عدم الخروج من وادي النيل بعد ان وصلت جيوشه شرقا الى حدود تركيا وجزيرة العرب، وكانت هزيمة ١٨٤٠ التي القت بظلالها على مصر وصولا بها الى التبعية الكاملة، هي واحدة من جذور هزيمة ٦٧ التي اريد بها بتر الدور القومي لمصر.

ان التداعيات ما زالت مستمرة حتى اللحظة الراهنة، وقد نعايشها حقبا عديدة من القرن الواحد والعشرين ما لم يحدث تبدل جوهري في الرؤية الاستراتيجية للعرب باتجاه المستقبل، وابرز مشروع مطروح على الساحة العربية في هذا السياق، الرؤية المصرية السورية لانشاء سوق عربية مشتركة والتي ذكر كل من رئيس وزراء مصر ونائب الرئيس السوري انها ستعرض على الدول العربية للبت فيها وهذه الرؤية تترافق مع الجهود الليبية لعقد قمة تختص باستكشاف صورة العرب في القرن الواحد والعشرين.

فضل النقيب

السودان

رئيسة لجنة الصناعة بالبرلمان السوداني «للاتحاد الاسبوعي»:

السودان لا يستفيد من انتاجه السنوي من الجلود

■ الخرطوم - قالت البروفيسورة ست النفر محجوب رئيسة لجنة الصناعة بالمجلس الوطني «البرلمان السوداني» في تصريحات خاصة «للاتحاد الاسبوعي» انه بالرغم من ان السودان يمتلك ثروة حيوانية تزيد على مائة مليون رأس من الضأن والابقار والماعز الا ان التقديرات لانتاج الجلود الخام للعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ تبلغ ٥ ملايين ونصف مليون من جلود الابقار و ٥ ملايين من جلود الضأن و ٣ ملايين من جلود الماعز و ٣٦ الفا من جلود الابل.

واوضحت ست النفر ان قطاع الجلود شهد في الثمانينات تدهورا مريعا مما حدا بالجهات المختصة لاصدار قرار عام ١٩٩٣ قضى بايقاف تصدير الجلود الخام فزادت بالتالي كميات الجلود الجاهزة في السوق المحلي وانتعشت صناعة الاحذية وتحسنت نوعيتها وظهر مستثمرون اجانب في هذا المجال كما زادت حصيلة الصادر من الجلود المصنعة الى ٢٥ مليون دولار في عام ١٩٩٥ مقارنة بـ ١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٢.

واشارت الى ان افاق برامج التطور المرتقب لقطاع الجلود يتمثل في رفع الطاقات الانتاجية بالمدابغ الى ٨٠٪ وزيادة حصيلة عائدات الصادر من الجلود الى ٦٠ مليون دولار ومضاعفة انتاج الاحذية الجلدية لمقابلة احتياج السوق المحلي التي تقدر بحوالي عشر ملايين حذاء سنويا.

كما يشمل البرنامج رفع طاقة الجلود المصنعة بالمدابغ لتلبية احتياج السوق المحلي.

وذكرت مسؤولة لجنة الصناعة بالمجلس الوطني ان وزارة الصناعة اتجهت موخرا نحو صناعة الجلود بمنح امتيازات تفضيلية وتسهيلات بموجب قانون الاستثمار الصناعي لعام ١٩٩٦ للمستثمرين في هذا المجال حتى يتمكنوا من تصنيع المنتجات الجلدية ذات الجودة العالية الموجهة للتصدير واستيراد مدخلات صناعة الجلود خاصة الكيماوية من اجل الدباغة والعمل مع الجهات ذات الاختصاص لتوفير التمويل التشغيلي.

واوضحت ست النفر ان المشاكل التي تواجه قطاع الجلود تكمن في تعقيد اجراءات صادر الجلود وتعدد الرسوم الضريبية التي تعتبر عبئا ثقيلا على صناعة الجلود بشقيها «دباغتها وتصنيعها» حيث انها تبلغ حوالي ١٧ رسما من الجهات الحكومية المختلفة.

ومن جهة اخرى عزا تقرير اصدرته وزارة الثروة الحيوانية السودانية مؤخرا عدم استفادة السودان من الجلود التي ينتجها سنويا لتعرضها للتلف عند عملية السلخ نتيجة للاهمال حيث ان ٨٥٪ من الجلود يتم تحضيرها خارج السلخانات.

رئيس لجنة الصناعات

واوضح التقرير ان السودان يعاني من قلة عدد المسالخ وعدم مقدرتها على استيعاب الذبيح اليومي والاعطال والخلل في اضاءة المسالخ مضيفا ان كميات كبيرة من الذبيح على نطاق القطر تتم خارج المسالخ مما يعني تعرضها للتلف وعدم دقة المعلومات عن اعداد ودرجات وانواع تلك الجلود ومصادرها.

وقال التقرير ان هنالك ضعفا شديدا على نطاق القطر في عملية فرز وتصنيف الجلود بسبب قلة الكوادر المدربة والغياب الكامل للارشاد في هذا المجال.

واشار الى ان الجلود لم تجد الاهتمام الكافي بالرغم من انها ذات عائد مادي كبير يرتبط ارتباطا كبيرا بانتاج اللحوم واستهلاكها اليومي.

واوضح التقرير ان المدابغ تعاني من مشكلة توفر المواد الحافظة للجلود ووسائل تخزينها وحفظها وترحيلها مضيفا ان انخفاض جودة الجلود ورداءة تصنيعها سيؤديان الى تدني نوعيتها وبالتالي يقل سعرها عالميا ونشد التقرير الدولة بوضع سياسات للاهتمام بالجلود وعمليات سلخها وفرزها ووضع الاختام البارزة في المكان المميز لتوضيح درجة ونوع الجلد وتوفير المعدات اللازمة بالمسالخ وقطع الغيار الخاصة بالمدابغ وتأهيل البنيات الاساسية في مواقع المسالخ والمذابح.



وزير التجارة البحريني يفتتح المعرض

البحرين

معرض منتوجات الجزائر في البحرين

فائض في انتاج الآلات.. وبدء تصدير الحافلات الى افريقيا

■ البحرين - جاسم المطاوع

■ حظي معرض المنتوجات الجزائرية الذي اقيم في البحرين مؤخرا باقبال واسع من جانب رجال الاعمال البحرينيين والخليجيين، اضافة الى أعداد كبيرة من المواطنين الذين سعوا جميعا للتعرف على هذه المنتوجات التي تمثل سلعا جديدة بالنسبة لاسواق المنطقة.

المعرض ابرز تقدما جزائريا لافتا للنظر في مجال الصناعات الثقيلة خاصة فيما يتصل بوسائل النقل، والآلات الزراعية. اضافة الى صناعة ذات اهمية في مجال المنتوجات الدوائية والصحية.

توقع العارضون الجزائريون في احاديث (للاتحاد)، واستنادا الى ما تم بينهم وبين مستوردين خليجيين وعرب من تصالات ان يحقق المعرض اتفاقيات تجارية هامة في مجال تصدير وسائل المواصلات والآلات الجزائرية الى منطقة الخليج، وبلدان عربية اخرى بفضل اسعار هذه المنتوجات التنافسية مقارنة بمثيلاتها الامريكية والاوروبية والاسيوية.

فائض

في جناح (الصناعات الثقيلة) افادت ارقام العارضين ان المصانع الجزائرية نجحت في السنوات الاخيرة من ان تنتج الباصات والشاحنات والجرارات والقاطرات بنسبة ٨٥ بالمئة، ويدخل ضمن هذه النسبة انتاج المحركات محليا بشكل كامل. كما كشفت ذات الارقام عن ان انتاج هذه المصانع من الشاحنات والقاطرات يبلغ في الوقت الحالي ٧ آلاف وحدة سنويا، تغطي مامقداره ٨٠ بالمئة من الاستهلاك المحلي.

واظهرت هذه الارقام ان الانتاج الجزائري من الجرارات الزراعية يبلغ في الوقت الحالي ٦ آلاف وحدة سنويا اضافة الى عدد اكبر من الآلات المتصلة بالحرث والحصد، واوضحت ان هذه الطاقة من الانتاج تغطي الاستهلاك الداخلي بصورة كاملة، وتعطي فائضا بمقدار ٢٠ بالمئة.

التصدير

اوضح العارضون ان الجزائر بدأت في السنوات الاخيرة تصدير الآلات والماكينات الزراعية الى تونس، وروسيا كما انها ستبدأ قريبا تصدير عدد ٢٠٠ حافلة من الحجم المتوسط الى السنغال، في اول خطوة لغزو اسواق افريقيا غير العربية.

مصدر عربي

في احاديثهم الى (الاتحاد الاسبوعي) عزا رجال اعمال خليجيون اسباب الحضور الكثيف الذي حظي به المعرض من قبلهم لرغبتهم في التعرف على المنتوجات الجزائرية المختلفة التي تفتقر اليها اسواق المنطقة بصفة تكاد تكون كلية، وعما اذا كان ممكنا ان تشكل بديلا عن المنتوجات الامريكية والاوروبية والاسيوية المثيلة، سيما لجهة مستويات الاسعار، في حين اوضح رجل اعمال سوداني قدم خصيصا من الخرطوم الى المنامة لحضور المعرض انه يبحث عن (مصدر عربي) يمكن ان يوفر لبلاده الآلات والمعدات الخاصة بالزراعة، ولو في حدود معينة على ضوء العلاقات غير الودية التي تربطها مع الولايات المتحدة الامريكية. وما قد يسفر عن ذلك من تشديد الحصار الدولي عليها خلال الفترات القادمة.

اليمن

جامعة عدن:

٨ مليارات و١٢٥ مليون ريال لتنفيذ برنامج للتحديث

■ عدن ـ طه الكعبي

■ تلعب جامعة عدن دورا كبيرا وهاما في تنوير المجتمع ورفده باعداد كبيرة من الكوادر والكفاءات العلمية المتخصصة والتي احتلت مواقع قيادية في الدولة.

وجامعة عدن التي تأسست قبل ٢٧ عاما تواصل حاليا تنفيذ برنامج الاصلاح والتحديث كانت قد بدأته منذ عامين وترجمته بفتح مجالات جديدة للعمل العلمي تمثلت بمراكز علمية ومراكز خدمة المجتمع وتأسيس كليات جديدة تعمل باتجاه حاجة السوق، كما تمثل البرنامج بمشاريع كبيرة في مقدمتها الحرم الجامعي ومباني كلية الهندسة والحقوق والمختبرات والورش التابعة لكليات العلوم الطبيعية والتطبيقية وغيرها، جسدتها ارقام مالية تجاوزت ٨ مليارات ريال ومليون و ٣٣٢ الف دولار امريكي. ولاهمية الدور الذي تلعبه الجامعة ومعرفة مفردات برنامجها التحديثي التقت «الاتحاد» برئيس الجامعة الدكتور صالح علي باصرة واجرت معه الحوار التالي:

■ برنامج الجامعة التطويري.. ماهي المشاريع التي تجسده وماهي حجم مبالغها؟

- لدى جامعة عدن العديد من المشاريع كلها تهدف الى التحديث خاصة واننا خرجنا من نظام فلسفة سابقة وهي فلسفة ونظام الاشتراكية ذات الشمولية والسوق المقيدة، ونسعى في الدخول الى نظام جديد وهو نظام السوق الحر، لذا فنحن نحتاج الى بعض الوقت والى العمل لكي يتطابق عمل الجامعة وانشطتها مع هذه الفلسفة ونظامها الاقتصادي.

وهذا الانتقال يتطلب العمل بشكل متواز وحاجة السوق، ولهذا نقوم باعادة النظر في التخصصات وتطوير المناهج وفتح مجالات جديدة للعمل العلمي، كما ان لدينا مشاريع تجري في ذات الاتجاه وهي:

■ مشروع وضع تصاميم ودراسات لمبنى كلية الهندسة في الحرم الجامعي الجديد، وقد تم الاتفاق مع شركة كورية لوضع التصاميم بتكلفة ٨٢ الف دولار وسيبدأ العمل في العام المقبل وبتكلفة تتجاوز مليار ريال يمني.

■ مشروع فتح تخصص جديد في كلية الطب بعدن وهو تخصص طب الأسنان وقد رصد له مبلغ ١٥ الف دولار امريكي.

■ مشروع تطوير وتحسين برامج الدراسات العليا في جامعة عدن وبتكلفة ١٥ مليون ريال، وقد بدأت اللجان لإنجاز هذه المهمة ابتداء من شهر مارس الماضي.

■ مشروع تحديث مختبرات وورش كليات العلوم الطبيعية والتطبيقية، ومن المتوقع انجازه خلال العام الحالي وتكلفته مليون دولار.

■ مشروع بناء مدرجات في كلية التربية في منطقة صبر وبتكلفة ١٢ مليون ريال ومدرجات اخرى في كلية التربية في مدينة زنجبار بنحو ١٠ ملايين ريال ومشروع بناء مختبرات كلية الزراعة بنحو ٢٤ مليون ريال وترميم مبنى وسور كلية النفط بمبلغ ٢٥ مليون ريال، وستنجز هذه المشاريع خلال العام الحالي.

■ تأسيس اقسام الدراسات الاسلامية والاعلام.

■ بناء المرحلة الاولى من الحرم الجامعي بتكلفة ٦ مليارات ريال.

■ استكمال ترميم وتوسيع كلية الآداب بتكلفة ٦٨ مليون ريال.

■ ترميم مبنى رئاسة الجامعة بمبلغ ٦٠ مليون ريال.

وقد انجزت الجامعة العديد من اللوائح المنظمة للحياة الاكاديمية والادارية مثل لوائح الترقي العلمي والدراسات العليا والايفاد للدراسات العليا في الخارج، ولائحة انتخابات عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الاقسام العلمية.

كما تم تأسيس مراكز علمية واخرى لخدمة المجتمع وشملت مركز الحاسب الآلي، مركز التدريب والتعليم المستمر، مركز الاستشارات الهندسية، مركز الدراسات الانجليزية والترجمة، مركز البحوث والدراسات البيئية ومعهد اللغات.

■ ماذا عن المناهج وتغييرها باتجاه الفلسفة الجديدة لعمل الجامعة؟

- للعمل باتجاه الفلسفة الجديدة قمنا باعادة النظر في مناهج كليات الاقتصاد والحقوق والزراعة، اضافة الى استحداث تخصصات جديدة.

■ مجال البحث العلمي والدراسات، ماهو تقييمكم له؟

- نحن نقيم دور جامعة عدن في مجال البحث العلمي والدراسات العليا بانه اقل من المستوى الذي نطمح اليه، ونعمل على تطوير هذا الدور ونأمل ان نحقق ذلك خاصة واننا انجزنا بعض المهام ومنها: تحديث المختبرات والورش، تحديث وتطوير المكتبات، تأهيل العدد الممكن من المعيدين واعادة تأهيل البعض من اعضاء هيئة التدريس، ايفاد اكثر من ١٠٠ معيد الى جامعات عربية وأسيوية وغربية للدراسات العليا. كما نحاول توسيع علاقة الجامعة بالجامعات العربية والاجنبية والاستفادة من قدرات هذه الجامعات في العديد من المجالات ومنها البحث العلمي.

ونواصل العمل ايضا في توسيع حركة تأليف الكتاب الجامعي من خلال استثمارنا لمطبعة الجامعة. وهو عمل يصب في بوتقة البحث العلمي والدراسات، حيث تمكنا من اصدار ٢٠ كتابا علميا خلال عامي ٩٥/ ٩٦ وانتظمنا في اصدار ٣ مجلات علمية وهي: مجلة اليمن، مجلة العلوم الاجتماعية، ومجلة العلوم الطبيعية والتطبيقية. ولادراكنا بالاهمية العلمية التي يحتلها البحث العلمي فقد ركزنا العمل على هذا الجانب وكانت الحصيلة اضافة الى ماسلف انجاز بعض الاعمال البحثية والمشاركة في اكثر من عشرين مؤتمرا وندوة علمية داخل عدن واكثر من خمسين ندوة مؤتمر علمي في الخارج، كما نظمت الجامعة خمس ندوات علمية وهي: ندوة تقويم عمل الجامعة خلال عشرين عاما من عمرها، الندوة الدولية الاولى حول جزيرة سقطرى، ندوة الجراحين الدولية، ندوة التنمية الريفية، وحلقة نقاش حول الادارة الجامعية في الوطن العربي.

■ هل اختلف دور جامعة عدن في ظل انشاء جامعات اهلية؟

- لم يختلف دور الجامعة مع تأسيس الجامعات الخاصة. فجامعة عدن هي مؤسسة حكومية تقدم واحدة من الخدمات التي تقدمها الدولة الى المجتمع، وربما جعلها وجود الجامعات الخاصة في حالة نشاط اكبر من قبل لكي تنافس هذه الجامعات في مجال تقديم الخدمة الجامعية الافضل والارقى والتي ستظهر نتائجها في مستوى تأهيل وتدريب الطلاب. وعموما فان الجامعات الخاصة مازالت مشاريع جنينية وليس كلها سوف يكتب لها النجاح، فالنجاح سيكتب للجامعات الخاصة التي تستثمر اموالا طائلة في مجال العلم والمعرفة وليس تلك التي تعمل بنظام البقالات والدكاكين. وجامعة عدن لها خبرة ليست بالقليلة وامكانياتها في الوقت الراهن جيدة.

الطريق الى السجن يبدأ بخطوة ناقصة

■ بيروت ـ آمال عزالدين

■ من اغرب القضايا التي بحثتها المحاكم في بيروت قضية فتاة استدرجت للقيام بأعمال السرقة والملفت في الموضوع انه بعدما أنزلت المحكمة بالمتهمة عقوبة الاشغال الشاقة عدلت عن حكمها وأطلقت سراحها، رغم إدانتها في القضية، ورغم إلقاء القبض عليها متلبسة بالجرم المشهود. فتحت ستار التسول خرجت حسنة أبوزيد حمزة البالغة من العمر خمسة وثلاثين عاما بمعية نعيمة سعيد حمزة والتي تكبرها سنا بخمس سنوات، تجوبان الشوارع وفي مخططهما هدف آخر أكثر ربحا وأكثر كسبا هو سرقة المنازل الآمنة. وتحقيقا لمآربهما صارتا تقرعان أبواب المنازل لمعرفة ما اذا كان أصحابها بداخلها، حتى اذا تبين لهما ان لا أحد في الداخل عمدتا الى عدة السرقة، «مفك براغي وملعقة صلبة» لتستوليا على ما خف حمله وغلا ثمنه. ولسوء حظهما أو ربما لحسن حظ الضحايا الذين وقعتا عليهم وسرقتا أموالهم وممتلكاتهم سقطتا أخيرا في شر أعمالها ومتلبستين أيضا وهما تنفذان عملية سرقة كما اعتادتا من قبل.

ففي نهار ١٩٩٦/١١/٢٤ وفيما رجع السيد نزار الحكيم وزوجته عند الساعة الواحدة ظهرا الى منزلهما الكائن في منطقة الحمراء - بيروت لاحظا ان المصعد متوقف عند الطابق الثالث حيث يقيمان. وعبثا حاولا معرفة السبب إنما دون جدوى. وإزاء إنتظارهما الذي استغرق وقتا، ساورهما الشك والريبة من الأمر لعلمهما بأن الشقة المقابلة لمنزلهما ليست مشغولة من أحد. ولم يتوان نزار والجالة كذلك من الاسراع بالصعود فورا الى شقته مستخدما الدرج. ومع وصوله شاهد المتهمة حسنة حمزة واقفة أمام المصعد الذي أمسكت بابه بإحكام منعا للغير من استخدامه، فسألها لتوه عما تفعله وكان ردها انها فقيرة تطلب المساعدة. ولدى سؤاله لها عمن فتح لها الباب ردت عليه بالقول ان صاحب الشقة فعل ذلك. فتأكد له بأن منزله قد سرق فهب وأمسك بالمتهمة حسنة وراح يصرخ «حرامي، حرامي» وهنا اغتنمت المتهمة الأخرى نعيمة اللحظة المناسبة وخرجت من داخل الشقة مسرعة الى الحد الذي لم يتمكن معه من الامساك بها رامية ومخلفة وراءها وعلى مدخل الشقة ما استولت عليه من الداخل.

وفي المخفر أنكرت المتهمة حسنة جراء التحقيق الابتدائي معها ان تكون عالمة او على معرفة بنية المتهمة نعيمة حمزة في السرقة وبأن مرافقتها لها كانت بنية التسول فقط. ولكنها عادت وعدلت عما أدلت به معترفة بما أسند اليها لجهة اشتراكها باقتراف جرم السرقة مع التخطيط والتصميم مبررة فعلتها بالقول ان الشيطان قد أغواها بعد ما ثقل همها وباتت عاجزة عن سد حاجات ومتطلبات اولادها الاربعة إثر وفاة زوجها الذي قضى قبل فترة وجيزة فماذا تفعل وأصغر ابنائها لم يتجاوز السنتين وكبير إخوته متخلف عقليا.

وبعد انتهاء التحقيق الأولي طلبت النيابة العامة تجريم المتهمتين فيما طلبت قاضية التحقيق جوزيفين حداد منح المتهمة أوسع الأسباب المخففة بالنظر لأوضاعها الاجتماعية الخاصة بعد ما تبين انها لم تقترف من قبل اعمال سرقة ولا توجد ملاحقات قضائية بحقها وخاصة، بعدما عمد المدعي على المتهمة بسرقة منزله نزار الحكيم الى إسقاط الدعوى التي كان تقدم بها أمام القضاء ضدها وبسببه احيلت للمحاكمة. ولكن بقي الحق العام حق المجتمع على من يخرج على شريعته وقانونه وهذا من الصعب إسقاطه بعدما ثبت الفعل الجرمي والاشتراك فيه لاسيما وانه يعتبر جناية وفقا للمادة ٦٣٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ والتي تقضي بإنزال عقوبة الاشغال الشاقة بالمتهمة لمدة ثلاث سنوات.

فماذا قررت المحكمة؟

تناولت المحكمة ملف المتهمة واستندت قبل إصدار حكمها النهائي الى العوامل المسببة لاسيما أوضاعها الاجتماعية ولذلك أوجبت منحها أسبابا مخففة عملا بالمادة ٢٥٣ عقوبات بل أكثر من ذلك فقد ارتأت وقف تنفيذ أي حكم يصدر بحقها نظرا لخلو ملفها من أحكام وعقوبات سابقة وبالنظر لكونها معروفة محل الإقامة في لبنان.

وبالفعل بالرغم من تجريم المتهمة إلا ان محكمة جنايات بيروت أقرت وحكمت عبر رئيسها القاضي سهيل عبد الصمد بتاريخ ١٩٩٧/٢/٦ بإنزال عقوبة الاشغال الشاقة بالمتهمة حسنة مدة ثلاث سنوات وبتخفيضها الى سنة ونصف اشغالا شاقة (للمحاولة) وبإبدالها تخفيفا ايضا بسنة حبسا، الى ان انتهت الى الحكم النهائي والذي قضى بوقف تنفيذ هذه العقوبة وهذا الحكم سندا للمادة ١٦٩ عقوبات وبالتالي إطلاق سراحها فورا.

وقد أصدرت المحكمة حكما غيابيا قضى بتجريم المتهمة الأساسية نعيمة سعيد حمزة بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بها مدة ثلاث سنوات، وتخفيضها الى سنة ونصف (للمحاولة) وقضت أيضا بإخضاع اموالها المنقولة والثابتة للاصول المتبعة في ادارة أموال الغائب وبوضع مذكرة إلقاء القبض عليها، وبحقها، موضع التنفيذ، وبتجريدها من كامل الحقوق المدنية. كونها لا تزال فارة من وجه العدالة والتي كشف انها أدمنت عمليات السرقة من قبل. وحاولت في هذه العملية تعليم المتهمة حسنة فنها «التمين» ودروبه الملتوية ولكن القدر شاء ان يجنبها السقوط في هذا الدرك الذي لن يوصلها بالنتيجة إلا الى المصير المظلم، ولعل النور والوسام الذي منحتها وكرمتها به العدالة كفيلان بهدايتها الى طرق مشرفة من الكسب.

الزوج الثري تحول الى مدمن

يجبر زوجته على مرافقة الغرباء لتوفر له ثمن جرعة المخدرات

■ اضرمت المدعوة «ارتياح .ن.س» النار في نفسها، لتضع حدا لحياة الجحيم مع زوجها الذي تجرد من كل معاني الانسانية وضرب بعرض الحائط المبادىء والقيم التي خص الله بها الزواج من حرمة وقدسية. لكن السيدة فشلت بالانتحار كفشلها بالزواج. وتكشف المستور الذي حافظت على دفنه معها رغم المعاناة وشتى انواع المذلة التي لاقتها على يدي زوجها «حامد. ن.ح» قبل ان تتسع دائرة الفضيحة الزوجية.

كانت الساعة العاشرة ليلا عندما لاحظ بعض السكان في منطقة الطريق الجديدة ألسنة النار تخرج من نوافذ منزل جارهم «حامد» وسرعان ما هرعوا لانقاذ من فيه بعدما استدعوا سيارات الاطفاء، ودخلوا المنزل فاذا بصاحبته ممددة في ارض المطبخ فاقدة وعيها وسط الدخان الكثيف والنيران التي تأكل ما يتوفر في طريقها. ونقلت الزوجة الى المستشفى وهي ما بين الموت والحياة.

لم يمض اكثر من ست ساعات حتى عادت «ارتياح» الى وعيها لتجد نفسها في غرفة العناية الفائقة، قيد المعالجة من الحروق التي اصابت ساقيها، وعلى الفور حضر رجال الامن وفتحوا تحقيقا معها حول ظروف الحريق واسبابه، وهل ان ثمة من حاول قتلها ام كان الحادث مجرد قضاء وقدر.

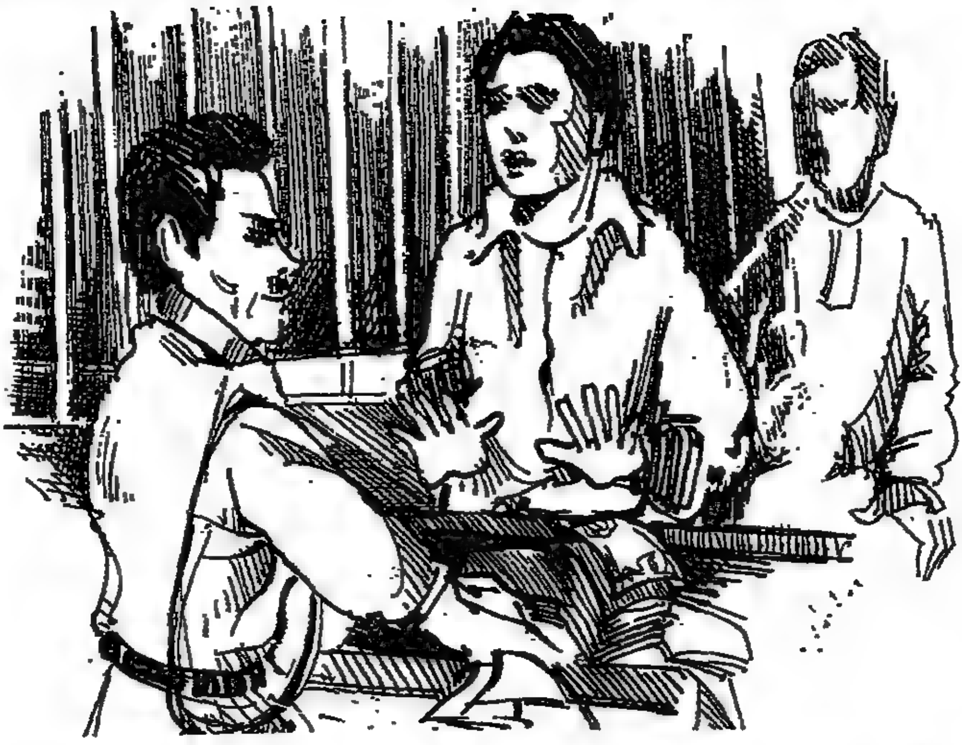
كانت «ارتياح» تفضل الموت عن التفوه بأي كلمة قد تسيء الى زوجها الذي اساء لها ولنفسه ولكن امام اصرار المحقق روت رحلتها مع شريك حياتها فقالت، انا من التابعية الاردنية، وابنة عائلة متواضعة ومحافظة تخاف الله وتراعي حقوقه.. وقبل ان ابلغ سن الرشد، اي قبل خمس سنوات تعرف المدعو «حامد.ح» (وهو لبناني) على عائلتي لكونه يعيش في الاردن ويعمل في التجارة بعدما ترك لبنان بسبب الاحداث. وكان من خيرة الناس وافضلهم لما يتمتع به من اخلاق وادب واكتفاء مادي.

وبعد سنة على هذه المعرفة تقدم حامد من ذوي طالبا يدي فوافق الاهل فورا قبل ان يأخذوا موافقتي، رغم اني كنت دون الثامنة عشرة من العمر وسرعان ما اقيمت مراسم الزفاف وقبلت بما وافق عليه والدي، ومكثت معه في عمان سنتين امضيناها بالتوافق على السراء والضراء. الى ان قرر زوجي العودة نهائيا الى لبنان بعد استتباب الامن، واستأجر منزلا لي في بلدة بحمدون، ريثما نشترى منزل الزوجية الدائم، وبعد شهرين على الانتقال من عمان بدأت تصرفات الزوج تتغير، فأصبح لايعود الى المنزل قبل ساعات الفجر، وتغيرت طباعه واخلاقه، واصبحت عرضة لاهانته كلما سألته عن اسباب تأخره، لم يكن بإمكاني مواجهته الا بالصمت والصبر، لاسيما انني غير لبنانية ولااعرف احدا اشكو له سوء حال زوجي، الا ان ضبطته ذات ليلة مع صديق له في منزلنا يتعاطيان المخدرات فجن جنوني، وادركت اسباب نهجه الجديد.

حاولت مرارا وتكرارا منعه عن سلوك هذا الطريق المدمر، فكان يصفعني على وجهي ويغلق الباب علي حتى لا اهرب.. لكن المفارقة انه اتاني ذات مساء وطلب مني مرافقته الى سهرة في منطقة المعاملتين، فظننت انه بصدد التحسين، انما في الحقيقة كانت الليلة الاكثر ظلمة في حياتي، واذا به يطلب مني قضاء ساعات حمراء مع رجال يعرفهم لقاء مبالغ مالية كان يتقاضاها.. لم استطع ان افلت من انياب اولئك الوحوش، وتحت وطأة التهديد بالمسدسات نالوا مني مأربا، وفي الليلة التالية احضر لي زوجي الزبائن الى المنزل، يستفيد منهم بالمال ليصرفه على ملذاته في المخدرات.

وذات صباح غادر حامد المنزل في الصباح ونسي ان يقفل الباب خلفه، فتمكنت من الفرار والعودة الى مسقط رأسي في عمان مقررة عدم العودة اليه، من دون ان اخبر اهلي بتفاصيل تصرفاته الشاذة، لانهم بالطبع لن يصدقوا عنه ذلك. لكنه وبعد شهرين من هجرتي عنه اتصل بي للعودة واتمام معاملات الطلاق، فعدت الى منزل احدى صديقاتي وهي اردنية تقيم في بيروت، وهناك راح يفاوضني على العودة الى عصمته، وهو يقسم لي جهد ايمانه انه تاب وعاد الى رشده، وقد استأجر منزلا يليق بي في وسط بيروت، وفي حي طريق الجديدة - المعروف بعائلاته المحافظة، فصدقته بعدما نصحتني صديقتي بالعودة وانتقلت الى المنزل الجديد للتفاهم معه، الا انني كنت عند ظني في عدم تركه طريق السوء.. وفعلا وبعد اقل من اسبوع عاد الى مهنته السابقة، وفاجأني منتصف الليل بدخوله مع ثلاثة رجال لحضرهم لي، ولم افلح بالافلات منهم، وبعدما نالوا مني مأربا وغادروا وزوجي قررت التخلص من عذابي لانني يئست من حياة الذل بعدما دنس زوجي شرفي وداس على كرامتي، قمت بفتح قارورة الغاز ونزعت «الزبيح» منها فتنشقت كمية من الغاز لم تفقدني الوعي، عندما اشعلت عوده الثقاب «الكبريت» ولم اعرف ما حل بي، حتى وجدت نفسي هنا في المستشفى، وليتني لم انج من الانتحار، ولا اعود الى هذه الحياة التي نقت مرها. وهذه هي حكايتي الطويلة.

وقامت دورية لقوى الامن الداخلي بتوقيف الزوج واحالته الى النيابة العامة في بيروت التي ادعت عليه بجرم تسهيل اعمال الفجور، وتعاطي المخدرات والاتجار بها، واحالته الى المرجع القضائي المختص لمحاكمته.



نجار بالجيزة يقتل شقيقيه بالرصاص ويحاول قتل الثالث لتفضيل والدته اشقاءه عليه

■ القاهرة:

■ شهدت العمرانية بالقاهرة جريمة قتل بشعة، وذلك عندما تجرد نجار من المشاعر الانسانية، وقتل شقيقيه وشرع في قتل الثالث واصيبت فتاة تصادف مرورها اثناء تنفيذ جريمته، وذلك بعد ان قام المتهم بالاعتداء على والدته بالضرب لرفضها اعطاءه شقة بالعمارة الخاصة بوالده بمنطقة العمرانية، صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة. شهد احداث الواقعة المأسوية شارع الحرية بالعمرانية الغربية عندما فوجىء الاهالي بسماع طلقات رصاص امام منزل جارهم، وتبين وقوع مشاجرة بين نجار يدعى جمال فهمي عبد الرحمن ٣٤ سنة واشقاءه، وذلك عندما حاول المتهم الاعتداء على والدته بالضرب بسبب عدم موافقتها على اعطائه شقة بعمارة والده، وتدخل الاشقاء الثلاثة لانقاذ والدتهم منه ومنع شقيقهم من مواصلة الاعتداء عليها فأخرج مسدسا من بين طيات ملابسه واطلق عليهم الرصاص وانتقل لمكان الحادث مدير المباحث، حيث تبين مصرع شقيقه خميس فهمي عبد الرحمن ٤٢ حداد، ومحمود فهمي ٢٧ سنة نجار مسلح واصيب الثالث ويدعى شعبان ٣٧ كما اصيبت فتاة تصادف مرورها تدعى صباح جمعة احمد ١٧ سنة بعدة طلقات بالبطن والصدر، وقاد مفتش مباحث غرب الجيزة ورئيس مباحث العمرانية فريقا لسرعة ضبط المتهم الذي سافر الى العياط للاختفاء عند بعض اقاربه، حيث تمكن النقيبان طارق ابوريه واشرف ادريس من ضبطه، وقرر المتهم انه ارتكب الحادث بدافع الانتقام من والدته التي كانت تفضل اشقاءه عليه، حيث قامت بتوزيع الميراث عقب وفاة والده على اشقائه، بينما رفضت اعطاءه شقة بعمارة والده وطردته من المنزل هو وزوجته وابناءه الثلاثة، وانه غير نادم على ارتكابه الجريمة ولكنه نادم على عدم تمكنه من قتل والدته التي فضلتهم عليه.

جريمة بشعة في كفر الشيخ

زوجة تمزق جسد زوجها بمشاركة عشيقها وتخفيه داخل ٥ اكياس بلاستيك

■ في اقل من ٢٤ ساعة كشفت مباحث كفر الشيخ بمصر غموض اختفاء صياد من احدى قرى مدينة بيلا حيث تبين أن زوجته وعشيقها وضعا له مخدرا في كوب عصير حتى فقد وعيه ثم مزقا جسده بسكين كبير الى ١٠ اجزاء وفصلا رأسه عن جسده ووضعا اجزاء الجثة في خمسة اكياس بلاستيك القيا بها في مناطق متفرقة حتى يخلو الجو لهما رغم انجاب كل منهما لطفلين. وكان اللواء صلاح الشهيدي مساعد الوزير لامن كفر الشيخ قد تلقى بلاغا من والد الزوج المجني عليه ويدعى السيد احمد ابراهيم بدير (٣٣ سنة) وهو صياد من الجرايدة التابعة لمركز بيلا، واضاف ان نجله اختفى في ظروف غامضة ولم يظهر له اثر، فتم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد حسين ابو شناق مدير المباحث وشارك فيه العقيد سامح رضوان رئيس مباحث كفر الشيخ لكشف غموض اختفاء الزوج في الوقت الذي اشتم بعض جيران المجني عليه رائحة كريهة تنبعث من داخل بئر للصرف الصحي قريبة من مسكنه، وكانت المفاجأة العثور على جزء من جسد ادمي ثم توالت المفاجأة بالعثور على باقي اجزاء الجسد داخل اكياس بلاستيك بمناطق متفرقة، حيث بدأ فريق البحث بتحقيق خط سير القتيل ومكان وجوده قبل ارتكاب الجريمة، وتوصلت جهود رجال البحث الى ان وراء الجريمة زوجة القتيل واسمها منال السيد عبد القوي (٢٩ سنة) ربة منزل وعشيقها ويدعى ثابر عبد الفتاح محمد الكومي عامل بالمعهد الديني ببلدة الجرايدة وهو صديق الزوج القتيل وقد ارتبط بعلاقة آثمة مع الزوجة منذ ٣ سنوات خلال تردده على زوجها وظلت هذه العلاقة في طى الكتمان حتى استشعر الزوج هذه العلاقة في احدى المرات عندما لاحظ وجود «اعقاب سجائر» في مسكنه وبسؤال طفليه احمد (١٠سنوات) ومحمد (٧ سنوات) وهما تليمذان بالابتدائي اخبره بتردد صديقه على المنزل في غيابه فنهر زوجته وطالبها بعدم استقباله في غيابه الا انها لم تمتثل لاوامره مما أثار حفيظته وحاول التعدي عليها بالضرب فما كان منها سوى طلب الطلاق منه لكنه، رفض، وهنا ايقنت الزوجة الخائنة ان علاقتها الاثمة بعشيقها سوف تنكشف واختمرت في ذهنها فكرة الخلاص من زوجها واقنعت عشيقها بذلك حتى يخلو لهما الجو وطلبت منه شراء «امبول» مخدر والحضور لزيارة زوجها ليلا، حيث وضعت المخدر في كوب عصير تناوله الزوج وغاب عن وعيه فأسرعت اثناء نوم طفليها ليلا بإحضار سكين كبير ونقلت الزوج بمساعدة عشيقها الى حجرة نومه وقاما بذبحه وفصل رأسه عن جسده وتمزيق جثته لاكثر من ١٠ اجزاء والقت بأحدها في بئر للصرف الصحي، بينما عبأت بقية الاجزاء داخل اكياس بلاستيك وقام عشيقها بالتخلص منها والقائها في مصرف بأماكن متفرقة، وتمكن الرائد اسعد الذكير رئيس مباحث بيلا والنقيب اشرف عبد الهادي معاون المباحث من القبض على الزوجة وبمواجهتها انكرت في البداية وقررت ان زوجها خرج يوم اختفائه وبحوزته ألف جنيه لشراء غزل وربما تعرض لمكروه، وبتضييق الخناق عليها انهارت واعترفت بارتكابها الجريمة البشعة وارشدت عن عشيقها الذي اعترف ايضا وهو في نفس الوقت زوج واب لطفلين وقد تولت النيابة التحقيق

في سابقة قضائية بمصر

رفع الحراسة عن اموال رجل اعمال وزوجته قبل سداد مليون جنيه للبنوك

■ قضت المحكمة العليا للقيم في مصربرفع الحراسة عن اموال رجل اعمال وزوجته بعد ١٠ سنوات كاملة رغم عدم سدادهما ما يقرب من مليون جنيه من مديونيتهما لصالح بعض البنوك وهيئة التأمينات الاجتماعية والجمعية التعاونية الزراعية وغيرها من الهيئات. قالت المحكمة، ان هذه الديون لم تكن من تلك الديون التي ادت الي الحكم بفرض الحراسه على اموالهما، حيث كان السبب الرئيسي لفرض الحراسة حصولهما من بعض المواطنين على مبالغ مالية خارج نطاق عقود الايجار (خلوات) بلغت قيمتها مليون و٧٨٠ الف جنيه وقد تم تسويتها وسدادها بالكامل، واضافت المحكمة ان المركز المالي لرجال الاعمال وزوجته حاليا يسمح بسداد الديون المتبقية للهيئات، خاصة ان القانون قد كفل لها العديد من الوسائل لاسترداد مثل هذه الديون بخلاف الحراسة.

وترجع وقائع القضية الى شهر ديسمبر من عام ١٩٨٥ عندما اصدر المدعي العام الاشتراكي قراره بالتحفظ على اموال مصطفى السبيعي وزوجته فاطمة عبد المنعم لاتهامهما بالحصول على خلوات من راغبي السكن، ثم قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموالهما، وبعد عشر سنوات كاملة تقدما الى الجهاز بطلب رفع الحراسة بعد سدادهما جميع ديون الشاكين الا ان المدعي العام الاشتراكي لم يلتفت الى طلبهما فتقدما الى المحكمة العليا للقيم بطلب رفع الحراسة بينما طلب المدعي العام الاشتراكي استمرارهما في سداد ديون بعض الهيئات ومنها نيابة شرق الاسكندرية ومحكمة استئناف الاسكندرية وحي الجمرك وبعض الافراد حيث تبلغ القيمة الاجمالية لهذه الديون ٩٧٥ الف جنيه، فقضت المحكمة برفض طلب استمرار الحراسة، وقالت في حيثيات حكمها ان الحراسة على اموال المتهمين والتي استمرت طيلة السنوات العشر الماضية قد حققت الهدف منها حيث تم رد الحقوق لاصحابها واعادة المال الذي كان السبب الرئيسي لفرض الحراسة. اما بخصوص ديون الهيئات الاخرى فقالت المحكمة ان الحراسة ليست وسيلة لتحصيل الديون او جبايتها، وهي بذلك تكون قد اطمأنت الى انتهاء خطورة المتهمين على المجتمع

في قضية مصرع الطفلة ميسرة بحمام السباحة

حبس مدير عام فندق فورتي جراند بالهرم ومسؤول الكهرباء سنة مع الشغل

■ اسدلت محكمة جنح الهرم الستار على قضية الطفلة ميسرة مصطفى التي راحت ضحية اصابع الاهمال، فلقيت مصرعها صعقا بالكهرباء داخل حمام سباحة فندق فورتي جراند بالهرم، حيث قضت المحكمة في جلستها بحبس كل من مدير عام الفندق ومسؤول الكهرباء به سنة مع الشغل، وكفالة ١٠٠٠ جنيه لكل منهما والزامه بأن يؤديا للمدعي المدني ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت والزامهما بمصاريف الدعوى المدنية.

ترجع وقائع القضية الى العام الماضي عندما كانت الطفلة ميسرة مصطفى عزت الاسمر التي تبلغ من العمر ٥ سنوات تلهو بحمام السباحة بفندق فورتي جراند بالهرم مع اقرانها من الاطفال، وفجأة انقطعت انفاسها ولم تتمكن من الصراخ والاستغاثة بالموجودين لانقاذها بعد ان فوجئت بالتيار الكهربائي يسري في جسدها الصغير ولم تنجح اية محاولات لاسعافها ولم يعرف السبب الحقيقي وراء وفاة الزهرة البريئة، وفي التحقيقات التي باشرها وكيل اول نيابة الهرم انكشفت الحقيقة، حيث اثبت تقرير الطب الشرعي ان الطفلة ميسرة ماتت نتيجة الصعق الكهربائي، كما ادى الى حدوث صدمة عصبية وتوقف بالجهاز التنفسي ولم تكن الوفاة نتيجة اسفكسيا الغرق، كما اثبت تقرير اللجنة الهندسية المنتدبة من مهندسي كهرباء الجيزة وجود عطل فني بجهاز تحويل التيار الكهربائي من ٢٢٠ الى ١٢ فولت، حيث تعمل كشافات حمام السباحة بشكل دوري. الا ان تحريات المباحث اثبتت تقاعسهم عن اعمال الصيانة لمدة ٣ اشهر قبل الحادث مباشرة، فوجهت النيابة الى احمد حسن محمود السيسي مسؤول الكهرباء بالفندق وماجد محمد حسن عطية السعران مدير عام الفندق تهمة القتل الخطأ واحالتهما الى المحكمة التي اصدرت حكمها.

هدمت بيت اخت طليقها انتقاما

الحاقدة خطفت «ابو العيال»

■ جدة:

■ بعد سنوات من السعادة والهناء طلقتها بالثلاث وتزوجت من طليقة شقيق زوجتي، وكانت النتيجة كأسا من المر والعلقم تجرعتها رغم انفي بسبب انانيتي وعدم تقديري لام ابنائي وركضي خلف نزوتي.

هكذا توجه الى المحكمة يبحث عن مخرج لاعادة ام ابنائه بعد ان اكتشف الوجه الآخر لزوجته الثانية، التي اوقعته في حبها بهدف الانتقام من اخت طليقها وهدم بيت كانت السعادة ترفرف في كل ارجائه.. قال الرجل في عريضة دعواه: كنت وزوجتي نعيش على الحلوة والمرة يقدر كل منا الاخر ويحترمه، وبناء على هذه العلاقة الجميلة بنيت جسرا قويا مع اهل زوجتي ونلت محبة وتقدير والديها، واستمرت حياتنا هكذا سنوات حتى طلق شقيق زوجته، لتدخل حياتي في منعطف آخر، ووجدت نفسي متعاطفا معها وسرعان ما تحول هذا التعاطف الى اعجاب ورغبة في الزواج، وحتى لااغضب ربي بارتكاب المعصية تزوجتها، وما ان علمت ام اولادي حتى اصيبت بصدمة نفسية، ورغم نصحها لي بأن طليقة شقيقها تريد هدم بيتنا انتقاما.. الا انني لم استجب لها، واعتبرت نصائحها من باب غيرة النساء، ولكن كشفت لي الايام صدق قولها..

حاولت الابقاء على ام ابنائي ولكنها لم تقبل الوضع وطالبت بالطلاق وامام ذلك تحولت الى انسان آخر لااتعامل معها الا بلغة الضرب والشتم، وعندما يئست من حصولها على الطلاق ، اسرعت الى المحكمة واعلنت كرهها لي ورغبتها في الانفصال، ووجدت نفسي اطلقها بعد ان شحنتني ضدها زوجتي الثانية طليقة شقيقها..

وما ان تم الطلاق حتى كشفت لي زوجتي الجديدة عن وجهها الآخر، بتصرفاتها معي ومطالبها المادية التي تفوق طاقتي، واصبحت مديونا للكثير من الاصدقاء وبدلا من ان تتحمل حتى استطيع السداد، فوجئت بها تغضب وتثور، وتعلن انها لم تعد تطيق العيش معي..

عند ذلك احسست بالفرق الكبير بينها وبين ام اولادي التي طلقتها بعد سنوات من العشرة الجميلة، وكان قراري ان الحق الثانية بالاولى، ولكنني اعيش اليوم نادما على ما فعلت بالاولى ام اولادي التي طلقتها بالثلاث ولااعرف كيف اردها واطرق باب اهلها مطالبا باعادتها.

ضاقت بالزواج العرفي فقررت الرحيل بالاكراه

■ الكويت:

■ تلقت المدعوة «ز.هـ» دعوة من احدى زميلاتها في الصالون الذي تعمل به، وبلا تردد قبلت الدعوة بعد ان علمت بأن الحفل المقام يضم اسرا متحفظة كما ان زوجها بحكم عمله سيكون موجودا في الخارج في رحلة تستغرق عدة ايام.

وفي الموعد المحدد للحفل ذهبت المذكورة الى العنوان الذي حددته لها صديقتها وهناك رأت اشياء كثيرة لم ترها بحياتها، كانت النسوة بالحفل يرتدين اجمل الملابس الفاخرة والمجوهرات الثمينة، بهرها البريق اللامع وهي ترى المنزل الفخم والسيارات الفارهة المتوقفة عند الباب.

فأرادت الانسحاب في بادىء الامر بعد ان شعرت ان الجو لا يلائمها ولكن صاحبة الحفل رحبت بها وادخلتها الى المنزل قبل ان تبادر بالخروج واخذتها من يدها لتعرفها على بقية الشلة الساهرة عندها.

انبهر الجميع بجمالها الطبيعي وبساطة ملبسها، وكيف لاوهي متخصصة بفن التجميل وتجيد التزين.

ولكنها ظلت تشعر بعدم الثقة، فجلست على اريكة قريبة من بعض الشباب الجالسين الذين اخذوا ينظرون اليها نظرات غير بريئة.

سرحت بخيالها الى البعيد القريب وتذكرت كيف التقت زوجها وتعرفت عليه، فهي تنتمي لاحدى الدول العربية في شمال افريقيا، وتعيش باحدى القرى الفقيرة البسيطة بعيدا عن الرفاهية والمدينة، وجاءت الى المدينة لكي تعمل براتب زهيد حسب خبرتها في مجال التجميل.

وفي يوم خرجت من عملها مبكرا وذهبت الى محل قريب من الصالون الذي تعمل به لشراء بعض الحاجيات وهناك شاهدت المدعو «م.م» يتكلم بلهجة عربية لم تسمعها من قبل ودفعها الفضول الى سؤاله: هل انت غريب؟

لاي دولة تنتمي؟ فأجابها: «الكويت» وبعد تبادل كلمات التعارف دعاها الى العشاء في احد المطاعم الكبيرة، فقالت تحدث نفسها لم لااقبل.. انها فرصة فهو بالتأكيد رجل ميسور وربما استفيد منه، وفي الموعد المخصص حضر الاثنان الى المطعم المتفق عليه وبعد جلوسهما بقليل وجد كل منهما نفسه يرتاح الى الاخر واخذا يتحدثان عن ادق التفاصيل بحياتهما السابقة، فاكتشفا تقارب افكارهما وآمالهما فاتفقا على اللقاء مرة اخرى.

وجرت لقاءات عديدة وخلالها عرف «م.م» عن الفتاة «ز.هـ» كل شيء تقريبا وتعددت زياراته الى بلدها وبكل مرة يجدها تنتظره في المطار على احر من الجمر، زاد تفكيره وتعلقه بها وكلما ابتعد عنها كان ينتظر الفرصة ليزورها الى ان فاجأها بطلبه يدها للزواج، لم تكن الدنيا تسع فرحتها فها هو اخيرا يقع بالمطب الذي رسمته منذ البداية خاصة انه حسب عملها ميسور الحال وله وظيفة فنية مرموقة وفي كل مرة كان يأتي لزيارتها كان يحمل الهدايا الخفيفة والثمينة في آن واحد. وخلال فترة تعارفها لم يجعلها تحتاج الى اي نقود للصرف ولم يكف عن تزويدها بالمال والمأكل والملبس وكل ما تحتاجه فها هي الفرصة قد حانت امامها فلماذا لاتستغلها.

ولكنه عاد ليفاجئها مرة اخرى بقوله الزواج سيكون «عرفيا» لان اهله لاعلم لهم بهذا الموضوع ولكنه عندما يحضرها الى الكويت سيتخذ اجراءات اخرى.

وافقت على كل شيء فتم الزواج العرفي وحضرت الى البلاد واسكنها في شقة كان قد اعدها لها قبل احضارها وعاشا معا ولكنها اكتشفت تغيرا جديدا في شخصيته من ناحية الصرف فها هو يبخل عليها بالمال ولا يعطيها اكثر مما تحتاجه لمصروفها، نظرا لان طبيعة عمله تتطلب منه الغياب عنها بالاسابيع والايام فلم تستطع ان تبقى وحيدة في الشقة تنتظره فطلبت منه ان يسمح لها بالعمل في مجال مهنتها التي تتقنها «التجميل» وبالفعل اتفقت مع احدى دور التجميل على العمل هناك وفرحت بخروجها من الشقة وزادت فرحتها بالتعرف الى النساء اللاتي يزرن معهد التجميل وانبهرت وهي ترى الثراء على اغلبية النساء والفتيات وكيف يتحدثن عن آخر الصيحات في عالم الموضة.

وكانت عندما تنتقل معهم في سياراتهم تنبهر اكثر واكثر وكل يوم عن يوم تجد اشياء كثيرة لم تعهدها من قبل، وبدأت تقارن ما بين حياتها وحياة الاخريات فطمعت بالمزيد من الرفاهية ولذا اخذت تتمرد بالتدريج على نمط حياتها التي فرضها عليها زوجها وما زاد تمردها تلك الحفلة والوجوه التي استقبلتها ورحبت بها وزادت ثقتها بجمالها وهي ترى نظرات الاعجاب من الرجال خاصة ان الكثير منهم حاولوا التقرب اليها بالحديث خلال الحفلة الساهرة. وعندما عادت الى المنزل اتخذت قرارا بأن تغير من منهج حياتها كليا وبالفعل اصبحت انسانة اخرى وساعد سفر زوجها كثيرا على ان تعيش حياة مختلفة فها هي في كل يوم تجد نفسها مدعوة الى سهرة او ضيفة على العشاء او الغداء بافخم الفنادق. كثر معجبوها وكثرت الهدايا فزاغت عينها وبدأت تنظر الى الاعالي.. لم تعد ترضى بالقليل او تقتنع بما لديها، وفكرت بنفسها.. فهي متزوجة وعلى ذمة رجل ولكنه لم يعد يرضى بتصرفاتها ابدا وعندما حاول ان يتذمر من تصرفها ويشد عليها في المعاملة ويسأل ويستفسر عما يجري من خلفه، ضايقها هذا الامر كثيرا ففكرت بالتخلص منه فألفت مسرحية هزلية وجعلت من نفسها مجنيا عليها والجاني هو زوجها.

والذي حدث ان المذكورة بدأت تعرض عنه وترفض تمكينه من نفسها وكلما اقترب منها نهرته متعللة بأنها مريضة، ونظرا لتمنعها عنه والاحباط الذي اصابه من امتناعها ونفورها منه قرر ان يقوم بتهديدها لترضخ له فأعلمها بأنه سيقوم بالزواج من اخرى، فما كان منها الا ان اخذت تصرخ وتتلفظ بالفاظ نابية وهي تسبه وتهدده بالقتل هو ومن سيتزوجها وكانت تصرخ بهستيريا وتقول له سأسممكما معا، واخذت تضرب خديها وتقول مهددة اياه سأقتل نفسي ، والصق التهمة بك وقامت باحضار عصاة مدببة من احدى طرفيها من غرفة المخزن ووضعت الطرف المدبب على رقبتها وضغطت بالطرف الاخر على الارض محاولة قتل نفسها فما كان من زوجها المتهم الا ان صفعها على وجهها صفعة ضعيفة لتفيق مما هي فيه ولتتوقف عن محاولة قتل نفسها وتكف عن الصراخ والعويل والسب والتهديد خاصة انه شخص معروف وله مركز اجتماعي، ومعظم سكان البناية يعرفونه ويعلمون طبيعة عمله، وقد خرجوا من شققهم وتجمعوا امام شقته اثر سماع صراخها المتواصل فلم يجد امامه من سبيل سوى الاتصال بالطوارئ «٧٧٧» للاستنجاد بهم ومحاولة منع زوجته من الانتحار.

ولم تجد «المجني عليها» امامها سوى أن تفتح الباب للخروج من الشقة لاكمال جريمتها خارج المنزل فقام الزوج «م.م» بجذبها الى الداخل لمنعها من الاضرار بنفسها ولتطويق الفضيحة التي افتعلتها. واثناء سحبها قاومته بشدة فحدثت بها بعض الخدوش.

وعند حضور دورية الشرطة ورئيس المخفر بناء على البلاغ المقدم من زوجها قام باصطحابهما للمخفر، وهناك ادعت كذبا بالتحقيقات ان زوجها هو الذي احدث بها الاصابات التي بوجهها اثر ضربه اياها على وجهها بيده وبالعقال، والحاق الاذى في جسدها وبعد احالة القضية الى محكمة الجنح قالت محامية الدفاع عن الزوج: نحن امام مسرحية هزلية لم تشهدها اروقة المحاكم من قبل. وسردت المحامية وقائع القضية، كما افتعلتها الزوجة، واكدت انها هي التي احدثت الاصابات بنفسها نظرا للحالة الهستيرية التي انتابتها ومن جراء سحب المتهم لها لمنعها من الاستمرار في محاولة قتل نفسها.كما بينت الشاكية في ادعاءاتها وتناقض اقوالها بالتحقيقات مع اقوال الشاهد والتقرير الطبي فقد قررت بالتحقيقات ان زوجها هو الذي احدث الاصابات بضربه اياها بالعقال وبيده. في حين انه بسؤال رئيس المخفر بالتحقيقات قال انه حضر الى محل الواقعة بعد تلقي البلاغ من ادارة العمليات باستنجاد المتهم بالشرطة لمنع زوجته الشاكية من قتل نفسها واضاف انه فور حضوره لمحل الواقعة ودخوله المسكن وسؤاله للشاكية عمن احدث اصابتها قررت له ان زوجها المتهم ضربها بالعصا على فمها محدثا اصابتها وبين التقرير الطبي ان تشخيص اصابات المجني عليها والتي تدعى حدوثها «كدمة بسيطة بالفم وخدوش بالركبة اليمنى واليسرى» وهي اصابات لايمكن ان تحدث وفق تصويرها الذي قررته بالتحقيقات وابلغت به رئيس المخفر فالضرب بالعقال والعصا على حد زعمها وعلى الفم وهو المنطقة الحساسة بجسد الانسان لايمكن ان يؤدي الى حدوث كدمة كما هو ثابت بالتقرير، انما يحدث كسرا بالفك عند الضرب بالعصا او جروحا عميقة عند الضرب بالعقال.

وانتهت محكمة الجنح بعد سماع المرافعة والاطلاع على التقرير الطبي الى تقرير الامتناع عن النطق بعقاب الزوج المتهم.





دعوة للاعدام

■ شبيه لتيموثي مكفاي الذي ادين بتدبير انفجار اوكلاهوما يجلس على كرسي كهربائي بالقرب من وسط مدينة دنفر بولاية كولورادو الامريكية لحث السائقين في الشوارع على اطلاق آلات التنبيه للمطالبة باصدار حكم بالاعدام على المتهم، وقد استجاب سائقو السيارات للدعوة واطلقوا اصوات آلات التنبيه وشاركتهم كذلك سيارات الشرطة. (رويتر)

في مواجهة الدبابات

■ صيني يعترض طريق صف من الدبابات تتجه لأحد شوارع شرقي بكين للمطالبة بوقف العنف ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية وقد واصلت الدبابات طريقها بعد أن أبعد بعض المارة الرجل وشددت قوات الامن من تحركاتها بحيث منعت تماما قيام أي مظاهرات في بكين أمس الاول. (أ.ب)

برنامج إصلاحي للمنظمة الدولية الشهر المقبل

مجلس النواب الأمريكي يرفض اقتراحا جمهوريا بانسحاب واشنطن من الأمم المتحدة

■ واشنطن - جنيف: رفض مجلس النواب الامريكي مساء امس الاول تعديلا يرمي الى انسحاب الولايات المتحدة من الامم المتحدة.. وذلك في الوقت الذي يطرح فيه في منتصف الشهر المقبل احد الاصلاحات المزمع ادخالها على المنظمة الدولية ويتمثل في تجميع مختلف المنظمات الانسانية بها تحت قيادة المفوضية العليا للاجئين.

وقد رفض التعديل الذي قدمه النائب الجمهوري عن تكساس رون بول ٣٦٩ نائبا وايده ٥٤ لكنه حصل على دعم العديد من النواب المحافظين ولاسيما منهم نواب الجنوب والمناطق الريفية.

وقال النائب خلال طرح مشروعه الذي يعكس شعورا معاديا للامم المتحدة اخذا في الانتشار في الولايات المتحدة «ان دستورنا لا يمنحنا سلطة بيع سيادتنا الى هيئة دولية».

وترغب الاكثرية الجمهورية التي تسيطر على الكونجرس في حصول اصلاحات عميقة في الامم المتحدة قبل الموافقة على دفع المتأخرات المترتبة على الولايات المتحدة التي تفوق المليار دولار حسب التقديرات.

وقد نوقش التعديل خلال دراسة المجلس لمشروع قانون ميزانية وزارة الخارجية والسياسة الخارجية الامريكية، وينص خصوصا على الغاء «وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح» و«الوكالة الامريكية للاعلام» على ان يتم الحاقهما بالخارجية الامريكية.

وفي جنيف، اوضح موريس سترونج مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي كلف تنسيق الاصلاحات امس الاول ان المنظمات الانسانية مثل صندوق رعاية الطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الاغذية العالمي لن تفقد هيكلها التنظيمي ولا استقلالها إلا ان المفوضية العليا للاجئين ستشرف على نشاطاتها بحيث يعهد الى اي من هذه المنظمات بادوار رئيسية تبعا للاوضاع.

وقال سترونج ان المفوضية العليا للاجئين هي في الواقع «المنظمة المهيمنة في هذا القطاع» وستصبح المؤسسة المركزية «لمجموعة انسانية تنفيذية».

وكانت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف قد اعلنت يوم الثلاثاء في نيويورك انه اذا «خفت صوت اليونيسيف اوسكت» سيكون هناك «خطر حقيقي وفوري هو ان يكون للاطفال اولوية اقل» وذلك في انتقاد ضمني لليونيسيف.

وتتضمن الخيارات التي اعدها سترونج والتي ستعرض على الامين العام كوفي عنان في نهاية يونيو الجاري تجميعا مماثلا لمنظمات الامم المتحدة لمساعدات التنمية مع «مجلس تنفيذي لمجموعة التنمية بالامم المتحدة». ويعرض عنان هذه الخيارات بعد ذلك على الجمعية العامة.

ومقابل ذلك قال ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التي يقع مقرها في فيينا اصبحت في وضع يحتم التغيير.. واكد انه «اذا بقيت هذه المنظمة على حالها (....) لن تلغى بلا شك ولكنها ستموت ببساطة وبكل اسف». وتعاني منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية صعوبات منذ انسحاب الولايات المتحدة منها بعد ان اتهمتها «بالتبذير» وبانها «غير فعالة».

وردا على سؤال عن اعتراض بعض اعضاء الكونجرس الامريكي على دفع متأخرات الاشتراكات المستحقة للامم المتحدة على الولايات المتحدة قبل سترونج ان الاصلاحات المقبلة «لا ينبغي ان تحدد بصفة اساسية تبعا لوضع الميزانية في الولايات المتحدة ولا ان تتسبب هذه الميزانية في وقفها». واكد ان مشروع اصلاح الامم المتحدة الذي يتعين أن يعرضه كوفي عنان على الجمعية العامة في ١٦ يوليو المقبل سيتضمن «مقترحات جذرية». (أ.ف.ب)

حول العالم

دعوة لالغاء حماية رؤساء الدول

■ امستردام: دعت الجمعية العالمية للصحف (الاتحاد الدولي لناشري الصحف سابقا) الى الغاء التشريعات التي توفر حماية لرؤساء الدول والمسؤولين الرسميين مما يكتبه الصحفيون، في الدول التي لم تفعل ذلك بعد. واعتبرت الجمعية في بيان اصدرته في امستردام، حيث يعقد منذ الاثنين الفائت المؤتمر العالمي الخمسون للصحف، ان «القوانين المتعلقة بالاساءة والتي توفر حماية خاصة لرؤساء الدول والحكومات ولافراد المؤسسات والرموز الوطنية تشكل قيودا لحرية الكلمة والتعبير في المجتمع المعاصر، تنطوي على مغالطة تاريخية». وأشار البيان الى ان قرارا تبنته الجمعية أمس الاول دعا الى الغاء هذه القوانين حيث لاتزال قائمة، سواء كانت تطبق او لا تطبق، لما تشكله من «عائق كبير أمام تطور الحرية».

كذلك حضت الجمعية على الغاء «العقوبات الجزائية للقدح والذم الشفهي والمكتوب»، واقترحت ابدالها، حيث لاتزال قائمة، بتغريم الصحفي ماليا فحسب، وفقا للقانون المدني. (أ ف ب)

توجيه اتهام لنجل الرئيس

■ سيول: أعلن الادعاء في كوريا الجنوبية امس انه سيوجه الاتهام الى الابن الثاني للرئيس كيم يونج سام فيما يتعلق بالتهرب الضريبي وتلقي رشا. وقال الادعاء ان كيم هيون تشول حصل على ٦.٦١ مليار وون «٧.٤٢ مليون دولار» من رجال اعمال من بينها ٣.٣٢ مليار وون كرشا في مقابل خدمات. وذكر الادعاء ان نجل الرئيس تهرب من ضرائب قيمتها ١.٤٨ مليار وون. ويقضي قانون كوريا الجنوبية بمعاقبة المتهرب ضريبيا بالسجن مدى الحياة اما عقوبة الرشوة فتصل الى السجن خمسة اعوام. (رويتر)

عاصفة قاتلة

■ سانتياجو: قالت السلطات إن اكثر من الفي شخص اضطروا الى مغادرة منازلهم وقتل اربعة اشخاص على الاقل وغمرت السيول العديد من المناطق عندما اجتاحت تشيلي عاصفة مطيرة هوجاء امس الاول.

وقالت السلطات ان العاصفة التي أنهت عاما من الجفاف في معظم تشيلي اطاحت بسقوف المنازل وسببت سيولا كاسحة في اجزاء من سانتياجو حتى مدينة بويرتو ريكو الجنوبية. (رويتر)

هدية ليبية

■ نيامي: قال مسؤولون ان ليبيا منحت النيجر امس الاول طائرة نقل من طراز انتونوف ٢٦ مزودة بأربعين مقعدا لتحل محل طائرة من طراز سي ١٣٠ سقطت في ابريل. كما منحت ليبيا نيامي ازياء عسكرية ومعدات ارسال بقيمة ملياري فرنك افريقي «٣.٤ مليون دولار». وزار الزعيم الليبي معمر القذافي النيجر الشهر الماضي. وتحطمت طائرة النقل الوحيدة التي يملكها جيش النيجر في ١٦ من ابريل الماضي بالقرب من نيامي مما ادى الى مقتل ١٣ شخصا. (رويتر)

عصابات

■ أوسلو: لقيت سيدة من المارة مصرعها امس الاول في انفجار وقع بمبنى النادي المحلي لعصابة من السفاحين في بلدة درامين النرويجية الى الجنوب من أوسلو. وأفادت تقارير غير مؤكدة اذاعتها وسائل الاعلام المحلية صباح امس الخميس ان ٢٢ شخصا قد اصيبوا في الانفجار، ورغم مرور ساعات على وقوع ذلك الهجوم على عصابة «باندیدوس» فان الشرطة لاتزال غير قادرة على تحديد العدد النهائي للمصابين.

ويذكر ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم حتى الآن في حرب عصابات تجري منذ عامين في منطقة اسكندنافيا بين سفاحي الباندیدوس وهيلز انجلز.

(د. ب. أ)

بوتو تنتقد شريف لإعجابه بجوجرال

تعديل وزاري وشيك في باكستان

■ اسلام آباد: اكدت مصادر قريبة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انه سيجري تعديلا وزاريا في القريب العاجل يشتمل على تغييرات في عدد من المناصب الوزارية من بينها وزارة الخارجية.

من جهة اخرى، اعربت القوى السياسية الباكستانية عن قلقها البالغ ازاء ما تردد عن قيام الهند بنشر صواريخ بالقرب من الحدود الباكستانية. فقد ذكرت المصادر انه سيتم تعويض جوهر ايوب خان وزير الخارجية الحالي عن منصبه وذلك في اطار التغييرات التي سيعلن سارتاج عزيز وزير المالية الباكستاني عن اجرائها في وزارات وادارات الحكومة وذلك خلال كلمته بشأن الميزانية والتي سيلقيها خلال ايام.

واضافت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «النيوز» الباكستانية امس ان هناك ثلاث شخصيات تتنافس على الفوز بمنصب وزير الخارجية وهم تشودري نصار وزير البترول والطاقة الحالي وفخر امام وصديق كانجو وهما من ابرز اعضاء حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني الحاكم.

غير أن اسهم تشودري نصار هي الاعلى لتولي هذا المنصب.. وفي نفس الوقت اوضحت المصادر ان السيدة عابدة حسين والتي تشغل حاليا منصب وزير الزراعة والانتاج الحيواني وتشرف على اربع وزارات اخرى ستشغل منصب وزير الاسكان.

من جهة اخرى اعلن في اسلام اباد ان نواز شريف سيترأس اجتماعات بحث الميزانية الجديدة للبلاد يوم الاثنين القادم. على صعيد آخر، اعربت رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض السيدة بي نظير بوتو عن قلقها البالغ ازاء ما تردد عن قيام الهند بنشر صواريخ برثيفي متوسطة المدى بالقرب من الحدود مع باكستان.

واوضحت بوتو في بيان نشر امس ان امن ووحدة باكستان فوق كل اعتبارات سياسية وانها ترفض استغلال هذا الامر من اجل احراز انتصار سياسي ضد الحكومة.. ودعت الى اتخاذ رد فعل وطني تجاه هذا الاجراء.

غير ان بوتو وجهت انتقادات حادة في نفس الوقت لرئيس الوزراء نواز شريف بسبب تصريحاته التي اوضح فيها انه معجب برئيس وزراء الهند جوجرال وقالت انه كان ينبغي على نواز شريف ان يقول في تصريحاته الصحفية انه حظي بتأييد الاغلبية العظمى من شعب باكستان من اجل الصداقة مع الهند والتي اصبحت الآن تمثل تهديدا كبيرا لامن باكستان.

ومن جهة اخرى اعرب امير جماعة علماء الاسلام فضل الرحمن عن قلقه البالغ ازاء هذه التقارير مؤكدا انها تمثل تهديدا خطيرا لوحدة باكستان.

واشار الى ان استدعاء سفير الهند لوزارة الخارجية هو أمر روتيني وانه لن يؤدي الى شيء ويجب على الحكومة ان تأخذ هذه المسألة بجدية بالغة مع السلطات الهندية وعدم اجراء اي مفاوضات مع الجانب الهندي إلا بعد انهاء عملية نشر هذه الصواريخ. (أ.ش.أ)

وزير يمني يحمل بعنف على قيادات «الاشتراكي»

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي: قال عبدالله غانم وزير الشؤون القانونية اليمني ان التصريحات التي يدلي بها بين وقت وآخر بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وتمس الوحدة الوطنية لا تمثل إلا اراء شخصية صادرة عن روح محبطة وشعور باليأس بعد النجاح الكبير الذي حققته الانتخابات النيابية العامة التي جرت مؤخرا واكدت تمسك الشعب اليمني بوحدته وحرصه على حمايتها وحماية النظام السياسي الديمقراطي. وكان غانم يرد بذلك على عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ونائب رئيس الوزراء الاسبق الدكتور محمد حيدرة مسدوس الذي ذكر في حديث صحفي ان الشعب اليمني في «الجنوب» غير مقتنع بالوحدة مع الشمال.

أبرزهن ابنة جاك ديلور ووزيرة العدل

ثلث الحكومة الفرنسية الجديدة من النساء

■ باريس: شكل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس الاول حكومة محدودة العدد من ٢٦ عضوا بينهم ١٤ وزيرا اسندت اليهم حقائب، وثلثها من النساء وتمثل التيارات الرئيسية لليسار الذي انتصر في الانتخابات التشريعية المبكرة الاحد الماضي.

واعلن الامين العام في قصر الاليزيه دومينيك دو فيلبان - بعد موافقة الرئيس جاك شيراك - تشكيلة هذه الحكومة المكونة من الاشتراكيين والشيوعيين والخضر والتي تضم ثلاث شخصيات شيوعية وثلثها من النساء، اثنتان منهن تشغلان المركزين الثاني والثالث في الحكومة.

وبذلك سيرأس رئيس الدولة الذي لم يدل بأي حديث بعد هزيمة فريقه في الانتخابات، اول جلسة لمجلس الوزراء في عهد التعايش الجديد بين رئيس يميني وحكومة يسارية.

وقد اسندت المناصب الرئيسية الى اشتراكيين. فالخارجية اسندت الى هوبير فيدرين (٤٩ عاما) «الدبلوماسي في الظل» في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. ومن المرتقب ان يطمئن تعيين هذا المفاوض الذكي والصامت، شركاء فرنسا الاوروبيين، إلا ان بيار موسكوفيتشي (٣٩ عاما) سيعاونه في المسائل الاوروبية. وكان موسكوفيتشي اعلن خلال الحملة الانتخابية انه مستعد لاختبار قوة فيما يتعلق بمعايير معاهدة ماستريخت.

والاختبار الاول للسياسة الفرنسية الجديدة سيكون في السادس عشر والسابع عشر من يونيو الجاري في امستردام، حيث ستعقد قمة اوروبية من اجل انجاز اعادة النظر في انجاز معاهدة ماستريخت، لكن جوسبان يمكن ان يقدم الملامح الاولى لهذه السياسة يوم الجمعة المقبل في مالومي (السويد) خلال اجتماع الاشتراكيين الديموقراطيين الاوروبيين.

وسيتولى دومينيك ستراوس - المفكر الاقتصادي للحزب الاشتراكي المعروف كثيرا لدى اكبر اوساط الاعمال والصناعة - مهام وزارة كبيرة تضم الاقتصاد والمال والصناعة وهو امر جديد في فرنسا. واخيرا عهد بوزارة الدفاع الى عضو مجلس الشيوخ الآن ريشار المتخصص في المسائل المالية للدفاع والذي يمكن ان يثبت كفاءته في هذا المجال الذي اخضعه الرئيس جاك شيراك لاعادة تنظيم عميقة شملت الجيش الذي سيصبح محترفا والقطاع الاساسي للصناعات الدفاعية.

والسمتان الاخريان الاساسيتان لهذه الحكومة هما الاهمية المعطاة للنساء اللواتي سيشغلن ليس فقط ثلث مقاعدها لكنهن نلن ايضا منصبين رئيسيين. فمارتين اوبري ابنة الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور هي وزيرة العمل والتضامن لتأكيد الاهتمام الذي يوليه جوسبان للشؤون الاجتماعية.

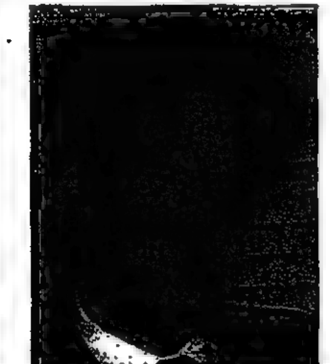
اما وزارة العدل الفائقة الحساسية - نظرا الى عدد القضايا السياسية والقضائية التي تطاول الشخصيات السياسية وخصوصا في اليمين المهزوم - فقد عهد بها الى اليزابيت غيغو وهي ايضا مساعدة سابقة لفرانسوا ميتران.

وتسلمت المدافعة عن البيئة وزعيمة حركة الخضر دومينيك فواني وزارة استصلاح الاراضي والبيئة.

وسيتولى جان بيار شيفنمان الاشتراكي السابق الرافض لمعاهدة ماستريخت الذي اسس حزبه الخاص الى يسار الحزب الاشتراكي وزارة الداخلية الكبيرة ايضا.

واخيرا عاد الشيوعيون مجددا للمرة الثالثة في تاريخ مابعد الحرب حزبا في الحكومة مع وزارتين ووزارة دولة. وهذا ما يعتبر انتصارا لرئيس الحزب الشيوعي الفرنسي روبير هو الذي يبذل منذ ثلاث سنوات جهودا جبارة لتحديث حزب ما بعد مرحلة الحرب الباردة.

والشخصية الشيوعية الاساسية في الحكومة هو جان كلود غيسو الذي تولى وزارة الاشغال العامة والنقل والاسكان والسياحة. وعلى هذا الاساس سيعالج ملفا اساسيا هو ملف شركة اير فرانس التي وضعتها حكومة الان جوبيه على طريق الخصخصة، في حين ان فتح سماء اوروبا للمنافسة الحرة سيتم في الاول من يناير ١٩٩٨. (أ.ف.ب)





الرئيس الصيني يزور واشنطن في اكتوبر

■ واشنطن - كشف مسؤول امريكي رفيع المستوى عن انه تم الاتفاق على اتمام الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني جيانغ زيمن في شهر اكتوبر القادم لتكون منفصلة تماما عن قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسفيك «أبيك» التي ستعقد في كندا في شهر نوفمبر.

ونقلت وكالة أنباء (كيودو) اليابانية عن المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن هويته قوله ان الجانب الصيني هو الذي تقدم بهذا الطلب الذي وافقت عليه واشنطن.

واوضح المسؤول الامريكي ان واشنطن تركز على قضايا ذات طابع امني بما في ذلك محاولة اقناع الصين باقامة نظام شامل للسيطرة على صادرات التكنولوجيا المرتبطة بالصواريخ. (أ.ش.أ)

بيكر يجري محادثات منفصلة مع أطراف النزاع في الصحراء الغربية

■ الامم المتحدة: قالت مصادر الامم المتحدة ان جيمس بيكر المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى الصحراء الغربية سيجري محادثات في لندن الاسبوع القادم مع الاطراف المعنية بالنزاع. واضافت المصادر ان ممثلين للمغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم الذي كان مستعمرة لاسبانيا وممثلين لجبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر والتي تسعى الى استقلال الصحراء الغربية دعوا الى المحادثات التي من المقرر ان تجري في الحادي عشر والثاني عشر من يونيو. (رويتر)

كندا: أمر طرد الصايغ أصبح نافذا

■ اوتاوا: قالت متحدثة باسم وزارة الهجرة والجنسية الكندية امس الاول ان سعوديا يشتبه بان له صلة بتفجير الشاحنة الملغومة الذي قتل ١٩ عسكريا امريكيا في المملكة العربية السعودية سيتم ترحيله من كندا. واضافت المتحدثة جوان جون ان المشتبه به هاني عبدالرحيم حسين الصايغ تم ابلاغه رسميا بان أمر الطرد المشروط الذي صدر بحقه في الرابع عشر من مايو اصبح نافذا الآن. ومضت المتحدثة قائلة «جرى ابلاغه انه لن تسمع اي دعاوى بشأن طلبه اللجوء والوزيرة قررت انه ليس من المصلحة العامة سماع دعواه وذلك القرار الذي اتخذته الوزيرة يجعل امر الطرد المشروط نافذا». ولم تتمكن المتحدثة من ذكر اسم الدولة التي سيرسل اليها الصايغ، وابرز دولتين مرشحتين هما الولايات المتحدة والسعودية. (رويتر)

صور لوزراء الاقتصاد والداخلية والدفاع والخارجية الفرنسيين الجدد. (أ.ف.ب)

الحكومة الفرنسية الجديدة:

دبلوماسي في الظل للخارجية ومناهض ماستريخت للداخلية «السيد اقتصاد» للمال والصناعة والوزير «المفاجأة» في الدفاع





وزيرة الشباب والرياضة (أ.ف.ب)

وزيرتا العمل والعدل الفرنسيتان (أ.ف.ب)

■ باريس: عين رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان حكومته الجديدة امس الاول والتي ضمت وجوها متوقعة واخرى غير متوقعة.

وفيما يلي نبذة عن اهم وزراء الحكومة الجديدة:

فبالنسبة لوزير الخارجية الجديد هوبير فيدرين فهو دبلوماسي في الظل وذلك بعد ان عمل في الظل طويلا خلف الرئيس الراحل فرانسوا ميتران قبل ان يتولى منصبه الجديد في التاسعة والاربعين من عمره.

ويتعين على هذا الاشتراكي المؤيد للبناء الاوروبي ان يظهر كل حنكته الدبلوماسية في هذا المنصب الحساس الذي يحتله في حكومة التعايش، وفي مرحلة دقيقة تسبق الانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة في علم ١٩٩٩.

تخرج من المعهد الوطني للادارة وعين في وزارة الخارجية قبل ان يصبح مستشارا سياسيا في قصر الاليزيه لدى وصول ميتران الى السلطة في علم ١٩٨١. اختير ناطقا باسم ميتران في علم ١٩٨٨ وبقي في هذا المنصب ثلاث سنوات الى ان عين امينا عاما للرئاسة المنصب الذي بقي حتى علم ١٩٩٥.

وهوبير فيدرين الذي يمارس مهنة المحاماة منذ العام الماضي متزوج وأب لولدين.

استند الى معرفته العميقة بالولايتين الرئاسيتين الاشتراكيتين لينشر العام الماضي كتابا عن السياسة الخارجية لفرنسا في عهد الرئيس الراحل عنوانه «عوالم فرانسوا ميتران».

اما تعيين آلان ريشار (٥١ عاما) وزيرا للدفاع فكان المفاجأة التي تضمنتها الحكومة الفرنسية الجديدة.

وريشار، استاذ الحقوق الجامعي السابق، هو عضو اشتراكي في مجلس الشيوخ الفرنسي.

والوزير الجديد خريج المعهد الوطني للادارة الذي مر فيه عدد كبير من السياسيين الفرنسيين. تعاطى الانشطة النقابية على المستوى الطلابي، ثم دخل منذ ١٩٦٢ المعترك السياسي الى جانب ميشال روكار الذي صار لاحقا رئيسا للوزراء. ومنذ ١٩٧٤ انتسب ريشار الى الحزب الاشتراكي الذي اسسه فرانسوا ميتران، وبات منذ ١٩٩٠ يحتل موقعا قياديا فيه.

وكان ريشار نائبا عن احدى ضواحي باريس ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٣، ومقررا للجنة المال في الجمعية الوطنية مدى خمس سنوات (١٩٨٨ - ١٩٩٣)، بعدما كان نائبا لرئيس الجمعية ونائبا لرئيس لجنة القوانين فيها. وريشار الحقوقي كان قاضيا ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٣ في محكمة العدل العليا، الهيئة الوحيدة التي يمكنها محاكمة الوزراء خلال توليهم مناصبهم.

اما بالنسبة لوزير الداخلية الجديد جان بيير شوفينمان فهو يعتبر من اشد المناهضين لمعاهدة ماستريخت الاوروبية. وبعد سنة على تأسيس حزبه «حركة المواطنين» عام ١٩٩٢ انسحب شوفينمان من الحزب الاشتراكي عشية الاستفتاء الشعبي على المعاهدة التي يعارضها بشدة.

وقد عين نائب بلدة بلفور (شرق فرنسا) ورئيس بلديتها وزيرا ثلاث مرات في عهد الرئيس فرانسوا ميتران استقال في مرتين منها: فقد تسلم وزارة الدفاع عام ١٩٨٨ واستقال منها في يناير ١٩٩١ في خضم حرب الخليج.

وفي عام ١٩٨٣ استقال من وزارة البحث والتكنولوجيا احتجاجا على سياسة التقشف التي كانت تنتهجها حكومة بيار موروا الاشتراكية.

وبين هاتين الوزارتين تسلم شوفينمان وزارة التربية الوطنية بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦. والمعروف عن شوفينمان مدافعته عن القيم التقليدية للجمهورية خصوصا العلمانية وفكرة الامة. انتسب شوفينمان، الذي كان والده يعمل مدرسا، الى الحزب الاشتراكي القديم عام ١٩٦٤ اليوسس بعد سنتين مع رفاق له في المعهد الوطني للادارة المرموق «حلقة الدراسات والابحاث التربوية الاشتراكية»، التي جمعت التيار الاشتراكي الاقرب الى الماركسية.

دخل علم ١٩٧١ الى سكرتارية الحزب الاشتراكي الذي اسسه في العام نفسه فرانسوا ميتران. وفي السبعينات كان أحد أبرز المفاوضين على البرنامج الحكومي المشترك بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي. يتولى شوفينمان منذ عام ١٩٨٣ رئاسة بلدية مدينة بلفور الصناعية، وكان رئيس لائحة «السياسة الاخرى» في الانتخابات الاوروبية عام ١٩٩٤. الا انه لم يجمع سوى ٣٪ من الاصوات.

وهو متزوج وأب لولدين.

اما فيما يتعلق بوزير الاقتصاد والمال والصناعة في حكومة جوسبان، دومينيك ستروس - كان (٤٨ عاما) فهو يعتبر «السيد اقتصاد» في الحزب الاشتراكي الفرنسي.

وستروس - كان مقربا من رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، اذ يؤدي منذ مدة طويلة دور الوسيط بينه وبين ارباب العمل الفرنسيين.

وهذا المتخصص في الاقتصاد الذي زاول التدريس الجامعي، يملك خبرة وزارية، اذ كان وزيرا للصناعة والتجارة الخارجية في الحكومة الاشتراكية الاخيرة التي ترأسها بيار بيريغوفوا (١٩٩٢ - ١٩٩٣) بعدما تولى الحقيبة نفسها وزيرا منتدبا في حكومة اديث كريسون (١٩٩١ - ١٩٩٢).

وستروس كان، الذي احتفظ بمقعده نائبا عن سارسيل، وهي ضاحية شعبية شمال باريس يتولى ايضا رئاسة بلديتها، كان رئيسا للجنة المال في الجمعية الوطنية علم ١٩٨٨. وشغل كذلك منصب المفوض المساعد للتخطيط ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وفي الحزب الاشتراكي الذي اصبح عضوا فيه علم ١٩٨٣، كان ستروس كان مسؤولا عن الاقتصاد والمال ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٠. والوزير الجديد من مواليد الضاحية الباريسية الراقية نويي سور سين في ٢٥ ابريل ١٩٤٩. وهو أب لاربعة. (أ.ف.ب)

أبومازن للاتحاد الأسبوعي:

لا لقاء بين عرفات ونتانياهو قبل وقف البناء في «أبو غنيم»

■ القاهرة. الاتحاد الأسبوعي

■ أكد محمود عباس «أبو مازن» أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن يشارك في أي لقاء قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل وقف اسرائيل البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية، واعلانها الالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وحل كافة القضايا المؤجلة من المرحلة الأولى، وقبولها التفاوض حول نفس المساحة والبنود التي تتضمنها اتفاقات اوسلو مشددا على رفض الفلسطينيين استئناف المفاوضات مع اسرائيل ما لم تستجب الأخيرة للشروط الفلسطينية المعلنة.

وجدد أبو مازن في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة رفض السلطة الوطنية الفلسطينية لكافة المخططات الاسرائيلية الرامية لتهويد القدس والتوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف ان السلطة الفلسطينية رفضت الاقتراح الاسرائيلي الأخير باقامة كيان فلسطيني على ٤٠٪ فقط من الأراضي الفلسطينية في نهاية مفاوضات المرحلة النهائية، مؤكدا تصميم الفلسطينيين على اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس على المساحة المتفق عليها في اتفاقات اوسلو التي تبلغ نحو ٩٠٪ من الأراضي الفلسطينية.

واتهم أبومازن اسرائيل بالعمل بكافة السبل والوسائل على تخريب عملية السلام، ووضع المنطقة على حافة الهاوية وعدم الاستقرار من خلال انتهاج سياسات استفزازية ضد العرب والفلسطينيين تغذي نيران العنف والتطرف في المنطقة بكاملها.

وأشاد أبو مازن بالموقف العربي الموحد في مواجهة الممارسات الاسرائيلية الرامية لنسف عملية السلام من أساسها، وقال ان الأيام والأسابيع القليلة المقبلة ستشهد تحركات عربية واسعة لمواجهة الممارسات الاسرائيلية واجبار اسرائيل على الالتزام بمرجعية ومقررات مؤتمر مدريد التي قامت على أساسها عملية السلام.

اتصال هاتفي بين فهد ومبارك

■ الرياض: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وأعلن في الرياض انه تم خلال الاتصال بين الزعيمين استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.. كما تم بحث المستجدات الاقليمية والعربية والدولية.

والجدير بالذكر ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر اجتمع امس الاول مع الرئيس المصري في اطار جهود البلدين لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

(أ ش أ)

اعلن انه سيلتقي عرفات

«استطلاع»: باراك يفوز في حال اجراء انتخابات
اصابة كبير حاخامات اسرائيل بانهيار

■ غزة. عمان. رام الله: صرح الرئيس المنتخب لحزب العمل ايهود باراك بانه سيجتمع قريبا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيكون هذا اول اجتماع بينهما منذ تسلم الليكود مقاليد الحكم في البلاد.

وذكر راديو اسرائيل ان باراك تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين هنأه فيه بمناسبة انتخابه رئيسا لحزب العمل.

وقال الراديو انه تم خلال الاتصال ايضا آخر تطورات الأوضاع في الشرق الاوسط.

وقد توقع استطلاع للرأي في اسرائيل ان يفوز باراك على رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتانياهو اذا ما خاضا معا انتخابات جديدة على منصب رئيس الوزراء.

وقدرت نتائج الاستطلاع الذي جرى لحساب صحيفة «يديعوت احرونوت» ان يحصل باراك على ٤٤,٧ في المئة من اصوات الناخبين بينما يحصل نتانياهو على ٣٩,٢ في المائة فقط.

من جهة اخرى، التقى ممثلون عن حزب «ميريتس» اليساري الاسرائيلي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس الاول ونددا بمواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية، كما اكد أحد ممثلي الجبهة لوكالة فرانس برس.

واوضح المتحدث باسم الجبهة محمد جادالله «ان اللقاء جرى في رام الله في الضفة الغربية، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاندلاع حرب ١٩٦٧ واتفقنا على التحرك معا ضد مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية واستيطانها».

واشار المتحدث الى ان خمس شخصيات من «ميرتيس» شاركوا في الاجتماع بمن فيهم النائب ديدي زوكر ولطيف دروري، ومن الذين مثلوا الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، تيسير خالد وعمر عساف ومحمد جادالله.

على صعيد آخر اعلن راديو اسرائيل مساء امس الاول ان حاد نافون «كبير حاخامات اسرائيل اصيب بانهيار خطير وسقط ارضا خلال احتفال رسمي اقامته اسرائيل في القدس المحتلة في ذكرى ما يسمى «توحيد القدس بعد احتلالها عام ١٩٦٧».

وقال الراديو ان وضع كبير الحاخامات سيء للغاية وانه يرقد في غرفة العناية المركزة. (وكالات)

النشاشيبي: رؤية نتانياهو للتسوية النهائية لا تصدر الا عن النازيين

■ القدس المحتلة: شبه مسؤول فلسطيني كبير رؤية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتسوية سلام دائمة مع الفلسطينيين بفترة النازية.

وأبلغ نتانياهو للمرة الأولى مجلس الوزراء المصغر بمشروعه للتسوية الدائمة التي تحتفظ اسرائيل بموجبها بالمناطق الرئيسية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية العربية.

وعندما سئل وزير المالية في السلطة الفلسطينية محمد النشاشيبي ان يعقب على الاقتراح قال لتليفزيون اسرائيل انه لم يحدث في التاريخ الحديث ان صادر أحد ٣٣ في المئة من أراضي دولة أخرى زاعما ان ذلك ضروري للأمن وان هذا لايصدر الا عن النازيين. ورفض دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتانياهو هذه المقارنة ووصفها بأنها «بذاءة». وقال بار ايلان ان «أي حديث عن أخذ اسرائيل أراضي دولة أخرى هراء محض. والسيد النشاشيبي لايدرك فيما يبدو انه وفقا للقانون الدولي فان مطالبة اسرائيل بهذه الارض مشروعة أكثر من أي طرف آخر واستخدام هذه المقارنة ليس سوى بذاءة». وفي وقت سابق رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخطة الاسرائيلية ووصفها بأنها انتهاك لاتفاقية السلام الموقعة في عام ١٩٩٣. (رويتر)

يهدف لاعادة صياغة المنطقة سياسيا واقتصاديا

رئيس مجلس الشعب السوري للاتحاد الاسبوعي: مطلوب موقف عربي حازم تجاه التحالف التركي الاسرائيلي الاستفزازي

■ دمشق. عساف عبود

■ قال رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة «للاتحاد» ان قيام التحالف التركي الاسرائيلي او الاتفاق الاستراتيجي أو تحت أية تسمية أخرى يعيد المنطقة الى سياسة الاحلاف كما كانت أيام الحرب الباردة وهو أمر جديد في المنطقة لايخدمها دون أي شك ولا يخدم مصالح شعوبها.

وقال قدورة في تصريحه، ان واقع العالم اليوم يدعو الشعوب والحكومات الى اعتراف كل منهما بحقوق الآخر والتوجه نحو اقامة سلام عادل ودائم وحل المشاكل والصراعات بالطرق السلمية لا بالتحالفات العسكرية وحشد القوى العسكرية، لأن اللجوء للقوة يبقي التوتر قائما. ونحن في منطقتنا لانحتاج لقيام مثل هذه التحالفات الاستفزازية التي من الواضح انها موجهة لبعض البلدان العربية وانها محاولات تتنافى مع الوضع الدولي الحالي الذي يميل لحل الخلافات بالطرق السلمية وتزيد التوتر وتهدد أمن شعوب المنطقة وحدودها وحقوقها.

واضاف رئيس مجلس الشعب السوري قوله «للاتحاد» من الواضح ان التحالف الاسرائيلي التركي يهدف الى اعادة صياغة المنطقة جغرافيا وسياسيا واقتصاديا ولاتحتاج لعناء كبير لنعرف ان هذا التحالف يهدد حقوق العرب في المياه وحدود بلداننا السياسية وبالتالي يهدد مستقبل شعوبنا من خلال مزيد من التوتر والاستعدادات العسكرية.

وقال قدورة «للاتحاد» رغم تبنينا موضوع السلام كهدف استراتيجي وبملء المسؤولية والجدية فاننا نؤكد ان السلام الذي نعنيه لابد ان يحترم حقوقنا وان يكون شاملا وعادلا ويؤسس لمستقبل آخر في المنطقة يحقق احترام حقوق الجميع وعدم المساس بها وازالة التوتر وعدم التهديد بالقوة.

وختم قدورة تصريحه بالقول «للاتحاد»: لاشك ان العرب مطالبون بموقف حازم ومسؤول وجاد تجاه هذا الحلف الذي يشكل بداية تطور خطير في المنطقة ولابد ان نعيد النظر بنوع علاقاتنا مع تركيا ونجري حوارات معها ونستخدم مختلف الوسائل التي تتناسب مع حجم نتائج هذا التحالف وصولا الى اقناعها باقامة علاقات حسن جوار مع احترام وحدة أراضي جيرانها وحقوقهم والالتزام بعلاقات جوار وصداقة وأخوة بمعايير جديدة. ومما لاشك فيه ان لدينا الاستعداد والارادة والرغبة والواجب ان ندافع عن حقوقنا بمختلف السبل وان نواجه المستجدات بمثلها مهما كان حجم التضحيات.

توجه لترشيح سيدة للمرة الأولى

خلافات داخلية ومواجهات حكومية للحركة الاسلامية بالأردن قبل الانتخابات المقبلة

■ عمّان. محمد الخطايبة

■ فيما تفرض الحكومة الاردنية أجواء من التعتيم على خططها وبرامجها للتعامل مع استحقاق دستوري وقانوني باجراء الانتخابات النيابية في موعدها المفترض في نوفمبر المقبل. وشائعات تطلقها عن احتمالية التأجيل لعام آخر تقف الحركة الاسلامية على مفترق طرق تصارع أمواج بحر عاتية لم تعهدها من قبل.

انتخابات ١٩٨٩ شكلت بالنسبة لهم فرصة مواتية، فالتنظيم لازال قويا ومتماسكاً عقب سنوات من العمل تحت الأرض فنسيم «هبة ابريل» حملت معها رياح تغيير انفتاحي في النهج الديمقراطي، فكانت حالة التفرد بالشارع مواتية لاستقطابه بسرعة فالشعارات تجد صداها ليحقق «الاسلام بسرعة» ٢٣ مقعداً. سجلت سابقة في تاريخ البرلمانات الاردنية.

مع استحقاق انتخابات ٩٣ تدارست الحكومة التي كان يقودها الرئيس الحالي الدكتور عبدالسلام المجالي الموقف. فالمؤشرات المقبلة حيال اقتراب موعد دخول المنطقة في عجلة السلام، لاتحتمل معها المزيد من قوى المعارضة والتحوطات من باب الواجب الأداء وتمهيد الطرق. فالحسابات يجب الا تحمل معها اية أخطاء لتحقيق النتائج المطلوبة.

ووسط مختلف التطمينات وعلى حين غرة وبضربة استباقية تم اصدار قانون الصوت الواحد لتنهار معه خطط البناء التكتيكية والتحالفية لتتراجع عدة مقاعد في البرلمان الى النصف تقريبا «١٦» مقعدا. وبانشقاقات داخلية لاحقا مرغوبة حكوميا [illegible] مقعدين آخرين.

عقارب الساعة تتسارع وأمواج بحر الاسلاميين تتلاطم فيما فرص النجاة محدودة هذه المرة، فالألغام متعددة الأنواع تتوضح في أماكن مختلفة، لكن الأخطر منها والأشد ضرراً تلك التي تسكن بيتهم الداخلي. لاتخفيها حساباتهم التي أخلت تسيطر على اجتماعاتهم شبه اليومية وتتمحور:

أولا: رصد التكتيكات الحكومية وتنصب في هذا الصدد على مفاصل مهمة قاسمها المشترك مدى جدية التزام الحكومة بالحياد في تعاملها مع الانتخابات المنتظرة. خاصة بعد ان سقط من أيديهم المطالبة باشراف دولي على الانتخابات. ليصار للعودة الى اطلاق التصريحات بأن مراقبة تامة لسير عمليات التسجيل والاقتراع واتخاذ الموقف وفقها. وسط تهديدات بالمقاطعة في حال ظهور اية اختلالات.

ثانيا: مخاوف الاسلاميين وشكوكهم زادت مع اصدار قانون المطبوعات والنشر لتتعالى الصيحات بأنهم المستهدفون ولهم في ذلك أهداف منها كسب ود الصحافة باعتبارهم الذراع الأقرب للشارع. امتصاص احتقانات داخلية، فوجود عدو خارجي (القانون الجديد) يمكن ان يعيد لهم التوازن والتناغم للانسجام وتوحيد لمواقف واقتناص مسلحة اضافية من ملعب الخصوم عند احتساب نقاط المعارضة المحببة لدى الناخب. فعملية التنافس تأخذ منحنى التحدي مع بروز الحزب الوطني الدستوري «الوسطي» كمقارع جديد له من الأدوات الفاعلة والمساندة بما يمكنه من التهديد للفوز بالأغلبية.

ثالثا: وسط مختلف التخمينات والتكهنات حيال اجراءات حكومية تعتزم اتخاذها لضبط بوصلة الانتخابات. يجد الاسلاميون انفسهم بانتظار عاصفة تعتبر الأقوى. فأهدافها ستتعدى التقليم بالقطع. فيما يبقى الأهم المعادل الموضوعي بمفاصله متعددة سجلت على الاسلاميين ولهم منذ توقيع اتفاقية وادي عربة مرورا بثورة الخبز التي استحقوا عليها الشكر والتقدير ابان حكومة عبدالكريم الكباريتي. يضاف لذلك حزمة من القضايا المحلية. تخضع بالمجمل حاليا للتحليل والمراجعة لتشكل عناصر مقلقة مع تمحور الحالة الضبابية لنظرة الشارع الشعبي والسياسي لانجازاتهم تحت القبة وخارجها والكواليس والأنفاق والدهاليز التي مروا بها.

رابعا: التهديدات التي تعصف بالتيار الاسلامي تتزايد مع الحديث عن خلافات جوهرية داخل الجسم التنظيمي لجماعة الاخوان المسلمين مردها صراعات بين الصقور والحمائم حيث التهم تتراشق بخروج البعض عن الثوابت والمرتكزات ووضعها في خانة التكتيكات. مع سيطرة واضحة على تغليب المصالح الذاتية أو تلبية لمطالب حكومية لتحقيق مكاسب آنية.

فالتيار البراغماتي الذي يتزعمه الدكتور عبدالله العكايلة قاد في وقت سابق طروحات بامكانية مشاركة الاسلاميين في الحكم، لم يكن الحسبان أن ينظم آلية منظر التيار أمين عام جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحاق الفرحان متجاوزا ذلك بالاعلان عن جاهزية الاسلاميين لتشكيل الحكومة. اشارت اليه «الاتحاد» في حينه، ليرد الصقور فورا باعتبار ما يطرحه الفرحان خروجا عن النص وضربا بعرض الحائط لكل قرارات الاسلاميين بتحريم المشاركة في ظل الأوضاع السياسية الداخلية والخارجية وتخالف كل الثوابت الجبهوية التاريخية. ليقول النائب المتشدد المجمد لمدة عام لم يتمكن من قيادة الجبهة عبدالمنعم ابوزنط بسبب سفره للعراق دون اذن منها بأن تصريحات الفرحان مسمار جديد دق في نعش الجبهة.

بعيداً عن الخلافات الداخلية وقريباً من الحملات الانتخابية. نجد الحكومة مستهدفة في هذه المرحلة. فالشيخ الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني الذي كان مقربا منها في العديد من المواقف يقف هو الآخر مناصبا العداء متهما الحكومة بتكميم الأفواه وضرب الحركة الصحفية. تمهيدا لتمرير مؤامرات كبرى تستهدف البلاد بالانضمام للتحالفات التركية الاسرائيلية والاستجابة للضغوط الامريكية والدولية. وقال ان الحكومة ترغب في الانتخابات القادمة والذي يقول بأن حركته تحدثت عنه وحذرت منه مرارا.

على كل حال فان انتخابات القواعد الداخلية للمرشحين لاعداد القائمة لخوض المعركة الانتخابية التي ستنتهي الاسبوع المقبل في جميع فروع جبهة العمل الاسلامي وسط احتمالات ضعيفة في اقناع المرشحين الخاسرين بنتائجها سترفع الى المكتب التنفيذي لاقرارها.

الجديد في القوائم هو التوجه القوي لترشيح امرأة من التيار الاسلامي هي «نوال الفاعوري» عضو مجلس الشورى في الحزب لأول مرة.

اضطرابات في ذكرى النكسة

إحباط وحنين في «وادى الصراخ» بالجولان بعد ثلاثين عاما من الاحتلال الاسرائيلي

■ غزة. القنيطرة (سوريا): شهدت أمس القرى الدرزية في هضبة الجولان اضطرابات بمناسبة ذكرى مرور ٣٠ عاما على حرب ١٩٦٧.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة قامت صباح امس بازالة ملصقات في بعض الأماكن في بلدة مجدل شمس كتبت فيها عبارات مناوئة لاسرائيل ومؤيدة لسوريا.

ووصف تقرير لوكالة الانباء الفرنسية معاناة سكان الجولان في ظل الاحتلال قائلا انهم يعيشون الان من خلال ما يعرف بوادي الصراخ حالة حنين واحباط وهم يرون السلام يبتعد عن المنطقة بعد ان حزموا حقائبهم قبل قرابة العامين تمهيدا للعودة الى ما كانت قراهم قبل ان تزيلها الجرافات الاسرائيلية.

وبدت مدينة القنيطرة التى استعادت السيادة عليها اثر اتفاقيات فك الاشتباك في عام ١٩٧٤ خالية من كل اثر للحياة باستثناء مجموعة من السياح جاءت تعاين على الطبيعة ما آلت اليه المدينة التى بقيت حجارتها وتركها اهلها.

وكانت السلطات السورية ابقت المدينة الاقرب الى لبنان «٢٥ كلم» والى فلسطين «٣٠ كلم» والاردن «٦٠ كلم» والواقعة على بعد قرابة ٧٠ كلم من دمشق «شاهدا حيا على الفظاعات الاسرائيلية التى ارتكبت خلال سنوات الاحتلال» كما يقول مساعد محافظ القنيطرة محمد مقبل.

ويبلغ عدد سكان محافظة القنيطرة حاليا وهى المحافظة ١٤ في سوريا قرابة ٥٠٠ الف نسمة ينتشرون في شتى المحافظات السورية بين دمشق وريفها وحمص وحلب وغيرها بينما يقيم في المحافظة نفسها الان قرابة ٥٠ الف نسمة. وكان عددهم عام ١٩٦٧ عشية حرب يونيو قرابة مئة وخمسين الف نسمة.

ويقول مقبل ان عددا من المواطنين السوريين بدأوا قبل عامين تقريبا حزم حقائبهم تمهيدا للعودة الى قراهم واراضيهم في الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧ بعد اخبار التقدم في محادثات السلام في واى بلانتيشن «الولايات المتحدة» والتى توقفت فبراير من عام ١٩٩٦ الماضي.

واعلن المسؤولون السوريون ان المفاوضات السورية الاسرائيلية اسفرت عن موافقة اسرائيلية على الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة مقابل السلام الكامل مع سوريا التى تدعو الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت.

ويضيف مقبل «اما الان وبعد توقف المفاوضات ومن خلال ما تعلنه الصحافة الاسرائيلية والعالمية عن مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو فإن السائد في اوساط سكان المنطقة هو الاحباط والحنين حيث لم يبق لهم الا التوجه بين الحين والاخر الى وداى الصراخ لتوجيه رسائل صوتية الى اهلهم ومعارفهم».

وما تم التعارف على تسميته بوادي الصراخ هو الحد الفاصل بين قرية مجدل شمس المحتلة والمنطقة المقابلة لها في الجانب السوري من خط فك الاشتباك حيث يتنادى السكان عبر مكبرات الصوت.

ويروى احد سكان الجولان قصة ابو احمد الذى بقي يردد طيلة ثلاثين عاما انه سيعود الى قريته التى جرفتها القوات الاسرائيلية حيث لم يبق سوى خمس قرى كانت القوات الدولية وصلت اليها.

ويضيف ابو احمد توفى الاسبوع الماضي دون ان يعود الى بيته ودون ان يتمكن ذووه من نقل جثمانه الى مسقط رأسه. وفي الحلقة التى ارتسمت حوله تنديه ارتفعت اصوات النسوة يرددن «يا ابو احمد صاروا ٣٠ سنة وما شفت البلاد، مت وما شفت ارضك يا ابواحمد».

وهناك بين الاهالى من يقطع النذور بان يعود «مشيا الى الجولان» لانهم يشعرون انهم مهاجرون وان كانوا في دمشق او حمص او سواها من المدن.

ويؤكد مقبل ان «المعاناة مستمرة على الرغم من الاهتمام الذى توليه السلطات سواء للذين انتقلوا الى المدن السورية او للذين قرروا العودة الى بعض القرى الواقعة في اطار المحافظة حيث اعطوا الأرض وتم تأمين الكهرباء والماء وسائر الخدمات الصحية لهم». ويضيف «ان الحنين قائم ومستمر ما دامت المعاناة قائمة» مشيرا الى انه اثناء فصلى الربيع والصيف «يتوافد مواطنو الجولان من شتى المحافظات السورية ليطلوا عبر الاسلاك الشائكة لمشاهدة الارض التى عاشوا عليها ويحلمون بالعودة اليها».

الا ان مقبل يرى انه «لا بد بالنهاية من استعادة الحقوق بشتى الوسائل». ويذكر مصدر اعلامي سوري بان حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت «الرد على نكسة يونيو» وان اسرائيل «واهمة اذا اعتقدت ان العرب سيتنازلون عن اراضيهم».

وكانت سوريا استعادت قرابة ٦٠٠ كلم مربع من مساحة الجولان البالغة ١٨٦٠ كلم مربعا والمنطقة تمتاز بتنوع مناخى حيث تتراوح نسبة الارتفاع ما بين حد اعلى يبلغ ٢٨١٤ مترا عند اعلى جبل الشيخ وما بين ٢١٢ مترا تحت سطح البحر عند بحيرة طبرية.

ويقول مقبل ان الاراضي التى استعادتها سوريا عبارة عن مراع بالدرجة الاولى اما الأراضى بغالبيتها فما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ومنطقة الجولان معروفة بغزارة المياه والينابيع البالغة ١٧٢ نبعا بالاضافة الى انهر بانياس والاردن والدان وبحيرتي مسعدة وطبرية وهى الاكبر. (وكالات)

بتهمة الفساد

اعتقال موظف اردني بالسفارة الاسرائيلية بعمان

■ عمان: ذكر مصدر اردني رسمي ان الشرطة الاردنية القت القبض يوم الاحد الماضي على موظف اردني في سفارة اسرائيل بتهمة الفساد.

واعلنت السفارة الاسرائيلية توقيفه، ولم تنشر سوى الاسمه وهو خيرو، وقال الملحق الصحفي للسفارة شالوم ترجمان في تصريح لوكالة فرانس برس انه «اوقف لبضع ساعات ولم يعد الى السفارة منذ تلك الحين».

واوضح ترجمان ان الرجل «كان موظفا في السفارة منذ اكثر من عام»، مؤكدا ان السفارة الاسرائيلية اتصلت بوزارة الخارجية الاردنية «لمعرفة اسباب توقيفه».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الموظف اوقف لان الشرطة «حصلت على معلومات انه كان يتلقى رشاوى لتسهيل تأشيرات الدخول الاسرائيلية». (ا.ف.ب)

«تصرف ينم عن عدم الاحساس»

الكشف عن فضيحة للجيش الاسرائيلي

■ القدس المحتلة: كشفت الاذاعة الاسرائيلية امس عن فضيحة للجيش الاسرائيلي عندما ذكرت ان ضباطا اسرائيليين زاروا بولندا كانوا يجولون نهارا على معسكرات الابادة النازية ويرتادون ليلا كازينوهات القمار خلال الزيارة الرسمية. واشارت الاذاعة الى ان نحو ٦٠ من التلاميذ الضباط شاركوا الى جانب مدربيهم في الكلية الحربية، في هذه الرحلة التي تندرج ضمن برنامج تنشئتهم العسكرية.

واوضحت ان الضباط كانوا في طريق عودتهم من كل زيارة الى معسكر ابادة، يلعبون الورق في الحافلة التي تقلهم. وفي المساء كان المدربون يرتادون كازينوهات وارسو وكراكوفيا.

واعتبر الجيش الاسرائيلي عن الفضيحة زاعما ان بعض الافراد فقط هم الذين كانوا يقومون بلعب القمار.

وقال الجنرال يوسي راتيه قائد كلية القيادة الاسرائيلية العليا اننا نتحدث عن سبعة او ثمانية ضباط وليس عن المجموعة بأكملها.

واضاف ان هذا التصرف ينم عن عدم الاحساس حتى وان حدث في زيارة خاصة.. فما بالك بزيارة من جانب الجيش.. وزيارة رسمية ايضا.

وطالب رئيس مجموعة حزب «العمل» البرلمانية بكف يد الضابط المسؤول عن الرحلة ودعا الى مناقشة القضية في لجنتي الدفاع والتربية في الكنيست الاسرائيلي. (وكالات)



■ كلينتون وكول خلال لقائهما (رويتر)

سمّى من بينها ايران

كلينتون يدعو المانيا لمزيد من التعاون في مواجهة «الدول المجرمة»

■ «بون: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون المانيا التي يزورها بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاق مشروع مارشال الى تعاون اوثق مع الولايات المتحدة في مواجهة «الدول المجرمة» التي سمى من بينها ايران.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الالمانية امس قال الرئيس الامريكي ان على الولايات المتحدة والمانيا القيام بـ «مزيد من العمل» من اجل الاتتغلب «الخلافات في وجهات النظر» على الموقف الواحد للبلدين في شأن مكافحة الارهاب ونشر اسلحة الدمار الشامل. واضاف ان المانيا تشكل بالنسبة الى الولايات المتحدة «شريكا لا غنى عنه» في الشؤون الدولية. وقال «من البوسنة الى افريقيا. نعمل معا من اجل نشر السلام». ونفى كلينتون التحليلات التي تتحدث عن فتور في العلاقات الالمانية. الامريكية قائلا «اننا نسمع هذا النوع منذ عشرين عاما او اكثر. كانت عارية من الصحة وما زالت». وكانت بون اثارت انزعاج الولايات المتحدة بدفاعها عن نظرية «الحوار الناقد» مع طهران وهو الحوار الذي انهار في ابريل الماضي بعدما اتهمت محكمة المانية كبار المسؤولين الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في برلين عام ١٩٩٢. (أ ف ب)

الفلسطينيون يحتفلون بذكرى تحرير الجيش العراقي لمدينة جنين

■ عمان: احيا المواطنون الفلسطينيون في مدينة جنين بالضفة الغربية امس الذكرى التاسعة والاربعين لتحرير الجيش العراقي لمدينتهم من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال راديو «صوت فلسطين» ان المواطنين اقاموا مهرجانا ضخما بهذه المناسبة كما وضعوا الزهور على النصبين التذكاريين لشهداء الجيش العراقي في وسط المدينة وفي مثلث الشهداء خارج المدينة.

واذاع الراديو كلمة القاها عزام الاحمد وزير الاشغال الفلسطيني في هذه المناسبة فاشاد ببطولات وتضحيات الجيش العراقي على تراب فلسطين وقال «ان الجيش العراقي حرك دباباته في عام ١٩٤٨ ومباشرة من بغداد الى جنين لتحريرها بمساندة اهالي المدينة وسكان القرى المجاورة».

واشاد الوزير الفلسطيني كذلك بدور الجيش العراقي في كل المعارك العربية ولاسيما حرب معركة اكتوبر عام ١٩٧٣. (ق. ن. أ)



شريط الاخبار

■ القاهرة: لقي اثنان من البحارة مصرعهما في حادث تصادم بين لنش تابع لهيئة قناة السويس واحد قوارب النجاة بسفينة نرويجية بميناء بورسعيد امس الاول.

وذكر مصدر امني ان ادارة شرطة ميناء بورسعيد تلقت بلاغا من احد المرشدين المعينين خدمة على السفينة فيفيتا النرويجية الجنسية يفيد بانه اثناء مرور احد قوارب النجاة رقم ٥٤٥ على السفينة وبها ثلاثة من افراد الطاقم الخاص بالسفينة قام لنش الهيئة رقم ٩٨٥ والخاص بالمرشدين بميناء بورسعيد بالاصطدام بالقارب.

وقال المصدر ان الاصطدام ادى الى تحطيم القارب ووفاة اثنين من الطاقم وهما رجب احمد على ومحمد عبدالفتاح ابوالسعود. وقد تم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق. (أ.ش.أ)

■ هونج كونج: القى جهاز مكافحة الفساد في هونج كونج القبض على ستة من بين العاملين السابقين والحاليين بشركات «سينج تاو» القابضة التي تقوم باصدار صحيفة «هونج كونج ستاندارد» التي تصدر باللغة الانجليزية بتهمة المبالغة الزائفة والحادة في ارقام المبيعات.

وذكرت اللجنة المستقلة لمكافحة الفساد انه منذ عام ١٩٩٤ اتسمت الارقام الخاصة بحجم توزيع الصحيفة بالتحسن وانها دأبت بصورة منتظمة على ترويج تلك المعلومات الزائفة لخداع الشركة الخاصة بحسابات التوزيع التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها وعملاء الاعلان المحليين.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية التي اوردت النبأ ان التحقيقات كشفت عن خطة خاصة لطبع اكثر من عشرة آلاف نسخة اضافية من الصحيفة يوميا لبيعها الى موزعين وهميين حيث يتم بيع هذه النسخ بعد ذلك لصحف قديمة. (أ.ش.أ)

■ برازيليا: اصبح بمقدور الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريك كاردوسو ان يرشح نفسه لفترة ولاية ثانية وهو شيء لم يتح للرؤساء السابقين بعد ان وافق مجلس الشيوخ باغلبية ساحقة على انهاء حظر استمر اكثر من ١٠٠ عام على اعادة انتخاب رئيس البلاد.

ووافق ٦٢ من اعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم ٨١ عضوا الليلة قبل الماضية على مشروع قانون يسمح لرئيس الجمهورية ومحافظي الولايات ورؤساء البلديات بترشيح انفسهم لفترة ولاية ثانية على التوالي.

وحصل التشريع على تأييد عدد اكبر من اغلبية الثلاثة اخماس اللازمة لاقراره كتعديل دستوري.

واصبح المشروع الذي اعتبر اكبر تحد سياسي لكاردوسو منذ توليه منصبه في يناير ١٩٩٥ قانونا رسميا بعد وقت قصير من موافقة مجلس الشيوخ عليه عندما تم التصديق عليه في جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس.

وحظرت البرازيل اعادة انتخاب رئيس البلاد عندما تأسست الجمهورية في عام ١٨٨٩ لمنع العودة الى اساليب الحكم المطلق. (رويتر)

■ طوكيو: اعلن مسؤول ياباني امس بدء العمل بمشروع لتشييد مدرج للطائرات يكلف ١,٢ مليار دولار في قاعدة قوات البحرية الامريكية ببلدة ايواكوني في غرب اليابان تزامنا مع الجهود الرامية لتخفيف الاعباء عن كواهل أهالي أوكيناوا بأقصى جنوب البلاد.

وأشار مسؤول في وكالة ادارة الدفاع في ايجاز صحفي ان المشروع المقرر انجازه عام ٢٠٠٥ يتضمن تخصيص ٢١٥ هكتارا من اجل بناء مدرج طوله ٢٤٤٠ مترا. وذكر ايضا ان منشأة لرسو السفن الحربية الامريكية ستشيد كذلك في المنطقة ذاتها المحاذية لشبه الجزيرة الكورية حيث دعت السلطات الى بناء مدرج جديد يكون بعيدا عن تجمع السكان الذين شكوا وطالبوا خلال العقود الثلاثة الماضية بتقليل الضجيج وتأمين السلامة.

■ شنغهاي: قال أصدقاء لاسرة بو جي المنشق البارز في شنغهاي أمس ان السلطات الصينية اطلقت سراحه بعد ان قضى ثلاثة اعوام في أحد معسكرات العمل الاجبارية.

وكان بو (٣٣ عاما) بعث برسالة الى اسرته الشهر الماضي يقول انه يتوقع ان يفرج عنه في الذكرى السنوية الثامنة للحملة التي شنتها الصين في الرابع من يونيو ١٩٨٩ على المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين ببكين. (رويتر)

البرلمان اليمني يبحث مشروع قانون الاقرار بالذمة المالية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ من المقرر أن يناقش مجلس النواب اليمني خلال الاسبوع القادم مشروع قانون «الاقرار بالذمة المالية» الذي أعدته وزارة الشؤون القانونية وفقا لتوجيهات رئاسة الدولة. ويتضمن القانون الذي حصل «الاتحاد الاسبوعي» على نسخة منه ثلاثة أبواب وثماني مواد ويهدف كما جاء في مادته الثانية الى تعزيز الثقة بالادارة وافرادها باعتماد أساليب واجراءات تكفل حماية المال العام وصون كرامة الوظيفة العامة واغراضها. ويخضع للقانون نواب رئيس الوزراء والوزراء ونوابهم ومن في حكمهم وأعضاء مجلس النواب والمحافظون ووكلاؤهم ومدراء الوحدات الادارية بالمحافظات ووكلاء الوزارات ومن في حكمهم ورؤساء ومدراء المصالح والهيئات والمؤسسات والشركات العامة والمختلطة ونوابهم وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي وأعضاء السلطة القضائية والقيادات العسكرية والادارية في القوات المسلحة والأمن وفقا للمستوى الذي يحدده قرار رئيس مجلس الوزراء، ومدراء الشؤون المالية والحسابات والمخازن والمشتريات وأمناء الصناديق ومدراء المشاريع الانمائية والموظفون المشتغلون بادارة وتحصيل جباية الأموال العامة والمشتغلون بتخطيط المدن وادارة الأراضي وعقارات الدولة والقائمون على تقييم المشاريع الهندسية والانشائية ورؤساء وأعضاء الأجهزة الرقابية المختلفة والمشتغلون بالتراخيص والاعفاءات والموظفون من القانونيين المترافعين في قضايا الدولة وأية فئات أخرى يقرر مجلس الوزراء اخضاعها لهذا القانون.

ويلزم القانون الأشخاص من الفئات المذكورة بتقديم اقرار الذمة المالية لما يملكه هو وزوجته وأولاده القصر من اموال ثابتة ومنقولة خلال ستين يوما من تاريخ نفاذ القانون أو من تاريخ دخوله في أي من الفئات الخاضعة لاحكام القانون.

ومن ناحية أخرى توقعت مصادر برلمانية أن تحصل الحكومة اليمنية الجديدة على ثقة مجلس النواب الاثنين أو الثلاثاء القادمين وفقا لبيانها الذي كان قد قدمه الى المجلس الخميس قبل الماضي الدكتور فرج بن غانم رئيس الحكومة. الى ذلك قال وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب ان قانونا خاصا بتنظيم عملية حمل السلاح سيقدم الى مجلس الوزراء نهاية الاسبوع القادم، وان القانون يتركز في ثلاثة محاور رئيسية وهي التصريح بحمل السلاح داخل المدن الرئيسية بالنسبة للشخصيات التي تتولى مهام وأعمالا رسمية، والتصريح بحمل السلاح خارج المدن، الى جانب تنظيم عملية حيازة وبيع وشراء الأسلحة.

القضاء اللبناني رد طلب اخلاء أبو رزق

اسرائيل تتهم «حزب الله» باغراقها بالمخدرات

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ نفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية فوق تلال اقليم التفاح بجنوب لبنان، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي شمل مجرى نهر حبوش واطراف النبطية الفوقا ومحيط زبقين وياطر وبرعشيت. كما رصدت مصادر امنية تعزيز قوات الاحتلال لمواقعها الامامية بالقنطرة في القطاع الأوسط بـ ٦ دبابات من طراز «ميركافا». إلى ذلك ذكر مصدر رسمي ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد الاحد اجتماعا للبحث في الشكوى التي تقدم بها لبنان اثر مقتل مدني امس الاول في انفجار عبوة اسرائيلية. واعتبر لبنان ان الانفجار يشكل انتهاكا لاتفاق ابريل ١٩٩٦ الذي ينص على التزام المتنازعين في جنوب لبنان عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وعدم شن هجمات انطلاقا من المناطق المأهولة. من ناحيتها، اتهمت اسرائيل «حزب الله» ببدء حملة منظمة لاغراقها بالمخدرات، وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلاً عن مصادر استخباراتية غربية ان زعماء الحزب اصدروا قرارا يسمح للاعضاء بالاتجار بالمخدرات كجزء من الحرب لتقويض اركان الدولة العبرية. واضافت انه تم استخدام شبكة دولية للمساعدة بعمليات التهريب.

على صعيد آخر، ردت الهيئة الاتهامية طلب اخلاء رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق والذي استجوب امس مع امين عام الاتحاد السابق ياسر نعمة الذي افرج عنه لاسباب صحية.

وتقرر استمرار حبس ابو رزق الذي وجهت له اتهامات اغتصاب سلطة مدنية وانتحال صفة، بينما برئ من تهمة اساءة سمعة لبنان في الخارج.

وشنت السلطات اللبنانية امس حملة جديدة ضد منتجي المخدرات في منطقة بعلبك - الهرمل (شرق) حيث وقع اشتباك بين دورية من فرقة مكافحة المخدرات التابعة لقوى الامن الداخلي ومهربين اسفرت عن سقوط اربعة جرحى بينهم ضابط.

ورغم استمرار المطالبة من قبل قطاعات سياسية ونقابية للافراج عن ابو رزق إلا ان الهيئة الاتهامية رفضت طلب الاخلاء.

اسرائيل تسجن متعاونا فلسطينيا بتهمة التجسس للسلطة الوطنية

■ حيفا: ذكر مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة حيفا في شمال اسرائيل حكمت على فلسطيني تعاون مع اسرائيل في السابق بالسجن لمدة ٣٢ شهرا مع التنفيذ بتهمة التجسس لحساب السلطة الوطنية الفلسطينية. واضاف المصدر ان المتعاون السابق الذي لم تعلن هويته، حكم ايضا بالسجن ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ. والمحكوم عليه لجأ الى اسرائيل عندما تسلمت السلطة الفلسطينية مهامها عام ١٩٩٤ في الاراضي الفلسطينية. ثم حاول التقرب من السلطة الفلسطينية عبر تقديم معلومات للاجهزة الامنية الفلسطينية عن متعاونين آخرين. واعترف ان اجهزة الامن الفلسطينية جعلته ينقلب على الاسرائيليين فزودها بمعلومات حول الشين بيت، جهاز الامن الاسرائيلي الذي استخدمه في السابق. (ا.ف.ب)



عراقية تحمل مؤنا غذائية من السكر والارز والزيت ابتاعتها من احد الاسواق في بغداد. (اب)

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة عقود المياه والتعليم

تأجيل زيارة الوفد الاقتصادي العراقي الى دمشق

■ عواصم: كشف مصدر سوري مطلع امس عن ارجاء الوفد الاقتصادي العراقي زيارته المقررة اليوم الى دمشق لموعد يحدد لاحقا. ولم يذكر المصدر في تصريحه لوكالة «فرانس برس» اي سبب لارجاء هذه الزيارة.

وكان مصدر في اتحاد غرف التجارة السورية قد ذكر يوم الاثنين ان وفدا عراقيا ينتظر ان يصل الجمعة الى دمشق لمتابعة المحادثات الاقتصادية التي بدأها في مايو في بغداد رجال اعمال سوريون.

من جهة ثانية اعرب مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون امس عن ارتياح بلاده لموافقة مجلس الامن بالاجماع على تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال ان المسائل المتبقية بشأن الكشف عن البرامج التسليحية العراقية بسيطة جدا. واضاف ان التعاون سيستمر مع المفتشين الدوليين للتوصل الى نتائج نهائية.

واتهم وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبدالرزاق امس المندوب الامريكي بلجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بعرقلة تزويد العراق باحتياجاته الانسانية في قطاع المياه عبر تجميد عقود شراء مضخات ومولدات كهربائية. واتهم وزير التعليم العراقي عبدالجبار توفيق ايضا الولايات المتحدة بعرقلة عقود عراقية مع باكستان لشراء مواد تعليمية بينها مليون قلم رصاص بذريعة ان «الجرافيت» الموجود فيها يمكن استخدامه في طلاء رؤوس صواريخ.

واضاف توفيق في مؤتمر صحفي ان العراق في حاجة ماسة لبناء المزيد من المدارس ولمزيد من المقاعد المدرسية والى الاحبار وقطع الغيار لادارة مطابعه. وتابع ان العراق خصص بمقتضى الاتفاق الذي جدده مجلس الامن الدولي ١٢ مليون دولار للوفاء ببعض احتياجات قطاع التعليم، مشيرا الى ان تغطية كل الاحتياجات تحتاج الى مليارات الدولارات.

واحتج العراق رسميا لدى الامم المتحدة امس على قيام طائرة امريكية من طراز «يو تو» بخرق اجوائه بدعوى القيام بعمليات المسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية والمكلفة بنزع الاسلحة المحظورة. في وقت قال مسؤولون بريطانيون وامريكيون امس ان بامكان الامم المتحدة تحسين رقابتها على تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال السفيران الامريكي بيل ريتشاردسون والبريطاني جون وستون في الامم المتحدة: «لسنا راضين تماما عن التنفيذ حتى الآن على يد العراقيين وامانة المنظمة الدولية».

وقالت جرينات لافيري المتحدثة باسم البعثة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ان مفتشي البعثة جاؤوا هذه المرة الى العراق وفي اذهانهم مهمة محددة، ولم يحضروا لمجرد الزيارة.

واضافت خلال حديث لراديو لندن ان في نية هؤلاء المفتشين الذهاب الى مواقع لم يكشف النقاب عنها لان الفكرة من وراء ذلك هي ان التفتيش المفاجئ ان يزيح الستار عن معلومات ليس في نية العراقيين الكشف عنها، واشارت الى ان التقدم على صعيد الاسلحة البيولوجية يتم بصورة بطيئة.

وقال جان كلود ايميه رئيس صندوق الامم المتحدة للتعويضات امس ان نحو ٢٢ الفا من ضحايا حرب الخليج سيحصلون على الارجح على ٥٥٧ مليون دولار في اغسطس بعد ان جدد مجلس الامن الدولي اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق.

واضاف ايميه السكرتير التنفيذي للجنة تعويضات الامم المتحدة «لرويتر» انه يأمل بامكان دفع مبلغ مماثل لمجموعة كبيرة اخرى من المطالبين بتعويضات قرب نهاية العام حال تجديد الاتفاق مرة اخرى. (وكالات)

الكرملين بين الرفض وحل «الدوما»

البرلمان الروسي يحرج يلتسين بقراره وقف المشاركة بالعقوبات ضد العراق

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ أقر البرلمان الروسي قانونا يتعلق باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير التعاون مع العراق الامر الذي قد يؤدي الى ردود فعل سلبية تجاه روسيا في امريكا، كما قد يضاعف من المشكلات المتراكمة بين النواب والرئيس الروسي بوريس يلتسين ويدفع هذا الاخير للتخطيط لحل البرلمان.

ووفقا للقانون الذي اقره «الدوما» امس الاول ينبغي على روسيا ان تكف عن المشاركة في العقوبات الدولية المفروضة على بغداد ولكن دون التحرك لمواجهة الحصار.

ويشير القانون الى حق المؤسسات الحكومية الروسية والافراد والهيئات الخاصة في استئناف واقامة العلاقات التجارية والاقتصادية مع العراق بما في ذلك حق شراء النفط ومنتجاته وتنفيذ المشاريع النفطية الجديدة وتزويد العراق بالمعدات اللازمة وقطع الغيار.

ويسمح القانون للحكومة بالشروع في حل مشكلة الديون العراقية لروسيا التي تشكل حوالي سبعة مليارات دولار والفوائد المترتبة عليها.

ولكن القانون المقترح ينص صراحة ايضا على انه بوسع الحكومة الا تقدم خدماتها، اذا تعلق الامر بالمعدات العسكرية والاسلحة.

ومن المتوقع ان يسارع الغرب بتفسير القانون على انه محاولة من موسكو للخروج من الاجماع الدولي والعقوبات التي تحاصر العراق.

وقد اولت الدوائر الغربية اهتمامها لذلك القانون الذي لم يعقب عليه بعد المسؤولون الروس. والارجح أن تقف القيادات الروسية ضده ولابد لصدوره من تصديق مجلس الفيدرالية عليه وتصديق يلتسين.

وكان الرئيس الروسي - خلال القراءة الاولى لمشروع القانون - قد اعرب عن رفضه لمضمون المشروع واستيائه الشديد منه. ودعت اوساط مقربة من يلتسين الى اتباع الطريق التدريجي في رفع العقوبات عن العراق بدءا من العمل بصيغة «النفط مقابل الغذاء» كمرحلة أولى. وبهذا الصدد دعا فاسيلي سيدروف نائب وزير الخارجية الروسية لتمديد فترة العمل بقرار «النفط مقابل الغذاء» لنصف عام آخر.

ومع ان السلطات التنفيذية والرئاسة في روسيا لن تستند الى مشروع القانون لحل البرلمان الا ان طرحه يعقد من المشكلات المتراكمة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وقد يعجل بالتفكير في حل للخلاص من البرلمان المشاكس، وتستبعد الاوساط السياسية لجوء يلتسين لسيناريو حل البرلمان بالقوة كما حدث منذ اربع سنوات، لكنه قد يلجأ لحل آخر بالاعتماد على قانون تصدره المحكمة الدستورية ترى بموجبه ان «الدوما» لاتمثل جموع الناخبين لان نوابها انتخبوا بقانون «الخمسة بالمئة» الذي يعين على كل حزب الحصول عليها لدخول البرلمان.

والسيناريو الآخر ان تسحب «الدوما» ثقتها في الحكومة ثلاث مرات بسبب رفضها لسياساتها الاقتصادية والاجتماعية فيحق ليلتسين اقتراح رئيس وزراء جديد ثلاث مرات فاذا رفضته «الدوما» امكن اقالة الحكومة وحل «الدوما» معا. والمؤكد ان «الدوما» قد ضاعفت بمشروع القانون الاخير من احتمالات حلها التي تعكف السلطة على التفكير فيها الآن لتتخير من بينها الاحتمال الافضل والاقل تكلفة سياسيا واجتماعيا.

وقال مسؤولون روس امس ان روسيا ستكون مشتريا كبيرا للنفط العراقي مرة اخرى في الوقت الذي تستعد فيه بغداد لتصدير مزيد من النفط الخام لتوفير المال اللازم لشراء الاغذية وادوية، بعد تجديد صيغة «النفط مقابل الغذاء».

واضاف يوري اجابلوف نائب المدير العام لشركة «زاروبيجنيفت»، «نسعى للفوز بشريحة كبيرة مثل المرة السابقة».

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

ملايين الدولارات تحت تصرف فريق دولي لهندسة توطين اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ تأكيدا لما ذكرته «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاول من يونيو الحالي من ان الاجراءات الفعلية قد بدأت لتوطين الفلسطينيين في مناطق تواجدها، ومنها الاردن، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حامل ملف اللاجئين الدكتور اسعد عبد الرحمن ان فريقا دوليا حصل على ملايين الدولارات لاعداد الدراسات لتوطين اللاجئين، وان محاولات جسورة يجري الاعداد لها في عدد من دول المنطقة للترويج لهذه الطروحات.

وأضاف عبد الرحمن الذي كان يتحدث في ندوة «الحال الفلسطيني بعد ٣٠ عاما من الخامس من يونيو» في عمان ان رأيا عاما تبلور لدى قاطني المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان والاردن، خلاصته بأن تحسين اوضاعهم المعيشية والصحية والاجتماعية لايتناقض مع حق العودة.

مصادر مشاركة كشفت «للاتحاد الاسبوعي» بأن عملية توطين الفلسطينيين في لبنان وهي تأخذ منحى سياسيا شكلت مطلبا في لعبة التوازن الديمغرافي، حيث بدت الطوائف المسيحية وعقب زيارة البابا مؤخرا الى العاصمة اللبنانية اكثر اقتناعا باهمية تعديل الميزان العددي للسنة مع تواجد الفلسطينيين في مواجهة الشيعة.

وقالت ان هذا الطرح لقي قبولا واستحسانا من دوائر صنع القرار اللبناني، وان عملية تنفيذه على ارض الواقع تطبخ على نار هادئة.

الى ذلك قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاردنية ان اعدادا ليست بقليلة من مسيحي الاردن طلبوا التجنس بالجنسية اللبنانية، ليتمكنوا من ممارسة حق الانتخاب في البرلمان اللبناني، ولاسيما وان للمواطن الاردني الحق في ازدواجية الجنسية دون فقدانها.

حامل ملف اللاجئين قال في ورقة عمل قدمها للندوة ان محاولات عديدة من قبل بريطانيا والولايات المتحدة جرت لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، وان المتتبع للجهود البريطانية قديما في علاقاتها الثنائية يلمس قناعها في حل قضيتهم في البلاد المضيفة التي تتيح للفلسطينيين العمل والاعتماد على الذات ووجود مكاسب فردية يعملون للمحافظة عليها كوسيلة لدمجهم نهائيا في مجتمعات الدول المضيفة.

وأضاف ان الوثائق البريطانية كشفت عن اقتراحات متنوعة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في ايران وقبرص وليبيا، وكذلك اوصت باعطاء اللاجئين وثائق سفر للتنقل بحثا عن العمل في بلاد العالم، ومنها كندا وامريكا والسودان وغيرها.

ويقول الدكتور عبد الرحمن، لقد اوكلت الامم المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين تنفيذ مشروعات اسكان وتوطين، ومنها ما قدمه الوكيل المساعد للمدير العام للوكالة الذي اقترح على الامم المتحدة تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار توزع على الدول العربية التي تستضيف اللاجئين وان يترك لها امر توطينهم وحل مشكلاتهم العامة، كما اقترح ان ينقل القسم الاكبر من لاجئي لبنان وسوريا، ونقل اكثر من ١٠٠ الف لاجئ من غزة والضفة الغربية والاردن الى العراق وليبيا، وسبق ان عرضت الوكالة عام ١٩٥١ على ليبيا توطين اعداد من اللاجئين الفلسطينيين، حيث وافقت وسمحت باقامة مكتب لها في العاصمة الليبية لتسهيل نقل اللاجئين، وتقرر نقل ٢٥٠٠ عائلة من قطاع غزة، الا انه فشل بسبب رفضه من قبل الهيئة العربية العليا وحكومة عموم فلسطين.

وعن تحديات المستقبل قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان واقع الحال بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وما استجد من معطيات في ضوء مسيرة السلام بدءا من مدريد واتفاق اوسلو، يضعنا جميعا، وبالذات منظمة التحرير الفلسطينية، امام التحدي الاساسي المتمثل برغبة اللاجئين بالعودة.

ودعا الى مجابهة التحدي بالتأكيد على رفض مشاريع التوطين التي بدأت تظهر من عتمتها وتؤثر على بعض المواقف العربية والفلسطينية تحت شعار «الواقعية والممكن والمتاح».

وقال ان المنظمة ستعمد الى حشد موقف عربي رسمي وشعبي ضد التوطين ومختلف المحاولات المشبوهة، في محاولة لاسناد الموقف الفلسطيني المضاد لها تماما.

في السياق نفسه قال الدكتور ابراهيم ابو القدا في ورقة عمل قدمها للندوة انه «حتى الآن لا نعرف العدد الكلي للشعب الفلسطيني، وان الاحصاءات وكل الارقام مازالت تقديرية، وتصل الى سبعة ملايين فلسطيني معظمهم في الشتات، مشيرا الى ان اعداد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بين المليون والمليونين.

واشار الى ان شعب الشتات الفلسطيني لن يعود جميعه، بل سيبقى بعضهم في الشتات للابد.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت تقريرا من عمان في الاول من يونيو، تحدث عن اجراءات اردنية لتوطين الفلسطينيين تتم تحت عنوان تنمية المجتمعات.

مصر تنفي نقل مياه النيل لاسرائيل

■ لندن: نفى عمرو موسى وزير خارجية مصر مجددا امس وجود اي مشروع لنقل مياه النيل إلى اسرائيل ووصف ما تردد عن هذا الموضوع بأنه مجرد اخبار مدسوسة وغير صحيحة على الاطلاق.

وقال موسى في تصريح لصحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن امس إن مصر نفت هذا الامر منذ عشر سنوات وتنفي ذلك الآن ايضا. واكد انه لا توجد اي مشكلة في هذا الشأن مع اثيوبيا. (أ.ش.أ)

عُمان تعيد فتح سفارتها في بيروت قبل نهاية العام

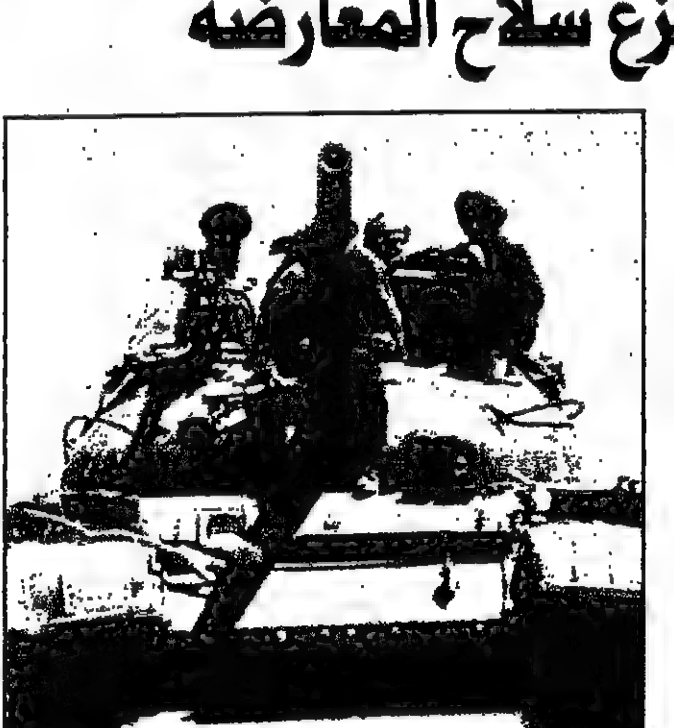
■ مسقط - حمود الطوقي:

■ كشف السفير اللبناني لدى سلطنة عمان اديب علم الدين لـ «الاتحاد» امس ان السلطنة ستفتتح سفارتها في لبنان قبل نهاية العام الحالي. وقال ان القرار السياسي لفتح السفارة اعتمد ويتوقع ارسال دبلوماسيين عمانيين الى بيروت في سبتمبر المقبل للقيام بمعاينة ميدانية لمقر السفارة وتحضيرها.

واضاف ان اعادة فتح السفارة سيعزز متانة العلاقات الثنائية العمانية اللبنانية في مختلف المجالات. ودعا المستثمرين العمانيين للتعرف على فرص الاستثمار واقامة المشاريع في لبنان. واشار الى تقديم السلطنة مساعدة بقيمة ١٥ مليون دولار لبناء كلية العلوم الطبيعية التابعة للجامعة اللبنانية بمنطقة الحدث في ضواحي العاصمة. كما اوضح ان الجانبين العماني واللبناني يدرسان حاليا توقيع اتفاقيات لتلافي الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمارات وتبادل الخبرات في المجال التعليمي. وتوقع انشاء مجلس مشترك على مستوى رجال الاعمال.

«طالبان» توافق على شروط عبدالملك للمصالحة

الحركة تتخلى عن الشمال وتتنازل عن نزع سلاح المعارضة





دبابة تقل مقاتلين من حركة «طالبان» في الطريق الى خطوط المواجهة شمال العاصمة كابول. (اب)

■ اسلام اباد: اعلنت الحكومة الباكستانية امس ان حركة «طالبان» الافغانية وافقت على شروط زعيم المعارضة الجنرال عبدالملك لابرام اتفاق سلام بين الجانبين. وقال متحدث باسم الخارجية الباكستانية ان الشروط الثلاثة التي قبلتها «طالبان» هي استمرار السيطرة المطلقة لقوات عبدالملك على المناطق الشمالية التي يهيمن عليها بالفعل ووقف محاولات «طالبان» لنزع سلاح هذه القوات وتشكيل «ادارة اسلامية» بواسطة عبدالملك وبالتعاون مع «طالبان».

وذكر المتحدث ان قيادة طالبان وعلى رأسها الملا محمد عمر زعيم الحركة الذي يتخذ من قندهار الجنوبية بافغانستان مقرا له ابلغ باكستان يوم السبت بقبوله مقترحات عبدالملك الذي انزلت قواته هزيمة قاسية بقوات «طالبان» في شمال البلاد الاسبوع الماضي.

وفي الوقت نفسه نفى «افتخار خورشيد» وكيل وزارة الخارجية الباكستانية والمعني بشؤون افغانستان ان تكون حكومته قد تسرعت في الاعتراف بحكومة «طالبان» وقال ان هذا الاعتراف تأخر تسعة اشهر كاملة. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان سياسة باكستان كانت دائما تقوم على اساس عدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية وان باكستان كانت دائما تعترف بأي حكومة افغانية تسيطر على العاصمة كابول بالاضافة الى اقليم او اقليمين.

واكد المسؤول الباكستاني ان لدى حكومته ادلة على وجود دعم خارجي للفصائل المناوئة لطالبان وان هناك خطوط امدادات منتظمة تصل الى افغانستان لدعم هذه الفصائل. (وكالات)

الهند تبدأ انتاج دبابة تضارع أفضل ثلاث دبابات قتالية في العالم

■ نيودلهي: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية امس الاول ان الهند اتمت اختبارات ميدانية لدبابة قتال رئيسية محلية التصميم وبدأت في انتاجها ليستخدمها الجيش. واضاف المتحدث ان الدبابة الجديدة ستأخذ مكانها في الجيش في غضون خمس سنوات.

ويقول خبراء عسكريون ان الدبابة التي اطلق عليها ارجون مصممة خصيصا لاعطاء الجيش الهندي تفوقا على باكستان. وقال المتحدث لرويتر «انها انجزت بنجاح كل المهام التكتيكية وحققت جميع المعايير التي تحددت لدورها» واضاف «وفي وقت لاحق خضعت ارجون لاختبارات اطلاق النيران في ميادين الرماية. وكانت النتائج ممتازة».

والدبابة الجديدة تزن ٥٩ طنا ومزودة بمحرك قوته ١٤٠٠ حصان وتبلغ سرعتها القصوى ٧٠ كيلومترا في الساعة ويمكنها قطع ٢٠٠ كيلومتر قبل ان تحتاج الى اعادة التزود بالوقود. وكشف النقاب لاول مرة عن ارجون في يناير ١٩٩٦. ويقول خبراء عسكريون انها تضارع افضل ثلاث دبابات قتالية في العالم وهي الدبابة الامريكية ام ايه ٢ ابرامز والالمانية ليوبارد والفرنسية لوكليرك. (رويتر)

حذروا من إساءة معاملته

أتباع عمر عبدالرحمن يهددون أمريكا بالانتقام إذا لم تفرج عنه

■ القاهرة: هدد أتباع عمر عبدالرحمن الولايات المتحدة بالانتقام اذا ما رفضت الافراج عنه وحذروا من إساءة معاملته.

وذكرت جماعة «الجهاد» في بيان أرسلته بالفاكس الى وكالات الانباء ان «وقت الرد على الامريكيين قريب ان شاء الله» وأعلنت ان عبدالرحمن المحكوم عليه بالسجن المؤبد في نيويورك لدوره في حادث التفجير هو زعيم «الحركة الاسلامية» في أنحاء العالم.

وكان المحامون الذين دافعوا عن عبدالرحمن أثناء وجوده في مصر قد شكوا مؤخرا من الظروف المحيطة به في سجنه في نيويورك وقالوا انه محتجز في حبس انفرادي ولا يلقى رعاية طبية مناسبة برغم اصابته بمرض السكر وهم يسعون للافراج عنه لظروفه الصحية.

كما أصدرت «الجماعة» بيانا مماثلا مؤخرا يهدد المصالح الامريكية في المنطقة اذا لم يفرج عن عمر عبدالرحمن.

وذكر خبراء ان بيان «الجهاد» هو أول إعلان رسمي من المنظمة المصرية يشير الى انها وافقت على توحيد الصفوف مع ما يسمى بالجماعة الاسلامية بعد سنوات من الخلافات حول هذا الأمر.

وذكرت صحيفة «الحياة» أمس ان «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» وهي جهة تضم اسلاميين عربا مقيمين في اوروبا دعت الى تنظيم اعتصامات داخل المساجد لمدة ٣٠ دقيقة عقب صلاة الجمعة الاسبوع المقبل تضامنا مع عبدالرحمن. (وكالات)

مصرع واصابة ٧٢ سودانيا في هجمات والغام زرعتها القوات الاريترية

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي» والوكالات:

■ هاجمت اريتريا نقاطا حدودية سودانية بشرق السودان مما اسفر عن مصرع اثنين واصابة ٧٠، وقال برلماني سوداني ان اسرائيل ارسلت ٧٠٠ من عناصر «الفلاشا» لدعم اريتريا في هجومها على السودان.

لقد نقلت صحيفة «الوان» السودانية امس عن صلاح الدين عبدالله رئيس الشرطة في منطقة حمش كريب بشرق السودان قوله ان اثنين من طلاب المدارس الدينية قتلا وجرح ٧٠ آخرون في اشتباكات جرت مؤخرا وفي انفجار الغام زرعها الاريتريون. وقال ان هذه المنطقة الواقعة في ولاية كسلا كانت هدفا لسبع هجمات مؤكدا ان المدنيين فيها لبوا نداء الحكومة للتعبئة العامة. واكد ان المجاهدين في الولاية خضعوا لتدريب عسكري متقدم واصبحت احدى وحداتهم تتمركز على الحدود مع اريتريا.

من جهة ثانية اوضح موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة العامة بالمجلس الوطني لصحيفة «اخبار اليوم» ان وزارة الدفاع الاسرائيلية بدأت في تفعيل خطتها الرامية الى دعم ميليشيات الجبهة الشعبية الاريترية وذلك بارسال اكثر من ٧٠٠ جندي من يهود «الفلاشا» الاثيوبيين عبر ميناء مصوع بدلا من الخبراء الاسرائيليين الذين كانوا يقدمون مساعدات للقوات الاريترية في شرق السودان.

وقد عاد «الفلاشا» مرة اخرى الى اريتريا في شكل جيوش مدربة بحجة مساعدة اصدقائهم وحماية اسرائيل من خطر «الاصولية الاسلامية».

ومن ناحية اخرى اوضح الرئيس السوداني عمر البشير انه بحث مع بعض رؤساء دول الجوار الافريقي على هامش قمة هراري كيفية تطوير العلاقات الثنائية. وقال في تصريحات صحفية امس انه وجد تجاوبا من قادة هذه الدول.

واتفق البشير ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي على عقد لقاء موسع على هامش قمة «الايجاد» التي تعقد في نيروبي في الفترة من ٢٦ - ٢٨ يونيو الجاري.

وعلى صعيد آخر قال رئيس وزراء حكومة الانتفاضة الشعبية لعام ١٩٨٥ بالسودان الجزولي دفع الله ان هناك اتصالات وجهودا تجرى حاليا يشارك فيها لطرح مبادىء للوفاق الوطني في السودان، ولكنه رفض الافصاح عن هذه الجهود. واكتفى بالقول انها تتمحور حول اربع نقاط رئيسية.

واوضح الجزولي في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس النقاط الاربع الرئيسية التي يتمحور حولها المشروع هي الاعتراف المتبادل لكل طرف بالآخر، والاتفاق على تداول السلطة سلميا، والاتفاق على ان مشاكل السودان لاتحل بالانفراد وانما بالقوى السياسية مجتمعة، والاتفاق على المخاطر المحيطة بالسودان. وابدى المسؤول السوداني السابق تحفظه على الاتفاق الاخير للسلام بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل الجنوبية، وقال ان الاتفاق اذا حقق السلام واصبح مدخلا للوحدة الوطنية وليس للانفصال، فهذا هو المطلوب.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» امس عن الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض قوله انه سيعود الى الوطن قريبا، وان موقفه تجاه مبادرة الوفاق بين الحكومة ومعارضيها لم يتغير، وقال الهندي للصحيفة هاتفيا من مقر اقامته في القاهرة ان التيجاني محمد ابراهيم قطب الحزب الاتحادي والمكلف بالتنسيق بين الحكومة والهندي سيحدد موعدا نهائيا لعودته.

وفي هراري اكد جوستين أروي ممثل المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق ان اتفاق السلام في الجنوب يستهدف اشعال الحرب.. وأضاف ان الحكومة السودانية غير مهتمه باقرار سلام دائم وعادل في الجنوب، وتلجأ بدلا من ذلك الى سلسلة من الخدع لاضعاف المعارضة.

من جهة اخرى دعت امانة المؤتمر الوطني السوداني امس الشعب السوداني الى التعبئة والاستنفار للجهاد تحت مسمى «النفرة الكبرى» لمواجهة تحرشات «قوى البغي والاستكبار» التي تحاول اجهاض مشروع السودان الحضاري.. وبرز اتجاه خلال لقاء مع أئمة المساجد الى تكوين «لواء الائمة» للتوجه الى مناطق العمليات.

الحكومة الفرنسية الجديدة عقدت أول اجتماع لها

شيراك يؤكد رغبته في التعايش مع اليسار

■ باريس: عقدت الحكومة الفرنسية امس اجتماعها الاول وسط رغبة في التعايش في اطار من الاحترام المتبادل من جانب الرئيس جاك شيراك.

فقد اجتمعت الحكومة التي يرأسها الاشتراكي ليونيل جوسبان لمدة نصف ساعة في قصر «الاليزية» المقر الرسمي للرئيس الذي قال انه واثق بان التعايش بين الحكومة والرئاسة سيجري في اطر الاحترام المتبادل والاهتمام المستمر بمصالح فرنسا.

وحسب التقاليد المتبعة، وصل جوسبان قبل اعضاء الحكومة بنصف ساعة الى قصر «الاليزية» حيث عقد لقاء مع شيراك استغرق نصف ساعة، يجري تقليديا قبل اجتماع الحكومة.

واثناء اللقاء بين شيراك وجوسبان انتظر الوزراء في قاعة السفراء حيث طلب شيراك من جوسبان ان يعرفه بهم واحدا واحدا، في مبادرة جديدة في هذا التعايش. وفي ١٩٨٦ و١٩٩٣ اثناء نظامي التعايش امتنع الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران عن مصافحة وزرائه اليمينيين.

ومن ناحية ثانية اعلن فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية السابق امس ترشيح نفسه لقيادة حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي خلفا لآلان جوبيه رئيس الوزراء المهزوم.

وعلى صعيد آخر ادانت محكمة فرنسية امس زعيم الحزب الاشتراكي السابق هنري ايمانويل وقضت بسجنه ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ على خلفية جمع تبرعات بصورة غير قانونية عندما كان وزيرا للخزانة في عام ١٩٨٨.

وكان زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان حرص خلال الحملة الانتخابية على ابعاد الحزب عن فضائح الفساد. (وكالات)

النقابات المهنية الاردنية تدعو للاعتصام اليوم

حسين: لاعودة عن قانون الصحافة الجديد

■ عمان - الاتحاد، أكد العاهل الاردني الملك حسين امس ان السلطة التنفيذية لن تعود عن القانون الجديد للمطبوعات والنشر الذي اثار لدى صدوره منذ عدة اسابيع موجة من الاحتجاج في صفوف النقابات المهنية.. وقال الملك حسين في خطاب ارتجله في مدينة الكرك (١٤٠ كلم جنوب عمان) ان قانون الصحافة الجديد «وضع بعد الدراسة وصادقنا ووقعنا عليه ولن نتراجع ولن نعود عن قرارنا».

وذكر بأن صدور القانون الجديد جاء عقب محاولات عدة لـ «تصحيح وتعديل» اوجه الخلل والتجاوزات حتى وصلنا الى الواقع الذي لابد فيه من اتخاذ قرار.

ووضع تصريح الملك حسين حدا للتكهنات حول احتمالات ادخال بعض التعديلات على قانون الصحافة الجديد بعد ان قدم مجلس نقابة الصحافيين مذكرة في هذا الشأن الى الحكومة.

وفي حديثه امس قال الملك حسين، كثر الحديث عن سقف الحرية، الحرية ليس لها سقف وسقفها الفضاء الرحب، وارجو ان يكون في هذا اشارة لمن يستخدم هذا التعبير ليبحث عن تعبير آخر.

الى ذلك رأى ان حدود الحرية تكمن في عدم التجاوز على حريات الآخرين وعدم الاساءة للوطن وعدم العبث بمصلحته او المس بالوحدة الوطنية من قريب او بعيد.

ومن ناحية اخرى قالت النقابات المهنية الاردنية امس ان قانون المطبوعات والنشر الجديد، يشكل طعنة حقيقية في صدر الحريات العامة، ودعت الفعاليات النقابية جميع اعضائها وعائلاتهم للاعتصام ظهر اليوم امام مجمع النقابات المهنية في العاصمة عمان واقامة صلاة الجمعة والوقوف بحزم في وجه اغتيال الديمقراطية، رافعة شعار «انتصار ابيض على القانون الاسود».

الى ذلك هاجم رئيس البرلمان الاردني سعد هايل السرور بعنف قيادة جماعة «الاخوان المسلمين» بسبب ما اسماه استعانتها بالجهات الاجنبية في مواجهة معركة داخلية لها علاقة بقانون المطبوعات والنشر، وكان زعيم الجماعة عبد المجيد الذنيبات قد طلب من الفعاليات الوطنية مراسلة المؤسسات الاجنبية الدولية المعنية بحقوق الانسان وحرية الصحافة، والطلب منها الضغط على الحكومة الاردنية للتراجع عن قانون الصحافة.

السرور اعتبر مثل هذه التصريحات لاتمت للاسلام بصلة، واعرب عن اسفه لموقف المراقب العام لجماعة «الاخوان»، وقال: نحترم الاخوان عموما والذنيبات خصوصا، لكن ان يصل الامر الى الاستقواء باطراف خارجية للتدخل بقضايانا وممارسة الضغوط على اطراف منا، امر غير معقول او مقبول، ونرفضه رفضا مطلقا.

نقابة الصحفيين الاردنيين التي دعت الى اجتماع استثنائي اليوم لبحث موضوع القانون الجديد بدت اكثر تراجعا عن الطروحات السابقة في معرض الاحتجاجات عليه، حيث عمدت الى دعوة الذين سددوا التزاماتهم المالية فقط، وقالت في اعلان اصدرته ان الدعوة محصورة ومقتصرة على المسددين فقط، وانها تعتذر سلفا عن استقبال اي شخص آخر، بحجة ضيق المكان (مقر النقابة).

وفي نطاق الكواليس لاتخباط أي توجهات رافضة للقانون وقع قرابة نصف اعضاء الهيئة العامة للنقابة مذكرة تطلب باسناد مهمة معالجة الموقف حيال القانون للنقيب واعضاء المجلس النقابي، المعارضون اعتبروا حظر دخول الاجتماع واقتصاره على المسددين لذممهم المالية مؤامرة تستهدف استبعادهم، خاصة وان البعض منهم اخذ على حين غرة، وقالوا ان الاجتماع استثنائي ويجب الا يقتصر على مجموعة نظرا لشموليته، فيما اشاروا الى ان المذكرة تعني محاولة لتمرير القانون وحصر مناقشته بالمجلس النقابي.

روسيا تؤكد مجددا التزامها بالعقوبات ضد العراق

■ موسكو، اكدت روسيا أمس مجددا التزامها الصارم بنظام العقوبات المفروض على العراق ورفضها لاية محاولة للخروج عن الاجماع الدولي فيما يختص بهذا الموضوع، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشيكين ان الطريق نحو تجديد التعاون الشامل مع العراق يمر عبر التزام هذه الدولة بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف نستروشيكين انه على الرغم من امتلاك روسيا لمصالح عريضة في العراق ويهمها استئناف التعاون الشامل معه والعمل على انخراطه مجددا في الحياة الدولية (الا ان ذلك لن يتحقق الا بالتزام بغداد بتنفيذ جميع القرارات الدولية) الخاصة بحرب تحرير الكويت. (كونا)

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن قتل بائعي الاراضي

■ عمان: اعلنت منظمة مجهولة تدعى «شرفاء فلسطين» مسؤوليتها عن تصفية الفلسطينيين الذين يقومون ببيع اراض لليهود وتعهدت بملاحقة هؤلاء دون رحمة. ورفضت المنظمة في بيان اصدرته بالعاصمة الاردنية امس الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية بالقيام بعمليات التصفية. وقال البيان انه لا يردع اسرائيل الا بتر كل يد تمتد لمساعدتها في مخططها لابتلاع الاراضي.

من ناحية اخرى طالب «الياكيم روبنشتاين» المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية بدراسة امكانية منع وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين من المرور باسرائيل بسبب اتهامه لاسرائيل بقتل سماسرة الاراضي. وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الشرطة تسعى لاعتقال رئيس المخابرات الفلسطينية في رام الله للاشتباه في تورطه بقتل سماسرة اراضي فلسطينيين. (وكالات)

عرضوا اعادة السلطة الى المدنيين خلال ١٨ شهرا

قادة انقلاب سيراليون يستبعدون تدخلا عسكريا نيجيريا واسعا

■ فريتاون: بعد فشل التدخل العسكري لاحباط انقلاب سيراليون لجأت نيجيريا وغانا الى التفاوض لحل الازمة. وأعلن الانقلابيون استعدادهم لتسليم السلطة في غضون ١٨ شهرا، ووصل الى بيروت امس ٥٠٠ لبناني قادمين من سيراليون.

فقد أعلن الجنرال سام كوروما رئيس هيئة اركان الجيش السيراليوني امس ان المجموعة الانقلابية التي اطاحت في ٢٥ مايو الماضي بالرئيس احمد تيجان كباح، مستعدة لتسليم السلطة الى المدنيين في غضون ١٨ شهرا.

وقال الضابط الذي لاتربطه صلة قرابة برئيس المجموعة العسكرية الحاكمة جون بول كوروما: هذا ما قلناه مساء امس الاول للمبعوثين النيجيريين الذين سألونا عن استعدادنا لاعادة السلطة الى الرئيس احمد تيجان كباح.

وقال كوروما: حذرناهم ايضا من ان عودة محتملة للرئيس كباح ستؤدي الى سلام هش وتضعف الوحدة الوطنية، وقد اوضحنا لوفد الجنرال ساني اباشا ان كباح يقسم البلاد الى مجموعات قبلية واثنية ويهمل الجيش لمصلحة ميليشيا الكاماجور.

ووصل الى فريتاون وفدان من نيجيريا وغانا لاجراء محادثات مع قادة الانقلاب وذكرت اذاعة سيراليون ان الوفد النيجيري اكد ان لاتدخل عسكريا وشيكا ضد منفذي الانقلاب، ولكن كوروما قال ان لديه معلومات بأن القوات النيجيرية تحفر خنادق في قاعدة «جوي» التي يتمركزون فيها على بعد ٢٥ كيلو مترا من فريتاون.

وطمأن قادة الانقلاب الشعب السيراليوني وقالوا انه ليس هناك خوف من تدخل عسكري نيجيري واسع ودعوا الى اعادة فتح المتاجر مؤكدين حرصهم على توفير اقصى درجات الامن.

ولكن هذه الدعوة واجهها اعلان عشرات الآلاف من ميليشيات «الكاماجور» المؤيدة لكباح والمتمركزون في شرق سيراليون عزمهم على اجتياح فريتاون ومحاربة قادة الانقلاب.

والى بيروت وصل امس نحو ٥٠٠ لبناني على متن طائرة اقلتهم من سيراليون، ومنه هي الدفعة الرابعة من اللبنانيين الذين يصلون الى لبنان بعد ان فقدوا ممتلكاتهم في سيراليون وتعرضت حياتهم للخطر.

وطلب لبنان من الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد التدخل لحماية اللبنانيين في سيراليون. (وكالات)

خلافات أربكان وتشيلر تراوح مكانها

رئيس الاركان التركي يجمد زيارات العسكريين إلى الخارج حتى اغسطس

■ أنقرة: راوحت الازمة السياسية في تركيا مكانها امس مع استمرار الخلاف بين شريكي الائتلاف الحكومي «الرفاه» و«الطريق القويم» حول نقل السلطة والدعوة لانتخابات مبكرة.

وقال عضو بارز في «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية. ان الحزب مختلف مع رئيس الوزراء زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان حول اتفاق نقل السلطة الى تشيلر لاعداد البلاد للانتخابات المبكرة.

وأضاف النائب البرلماني محمد جوزلوكايا ان حزبه مصر على التمسك بمطالبه ان يفي اربكان بوعده بتسليم السلطة الى تشيلر، وتابع: «نريد تسليم منصب رئيس الوزراء لنا في يونيو حتى لو تأخر اصدار قانون الانتخابات».

وذكرت انباء صحفية تركية امس ان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي اصدر اوامره الى جميع القادة العسكريين بعدم مغادرة تركيا وتأجيل أية زيارات خارجية حتى نهاية شهر اغسطس القادم.

وفي حين تكتمت الانباء الصحفية عن الاسباب، قالت «وكالة الانباء القطرية» نقلا عن مصادر مطلعة في أنقرة ان القيادات العسكرية التركية تستعد لشن حملة ثانية ضد حزب «الرفاه» الاسلامي يحتمل ان تؤدي الى زيادة التوتر القائم.

وقالت «وكالة انباء الاناضول» امس ان الجيش التركي طلب باتخاذ اجراء قانوني ضد شوقي يلماظ نائب «الرفاه» متهما اياه بسب القوات المسلحة في كلمة القاها منذ اربع سنوات، ووصف افرادها بانهم كالراقصات وقد نفى يلماظ هذه الاتهامات. على صعيد آخر. ارتفعت حصيلة الانفجار الذي وقع بناقلة نفط ضخمة قرب اسطنبول الى ٥ قتلى وقالت، تركيا ان الانفجار نجم عن عملية لحام في خزان وقود فارغ بالناقلة، واعلنت شبكة التلفزة التركية عن اصابة احد صحفييها بالرصاص بينما كان يلاحق اخبار فضيحة تربط «المافيا» ببعض السياسيين. (وكالات)

الكويت تنفي مزاعم حول انتهاكات ضد العراق

■ الامم المتحدة: اكدت الكويت امس ان ما جاء في الرسالة العراقية الموجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة في شهر ابريل الماضي حول ادعاءات بانتهاكات كويتية ضد العراق بانها مجرد افتراءات.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان دحض فيها الادعاءات العراقية التي جاءت في رسالة من ممثل العراق لدى المنظمة الدولية في شهر ابريل الماضي.

وأوضح ابو الحسن في رسالته (ان ما ورد في الرسالة العراقية من ادعاءات بشأن اختطاف زورق عراقي على متنه خمسة اشخاص عراقيين لا يعدو كونه افتراء محضا). واضاف (ان الحقيقة تتمثل في قيام السلطات الكويتية بالقاء القبض على خمسة اشخاص عراقيين بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٩٧ داخل المياه الاقليمية الكويتية). (كونا)

المهدي: لن أعود قبل سقوط حكومة الخرطوم

■ لندن: صرح زعيم المعارضة السودانية صادق المهدي امس في لندن بأن النظام السوداني «يعطي مؤشرات ضعف وان بعض الحاميات خلت عمليا». وقارن المهدي بين الوضع في السودان والوضع في زائير سابقا حيث كان «النظام يملك حتى اللحظة الاخيرة، سلطة عسكرية على الورق».

وكرر رئيس الوزراء السابق، في مؤتمر صحفي، انه لن يعود الى بلاده قبل سقوط الحكومة وعودة الديموقراطية.

واوضح «من دون ذلك، اعتقد ان من مصلحة السلام والديموقراطية في السودان ان ابقى في الخارج لحشد القوى المعارضة للنظام». واشار الى ان الشائعات التي تردد بشأن عودته الوشيكة روجتها الحكومة بهدف «بث الفرقة» في صفوف المعارضة.

وأكد المهدي ان «الوضع أسوأ مما كان عليه حين ذهبت. فهناك اشخاص يعتقلون من دون محاكمة والشعب السوداني محروم من حرياته الاساسية». واعتبر ان من الضروري عقد مؤتمر دستوري قبل التفكير في العودة الى البلاد وطالب بانتخابات رئاسية وتشريعية في ختام فترة انتقالية. (اف ب)

أمير قطر يبدأ زيارة رسمية لتونس

■ تونس، وصل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ومن المقرر ان تتناول المحادثات التي سيجريها الشيخ حمد، خلال زيارته الاولى لتونس منذ توليه الحكم في يونيو ١٩٩٥، مع الرئيس بن علي تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وعددا من القضايا الدولية والاقليمية من بينها الصعوبات التى تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط. (وكالات)

انباء عن قرار عربي قريب بتأجيل القمة الاقتصادية

■ القاهرة، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان قرارا عربيا سيصدر بتأجيل القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في قطر في نوفمبر المقبل. وقالت المصادر لصحيفة «العالم اليوم» امس ان قرار التأجيل سيصدر خلال الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية في سبتمبر القادم، وان اتصالات عربية تجري حاليا للاتفاق على القرار الذي تؤيده اغلبية العرب.

في الوقت نفسه اكد نايف القاضي سفير الاردن بالقاهرة ومندوب بلاده الدائم بالجامعة العربية ان موقف الاردن من عقد القمة الاقتصادية سيكون متوافقا مع الاجماع العربي. (ا ش ا).

حسين: الاردن لن يكون الوطن البديل للفلسطينيين

■ الكرك، أكد العاهل الأردني الملك حسين أن بلاده لن تكون الوطن البديل للفلسطينيين ولا لغيرهم وستظل الجدار المنيع الذي يستند إليه الفلسطينيون المطالبة بحقوقهم على ترابهم الوطني. وقال حسين في خطاب بجامعة مؤتة أمس أن الأردن حاول منع كارثة حرب ١٩٦٧ بعدم وقوع الحرب ودافع قدر المستطاع خلال العدوان وقدم الشهداء والضحايا واختار الوقوف الى جانب امته.

اتهام المانيين ببيع اسلحة كيماوية الى ليبيا

■ مونشنجلادباخ، قالت محكمة في بلدة مونشنجلادباخ الالمانية الغربية امس ان اثنين من رجال الاعمال الالمان اتهما بتزويد ليبيا بمواد لتصنيع اسلحة كيماوية.

واضافت المحكمة في بيان ان الرجلين اللذين اعتقلا في اغسطس الماضي وجهت اليهما تهمة انتهاك قوانين تتعلق بالحد من الاسلحة والتجارة الخارجية بعدما زعم عن قيامهما بتقديم مكونات عالية التقنية قيمتها ملايين الماركات الالمانية الى مصنع ليبي للغازات السامة في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣.

وتثير هذه الخطوة الحرج لالمانيا التي فرضت مزيدا من القيود على صادرات الاسلحة بعد قيام شركات المانية في اواخر الثمانينات بتقديم معدات الى مصنع الرابطة الليبي الذي يشتبه في قيامه بانتاج اسلحة كيماوية. (رويتر)

تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات

امريكا توقف وساطتها وترفض الضغط

وفي واشنطن امتنعت الحكومة الامريكية عن الادلاء باي تصريحات او اصدار بيانات رسمية حول مباحثات الباز الذي التقى امس مع بيرجر لبحث سبل تحريك جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وقال مسؤول امريكي ان اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مع الباز لبحث الموقف بدلا من اللقاء الذي كان مقررا بينهما. واضاف المسؤول ان الاتصال قد ادى الغرض.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الحكومة الامريكية ابلغت نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني الذي التقى مع دنيس روس بواشنطن امس انها ليست على استعداد للضغط على اسرائيل حاليا رغم تأكيدها ان بناء المستوطنات اكبر عقبة امام المفاوضات.

وقال شعث ان واشنطن لا تقوم بحماية اسس عملية السلام واسس التفاوض. واضاف «لقد طالبنا الحكومة الامريكية بان تفرض تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بالبيت الابيض، وامريكا لا تفعل ذلك الآن الطرف الفلسطيني يجد نفسه في مأزق وظهره الى الحائط» واتهم شعث دوائر بالكونجرس الامريكي بمحاولة تعطيل عملية السلام.

من ناحية اخرى قال الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي ان هناك تغيرا في اجواء المنطقة ومزيدا من التوتر، وان احتمالات الحرب صارت اكبر وخاصة مع سوريا.

وقال في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية انه لا يعتقد ان الحرب على الابواب، ولكن هناك سلوكا مختلفا وتفكيرا مغايرا على الجانب السوري حول امكانية نشوب الحرب، واضاف ان اسرائيل لا تستطيع ولا ينبغي ان تتجاهل هذا الامر. واوضح شاحاك ان سوريا تشغل مقدمة اهتماماته عندما يفكر في التهديدات العسكرية قريبة المدى.

وفي دمشق ذكرت مصادر سورية مسؤولة ان ما ذكره مؤخرا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردوخاي عن امله بفتح قنوات للحوار مع سوريا مجرد محاولة مكشوفة لتضليل الرأي العام العالمي واظهار اسرائيل على انها تتحرك لاستئناف المفاوضات وانها تتقدم بمقترحات ومبادرات في هذا الاتجاه. وقالت المصادر انه لا يمكن الحديث عن سلام وحوار مع سوريا في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات الاستيطان في الجولان المحتل.

خدام يدعو إلى حوار عربي

سياسية ضد تركيا في حال الاستمرار بعدوانها على شمال العراق وتحالفها العسكري مع اسرائيل. وكررت الجامعة العربية مطالبتها بالانسحاب الفوري للقوات التركية التي ردت بأن هذا الأمر سيتم قريبا، لكن دون تحديد اي موعد.

فقد دعا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس الدول العربية للبحث عن اقنية جديدة للحوار مع تركيا بهدف اقناعها بأن علاقاتها مع العرب أفضل بكثير من توثيق علاقاتها مع اسرائيل. وقال في مؤتمر صحفي عقده في بيروت بعد مباحثات اجراها مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي بحضور رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزيري الخارجية اللبناني فارس بويز والسوري فاروق الشرع، «الشراكة الاسرائيلية التركية لها اهداف امنية وسياسية واقتصادية تستهدف المنطقة والمصالح العربية، وعلينا العمل ما باستطاعتنا في مواجهة ذلك».

واستبعد خدام قطع العلاقات بين سوريا وتركيا، وقال ان هذا الأمر غير مطروح للنقاش. وقرر ادانة بلاده للهجوم التركي على شمال العراق ووصفه بأنه عدوان على كل الدول العربية. ونفى ردا على سؤال الاتهامات التركية حول مساعدة سوريا لـ «حزب العمال الكردستاني» وقال: هذه الاتهامات ناجمة عن الظروف الداخلية التي يحاولون تجييرها، ولا اقول الحكومة التركية، لانها في واد وهناك سلطات في تركيا في واد آخر».

وحول التهديدات الاسرائيلية باحتمال نشوب حرب مع سوريا، استبعد خدام ذلك لكنه قال: «آمل الا يخطىء احد في الحسابات» واضاف انه اذا لم تغير اسرائيل سياستها بشكل جذري فلا احد يستطيع القول ان هناك آفاقا باتجاه التسوية لأن حكومة نتانياهو اقفلت الباب امام السلام.

وبالنسبة لتأثيرات زيارة الوفد التجاري السوري للعراق الشهر الماضي واحتمالات اعادة العلاقات السياسية السورية - العراقية قال خدام: «هناك علاقات تجارية وانسانية بين البلدين لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، ولم نتحدث عن بعد سياسي لمثل هذه العلاقات».

وكشف خدام ان دعوة بلاده لاقامة تكتل اقتصادي عربي لقيت تجاوبا كبيرا لمسه خلال جولته العربية الأخيرة. واضاف ان ورقة سورية - مصرية مشتركة بهذا الشأن ستعرض على اجتماع وزراء خارجية «اعلان دمشق» في ٢٥ يونيو الحالي، وتابع قائلا انه في حال اقرار المشروع فإنه من المحتمل عقد قمة اقتصادية عربية، مبديا تفاؤله بالمرحلة المقبلة للعمل العربي المشترك.

وشرح خدام الذي رعى مصالحة بين الهراوي ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لانهاء قطيعة استمرت عدة أشهر مخاطر انعقاد قمة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط في الدوحة في نوفمبر المقبل في ظل جمود عملية السلام، وقال ان هذه القمة تتعارض مع القرارات الصادرة عن القمة العربية الأخيرة في القاهرة.

من ناحيتها، اوصت لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللبنانية امس بان يقطع لبنان والدول العربية العلاقات الاقتصادية مع تركيا. وادانت في بيان لها التحالف التركي الاسرائيلي لأنه يستهدف المياه بالاضافة إلى الأرض. كما يحاول احكام الحصار ليس على العراق وسوريا ولبنان فقط انما على كل البلدان العربية وذلك عن طريق الغزو التركي لشمال العراق وعن طريق التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وفي القاهرة، قالت مصادر عربية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الاجتماع الوزاري لـ «اعلان دمشق» سينظر في فرض عقوبات سياسية ضد تركيا ما لم تقدم على انسحاب فوري من شمال العراق وتتعهد بعدم الاقدام مستقبلا على مثل هذه الانتهاكات.

وقالت المصادر ان القاهرة بعثت امس برسائل عاجلة إلى كل القادة والزعماء العرب تطلعهم فيها على مخاطر التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي على الأمن القومي العربي، وتقترح دراسة الاجراءات الكفيلة بمواجهة مخاطر هذا التحالف.

وتسلم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس رسالة من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اكدت على احتفاظ العراق بحقوقه المشروعة للرد على العدوان التركي. وقالت مصادر ان نحو ٤٠٠ عراقي تظاهروا امس امام السفارة التركية في بغداد مطالبين بانهاء العدوان.

والتقى عبدالمجيد السفير التركي في القاهرة وابلغه رفض الدول العربية لاستمرار العدوان على شمال العراق ومطالبتها بانسحاب فوري، كما ابلغه قلق الجامعة من التقارب العسكري التركي - الاسرائيلي. وقد رد السفير التركي بإن قوات بلاده ستنسحب قريبا وانه ليس لديها اي مطامع في الاراضي العراقية.

وشيعت تركيا امس العسكريين الذين لقوا مصرعهم بتحطم مروحية في شمال العراق، واعلنت من جهة اخرى عن قتل ١٤ عنصرا من «العمال الكردستاني».

وفي اسرائيل زعم مستشار وزير الدفاع دافيد عازري ان التحالف مع تركيا يساهم في استتباب السلام والاستقرار بالمنطقة، وليس موجها ضد أحد.

الرئيس اللبناني يستنفر أجهزة الامن

جهات معروفة في البقاع، من دون ان يذكرها.

وطالب الوزارات المعنية والاجهزة الامنية والقضائية باتخاذ التدابير اللازمة في هذا المجال.

ورد انصار الطفيلي على تحذيرات الهراوي باصدار بيان اكد على المضي في مسيرة ٤ يوليو. ونفى وجود أي نية لاستخدام السلاح.

وانتقد الهراوي بعنف ايضا تهجم «العمال الكردستاني» على تركيا انطلاقا من لبنان وطالب الاجهزة الامنية بملاحقة كل من تسول له نفسه تهديد مصالح الدولة وعلاقاتها وسلامة امنها الداخلي.

واشار الى ان الحكومة اللبنانية سبق وحددت موقفا من مسألة التنسيق الامني التركي - الاسرائيلي ومسألة الاعتداء التركي على الاراضي العراقية وقال: «ان ذلك لايعني الافساح في المجال امام اية جهة او اي فرد لان يتصرف على هواه فوق الاراضي اللبنانية».

خاتمي يدعو الى تخفيف التوتر

جبهة موحدة لدرء هذه التهديدات».

وكان خاتمي يتحدث عن ضريح الزعيم الايراني الراحل الخميني في ذكرى اليوم الذي اشتبك فيه آلالاف مع قوات الشرطة عام ١٩٦٣ احتجاجا على اعتقال الخميني بعد ان القى خطابا ناريا هاجم فيه شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي الذي كان يحكم البلاد في ذلك الوقت. (رويتر)

طبق طائر في سماء الامارات

وفي البداية كان لونه أبيض خارقا وبشكل دائري، ثم اضمحل الضوء وحل مكانه قوسان، أحدهما علوي والثاني سفلي، مفتوحان على بعضهما البعض بشكل يشبه العين، وكانت هناك اضاءة خضراء على القوسين، ثم ثبت الشكل مكانه لمدة دقيقتين، وانطلق بعدها من جهة الغرب نحو الشرق، واختفى خلال دقيقتين.

وفسر المقدم علي السيد ذلك الضوء بأنه لطبق طائر، لأن المسار لم يكن مسار طائرة، وكذلك الارتفاع الذي بلغ خمسة آلاف قدم ليس ارتفاع الطائرة في منطقة حتا بدبي، كذلك المناورة العمودية والحادة لايمكن ان تؤديها طائرة. وكان الشكل العام للمنظر هو شكل القرص. كذلك النقاط الخضراء المشعة في الاعلى والاسفل.

وقد تم توثيق هذا الحدث في أحوال الدفاع المدني. كما تم ابلاغ العمليات في شرطة دبي بذلك الحدث.

الحكومة تؤكد هدوء الاجواء والمعارضة

وجود قوات الامن بشكل مكثف اشاع قليلا من الخوف لدى المواطنين وحد من مشاركتهم في عمليات التصويت، واوضح ان بعض الموظفين لم ينفذوا الاوامر المعطاة لهم من قبل رئيس الدولة للبقاء على الحياد موضحا ان «جريمتهم لاتقل عن جريمة قاطعي الرؤوس» مضيفا ان «هؤلاء اعطوا من خلال تحيزهم شرعية للعمل العسكري».

وندد بالتجاوزات التي حصلت في عدد كبير من الولايات، واكد ان المراقب المنتدب من الحزب تامر بن بكر اصيب برصاص «رجال أمن» في مسيلا (شرق). كما تحدث عن عمليات اعتقال في صفوف اعضاء حزبه والتعرض لمراقبي الحزب وحصول مخالفات في مراقبة صناديق الاقتراع وتشويه العلامة التي تميز حزبه في بطاقات الانتخاب. وقال ايضا، يخشى أن يتحول الشك الذي يراودنا حاليا في بعض مكاتب الاقتراع الى شك معمم في حال لم يتخذ اي اجراء. واضاف: «سنرفض مضمون صناديق الاقتراع التي لم نتمكن من مراقبتها. وبين الاحزاب الرئيسية الأخرى حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يمثل المعارضة العلمانية بزعامة حسين آيت أحمد، وحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدي.

ويضمن قانون جديد للتمثيل النسبي ان تدخل البرلمان اربعة او خمسة احزاب على الاقل مع تضاؤل فرصة حصول حزب واحد على الاغلبية المطلقة. ونظرا للنظام الانتخابي الجديد، يحجم المسؤولون عن الكشف عن موعد أعلان النتائج النهائية، وتقول الصحف انها ستعلن اليوم (الجمعة). وعقب ادلائه بصوته قال الرئيس الأمين زروال انه راض عن سير العملية الانتخابية وأن المرحلة القادمة ستكون مرحلة جديدة تستكمل فيها الجزائر مؤسسات الدولة.

وصرح السفير سعيد كمال رئيس وفد المراقبين التابعين للجامعة العربية لـ «الاتحاد الاسبوعي» بأن الانتخابات تمت في جو من النزاهة والحيدة. واوضح ان «الحالة الوحيدة التي لايتمكن فيها الناخب من الادلاء بصوته هي عدم امتلاكه لبطاقة هوية». وصرح مصدر مسؤول طلب عدم ذكر اسمه بأن الانتخابات «من شأنها ان تقود الى تشكيل حكومة ائتلافية من عدة أحزاب يتمتع حزب (التجمع الوطني الديمقراطي) في اطارها بالاغلبية النسبية.

واضاف ان المجلس الشعبي الوطني سيعرف تكتلا من الاحزاب ذات الصبغة العلمانية، يضم الى جانب (التجمع) الذي يرأسه عبدالقادر صالح «التحالف الوطني الجمهوري» برئاسة رضا مالك. مع احتمال انضمام حزب (جبهة التحرير الوطني) برئاسة بوعلام بن حمودة.

واضاف ان هذا القطب الائتلافي من شأنه ان «يفوت الفرصة على مشاركة الحزبين الاسلاميين في الحكومة القادمة وهما (حركة مجتمع السلم) برئاسة الشيخ محفوظ نحناح و(النهضة) برئاسة الشيخ عبدالله جاب الله».

وتوقع المصدر المطلع عن كثب على سير العملية الانتخابية ان تسفر نتائج الانتخابات المنتظر اعلانها اليوم (الجمعة) عن استئثار حزب «التجمع» الموصوف بأنه حزب زروال بنسبة تتراوح بين ٣٥ - ٤٥٪. كما يمكن ان يحصل حزبا «مجتمع السلم» و«النهضة» على نسبة تقارب ٢٥٪. لكن وكالة «فرانس برس» نقلت عن محللين قولهم أن التيار الاسلامي المحافظ سيسيطر على البرلمان.

وزير الدفاع الامريكي يزور الخليج قريبا

■ واشنطن، أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان وزير الدفاع وليام كوهين سيزور الكويت في وقت لاحق من هذا الشهر في اطار جولة تشمل أوروبا والشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون امس ان كوهين سيزور الكويت وعدة دول اخرى بمجلس التعاون الخليجي عقب حضوره اجتماعات حلف الاطلسي (الناتو) في بروكسل. (كونا)

اختفاء ٥ اسرائيليين في غور الاردن بينهم قريب لرئيس الوكالة اليهودية

■ القدس المحتلة، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش والشرطة شرعا مساء امس في البحث عن عائلة اسرائيلية اختفت في وادي نهر الاردن.

وكانت هذه العائلة قد غادرت القدس المحتلة صباح امس في سيارة وكان من المقرر ان تعبر مدينة اريحا الفلسطينية في الضفة الغربية ثم تسلك طريق وادي نهر الاردن.

والعائلة هي عبارة عن زوجين وابنهما الذي كان من المقرر ان يعقد قرانه في ازوريم بالقرب من طبريه. واختفى ايضا معهم صديقان للعائلة. ووالد الشاب ويدعى ايلي بيل هو احد اقرباء رئيس الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تختص بالهجرة.

وأضافت الاذاعة ان السلطات الاسرائيلية طلبت ايضا مساعدة الشرطة الفلسطينية. (أ.ف.ب)

مشروع قرار دولي بتغريم اسرائيل ١,٧ مليون دولار بسبب مذبحة «قانا»

■ الامم المتحدة: تلقت الامم المتحدة امس مشروع قرار بتغريم اسرائيل ١,٧ مليون دولار، تعويضا عن الضرر الناتج من قصفها لاحدى قواعد المنظمة الدولية في بلدة قانا اللبنانية العام الماضي حيث لقي نحو ١٠٠ لاجىء مدني مصرعهم فيما عرف باسم مذبحة قانا. قدم المشروع من قبل تنزانيا باسم مجموعة الـ ٧٧. (رويتر)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقــــدم

جميـــع العـــاملين في

شركة مجموعة مؤسسات العتيبة

بأحـــر التعـــازي إلـــى

معـــالـــي الدكتـــور

مانـــع سعـيـد العتـيـبـة

المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

وجميــــع آل العتيبــــة

بوفـــاة عـمـــه المغفور له بإذن الله تعـالى

بطي بن أحـمـد العـتـيـبـة

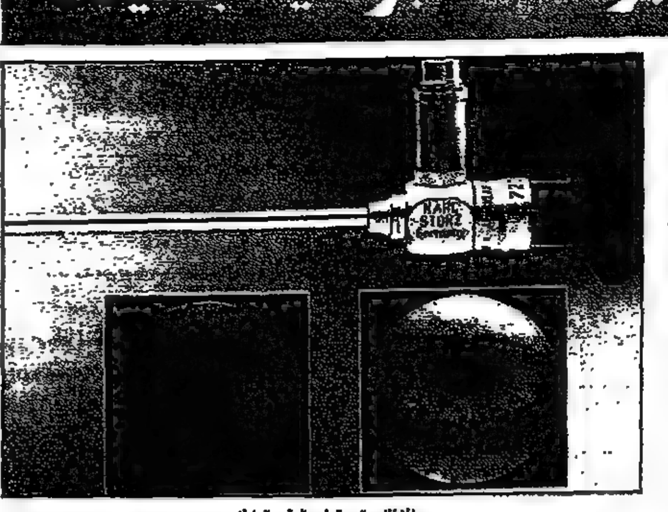
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مناظير الجهاز الهضمي.. والعلاج غير الجراحي

تطور كبير في علاج نزيف الامعاء والزوائد القولونية

استكشاف الامعاء الدقيقة بالمنظار عبر فتحة جراحية بسيطة



المنظار يقود تطور الطب الباطني

■ هل فكرت ذات يوم القيام برحلة في أعماق الجهاز الهضمي؟.. قد يبدو السؤال غريبا.. ولكن الآلاف في الامارات قاموا بالفعل بهذه المرحلة.. وشاهدوا على الطبيعة الكثير من اجزاء الجهاز المسؤول عن استقبال وهضم وامتصاص العناصر الفعالة اللازمة للجسم مما نتناوله من اطعمة وسوائل.

فقد نجحت مناظير الجهاز الهضمي بكاميراتها متناهية الدقة وشاشات العرض التليفزيوني الملحقة بها واجهزة الكمبيوتر المتطورة التي تتحكم في وظائفها في تقديم صورة طبيعية لكل مايحدث في الجهاز الهضمي.. ونجحت في كشف اسراره.. ونجحت ايضا في تشخيص اسباب آلام المرضى ومتاعبهم بدقة متناهية.. فأصبح الاطباء ومعهم المرضى يرون بعيونهم مناطق الالتهاب في المعدة والاثنى عشر والمريء والقولون.. ومؤخرا في الامعاء الدقيقة باستخدام المنظار الجراحي. اما اهم ماحققته مناظير الجهاز الهضمي فهو انقاذ حياة الملايين من المرضى بما اتاحته من فرص الاكتشاف المبكر والعلاج غير الجراحي.. او الجراحي ولكن في الوقت المناسب.. للكثير من الحالات المرضية الحادة والمزمنة مثل حالات نزيف الجهاز الهضمي بجميع انواعه والزوائد القولونية التي اذا تركت بغير علاج تتحول الى اورام سرطانية.. كما اتاحت الكشف عن نزيف الجهاز الهضمي الغامض القاتل وعلاج السبب في نفس الوقت.

ويؤكد الدكتور قاسم العوم اخصائي امراض الجهاز الهضمي وامراض الكبد ومناظير الجهاز الهضمي ان المناظير حققت تحولا حقيقيا في فهم وتشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي.. فقد اصبحت تستخدم بنجاح في التشخيص والعلاج بالحقن لدوالي المريء النازفة.. وفي تشخيص قرحة المعدة والاثنى عشر.. وحققت نجاحا كبيرا في الكشف المبكر عن اورام الجهاز الهضمي وتحديد مدى عمق وانتشار الورم الحميد او الخبيث.. ومن ثم تحديد افضل الطرق العلاجية.. وعلى سبيل المثال اذا كان الورم سطحيا حرقه باشعة الليزر.. اما في حالة اختراقه للجهاز الهضمي.. يتم علاجه جراحيا لمنع انتشاره.

المناظير ساهمت كذلك في تحقيق الاكتشاف المبكر لاورام القولون ومن ثم زيادة فرص علاجها بنجاح.. والاهم من ذلك ساهمت في زيادة فرص الوقاية من بعض انواع الاورام القولونية قبل حدوثها.. فالمعروف ان كثيرا من سرطانات القولون ترجع لتحول زوائد القولون الحميدة الى خبيثة والسبب في ذلك يكون وراثيا.. والمناظير اتاحت فرص علاج هذه الزوائد والتعامل معها في وقت مبكر واستئصالها بدون الم او مضاعفات.

القرحة البكتيرية

يضيف الدكتور قاسم العوم مدير مستشفى النور بابوظبي ان المناظير حققت ثورة حقيقية في علاج قرحة المعدة.. فحتى وقت قريب.. وبالتحديد حتى عام ١٩٨٢.. كان الاعتقاد السائد بين الاطباء ان الاضطرابات النفسية تتصدر اسباب الاصابة بالقرحة المعدية.. وكانت قائمة الاسباب تتضمن كذلك مجموعة من العوامل المساعدة الاخرى.. مثل العوامل الوراثية.. والتدخين والافراط الشديد في تناول المنبهات كالشاي والقهوة خصوصا على معدة خالية من الطعام وتناول الخمور.. وان هذه العوامل مجتمعة او منفردة تؤدي الى زيادة كبيرة في افراز الحمض المعدي ومن ثم الى الاصابة بالقرحة.. وفي عام ١٩٨٣ فجر العالم وارين مفاجأة عندما اكتشف بمساعدة المنظار.. وجود نوع من البكتيريا يعيش في المعدة ويقاوم الحمض المعدي الحارق.. وانها تسبب التهاب الغشاء المخاطي المبطن للمعدة وتؤدي الى القرحة.. وتوالت الدراسات التي اثبتت ان اكثر من ٩٢ بالمائة من المصابين بالقرحة.. مصابون بهذا النوع من البكتيريا التي تعرف باسم هليكوباكتر بيلوري.. وهكذا تغيرت نظرة الطب بالكامل للاسباب والعلاج.



بكتيريا هليكوباكتر

اسباب النزف

ويؤكد الدكتور العوم ان زوائد الامعاء الدقيقة والقولون من اهم اسباب نزيف الجهاز الهضمي السفلي.. ويتم تشخيص اسباب النزيف بمنظار القولون العلاجي.. وغالبا يتم السيطرة عليه بالحقن او بالكي الكهربائي التجلطي.. وحديثا يتم استخدام جهاز الارجون ليزر مع المنظار لكي الزوائد النازفة.. وتنجح هذه الطريقة غير الجراحية في علاج ٩٠ بالمائة من الحالات.. ونادرا مايحتاج المريض لجراحة عاجلة لاستئصال الجزء المصاب بالزوائد القولونية النازفة.

اما بالنسبة لنزيف الامعاء الدقيقة الذي يهدد حياة حوالي ١٠ بالمائة من مرضى الجهاز الهضمي عموما.. وهو اخطر انواع نزيف الجهاز الهضمي لصعوبة تشخيصه ولصعوبة وصول المنظار الى مكان النزف في الامعاء الدقيقة.. حيث ان طولها يبلغ ٧ امتار وطول المنظار لا يتعدى مترين.. وبرغم كل هذه الصعوبات.. فقد وجد العلماء حلا لهذه المشكلة واصبح في الامكان تشخيص مكان النزيف في الامعاء الدقيقة وعلاجه بالمنظار من خلال اجراء جراحي بسيط.. حيث يتم عمل فتحة صغيرة في البطن لادخال المنظار في منتصف الامعاء الدقيقة.. ودفعة او «تدكيكة» يسارا الى اعلى حتى يصل الى الاثني عشر.. ثم سحبه ودفعه يمينا لاسفل حتى يصل الى الامعاء الغليظة.. وخلال هذه الرحلة يتم فحص الغشاء المبطن للامعاء الدقيقة بدقة متناهية.. حتى يتم الوصول الى مكان النزف وتقييم الحالة وتحديد الاجراء العلاجي المناسب.. وتكمن اهمية هذه الطريقة في ان معظم حالات نزيف الامعاء الدقيقة تحتاج الى استئصال «رشيد» بمعنى لايتعرض المريض لمضاعفات استئصال جزء كبير من الامعاء الدقيقة.. والمنظار يساعد على تحقيق ذلك من خلال تحديد مكان النزف بدقة متناهية.. وهكذا فان تنظير الامعاء الدقيقة عن طريق الفتحة الجراحية ومنظار الجهاز الهضمي ينقذ معظم هؤلاء المرضى.

جراحة بسيطة مع المنظار لاستكشاف الامعاء

وماذا ايضا

والحديث عن الاستخدامات التشخيصية والعلاجية لمناظير الجهاز الهضمي يطول.. لقد اصبح في الامكان الآن علاج قرح المعدة والاثني عشر النازفة باستخدام المنظار.. وهي الحالات التي كانت تتطلب تدخلا جراحيا كبيراً وخطيرا.. فالمنظار يحدد مكان النزف وطبيعته.. ويمكن علاج النزف بالكي الكهربائي دون الحاجة لجراحة.. والمنظار الباطني او منظار الجهاز الهضمي ساهم في انقاذ الآلاف ممن يتعرضون لابتلاع أجسام دقيقة حادة من جراحات كبرى.. كما في حالات ابتلاع الاطفال للعملات المعدنية.. او ابتلاع الدبابيس والمسامير.. ففي هذه الحالات يمكن التقاط الجسم الغريب بعد تحديد مكانه بالمنظار واخراجه.. بدون جراحة.. بدون جراحة او تخدير او اقامة في المستشفى.. والمهم في مثل هذه الحالات هو التوجه بسرعة الى اقرب منشأة صحية بها وحدة مناظير جهاز هضمي قبل ان يتحرك الجسم الغريب الى الامعاء الدقيقة.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

«سم» النحل لعلاج «تسمم» الحمل والاجهاض!!

الابحاث تؤكد فعاليته للروماتيزم والجروح الصعبة

■ تعالوا نقترب اكثر من اسرار الصحة في خلية النحل.. فالعسل ليس الشراب الوحيد الذي يخرج من بطون النحل حاملا الشفاء والصحة.. هناك ايضا الغذاء الملكي الذي عجز العلماء عن تقليده والذي تعددت الاجتهادات في تفسير تأثيره المذهل.. وهناك سم النحل الذي نجح في علاج العديد من الامراض المستعصية التي عجز الطب الحديث عن علاجها.. وهناك صمغ النحل او العكبر او البروبوليس.. فرحيق الازهار وصمغ وزيوت الاشجار وحبوب اللقاح تتحول في بطون النحل الى صيدلية كاملة تعالج عشرات الامراض وتقي من العشرات.. وقبل كل ذلك تحفظ الصحة وتقوي المناعة الطبيعية وتزيد الحيوية والنشاط وتقاوم الاجهاد والاعياء وتؤخر امراض الشيخوخة.



ونبدأ بسم النحل لنكتشف انه ليس اسما على مسمى.. فهو ليس سما.. بل هو ترياق يعكس تركيبه وتأثيره العلاجي اعجاز الخالق.. ويصفه العلماء بانه مادة عظيمة جدا في تركيبها الكيميائي.. ويؤكدون ان اي انسان سيصاب حتما بالذهول عندما يعرف ان سم النحل يحتوي على ٢٣ نوعا من الاحماض وعلى ٥٥ نوعا من الانزيمات.. وفي يناير من عام ١٩٩٣ اكتشف عالم امريكي وجود الانزيم رقم ٥٦ في سم النحل.. ويحتوي سم النحل على ١٢ نوعا من الفيتامينات.. وعلى ٦ احماض امينية اساسية.. وفيه ١٤ حمضا امينيا غير اساسي.. وفيه مواد عديدة مثل الميليتين.

وفي سم النحل ايضا مواد واقية من الالتهابات ومعالجة لها.. ومواد قاتلة للبكتيريا والميكروبات وبعض الفيروسات حتى ان بعض كبار اساتذة الطب العالميين اصبحوا يستخدمونه في علاج بعض الامراض الكبدية الفيروسية او كعلاج مساعد.. ومؤخرا اكتشف العلماء ان سم النحل يحتوي على مواد واقية من الاشعاعات النووية الضارة.. حيث لاحظوا ان الناس الذين يقيمون في مناطق قريبة من مفاعل تشيرنوبل الذي انفجر قبل سنوات وتسربت منه اشعاعات نووية ضارة.. والذين كانوا يتعرضون من وقت الى آخر للسعات النحل لم يتعرضوا للمضاعفات التي تعرض لها غيرهم.. وكثف العلماء دراساتهم لهذه الظاهرة.. واستخرجوا من سم النحل مادة واقية من تأثيرات الاشعاع عند حدود معينة.

وقد نجح احد العلماء وهو البروفيسور فريد محمد علي استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس لاول مرة قبل سنوات قليلة في استخدام سم النحل لعلاج حالات الاجهاض المتكرر مجهول الاسباب بعد ان فشلت كل محاولات العلاج الاخرى وحصل على المركز الاول عن دراسته حول هذا الموضوع في المؤتمر الدولي الثاني لطب الاجنة والذي عقد في عام ١٩٩٣.

وقد اظهر سم النحل فعالية هائلة في علاج الكثير من امراض العيون مثل التهاب القرنية والتهاب القزحية والتهاب الجسم الملتحم وغيرها.. وهو يعالج ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل.. وينشط سم النحل الدورة الدموية للجنين حيث يساعد على اتساع الاوعية الدموية.. ويمد الجنين بكميات كبيرة من الاحماض الامينية والفيتامينات.. وهو يفيد في علاج الاجهاض المتكرر وقرحة عنق الرحم.. وهناك بعض الاورام التي تستجيب للعلاج بسم النحل.. وهو يساعد على التئام الجروح الصعبة التي لاتلتئم.. خصوصا بعض قرح الاورام الخبيثة حيث تستجيب للعلاج الموضعي بسم النحل.

ولاحظ العلماء ان الاشخاص الذين يقومون بتربية النحل.. ومن ثم يتعرضون من وقت الى آخر للدغات.. لا يصابون بالروماتيزم.. بل والأهم من ذلك انه لوحظ في دراسة فرنسية ان النحالة لا يصابون ابدا بأي نوع من الاورام سواء الحميدة او الخبيثة وان السيدات اللاتي يتعرضن للسعات النحل تتأخر عندهن اعراض سن اليأس او انقطاع الطمث.. وتستمر قدرتهن على الانجاب لفترة اطول من غيرهن.

---

١١ سببا نفسيا لامراض القلب

الوقاية من الازمات القلبية باستخدام زيت السمك

■ لاتزال الابحاث مستمرة.. ولايكاد يمر يوم دون اعلان عن اكتشاف جديد لامراض القلب وازماته.. فعضلة القلب هي اقوى جزء في جسم الانسان قياسا بما تبذله من جهد جبار في ضخ الدماء الى كل الجسم بلاتوقف ولا راحة.. ولا تزال هي ايضا اكثر اجزاء الجسم تسببا في المشاكل الصحية الخطرة.. حتى انها بازماتها وبمتاعب الشرايين المغذية لها تعتبر المسؤول الاول عن ٥٠ بالمائة من حالات الوفاة في العديد من الدول. هذه الحقيقة كانت وراء الجهود المضنية التي تبذلها معاهد الابحاث الطبية لاكتشاف الاسباب الحقيقية للازمات القلبية وتطوير اساليب جديدة للوقاية وبعد ان اثبتت التجارب ان عوامل الخطورة كالتدخين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم والاصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وتقدم العمر.. ليست وحدها الاسباب الاكثر اهمية للاصابة بامراض القلب والشرايين والتي اصبحت تصيب شبابا لايعانون من اي من عوامل الخطورة.

وتبقى الوقاية من امراض الشرايين والازمات القلبية هي الامل الذي سعى العلماء الى تحقيقه.. وعلى طريق الوقاية توصل الدكتور ارنست من مستشفى «بريز هفز» في المانيا الغربية الى اكتشاف فاعلية «سمك السلمون» او «الماكريل» في الوقاية من الازمات القلبية.

الدكتور ارنست قام باجراء ابحاث مكثفة على اثار زيت سمك الماكريل في مقاومة الازمات القلبية انتهت الى تأكيد فعاليتها.. وفي وقت متزامن قام الدكتور «توبلا» استاذ القلب في المستشفى نفسه بتجارب مماثلة حيث وصف لمرضى القلب الذين يشرف على علاجهم تناول ١٠٠ جرام من سمك الماكريل يوميا.. واستثمرت شركات الانتاج الدوائي فانتجت كبسولات تحتوي على زيت الماكريل.

ومن المعروف ان سكان الاسكيمو لا يعرفون الاصابة بالازمات القلبية.. وحتى سنوات قليلة ماضية لم تسجل بينهم اية حالة وفاة بسبب الازمات القلبية.. ويفسر العلماء ذلك بان سكان الاسكيمو من اكثر شعوب العالم اعتمادا على اسماك المياه الباردة في طعامهم وخاصة اسماك السلمون والماكريل والرنجة وان محتوى هذه الاسماك من الزيت يساعد على التخلص من الدهون الزائدة وتأثير الكوليسترول الخبيث مما يمنع الاصابة بتصلب الشرايين.

وفي نفس الوقت يؤكد الاطباء تأثير العوامل النفسية والجوانب النفسية للشخصية في تحديد احتمال الاصابة بالازمات القلبية.. وحدد الاطباء سمات الشخص الاكثر تعرضا لمشكلات القلب والشرايين وتشمل:

■ من يكون دائما على عجلة في كل شؤون حياته. وكذلك اثناء تناول طعامه.

■ من يشعر دائما بعقدة الذنب ووخز الضمير المستمر بحيث لايهدأ له بال.

■ من يتصف بعدم القدرة على الصبر.. فهو لايستطيع احتمال الوقوف في صف لشراء بعض حاجياته.. ولايستطيع السير بسيارته في حدود السرعة المحددة اذا كانت منخفضة كثيرا.

■ من يشغل نفسه باكثر من امر في وقت واحد.. فمثلا يتناول طعام الافطار وفي نفس الوقت يتصفح الجريدة.. واذنه مع الراديو لسماع الأخبار.

■ من يكون دائما عدوانيا

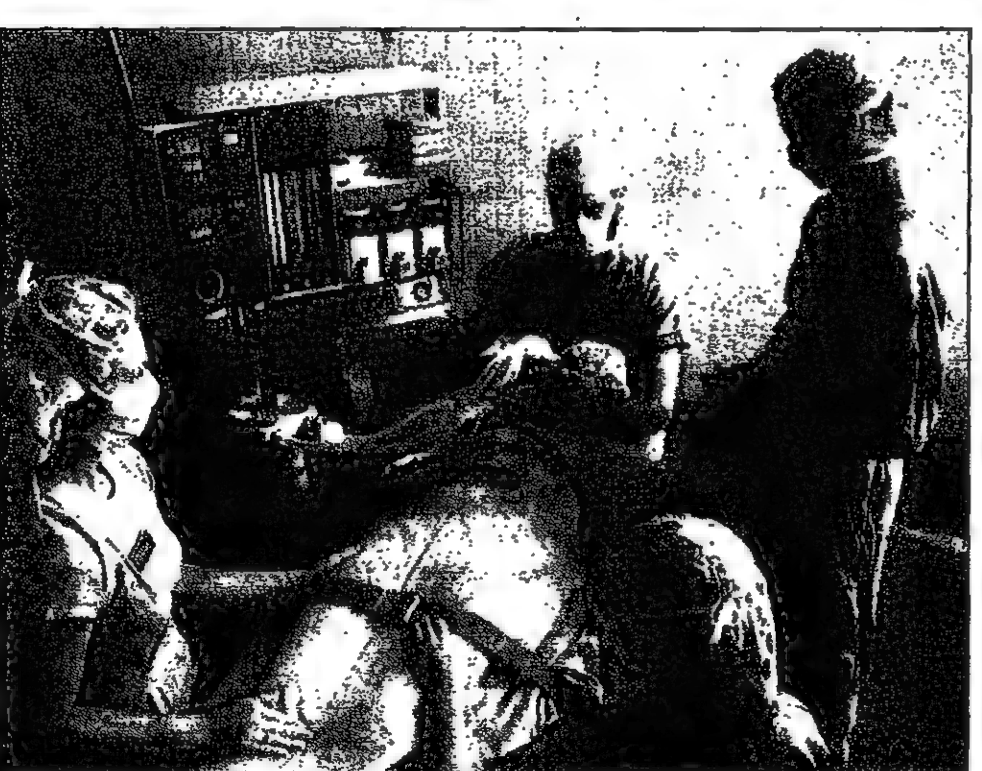
■ من لا يلتفت الى الاشياء المهمة او الاشياء الجميلة في حياته او من حوله.

■ من لا يستطيع سماع الاخرين بسبب انشغاله الدائم.

■ من يكون دائما في حالة تنافس مع الاخرين ويعاني باستمرار من حالة عدم الرضا.

■ من يقاطع اقاربه ولايكون له في نفس الوقت صداقات مع الغير.

ومن يمتلك وسائل العيش الرغد ولايشعر بها.. اي من يعيش في حرمان رغم الغنى.



الازمات القلبية المفاجئة اخطر مضاعفات القلق النفسي

في خطوة مهمة على طريق الوقاية والعلاج

اكتشاف العوامل المساعدة على الاصابة بالزهايمر
الامتناع عن التدخين وضبط السكر والضغط.. للوقاية

اعداد..
منصور عبدالله

■ تقول دراسة امريكية اجريت مؤخرا ان عائلة واحدة من كل خمس عائلات يعاني احد افرادها من الاعراض المبكرة لمرض الزهايمر (الخرف او فقدان الذاكرة).. وان الاطباء يخفقون في تمييز هذه الاعراض وعلى رأسها الفقدان التدريجي للذاكرة.

ويرى البروفيسور ويستر روس استاذ الاعصاب بمركز دراسات الشيخوخة في جامعة هاواي ان هذا الاخفاق في ملاحظة الاعراض المبكرة للمرض يفقد مريض الزهايمر فرصته الاخيرة في المشاركة الكاملة في التخطيط لمستقبله على المدى البعيد حيث يفقد ذاكرته بشكل كامل ويصبح غير قادر على تصريف اي من شؤون حياته اليومية.

ويؤكد ان بعض انواع الخرف يمكن علاجها او الوقاية من اسبابها.. وعلى سبيل المثال فان علاج الضغوط النفسية يمكن ان يقلل من مخاطر الاصابة بالسكتة الدماغية الخفيفة والتي تلازم عادة الاصابة بمرض الزهايمر.

واكدت دراسة اخرى اشرف عليها البروفيسور ديفيد ستودون ونشرتها مجلة «الاطباء الامريكيين» في عددها الاخير ان السكتات الدماغية الخفيفة.. بما فيها تلك التي يتعثر اكتشافها يمكن ان تزيد من احتمالات الاصابة بمرض الزهايمر بشكل دراماتيكي.. وتجعل اعراضه اشد سوءا.. ويقول ستودون: لايمكننا حتى الآن عمل شيء لابطاء معدلات نمو المناطق المتضررة بالدماغ لدى مرضى الزهايمر.

ويدير ستودون مشروعا تموله الحكومة الامريكية بجامعة كنتاكي ويهدف الى محاولة معرفة المزيد من اسرار الاصابة بهذا المرض المنتشر جدا في الولايات المتحدة من خلال متابعة ٦٧٨ راهبة من احدى مدارس الراهبات.. ابدين استعدادهن لاجراء اختبارات عقلية سنوية والتبرع بادمغتهن بعد الوفاة لاجراء الابحاث عليها.

وشملت الدراسة ١٠٢ راهبة توفين مابين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٥.. وكانت ٦١ راهبة منهن يعانين من مرض الزهايمر و ٣٩ منهن اصبن بسكتات دماغية خفيفة قبل نحو اسبوعين من وفاتهن.. كما ان اللواتي عانين من سكتات دماغية كن على الارجح قد اصبن بالخرف او بفقدان القدرة على التركيز والاتصال بالعالم الخارجي.. وهي اسوأ مراحل هذا المرض.

ومن المعلوم طبيا ان السكتة الدماغية تحدث عندما يصاب احد الشرايين المغذية للدماغ بالانسداد بسبب تخثر الدم فيه (التجلط) مما يحول دون وصول الاوكسجين والغذاء لجزء الدماغ الذي يغذيه الشريان المسدود.. ويقول البروفيسور ستودون ان مرض الزهايمر يؤدي الى التشويش على تكوين الافكار في الجزء العلوي من الدماغ.. وان السكتات الدماغية الخفيفة تدمر وسائل الاتصال داخل الدماغ.. وان اجتماع هذين المرضين معا في شخص واحد يجعل الحالة شديدة السوء.

وتعد هذه الدراسة هي الاكثر شمولا للعلاقة بين السكتة الدماغية الخفيفة وبين مرض الزهايمر.. وهي تقدم لاول مرة وصفة للوقاية من احتمالات الاصابة بالزهايمر.. او على اقل تقدير لتقليل اعراض ومضاعفات هذا المرض.. وذلك من خلال تجنب العوامل التي تساعد على تكون الجلطات والاصابة بالسكتات الدماغية الخفيفة وهي تختلف كثيرا عن العوامل المساعدة على الاصابة بالازمات القلبية الناتجة عن جلطات الشرايين التاجية مثل الامتناع عن التدخين وضبط ضغط الدم وضبط نسبة السكر في الدم.

ونظرا لاهمية هذا المرض في حياة الامريكيين فان الدراسات التي تدور حوله عديدة.. ففي تقارير طبية اخرى نشرتها جمعية الاطباء الامريكيين هذا الاسبوع جاء ان مرض الزهايمر يصيب الناس عادة بعد سن الخامسة والستين.. ونقترح على كل من يتجاوز هذه السن في الولايات المتحدة اجراء فحوص طبية سنوية للاكتشاف المبكر لهذا المرض عند الاصابة به.. على اساس ان الاكتشاف المبكر هو المدخل الصحيح للعلاج.

وفي تطور آخر تمكن الباحثون من تحديد جينة وراثية مسؤولة عن الزهايمر الذي يحدث بين حوالي ٥ بالمائة من العائلات.. واذا تمكن الباحثون من تحديد الاشخاص المعرضين مستقبلا للاصابة بالزهايمر عن طريق الفحوص الجينية.. فان ذلك سيتيح لهم امكانية العلاج بطريقة افضل حتى قبل بدء ظهور الاعراض.

واشارت دراسة اخرى اعلنت نتائجها قبل ايام الى ان تناول بعض مسكنات الالم ومنها: «ابيروخين» يمكن ان يقلل من مخاطر الزهايمر بنسبة ٦٠ بالمائة.

اكتشاف العوامل المساعدة للاصابة بالزهايمر.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٢٦٩ . السنة السادسة

يعتذر الزميل جمعة اللامي عن عدم كتابة عمودة الاسبوعي «من المحرر» وسيعاود الكتابة الاسبوع المقبل بإذن الله.

بن بابل في عزلته

جمعة اللامي

«اشتيـــاقات شــاب اكتـهل مبـــكراً»
«٥»

مثل الميت الذي لا يتخلى عن كفنه، هكذا أنا.. لا يستطيع قلبي نسيانك.

مثل أم ولدت تواً، وأدنت رضيعها إلى صدرها فأحست بذلك الفرح الذي لا يترجم له الكلام، هكذا أنا.. فرح بك حد الاختطاف، وسعيد بك حد التوحد.

مثل أم اكتشفت تواً، أن رضيعها المولود الآن، في ثلاجة الموتى، فتبارت مع «يعقوب» في حزنه على «يوسف» هكذا أنا.. نصبت نفسي أميرا للحزن، لأنك كنت حزينة.

في حضرتك، لم يعد الكلام مجدياً، ولا الكتابة - بسحرها الرائع - عادت مجدية. فالكلام ما عاد ترجماناً للقلب، والكتابة استقالت من جمالها، لأن الحروف تخجل من نفسها، ازاء الصراخ الذي تطلقه نبضات قلبي.

الصمت والأحلام هما أسلحتي الجديدة. صمتي هو حديثي الأكثر بلاغة. والأحلام فضاءات لا نهايات لها.

صمت. ما عاد أمامي سوى هذا الخيار: كنا مجموعة من الشباب، نختلف الى مقصف صغير اسمه: جاردينيا، يقع في منتصف شارع «أبونواس» الذي يلاصق الضفة اليسرى من دجلة. شباب لم نتعد السادسة عشرة. اعطانا التبصر في ذواتنا، وانغمارنا في الحياة، شجاعة غير منقوصة.

في عصر يوم ما من تلك الأيام الجميلة، وكان ذلك في يوم تموزي حار جدير بأن يجعل الرطب العراقي أكثر نضجاً، أجتمعنا صدفة في جاردينيا. كان المقصف صاخباً، حتى لكأن ذلك الصخب كان بمقدوره ان يعبر الى الكرخ من الرصافة.

كنا مزدهين بأشواق أجسادنا، ومفتونين بقدرات عقولنا الصغيرة. «عندما كنا صغاراً كانت الدنيا أصغر منا». هكذا كتبت ذات يوم في دفتر مذكراتي.

قال أحدنا، الحالم دوماً بالثورة: لابد من تغيير هذا العالم، كما هو العالم الذي في حلم جيفارا.

قال الثاني، الوسيم المزهو بشبابه: أحلم بأن ارسم جدارية على امتداد هذا الشارع. وأشار بذراعه الى شارع «أبو نواس».

عند ذلك، كنت اردد في سري وصامتاً:

حلمت بموطني وبحفل بهيج متألق
حيث الصخب والطرب هما كل شيء
وحيث السيدات الفاتنات المطوقات بالورود
مستغرقات في حديث «عذب» مضيء
كان هذا الحديث عني (١)

انتبهت الى انني لم أشارك في الحديث، كما انني امتعضت قليلاً من «ليرمنتوف». اذ بينما كان ضجيج المقصف يملأ رأسي، كان دجلة المحتشد بالشعر واسلحة بابل وجواميس سومر ونخيل العراق، يجري هادئاً، كأبلغ تعبير عن الصمت وعنك.

أنا النهر، قلت صامتاً لنفسي.
وسمعت صدى صمتي، يردد: أنا النهر
أنا النهر، صرخت صامتاً مع نفسي.
أنا النهر، فشاهدت صمتي يقابلني.
وتردد صدى صمتي ليعبر النهر.

بعد دقائق كنت أجالس دجلة، بينما المقصف بضجيجه وصخب جلاسه خلف ظهري، مقبلاً على فراهة صمت غير موصوف.

هناك رآك صمتي.

وفي تلك اللحظات الفريدة إستمعت إلى صمتك.

أوصتني أمي - فيما كانت تحني راحة كفي اليمني ليلة العيد - حدث هذا عندما أقبل العيد وأنا دون العاشرة: هيء ستطلع من الماء، وجهها أبيض، شعرها حالك السواد، أجمل من الجمال وأبلغ من الصمت. تشع بهاء ونوراً، حتى ليكاد نورها يلطف شمس تموز. عند ذلك، انزل إلى الماء، وقبل الجميلة ما بين عينيها.

قلت: وماذا بعد؟.

قالت: عندها الجواب.

فجأة، واذ كنت أحدق في النهر، طلعت من وسطه. بيضاء الوجه مثل ظاهر بطن «بنية» (٢)، سوداء الشعر مثل «نخلة الله» (٣) التمت على نفسها ساعة الأصيل.

كان ماء دجلة - الذي يكون في فصل الصيف أزرق شفافاً - يزيدك التهاباً، ويضفي عليك رحمة وسيعة. كنت تتقدمين نحوي، صامتة، كما سمكة مزهورة (٤)، ينفض الماء من حواليك رويداً.. رويداً، حتى صرت قبالتي مسافة مرديين.

إذ ذاك، في تلك اللحظة التي لن تنسى، القيت بجسدي في الماء، ثم اتجهت إليك، وقبلتك في ما بين عينيك:

يا مخابيل كل الخلائق
أيها العرب من ذاك المحيط إلى هذا الخليج.
يا أهل «اوروك» (٥) و«الأزتيك» (٦)
يا سكان الغابات وناطحات السحاب
يا شعوب الجبال والوديان والأنهار والكهوف
من منكم عرف جمال القبلة الأولى؟!.

هكذا كان صمتي يكلمني، وأنا أسير ذراعيك في صمت الماء. كنت أقبل عليك وتقبلين عليّ، صامتين وضاجين، مثل دجلة المأسور بصبره.

لقد أخذنا الماء الى بركاته، فأهديناه صمتاً هو الرحمة الناطقة. صرنا الماء والصمت. توحدنا. لا ثالث لنا. لا قبل قبلنا ولا بعد بعدنا. أنا أنت، وأنت أنا، يباركنا ذلك «الفراغ الجليل» الذي صرناه واغتسلنا في نور مهابته.

عند ذلك، وفيما كنا نسير - مثل طفلين تعارفا تواً - في عمق النهر، كف دجلة عن أن يكون موجوداً، لأن صمتنا الجليل، أفاض على نفسه، فكانت حوالينا هذه الموجودات.

حلم، مثل الميت الذي لا يتخلى عن كفنه، هكذا أنت في أحلامي.. يدخل صمتك موتي المؤقت، لنشهد مريم ساعة جاءها الطلق فهزت النخلة، أو فارساً يرفع الراية الحمراء استنهاضاً لصريخ المظلومين، أو ماء تفيض به البحار على اليابسة بينما الأصوات تنطلق من المآذن، الله أكبر.

وعندما ينتهي موتي المؤقت، يحسك قلبي، هناك، واقفة عند النافذة، تديمين النظر إلى البحر المستغرق في صمته وكبريائه، ثم تطيرين من النافذة إلى حيث لا أعرف.

بعد صلاة العصر بقليل، في ذلك اليوم من العام الفائت، استضافني موتي المؤقت على غير ارادة مني، فدخلت الحلم، هائماً على وجهي، بين أوابد وأطلال، ثم رأيت صورتك مرسومة، بكفاءة نادرة، على سطح مرمري، والطلق يأتيك.

دنوت من صورتك المرسومة على السطح المرمري، فنهضت قليلاً، وقلت: يا بن بابل.. أنت حارسي في الحلم وفي اليقظة.

كان صوتك دافئاً ومفعماً بالسلام. وحولك - إذ كنت تستريحين على جنبك الأيمن، ومتعرقة قليلاً - رأيت كوكبة من نساء يقرأن المصاحف.

ضحكت في وجهي وقلت: يا بن بابل.. حتى في الأحلام لا يفارقني ذكر الله.

ومثلك أنت، تماماً، عندما كان ذلك الوحش يطاردني في أحلامي، لم أكف عن ذكر الله. كان قد حاصرني قبل لحظاتك مخلوق بعين واحدة، أشبه بالقرد منه الى الإنسان، وأخذ يطلق عليّ أسلحته.. سيوفاً منقوعة بالسم، عقارب برؤوس بشرية.. أباعر بأقدام فيلة.. عناكب عملاقة، بينما صوته الأجش لايني ينادي: لا مفر مني!.

كان قلبي يكاد يخرج من صدري خوفاً، عندما وصل الوحش الى حيث أكمن «قرد أحمر الشعر، حول عنقه قلادة ذهبية يتدلى منها دولار ذهبي، يشد وسطه بحزام مثل مطار كبير.

جاءني صوتك من البعيد: لا تحزن، ان الحق معك هدأ روعي إذ سمعتك تذكرين اسم الحق، ثم انني في لحظات خاطفة، نهضت من مكمني، واقفاً على قدمي، وسمعتك تقولين: ذلك هو السيف، سيف الولاية بين يديك.

واقفاً على قدمين ثابتتين، وشامخاً مثل« داحي باب خيبر» (٧)، صارعت الوحش دهوراً طويلة. كنت أصرخ في وجهه: الله أكبر، وكانت أسلحته تمر بالقرب مني، باردة وصدئة ورثة.

وفي لحظة ما من ذلك الصراع المرير والطويل، هبط علي أحد الصالحين، وقال: سل.. تعط.

خنقتني عبرتي. فمن أنا وهذا المقام؟ ومن أنا لأكرم بهذا السيف؟ ومن أنا ومنازلة هذا الوحش؟.

جاء الصوت مرة أخرى: سل.. تعط.

قلت مغالباً عبرتي: كيف أسأل وهو يعرف حالي منذ كنت مشيئته في الأزل؟.

إذ ذاك لقني السلام. سلام فريد جاء بك اليّ، حيث التصق كتفي بكتفك، فيما كنت أراك، هناك على ذلك السطح المرمري، والطلق يأتيك.

عندما رآك الوحش، هاج هياجه، وعلا غضبه، فاستنفر كل اسلحته، واستدعى كل جنده، وتقدم نحونا في كامل جبروته. واذ كنت أحس بجسدك يحتويني وسيف الولاية في يميني، رأيتك أيضاً، هناك، على السطح المرمري، تنادين: أمت.. أمت.. يا بن بابل!.

أدى السيف ما أمر به، وشطر الوحش الى شطرين، وعاد إلى يمناي، قوة ورحمة، بينما كان شطرا الوحش ينسلان قطعاناً لا حصر لها، على صورة ذلك الوحش.

هرعت اليك.

والآن، يا شقيقة روحي، ها هو الطلق قد جاءك، محاطة بتلك الكوكبة من النساء اللاتي يقرأن المصاحف، بينما قطعان القرود المتجبرة تحاصرنا.

قلت: إمسك بيدي.

تعانقت كفانا. سرى فيّ بعض من نورك فأضاء جسدي كله.

ثم سمعتك تقرأين:

«وهزي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطباً جنيا
فكلي واشربي وقري عينا»(٨)

كنت أنا نخلتك.

شامخاً، وأعلى من السحب،
شاهقاً كما نخيل ميسان، أردد مع نفسي: في الحلم كما في اليقظة، ستبقين دليلي إلى الفراديس.

صحوت من موتي المؤقت، وأنا اردد: ستبقين دليلي إلى الفراديس.

اشارات

- مقتطف من إحدى قصائد الشاعر الروسي «ليرمنتوف».
- نوع من السمك النهري.
- «نخلة الله» هي النخلة المتوحدة في بستان النخيل العراقي.
- السمكة التي يتم اصطيادها بواسطة السم.
- مدينة سومرية.
- احد شعوب امريكا الجنوبية. ...
- هو الأمام علي بن ابي طالب.
- قرآن كريم.

كلمات لامساحة لها

● بامكانك ان تصوغ الزمن كما تريد، وان تفسره كما تشتهي، ولكن ليس بامكانك ان تغسل ذاكرة التاريخ والناس.

● هل حاولت في كل مرة تنظر فيها الى الساعة ان تبحث عن عدد الساعات المضيعة دون فائدة وجدوى؟.

● كلما حاولت التقرب من الاحمق مجاملا ومحادثا ازداد تمرده وظن نفسه على درجة من الرفعة والفهم.

● اذا كان للرجل سر فللمرأة اسرار. واذا كان للرجل وجهة نظر قابلة للتغيير فان للمرأة وجهات نظر لاتعد، وقابلة للتعديل.

● لو جمعنا دموع النساء في العالم لاستطعنا حل ازمة المياه في البلاد الظمأى.

كلما اشتقت لحريتي وجدتها اكثر بعدا عني، فهل تخلت عني وطلبتها لنفسها ام انني مسرور لطلاقها وهجرها؟.

● اذا ما هززت رأسي وضحكت وانت تحدثني، فهذا يعني انني اسمع حديثك للمرة الثانية ولكن بصورة مغايرة للاولى.

● ألست معي باننا تحدثنا كثيرا، وتجادلنا اكثر. ولكن مازلنا في جلسة الحوار والحديث منذ قرون مضت.

● اعان الله لفافة التبغ لانها تعيسة طوال حياتها، تقطع وتفرم قبل ان تشب وتكدس لدرجة الاختناق، ثم تحترق وتداس، ولكنها قادرة على الانتقام من الانسان.

● ايهما اكثر تعبا ووجعا الكرة التي تتقاذفها الاقدام وتلاحقها الابصار ام ذاك المعذب الذي تتقاذفه الظروف والأيام ولكن لاتلاحقه الابصار؟.

* محمود محمد اسد - شاعر واديب سوري

بريد

● حسن فياض - أبوظبي
عوداً حميداً يا أبا علي، نرجو متابعة الصفحة.

● فاطمة محمد عبيد الكعبي - العين
وصلت إلينا «وهبتنا الحياة» نرجو متابعة الصفحة.

● عاليا - العين
نقصد بـ «الخطاب المباشر» الصيغة غير الفنية في تناول قضايا ذات حساسية عالية. مثل تناول قضية الاستشهاد من أجل الوطن، بطريقة حماسية لا تثير الا تجاوباً مؤقتاً. انصحك بقراءة قصائد لبدر شاكر السياب ومحمود درويش والجواهري، لتتعرفي على الجمال في مسألة تناول قضايا الوطن الكبرى. وشكراً لاهتمامك، ومع تحياتي لاسرتك الكريمة.

● م - مرهج - أبوظبي
ما تسلمته منك ليس هو ما كنت انتظر.
حاول جاهداً، أن تقرأ جيداً ما تريد نشره.




فجر صنعاء

* علي محمد التميمي

ما زلت اذكره
حتى القبر سيبقى
فجرا نديا
كدت ابكي
وأنا اودعه
كم مثلي يودعه!
ليعود ثانية
في يوم يقبله
لانه
فجر صنعاء
في القلب ترسمه

اسطورة العشق
للاوطان تجدده
ما زلت اذكره
طفلا وليدا
حلم يهدهده
حلم ما زال يسكنه
رغم القرون
ما زال يحمله
وعدا.. من ضوئه الغيمي
يعطى وينتظر
غدا.. غدا

تمطر غيمة الفجر
جديدا وتنهمر
والارض تصحو
على زخماتها وتعتمر
فيزهر الصخر
وتورق الحجر
غدا
يافجر صنعاء
تكون انت.. انت
الحديث والسمر

* شاعر يمني يقيم بالدولة

متى يرق قلبك

حين رأيتك.. تمنيت ان اعرفك.. وحين عرفتك تمنيت ان احبك.. وحين عشقتك تمنيت قلبك.. وها أنا ببابك انتظر.. فمتى تأذن لي؟ يراك قلبي قبل ان تراك عيوني.. اما انت فعينك ترعاني.. ولكن قلبك لايراني.. فمتى تتحقق المعادلة الصعبة؟.

يقولون ان القلب للقلب شاهد.. وصدقتهم.. تمنيت ان يكون قلبك شاهدا على قلبي.. تمنيتك انت اسيرا لحبي.. هل كذبوا ياسيدي.. ام انك دون قلبي!.

حين اصادف من يحمل بعضا من ملامحك.. احدق فيه.. ثم مايلبث بصري ان يرتد عنه.. من قال اني اعشق ملامحك.. أنا احبك انت.. وأنت بالذات فمتى يرق قلبك؟. حين اراك ينتابني فرح طفولي.. تتلاشى كل الصور وكل الاصوات وتضيع معها كل الكلمات.. فكأنك انت كل الوجود.. فمتى تأبه لوجودي؟. فيابكر قلبي.. ويا فجرحبي الوحيد.. يامن فجر العواطف في القلب الوليد هل ستشرق حياتي يوما بحبك؟.

* عفراء . دبي

حكاية الفصول الاربعة

* فاطمة صالح حارب الغيثي

كنا في فصل الخريف.. فذهبت للبحر ومعي مزماري.. كنت وحيدة. أحببت ان ارى غروب الشمس.. ومع هذا الوقت الجميل عزفت لحنا تتراقص فيه امواج البحر الذهبية.. تتعالى فيه اصوات الموج القوية.. فجأة تساءلت ما هذه الطيور المهاجرة التي تختفي وراءها الاصيل؟!

ياترى ما سبب هجرتها من موطنها؟! اهو عدم وجود الطعام والماء؟! ام هم الاعداء! الوقت تأخر وعلي الرجوع للبيت.. مسكت كتابا يحكي عن اربعة فصول.. فتحت صفحته الأولى فقرأت.. اربعة اخوة يأتون كل سنة ليؤدوا مهامهم.. اربعة اخوة يأتون كل سنة ليشعروا الناس بوجودهم.. شتاء فربيع فصيف وخريف..

(١)
قال الشتاء: انا فصل بارد وآتي بالامطار
انهب لجميع الاقطار
اكسو المكان بثلج ابيض
الناس فيه يتزلجون كالنهر يتعرجون وكالقمح يتموجون
ومن ريحي الباردة يهربون.. وبالنار يستدفئون

(٢)
قال الربيع: انا آتي بعد الشتاء لازيل آثاره
ازيل لونه الابيض، وافرش غطائي الاخضر
زهوري ملونة ونسماتي خفيفة، وانغامي جميلة
ترقص عليها الاشجار والانهار. فيسمع الناس خرير
الانهار وحفيف الاشجار. عنواني حب وسلام ووئام
زقزقة العصفور في كل مكان. والناس
في فصلي يضحكون في جميع الازمان

(٣)
قال الصيف: انا فصلي حار وشمسي حارقة
مفيد للحقول وفصلي معروف بجني المحصول
ريحي حر ونار فيلجأ الناس للبحار هربا من فصلي الجبار
انا والشتاء كالزيت والماء لانلتقي...

(٤)
قال الخريف: انا اسبق الشتاء ببضعة شهور
انا مشهور بتساقط الاوراق. وتهيؤ
الطيور للهجرة الى مكان دافيء هربا
من قدوم شتاء بارد..

وهكذا انتهت الحكاية وتذكرت في النهاية الطيور المهاجرة وعرفت سبب هجرتها وهي الفصول الاربعة.

* كاتبة اماراتية

قصة قصيرة
نـــــادر

* محمود عبد الله حامد

الواحدة، عندما وقف أمام المنزل، فارع الطول، بدت عليه هيئة وقار، ثغر سناه وهو يسير في الطريق صوبنا، صاحت اختي: ابن عمي، نادر.

عمت الفوضى ونحن نستقبله لم يعد كما اعرفه، كما ودعته وأنا آخر مودعيه، غارت عيناه واكتسح البياض رأسه، وطالت لحيته، وقصر شارباه الطويلان كما عهدتهما:

- الحمد لله على سلامتك
- الله يسلمك
- متى رجعت
- كان ذلك البارحة عند منتصف الليل، حيث وجدت كل العائلة في الانتظار، فلم يترك لنا الشوق وقتا للنوم الا القليل، وعند الصباح عزمت المجيء قصد الاطمئنان عليكم، وعلى القرية، وعلى الضيعة، أشجارها وأحجارها وعلى.....

انصت وطفق الحاضرون يسألونه عن أحواله وعن ما تحصل عليه بعد سبع سنوات دراسية في الخارج، وعن بلد العجائب المهورة في كل رسائله، المرسل: نادر سراج الدين ص. ب ٢٠ واق واق مملكة العجائب، شكرا لساعي البريد، تلك ما يطالعك من رسائله طيلة الفترة الماضية، جاء دوري في السؤال، سألت عن عاداتهم وتقاليدهم، حياتهم، أسواقهم... وعن ما اذا كان صحيحا ما ذكره لي احدهم من انهم... ولم يفتني ان اسأل عن عجائب الدنيا السبع فلا بد انه صادفها هنالك جميعا.

ظل صامتا، لم ينبس إلا بثمانية ورجاني ان انهض معه وأرافقه الى ضيعة والده.

- لنتم قالها وهو يضع يديه على كيس كان يحمله.

فرحت، إنها الهدايا سيقدمها للوالدة ويترك لها الوقت للإطلاع عليها وتوزيعها على المجموعة.

لا خوف، معروف عنه انضباطه، أذكر يوم قال لي، جدي: نادر ابن عمك ساعة، لا بد انه قد كتب على كل قطعة إسم صاحبها الذي ستقدم له.

لنسرع كي نجد متسعا من الوقت، ونعود قبل المغيب.

المسافة غير بعيدة، إنها هناك، يلزمنا ثلث ساعة ونصل، أم أنك نسيتها، لا لم أنسها، شعرت وهو يرد أن وجهه قد انقبض وسرح خياله قبل ان يضيف: هي ما زالت صغيرة وجميلة كما أعرفها.

- من؟

الأرض ومن غيرها سمية. توجهت نحو أخي وطلبت منه أن يقوم بذبح أحسن الخرفان وإعداد مائدة تليق بالسنوات الطوال التي قضاها نادر في الخارج، ويعد لنا ما يلزم سهرة طويلة، لا بد من الشاي واللوز والحلويات، كنت احذوه واستدر حديثه عن مغامراته، الأكيد أنه عرف خلقا كثيرا، وحضر أحداثا كثيرة ووقعت له أحداث اخرى وسمع عن البعض الآخر ولكنه بدا يماطل حتى طال الطريق على قصده.

ها اننا قد أشرفنا، تلك... لم أتمها ألا وشعرت أن الرجل ينطلق كالسهم المصوب بدقة ماهرة نحو صخرة كبيرة، حافة الضيعة، طالما رأيت العصافير تجتمع فوقها، وحدث أن سمعت السنة الماضية وأنا أمر ليلا من الضيعة صوتين يتأوهان ولما اقتربت لم أجد شيئا.

رويت الأمر على مسامع والدي فطمأنني على أنها ارواح شريرة، وهي نادرة الوجود، لم يتعرض لها أهل القرية منذ ست سنوات تقريبا قبل أن يغادر رجل القوم وجهة المدينة.

نادر، نادر، نا.... در، قبيل ان أصمت ظهر لي أن الرجل قد أصابه مس من الجنون أرقبه وهو يجري ماسكا كيسه، اعتلى الصخرة ودار دورة، خلته يرقص قبل ان يضيع الضيعة متجها الى الوراء، رائعة هذه الصخرة، أكاد أقبض الحياة بيدي هنا واستحوذ عليها، جميلة هي الضيعة، سامية دار أهل سمية، ما بال القرية قد اقفرت لقد شحت السنوات الماضية، ورغم هطول أمطار غزيرة هذه السنة، رأى النازحون أن البقاء أضمن من العودة. وأين اتجه القوم؟

جماعات كما هو حال أبيك وأعمامك نحو جربة، نحو جارهم وأقاربه صوب صفاقس وآخرون قابس، وأن...

قاطعني، إنها خمس دقائق ويحين موعد صلاة العصر، وجب الاستعداد اذا، فتح كيسه أخرج قارورة، لوى ما غلقت به، شربها، صب ما أبقاه في يدي، غسل يديه ومسح على وجهه ورأسه، قبل أن يعود ويفرغها هذه المرة، ثم يلقي بها قبيل ان يمرر على يديه حتى المرفقين ورجليه حتى كان بودي ان انبهه تجاوزات وقعت ولكنه سبقني وطفق يؤذن في ضيعة، على صخرة، لا سامع له إلا الله.



لنصل سويا، سأؤمكم، أنت وسمية، هيا حبيبتي اقتربي منه اشويا، إن... من تمام الصلاة أختلقت عذرا بأنني اشكو وجعا شديدا في الظهر وأنني لم أتوضأ ولا أجد... للتيمم وان القبلة عكس ما هو متجه إليه.. صلاتي، وهذه قبلتي، وإذا رمت الماء اعطيك قارورة توضأ بها، طاهرة مطهرة، شرد ذهني حتى أنني لم أرد عليه، وأخلني ذهول ورنت في أذني: ابن عمك يا إبني نادر (اللهم وتقبل صلاة عبد أراد بها لقاء وجهك، اللهم... اللهم لا تباعد بيننا، اللهم واحفظ هذه الدار) (ورأيته يشير بأصبعه اتجاها لم اتبينه). اللهم لحم هذه الصخرة نعم، الصخرة ونعم المكان اللهم، .... اللهم صل وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين آمين، والحمد لله رب العالمين، ذلك ما سمعته من دعائه الذي رفع في نهايته عقيرته (آمين) أين أنت... هل ما زلت تذكرين اللقاء والصخرة؟ أتعرف أنني أحس بالدفء كلما تذكرت هذه الصخرة، وأنا هناك، تعرفت عليهن كثيرات ولكن الصخرة تقف صامدة أمام... قال كلاما آخر ظهر من حركة شفتيه كثيرا وصل أذني (بجاه عبد الله بوجليدة، برام لمدافع) سبع سنوات دراسة في مملكة العجائب ونادر تتحكم به صخرة، وفي خلده برام المدافع، لما احس بأنني ضجرت وبدأت أرغب في العودة، سألني عن هذه الأشجار المترامية وسط الضيعة، أشجار زيتون عرفت عند أبناء القرية بعطائها، كما ترى تقهر كل سنة تجمعها وندخل المحصول لوالدك، إلا هذه السنة، ما الأمر؟

هي على كل حال كبرت لا بد وأنها كبرت مثلها. أثمرت وقبيل الجمع غبت عنها أسبوعا ولما جئتها بعد ذلك وجدتها قد قطفت ومر بها، اجهش بكاء، لم أر بحياتي قط رجلا يبكي، ويشرب وبعد ذلك يصلي ويعود الى الضحك، فالبكاء ويصيح (لالاحقن قاطفيها) لم أتمالك نفسي ان قلت (أنا) وصممت مشاركته، وطلبت منه أن يناولني شرابه فعبيت منه ودنت بديته الى ان اتلني ذات ليلة. أنا مسافر الى حيث أجد نفسي. وأنا...

لك الأرض، لا نادر، وسمية
وأين وجدتها
واجدها في بلاد... الله
ورحل فلم أجد إلا أنا رحلت

* كاتب موريتاني - نواكشوط

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



جديد نتانياهو القديم!!

الخطة التي أعلنها بنيامين نتانياهو، لسلام نهائي مع الفلسطينيين، والتي تتلخص في الاحتفاظ بحوالي ٦٠ بالمائة من اراضي الضفة الغربية، واعلان غور الأردن حدوداً نهائية لاسرائيل، ليست جديدة، بل هي خطة آلون بالكامل، والتي اعلنت بعد حرب ١٩٦٧، والمعروفة باسم الخيار الأردني، التي تتلخص باعادة غزة والضفة الغربية للأردن لتشكيل اتحاد فلسطيني - أردني، مع الاحتفاظ بوادي الأردن والقدس ومجموعة مستعمرات جوش عتصيون جنوب بيت لحم.

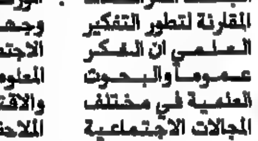
خطة نتانياهو التي أعلنت الاربعاء، عشية الذكرى الثلاثين لاحتلال القدس تقول ان اسرائيل ستحتفظ بسيطرة كاملة على القدس، بما في ذلك كتلة المستعمرات في جوش عتصيون، ووادي الأردن.. فيبقى الاختلاف الوحيد بين الخطتين، هو عدم اعادة الباقي من الأرض الى الأردن، وجعلها وطناً، على شكل جزر مسورة بالمعسكرات والمستعمرات والطرق الالتفافية، ليعيش فيها اكثر من مليوني فلسطيني.. بناء على اتفاقات سلام، لم ينفذ منها إلا النزر اليسير.. الذي يتعلق بالالتزامات الفلسطينية والعربية فقط!!

من الواضح ان النية الاسرائيلية، التي تظهرها المشاريع المتكررة طوال ثلاثين عاما ليست متجهة نحو سلام يتفق عليه طرفان، بقدر ما هي متجهة نحو فرض الحلول بالقوة، دون الالتفات لا الى رغبة الطرف الآخر، المفترض كشريك، او الى المقررات الدولية التي تحرم ضم اراضي الغير بالقوة، وتؤكد على بطلان اجراءات اسرائيل في المدينة المقدسة، وتؤكد على عدم شرعية الاستيطان، الذي يهدف الى تغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي، وفرض واقع جديد، بعيد بشكل واضح عن أي اتفاق او قانون دولي.

ان تكرار المشاريع الاسرائيلية، وتشابه صياغتها واهدافها، منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، وحتى الآن، تؤكد انه لا نية لدى اسرائيل للاتفاق مع احد على اي نوع من الحلول، بقدر ما هي مصممة على ان تفرض الحل الذي تريده بالقوة القمعية، وبالاستهتار بالقوانين الدولية، وبالاعتماد على ان الأمة العربية لن تشكل، في القريب المنظور، خطرا على استمرار وجودها وتوسعها.

الاتحاد

المعلوماتية بين النص والسياق



السيد يسين

ابتعثت الدراسات المقارنة لتطور التفكير العلمي ان الفكر عموماً والبحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والطبيعية،، يزدهر كلما تأسست وانتشرت الجميعات العلمية التي تضم المتخصصين في فرع من فروع المعرفة العلمية، والتي تعمل وفق المعايير الاكاديمية، وبعيدا عن تدخل الدولة، للرقي والنهوض بالثقافة الانسانية. وقد عرفت مصر منذ عشرات السنين تنوعا في مثل هذه الجمعيات العلمية، كالجمعية الجغرافية والجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع. غير ان الجديد هو تأسيس جمعيات علمية تلاحق التطور العالمي في مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، وتقوم بتجميع المتخصصين في احد ميادينها وذلك للنهوض بالبحوث وتقديم الرؤى المستنيرة للمجتمع، تمهيدا لصياغة سياسات رشيدة ومن بين هذه الجمعيات «الجمعية المصرية للحساب الآلي» والتي اعدت ورقة عمل مقترحة عن خطة وطنية للمعلومات في مصر. وقد تفضل الاستاذ احمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية للمعلومات بارسال هذه الورقة لي، وطلب مني التعليق عليها، من وجهة نظري كباحث متخصص في العلم الاجتماعي، ومعني عناية خاصة بنشوء مجتمع المعلومات العالمي وآثاره المعرفية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وقد صغت عددا من الملاحظات ارسلتها للجمعية واريد اليوم ان اعرض لبعض جوانب قضية المعلوماتية في ضوئها.

ويمكن القول ان المعلوماتية - كما تقرر ورقة العمل - تشتمل على عدة تقنيات منها: تكنولوجيا ادخال المعلومات، وتكنولوجيا معالجة المعلومات، وتكنولوجيا حفظ المعلومات، وتكنولوجيا استرجاع المعلومات وتكنولوجيا تداول المعلومات، بالاضافة الى تكنولوجيا الاتصالات التي تستخدم في نشر المعلومات.

وقد قامت الجمعية بدراسة مقارنة لمعرفة تجارب وخبرات الدول المختلفة في وضع الخطط الوطنية للمعلومات، واتضح من دراسة هذه الخطط انها تعتمد على ثلاث مراحل لتنفيذها وهي: مرحلة الرؤية القومية التي تتضمن التصور المستقبلي لما سوف يكون عليه المجتمع المعلوماتي، ومرحلة الاعداد المدروس وهي مرحلة الاعداد للاهداف القومية نحو خلق مجتمع معلوماتي وترجمة هذه الاهداف الى خطة وطنية،، واخيرا مرحلة التنفيذ التام.

وقد قامت ملاحظاتنا التي صغناها تعليقا على الخطة على اساس التفرقة بين النص ونعني الخطة المقترحة والسياق، ونقصد به المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي ستطبق فيه.

النص والسياق

في الدراسات الاجتماعية الحديثة يشيع استخدام مصطلح النص Text للاشارة الى مجمل المعاني المترابطة الكامنة في خطاب ما، وقد يكون هذا الخطاب سياسياً او ثقافياً اواقتصادياً، ويرتبط مصطلح (النص) بمفهوم (القراءة) Reading على اسس مسلمة تقول انه بازاء كل نص هناك مناهج متعددة لقراءته وتأويله. غير ان اي نص لايمكن فهمه وتأويله بغير تحليل للسياق Context الذي صيغ فيه، اوالذي خطط لتطبيقه في رحابه كما ترى بعض مدارس التأويل.

في ضوء ذلك يمكننا ان نعتبر الخطة الوطنية المقترحة (نصا) يمكن قراءته بأساليب شتى، غير انه اهم من ذلك لابد من ربطه بالسياق الذي سيطبق فيه.

ونقصد هنا بالسياق البيئة المصرية العامة، وسماتها الخاصة التي ترتبط بالنص ارتباطا وثيقا، والتي ستؤثر على نجاحه او فشله في تحقيق اهدافه.

بتطبيق هذا المنهج يمكن اثارة مجموعة مترابطة من الاسئلة..

١ - المعلومات والامية:

هل يتفق طموح الخطة المقترحة مع سمة اساسية للسياق الثقافي المصري وهي وصول معدلات الامية الى اكثر من ستين في المائة؟.

وهل يمكن لمصر ان تتحول الى مجتمع معلومات بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى مع بقاء هذه المعدلات المرتفعة للامية؟..

وهل يمكن الربط بشكل عضوي بين القضاء على الامية من خلال برنامج قومي، وبين التقدم الحثيث في تطبيق الخطة المقترحة؟.

٢- المعلوماتية ونظام التعليم المصري:

هل يمكن للمعلوماتية ان تصبح احد اركان المجتمع، في ضوء نظام تعليمي يقوم في المقام الاول على التلقين، ولا يعطى الفرصة للطالب ان يفكر بطريقة ابداعية من خلال اتاحة اطلاعه على المعلومات الاساسية، وتدريبه للاختيار بين بدائل متعددة، وتعليمه اساسيات صنع القرار في المجالات المختلفة؟..

واذا كان التعليم الجامعي تحول لكي يصبح هو تعليم الكتاب الواحد المقرر، مما يفقد الطالب ملكة البحث والاطلاع والمقارنة واستخدام مصادر المعلومات، فكيف يمكن تأسيس المعلوماتية في المجتمع؟.

٣ - المعلوماتية والخطاب السياسي:

اذا كان الخطاب السياسي الرسمي متمثلا في خطابات رئيس الجمهورية او بيانات الحكومة يعتمد غالبا على المعلومات الا ان السلبية البارزة هي النقص الشديد في حرية الاطلاع على المعلومات الرسمية، وفي تضاربها في كثير من الاحيان. وفي عدم دقتها. وتتعارض هذه الممارسة مع فلسفة المعلوماتية ذاتها بل انها لتنقض الاسس التي تقوم عليها.

واذا اخذنا مثالا بارزا لذلك مشروع الوادي الجديد، وتابعنا تضارب البيانات التي وردت عنه من خلال تصريحات المسؤولين لادركنا خطورة هذه الممارسات على تشويه الوعي التنموي، والذي نحن في اشد الحاجة لتنميته بين المواطنين، تحقيقا لاهداف المشاركة السياسية والاجتماعية.

وقد ادى النقص في المعلومات الرسمية وخصوصا تلك المتعلقة بالتنمية الى ان ينحو الخطاب السياسي للاحزاب، الى ان يكون انشائيا يخلو من تحليل المعلومات، او يميل الى المبالغة من خلال الاعتماد على معلومات مشكوك في صحتها سواء تعلق ذلك بديون مصر، او حجم المساعدات الاجنبية، او معدلات الاستثمار الاجنبي، او عدد اصحاب الملايين، الى غير ذلك من بيانات يدور حولها الجدل بين الحكومة والمعارضة.

ويمكن ان تعزو جزءا من سلبيات الممارسة الديمقراطية في مصر الى نقص المعلومات الرسمية وصعوبة الحصول عليها.

ومن ثم يكون القول ان حرية تداول المعلومات ينبغي ان يكون هو المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه الخطة القومية للمعلومات، بشرط ان تكون هذه المعلومات ثابتة وصادقة وشاملة.

٤ - المعلوماتية والخطاب الاعلامي:

اذا قارنا بين اداء الاعلام الغربي واداء الاعلام المصري فيما يتعلق بمناقشة مختلف جوانب التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية، لوجدنا ان ارتفاع مستوى الاول، يعود في المقام الاول - بالاضافة الى المنهج التحليلي والنقدي - الى الاعتماد في الحوارات وفي البرامج على المؤشرات الكمية والكيفية.

يندر ان نجد حوارا بين قطب من اقطاب المعارضة في البلاد المتقدمة وقطب حكومي لاتستخدم فيه المعلومات استخداما ذكيا من الطرفين، ويعود ذلك الى ان هناك قاعدة بيانات اساسية في المجتمع. يلجأ اليها في الحوار السياسي، سواء لمناقشة المشاركة السياسية او لتحليل مختلف جوانب التنمية البشرية.

ومن هنا لابد ان تلتفت الخطة الوطنية للمعلومات الى اهمية الارتفاع بالاداء الاعلامي، من زاوية الاعتماد على البيانات والحرص على تمثيلها في شكل رسوم بيانية واشكال، حتى يتعود المشاهد - ايا كانت درجة تعليمه - على الاعتماد على المعلومات، سواء في مجال الظواهر المختلفة، او في ميدان التقييم.

٥ - المعلوماتية وعملية صنع القرار:

تحتاج الى اشاعة الثقافة الخاصة والتدريب الضروري على عملية صنع القرار، سواء على المستوى الكلي او المستوى الجزئي. ولايمكن الارتفاع بمستوى عمليات صنع القرار، بغير الاعتماد على المعلومات، واتاحتها من اول مستوى مجلس الوزراء والمجالس النيابية حتى مستوى المجالس المحلية في القرى.

ويحتاج هذا الى برنامج قومي للتدريب على عمليات صنع القرار، ومن هنا يصبح ان تلتفت الخطة الوطنية للمعلومات الى هذا الجانب الاساسي.

٦ - التركيز على بحوث التقييم:

بغير تقييم منهجي لجهود الدولة والمنظمات التطوعية في مجالات التنمية المختلفة، لايمكن قياس مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف الاستراتيجية.

ونلمس نقصا فادحا في المعرفة العلمية في بلادنا بمناهج واساليب التقييم، مما يدعو الى تأسيس برامج تدريبية مكثفة للتدريب على التقييم بمختلف انماطه. وبخاصة عن طريق الاعتماد على المؤشرات الكمية والكيفية، بالاضافة الى مناهج تقييم السياسات العامة.

٧ - المعلوماتية والمستقبلية:

اصبح سائدا اليوم ان التخطيط للحاضر لابد له ان يضع المستقبل في اعتباره. هذا المبدأ لابد ان نرسخه في مجال الخطة الوطنية للمعلومات، من خلال الربط الوثيق بين المعلومات، وصياغة النماذج، ورسم سيناريوهات متعددة وبدائل متنوعة للمستقبل.

٨ - المعلوماتية والمنهج المقارن:

حين نتحدث عن المعلوماتية فنحن نتحدث عن نشوء مجتمع معلومات عالمي، تصبح فيه المقارنة بين الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بلادنا ودول العالم المختلفة ضرورة علمية ونظرية ومنهجية وتطبيقية.

والمقارنة هي التي تسمح لنا بالاطلاع على الطرق الحديثة في استخدام المعلومات بشكل خلاق، وقد تدفعنا الى ابتداع آليات ووسائل لتجميع المعلومات وتحليلها، مما يمكن ان يكون سندا قويا للمخطط السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

ظاهرة الانقلابات العسكرية في افريقيا

نموذج : زائير وسيراليون

نهاد حنتيشو

تتداخل في افريقيا العوامل الجغرافية مع العوامل العرقية والسياسية والاقتصادية، لتشكل في مجموعها، تربة خصبة لازدهار النشاط العسكري والعمل الانقلابي المرتكز الى طموح مجموعة من العسكريين للوصول الى السلطة. وغالبا ما تتمكن هذه المجموعات من الوصول الى مأربها، لتعود مرة ثانية، فتتكفىء بانقلاب عسكري آخر يطيح بها، ويحولها الى قوة محبطة تجد ملاذها في دولة افريقية اخرى.

هذا الواقع نتج عنه، تراجع مستمر، في حال الاستقرار المنشود للتنمية الاقتصادية والسياسية. كما خلق نوعاً من اللامبالاة والاحباط لدى المواطنين الذين اصبحوا لا يفرقون بين طبيعة، هذا الحاكم او ذاك، مشاريعه وبرامجه، طالما ان المآل في النهاية هو السقوط والفشل. لقد انتجت هذه الظاهرة خللاً أساسياً في مرتكزات النظم القائمة، خاصة على المستوى الاقتصادي، وأدت الى فقدان الارضية التطويرية الثابتة واللازمة للتطلعات التي لازمت نفسها بها.

ان الانقلاب العسكري الذي جرى مؤخراً في سيراليون لن يكون الانقلاب الاخير. كذلك الأمر بالنسبة الى الانقلاب الزائيري الذي سبقه بقليل، وان اتخذ هذا الاخير، طابع الثورة المسلحة المؤيدة شعبيا نظرا لاخطاء موبوتو سيسي سيكو الهائلة في الحكم ولدى قبيلته. وقد فشلت، بشكل شبه دائم، الجهود المبذولة من جانب منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الامور والخلافات السياسية قبل ان تتحول الى ثورات وانقلابات عسكرية. وتحولت هذه المنظمة التي نشأت بهدف، ارساء التقارب بين الدول الافريقية. والتي كان من المتوقع ان يكون لها دور أساسي في وأد الخلافات الى ما يشبه الاطلاقي، العاجز في أحيان كثيرة، من تأمين الحد الادنى من الاستقرار الامني وحجب النتائج المدمرة لنيول الصدامات والتصفيات العسكرية القبلية. وغالباً ما تتداخل المسارات وتقاطع المصالح بين الدول الافريقية، بحيث تتحول الدول المجاورة للدولة التي برز فيها الانقلاب او الثورة، الى قاعدة خلفية تهيىء له أسباب النجاح او تتحمل معه نتائج الفشل بانتظار فرصة أخرى تتجدد معها المحاولات.

استمرار هذا الامر، أدى في المحصلة، الى تقهقر برامج التطوير التي وضعتها المنظمات الدولية للنهوض بأوضاع تلك البلدان المتخلفة على أكثر من صعيد والتي طحنتها ضراوة الصدامات العسكرية القبلية والتهجير المأساوي الناتج عنها. اضافة الى ذلك فان الفساد والمحسوبية ساهما أيضا بشكل بارز، بايجاد الأسس الثابتة لاصحاب المخططات السلطوية للانطلاق بتنفيذ مخططاتهم والاستيلاء على مقاليد الأمور.

ماذا ينتظر كابيلا ؟

في النموذج الزائيري حدث ما كان متوقعاً! فبعد أقل من سنة، نجح لوران كابيلا في الوصول الى غايته القديمة وتسلم الحكم في الكونغو، هذا البلد، الغني بثرواته، الذي تحمل في ماضيه وحاضره الكثير من الظلم والعنف والتخلف الاجتماعي والاقتصادي.

أحلام كابيلا ومخططاته القديمة تحولت بسرعة بدت مذهلة لكن متوقعة، بسبب الدعم الذي تلقاه والتراكم الهائل من الاخطاء المدمرة التي قام بها موبوتو.

خصما المواجهة موبوتو وكابيلا هما في جوهر الأمر وجهان لعملة واحدة. لان زائير التي تحول اسمها الى الكونغو الديموقراطية ستبقى على فقرها وامراضها وتخلفها. وقد لا تستطيع القوى التي تسعى الى تغيير الوضع في زائير ان تفرض اي حكومة على غايتها النائية، غير ان تسارع المسارات، جعل الزائيريين والقوى الاقليمية والدولية التي تدعم كابيلا يبحثون آفاق ما بعد موبوتو. وملاحظة الوجهة التي ستسير عليها الاوضاع هناك ومن سيكون الرابح حقاً والخاسر في تلك المنطقة الغنية بثرواتها وهل ان التغيير سيكون مفيداً لافريقيا؟

قبل محاولة الاجابة على هذا التساؤل تصبح استعادة ولو يسيرة للمسار التاريخي للمسألة الكنغولية. في مطلع الستينات تسلم بوريس لومومبا مقاليد الأمور ورئاسة الوزارة. لكنه سرعان ما اغتيل ونكل بانصاره وأعلن آنذاك انتصار موبوتو سيسي سيكو ومعه بدأت مسيرة طويلة من الحكم الفردي المتسم بفساد في كل الأمور. يومها لا أحد سمع شيئاً عن كابيلا. في السنتين المنصرمتين بدأ الكلام حول ثورة مسلحة يقودها هذا الرجل في الادغال.

وقد تسربت الى الصحافة الدولية أخبار عنه تقول بأنه ينتمي الى جنوب البلاد وتحديداً من مقاطعة غنية تدعى شابا. ولا يعرف أحد على وجه التحديد اين كان كابيلا وماذا كان يفعل خلال الفترة من منتصف الستينات حتى التسعينات. بعض مساعديه يقولون انه تنقل كثيراً في تنزانيا وكينيا واوغندا. كل ما يعرفه الآخرون انه انشأ بعد هزيمة مقاتليه على يد موبوتو «حزب الشعب الثوري» الذي بدأ يعمل في المناطق القريبة من بحيرة تنجانيقا. وعمد زعيم التمرد في مستهل السبعينات الى تسمية منطقة نفوذ في جبال فيزي، في مقاطعة كيفو «المناطق المحررة»، وأقام هناك مزارع جماعية ومدارس ومصحات. ونجحت قواته في صد هجمات الجيش الزائيري أكثر من عقدين. غير ان قوات موبوتو نجحت في ارغام كابيلا على اختيار المنفى في ١٩٧٧. وذهب الى تنزانيا ليشن هجمات منظمة على مدى ١٠ سنوات. غير ان اخباره انقطعت منذ العام ١٩٨٨، حتى شاع مراراً انه توفي. والواقع انه لم يظهر مطلقاً منذ ذلك الوقت حتى قيادته الهجوم الحالي في الخريف الماضي. ولابد من ان يوضع في الاعتبار ان كابيلا ليس من قبيلة التوتسي. غير ان الدلائل تؤكد ان معركته الحالية يخوضها له جنود روانديون واوغنديون وانغوليون الى جانب عناصر توتسي «البانيا مولينغي» الذين ظلوا يقيمون في شرق زائير منذ اكثر من ٢٠٠ عام. أما دور القوى الافريقية المجاورة في ما شهدته زائير فلا يحتاج الى اثبات. اذ ان رواندا تعد عملياً المحرك الأساسي للتمرد الذي تحول الى مسيرة ثورية مسلحة. اضافة الى حركة كابيلا الثورية كانت البلاد عرضة لاصطفاف قوى عدة معادية لموبوتو. أبرز هذه القوى حزب الحركة الشعبية وتيار الديموقراطية الراديكالية.

أ- الحركة الشعبية الثورية، انقسمت هذه الحركة الى ثلاثة تيارات أولها سعى الى اعادة احياء الحزب واكسابه دفعة جديدة تحت اسم الحركة الشعبية للتجديد والثاني تيار الملونين. اما التيار الأخير فيضم أبرز أحزاب البارونات السود.

ب- تيار الديموقراطية الراديكالية، ويضم أبرز أحزاب المعارضة مثل حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي الذي تم تأسيسه عام ١٩٨٢، ورهان هؤلاء انصب على مزايدات الغرب تجاه موبوتو وتقدم السن والمرض به وتنامي تيار التحول الديموقراطية في افريقيا وموجة الاصلاح السياسي التي قادها هذا التيار لدفع موبوتو الى اجراء اصلاحات سياسية جذرية.

هذه القوى المعارضة كيف كان سلوكها بعد وصول كابيلا الى السلطة؟

رد فعلها جاء في الشارع حيث قامت بمظاهرات دعت فيها الى اجراء انتخابات عامة سريعة وتسريع الديموقراطية واشراك المعارض تشيسيكيدي في الوزارة وخروج الروانديين من البلاد. وأما كابيلا، فقد وعد باجراء انتخابات بعد سنتين لكنه حظر الاضراب والتظاهر، ومنع الاحزاب السياسية من ممارسة نشاطها، مستنداً الى الحجة القائلة بأن الحكم الجديد بحاجة الى المزيد من الوقت لاعادة النظام والهدوء الى البلاد. هذا الكلام حظي بدعم بلدين افريقيين هما: جنوب افريقيا الذي يتزعمه نلسون مانديلا واوغندا الذي يرأسه يويري موسيفيني، الصديق القديم لكابيلا. كما ان مانديلا أعرب عن تأييده قرار كابيلا استبعاد زعيم المعارضة للنظام الموبوتي اتيان تشيسيكيدي من التشكيلة الحكومية التي أعلنت، بسبب انه لم يشارك في القتال كما فعل كابيلا ضد نظام موبوتو.

يبقى القول ان الرهان على تشييد نظام ديموقراطي برلماني في ظل حكم كابيلا هو أقل الاحتمالات القائمة. أما المرجح فهو ابتكار نوع من العلاقة مع أقسام من المعارضة باتجاه ضمها الى نطاق توجهاته التي تبقى غامضة.

لكن مسألة التغيير ستبقى حلماً طالما ان المحرك الشخصي والاقليمي والقبلي هو الأساس في التحركات الحاصلة.

هل من انقلاب رابع في سيراليون؟

يزداد الضغط الدولي والافريقي على انقلابيي سيراليون لاعادة السلطة الى الحكومة المنتخبة. فيما بدأ «المجلس الثوري للقوات المسلحة» الحاكم بقيادة زعيمه الرائد جون كوروما فرض خياراته، فعلق الدستور وحظر الاحزاب، واعداً بـ«ديموقراطية مناسبة» «لا تقوم على «المناطقية والعشائرية». لكن من دون التزام بموعد لاحلالها. وكان لافتاً دعوة المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جون ينفر الانقلابيين الى «اعادة السلطة بسرعة الى القادة المنتخبين والبرلمان في البلاد». مؤكداً ان واشنطن «تدين هذا الانقلاب الذي أطاح بأول حكومة انتخبت بطريقة ديموقراطية منذ ثلاثة عقود».

هذا الضغط الخارجي الافريقي والدولي سيضع الانقلابيين ولاشك أمام خيارات صعبة، لكنهم أصبحوا بعد تنفيذ مخططاتهم، في وضع لا يسمح لهم بالتراجع والا انهارت آمالهم وسيطرت الخلافات عليهم.

ان تاريخ الانقلابات العسكرية، في هذا البلد الافريقي الصغير مساحة وسكاناً قياساً ببلدان افريقية أخرى، تعود الى العام ١٩٦٧ عقب انتخابات نيابية عامة عقد فيها الفوز لـ«حزب المؤتمر» المعارض برئاسة الدكتور سيسكا ستيفنز، حيث كانت المنافسة حادة بينه وبين «حزب الشعب» الحاكم منذ عهد الاستقلال (في العام ١٩٦٠) برئاسة السيد مليون مارغاي. وقبل ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات تحرك قائد الجيش في حينه الجنرال لانسانا الذي كان يدعم حكومة حزب الشعب، بالاضافة الى انه ينتمي الى قبيلة «المندى» التي ينتمي اليها رئيس الوزراء، محاولاً ابطال الانتخابات والغاءها والقاء القبض على زعيم «حزب المؤتمر» واركانه. لكن عدداً من الجنرالات فوتوا هذه الفرصة على قائدهم وقاموا بانقلاب معاكس أطاح بقائد الجيش ورئيس الحكومة البرت مارغاي والفوا مجلساً لحكم البلاد اطلقوا عليه اسم «مجلس الانقاذ الوطني» برئاسة الجنرال جاكسون سميث. وتمثلت في هذا المجلس العسكري جميع فصائل الجيش وقوى الامن الداخلي كما تمثلت فيه القبائل الكبرى.

وقد جاء الانقلاب الثاني على يد ضباط كبار برتبة رقباء ونقباء في أواخر الخريف ١٩٦٩، فأطاحوا بمجلس الانقاذ الوطني وزجوا رئيسه ومن تمكنوا من القاء القبض عليهم في السجون وجرت محاكمتهم خلال العهد المدني الذي اعقب هذا الانقلاب. وكان من حسنات هذا الانقلاب دعوة الرئيس من منفاه الاختياري في غينيا ليتسلم الحكم. وقد الف ستيفنز حكومة من أركان المعارضة وطلب من الملكة الموافقة على تعيين حاكم جديد يمثل التاج هو المدعي العام بنجاتيجا ناسي. ولأنه متمرس في العمل السياسي فقد حافظ على اصول اللعبة كما حرص على اضفاء الطابع الديموقراطي على حكمه. ولم يمض وقت طويل حتى دعا الى انتخابات عامة في البلاد فاز فيها حزبه «حزب المؤتمر» والف حكومة من اركانه كما انتخب رئيسا لمجلس النواب من صفوفه. استمر حكم ستيفنز الى اوائل الثمانينات ولم تسفر جهوده عن أي تقدم او ازدهار. وسلم ستيفنز الرئاسة في اوائل الثمانينات الى ربيبه قائد الجيش الجنرال مومو. وكانت سيراليون تعاني من الفقر والبطالة والمرض. ولم يمض وقت طويل حتى دب الخلاف بين الرئيس الجديد وورثة حكم الرئيس ستيفنز فعمد الجنرال مومو الى اقصائهم. ومع تفاقم الازمة المعيشية تململ ضباط الجيش وكذلك قام عدد من الناقمين على الحكم من عسكريين وسياسيين بعمليات تدريب عسكرية لمواطنيهم من القبائل التي ينتمون اليها. فانهار حكم الجنرال مومو وترك البلاد وتسلم العسكر زمام الامور. وتفسخت البلاد وترشذمت وشاع الانفلات. هنا تدخلت منظمة الوحدة الافريقية فارسلت قوات لحفظ السلام وما زال قسم من تلك الوحدات وخاصة النيجيرية تمارس مهامها هناك وفي عام ١٩٩٦ تصالح المنقسمون واتفقوا على اجراء انتخابات رئاسية واكبها مراقبون أجانب اشادوا بصحتها وانتخب المرشح أحمد تيجان كباح رئيسا للجمهورية والف حكومة كان من أولى مهامها ضبط الادارة وتحييد البلاد والعمل على اعادة الديموقراطية.

النهاية جاءت مع الانقلاب العسكري الراهن الذي قاده ضابط مسجون جرى تحريره. وليس من الثابت بعدما اذا كان الانقلابيون سيتمكنون من الحفاظ على سلطتهم في ضوء الاحتجاجات والمواقف الدولية، خصوصاً التوجه الامريكي الذي دعا الى اعادة الديموقرطية المنتخبة. بانتظار التطورات يبقى السؤال الأساسي مشروعا الى متى ستبقى افريقيا، بأغلبية دولها، تحت رحمة اللااستقرار السياسي والتدهور الاقتصادي الذي انتج الى الآن خراباً وتشريداً تبقى مظاهره الأكثر تعبيراً وسواداً عما عليه في مناطق اخرى من العالم؟

كاتب لبناني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٦ يونيو ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

هل يتحقق حلم الخليج الواحد؟

الدعوة التي أطلقها سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين للوحدة بين قطر والبحرين والتي أعلن وزير الخارجية القطري بأنها محل دراسة من حيث آلية تنفيذها جديرة بالمناقشة والمتابعة والاهتمام على صعيد المنطقة، فالوحدة التي تدرسها العاصمتان، يجب أن تلقى دعما سياسيا من دول مجلس التعاون الخليجي كافة، كونها تعمق الروابط القائمة بين البلدين بصورة أكبر، وكونها دعما لمسيرة المجلس وتتلاقى مع أهدافه المعلنة في تشجيع مزيد من الخطوات الاندماجية بين دوله على كافة الأصعدة.

ولعل المتتبع لما يجري في العالم اليوم من اتجاه نحو الوحدات الأكبر سواء من خلال التعاون الثنائي، أو الأشمل ومن اتفاقات عالمية اقتصادية كاتفاقية «الجات» أو من خلال المشاريع الوحدوية الاقتصادية الكبرى كالسوق الأوروبية المشتركة، أو مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق، يدرك حقيقة وفائدة وجدوى الاندماج الاقليمي خاصة في منطقة الخليج العربي التي تتميز بموقع أستراتيجي مهم باعتبارها حلقة وصل بين الشرق والغرب، وباعتبار إنتاج منطقة الخليج من النفط يشكل ثلثي انتاج أوبك ونصف كميات النفط المباع في الأسواق العالمية حيث تمد المنطقة اليابان بحوالي ٨٠٪ من احتياجاتها النفطية و٦٥٪ بالنسبة لاحتياجات اوروبا الغربية وأمريكا من هنا ستظل المنطقة محط اهتمام العالم برمته وهذا الاهتمام يتطلب تماسكا أكبر بين دولها، ويتطلب كيانات أكبر تستطيع الحفاظ على المكتسبات التي حققها ابناء المنطقة منذ انطلاق ثورة التحديث.

والمتأمل للعلاقات القطرية البحرينية خلال الأشهر الماضية يدرك الأجواء الإيجابية التي تسير بها، ويدرك قناعة البلدين بضرورة تحقيق شكل من أشكال الاندماج الذي إن تحقق على المدى المنظور فانه بلا شك سيحقق مكاسب لكلا البلدين.

اولها أن سكان البلدين باندماجهما سيصل تعدادهما الى أكثر من مليون نسمة، كما ستصل مساحة دولة الوحدة الى ١٢ ألف كيلومتر مربع وسيبلغ الانتاج النفطي السنوي حسب المعدلات الحالية لإنتاج الدولتين ٢٥ مليون طن، وانتاج نفطي من الغاز سيبلغ ٨٠٠٠ مليار متر مكعب، معنى ذلك خلق قوة اقتصادية أكبر، تستند إلى قوة بشرية، يستطيع من خلالها شعبا البلدين في حالة الاندماج، خلق كيان اقتصادي قوي تتوفر فيه كل مقومات النجاح، والفاعلية على مختلف الأصعدة، ولعل المتأمل المنصف، لتجربة بلادنا الوحدوية، يدرك أهمية الكيانات الموحدة ودورها وفاعليتها، ولعل الانجازات التي حققتها دولة الاتحاد لابنائها خير شاهد على نجاح التجربة، وخير معلم لتجارب جديدة قد تظهر في المنطقة.

إن الروابط التي تربط بين أبناء المنطقة نسجتها خيوط الأسرة الواحدة والتاريخ المشترك، والعادات المشتركة، التي اعتبرها الكثير من دعاة الوحدة، أحد أهم الأسس والأركان لقيام الوحدات الاندماجية الشاملة.

إن التقاط خيط الدعوة الكريمة لسمو ولي عهد البحرين والترحيب القطري، ولنجاح فكرة من هذا النوع، يتطلب البدء بتشكيل لجان تدرس أسس الوحدة المقترحة كخطوة أولية، يعقبها وضع أسس الوحدة وأنظمتها وقوانينها، وهذه العملية من المفترض ان تبدأ طالما أن هناك قناعة راسخة لدى قادة البلدين لتحقيق هذا الهدف، الذي سيلقى دعما ومساندة من اشقائهم في المنطقة.

إن التجارب التي مرت بها المنطقة خلال العشرين عاما الماضية والتي شهدت خلالها، حربين مدمرتين جديرة بالتأمل وجديرة بالدرس، لانها أحد مفاتيح الرؤية المستقبلية للمنطقة.

لقد أكدت أحداث السنوات الماضية حجم التحدي الذي تواجهه دول المجلس والذي تمثل في الأطماع الخارجية من القوى المحيطة بدوله والتي لا تخفي رغبتها في فرض الهيمنة والسعي إلى خلق اضطرابات داخلية تعرقل مسيرة التنمية وتشتت حدودها والرد على كل تلك الأطماع يتطلب مزيدا من التماسك ومزيدا من التلاحم بين دولها، وحتى دول العالم الخارجي وبخاصة الدول المهتمة بقضايا الأمن والاستقرار في المنطقة فانها لا تخفي رغبتها في ضرورة وأهمية اعتماد المنطقة في قضايا الأمن على نفسها، وأحد مفاتيح الأمن في المستقبل في المنطقة يكمن في «الوحدة» وفي المزيد من خطوات التنسيق على كافة الأصعدة، من هنا فإن دعوة سمو ولي عهد البحرين والاستجابة القطرية لتلك الدعوة، تدعونا إلى التفاؤل بإمكانية تحقيق حلم طالما راود أبناء المنطقة وهو حلم الخليج الواحد الذي سيكون سياجا للأجيال القادمة ودرعا حاميا لمنجزاتها.

عبيد سلطان

الرقص الشرقي.. يسيء لكرامة الفيتناميات

■ الرقصات الشرقية التي أدتها موظفات في أحد فنادق مدينة هو شي منه الفيتنامية خلال سهرة عربية، وهن يرتدين فساتين تظهر مفاتنهن، لم ترق اطلاقا للسلطات المحلية التي اعتبرت انها تسيء الى كرامتهن. وذكرت الصحيفة التابعة لاتحاد عمال سايجون امس ان دائرة الثقافة والاعلام في بلدية المدينة وجهت لوما شديد اللهجة الى ادارة فندق «ايكواتوريال» بعد هذه السهرة التي «أساءت الى كرامة قسم من موظفات» الفندق.

ولاحظت السلطات ان نحو عشر من موظفات الفندق ارتدين أزياء كشفت عري بطونهن وسيقانهن خلال هذه السهرة التي نظمها الفندق الخميس الفائت. ونظمت دائرة الثقافة والاعلام في البلدية محضر ضبط في حق الفندق لتنظيمه هذه الحفلة من دون اذن رسمي. ونقلت الصحيفة عن رئيس الدائرة مطالبته باتخاذ «العقوبات القانونية» في حق الفندق ومديره العلم الالماني الجنسية.

ويعتبر «ايكواتوريال» أحد أكبر فنادق هو شي منه.

عريس وعروس والفارق نصف قرن

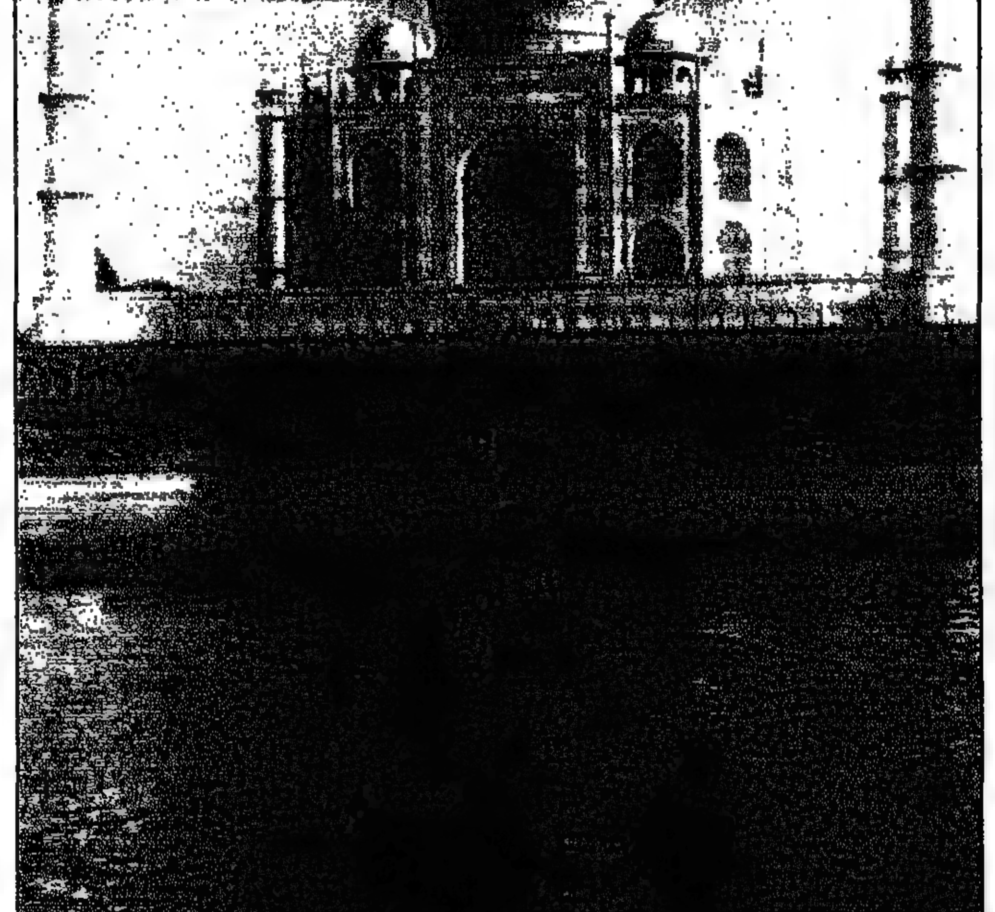
■ اقيم في مدينة عجلون الاردنية حفل زواج ضم العريس البالغ من العمر مائة عام والعروس البالغة من العمر اكثر من ستين عاما ليبدأ الاثنان حياة ملؤها السعادة والهناء باذن الله.

وقد اصر «عريس الزين» ان يقتصر الحفل على الاهل والاقارب بعكس عادة الاردنيين الذين يقيمون افراحا عامة بهذه المناسبة.

واكد احد احفاد العريس ان جده يتمتع بصحة «جيدة جدا» وانه لا يعاني من اي مرض بل على العكس فانه يتمتع ببنية قوية ويقوم ببعض الاعمال الزراعية في ارضه التي يملكها في مناطق عجلون.

«سليمة» بحمولة قياسية لمتسللين

■ قالت مصادر الشرطة الايطالية انها اعترضت سفينة لبنانية صباح امس جنوب ايطاليا كانت تحاول ادخال نحو ٢٠٠ مهاجر غير شرعي الى الأراضي الايطالية. وأوضحت المصادر نفسها ان السفينة «سليمة» كانت تنقل باكستانيين وعراقيين وآخرين من جنسيات مختلفة. وتم اعتراضها على الشواطئ الجنوبية الشرقية لايطاليا قرب كاتانتزارو في كالابريا. وتدخل نحو ٢٠٠ عنصر من الشرطة مدعومين بمروحيتين لملاحقة نحو خمسين مهاجرا كانوا غادروا السفينة فجرا. وتمكنوا من القاء القبض عليهم ونقلوهم مجددا الى السفينة.



القمامة تغرق اثينا

■ قال مسؤولون يونانيون ان العاصمة اثينا تواجه مخاطر صحية مع انتشار نحو خمسة الاف طن من القمامة في شوارعها بسبب اضراب عمال البلدية.

ومع هذا الاضراب الذي بدأ منذ أربعة أيام اضطر سكان أثينا والالاف السائحين لوضع القمامة المتعفنة على الارصفة وخارج المقاهي وحتى على مداخل المتاحف والمواقع الاثرية.

ودفع الاضراب المسؤولين بوزارة الصحة الى التحذير من المخاطر التي تشكلها اكوام القمامة على الصحة العامة في وقت من العام تصل فيه درجات الحرارة الى ٣٠ درجة مئوية.

وسد عمال البلدية مدخل المرآب الرئيسي لشاحنات القمامة مطالبين بحصول المئات من زملائهم من العاملين بعقود مؤقتة على عقود عمل دائمة.

شجار فرنسي بطله مطرب

■ أصيب مغني الراب الفرنسي ام سي سولار بجروح طفيفة امس الاول في باريس خلال عراك مع رجل آخر لم تذكر الشرطة التي اعلنت النبأ امس اسمه.

وفصل المارة بين المتعاركين اللذين قدم كل منهما شكوى ضد الآخر. وأضاف المصدر نفسه أن أسباب الشجار الذي تحول الى عراك في وسط باريس لاتزال مجهولة.

وباشرت الشرطة التحقيق لمعرفة ظروف هذا العراك.



جوقة من المنشدين الاطفال ينشدون ترحيبا بالبابا يوحنا بولس الثاني لدى احدى زياراته بمدينة كاليش البولندية في اليوم الخامس لزيارته لمسقط رأسه.

ملكة بريطانيا تحتفل باليوبيل الذهبي لزواجها

■ اعلن قصر بكنجهام ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب سيحضران قداس شكر في كاتدرائية وستمنستر في لندن في شهر نوفمبر للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على زواجهما.

ويقام القداس يوم ٢٠ نوفمبر في نفس الكاتدرائية التي شهدت زفافهما الملكي في اطار سلسلة من المناسبات الاحتفالية بمناسبة اليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث والامير فيليب دوق ادنبره.

ويقيم رئيس بلدية لندن بهذه المناسبة يوم ١٩ نوفمبر مأدبة غداء تعقبها مأدبة اخرى يقيمها توني بلير رئيس الوزراء.

وتبدأ تلك المناسبات الاحتفالية في الخامس من يوليو المقبل حيث تحضر الملكة المهرجان الملكي للخيول في قصر وندسور وهو احتفال يشارك فيه المئات من الخيول في واحد من ابرز مهرجانات الفروسية في بريطانيا.

وفي الخامس عشر من يوليو تقيم الملكة ودوق ادنبره حفلا في حديقة قصر بكنجهام لما يصل الى ٤٠٠٠ زوج وزوجة تزوجوا في نفس عام زواج الملكة والامير فيليب عام ١٩٤٧ تم اختيارهم من خلال القرعة.

وفي الرابع عشر من نوفمبر تقيم الملكة اليزابيث حفل استقبال لنحو ١٥٠٠ شخص شاركوا في ترميم قصر وندسور بعد ان اجتاحه حريق عام ١٩٩٢ وهو العام الذي وصفته الملكة بأنه «عام مروع».

فمنذ هذا العام انهار زواج الامير تشارلز ولي العهد من الاميرة ديانا كما انهار زواج ابنها الثاني الامير اندرو من دوقة يورك سارة فيرجسون.

عنكبوت انجليزي لاطعام الابقار

■ صنع الفلاح ادريان ورهام لنفسه آلة جديدة لاطعام أبقاره تبدو في منظرها مماثلة لعنكبوت ذي ثماني ارجل، وتسير الآلة التي يبلغ طولها مترين في حقل ورهام في فيروود بمنطقة دورست الانجليزية معتمدة على الطاقة التي تحصل عليها من محرك لآلة جز الأعشاب. ويمكن للآلة العجيبة ان تحمل على متنها شخصين وكذا شحنة من التبن.

ويقول ورهام ان قيادة الآلة امر ممتع للغاية وهو مايجعل طفليه اوليفر «٨ أعوام» وزوي «ستة أعوام» حريصين على تسييرها والقيام بالعمل بدلا منه. واستغرق الأمر ستة اسابيع لصنع الآلة الغريبة ذات اللون الفضي.

ويقول ورهام، ٣٦ عاما، «يتولى القائد التحكم في عصا التوجيه والسرعة فيما يقع على عاتق المرافق مراقبة جميع أزرار الطاقة».

وتتحرك أقدام الآلة الثماني الى الامام والخلف بواسطة سلسلة من البكرات والاذرع وتتم الحركة كلها اعتمادا على بطارية قوتها ١٢ فولتا وكذا محرك آلة جز أعشاب.

وتنفتح بوابة صغيرة في وسط الآلة بشكل كهربائي ويهبط سلم حتى يستطيع الشخص ان يصعد الى داخلها. ويقول ورهام ان تصميم الآلة بسيط الى حد كبير وان الصعوبة تكمن في الهيكل الذي استلزم اعداده وقتا كبيرا. ويقول «الاطفال يحبونها وهم على استعداد لاستخدامها في تنفيذ اعمال كانوا فيما مضى يضطرون للعدو بعيدا حتى مسافة ميل لتفاديها».

وتقول الطفلة زوي «شاهدناها في حرب النجوم.. هذه الآلة الكبيرة.. هذا العنكبوت الضخم.. اعتقدنا اننا سنبني آلة مماثلة».



لدغ النحل: مريض بالروماتيزم يعالج ظهر يده بلدغ النحل في منزله بماين (الولايات المتحدة)، حيث يسود الاعتقاد ان اللدغ بالنحل يفيد في العلاج، وهو مايفعله الامريكي ستانفور برون ٣ مرات اسبوعيا منذ ٢٥ عاما.

لقاح ضد تسوس الاسنان

■ اعلن الباحث جورما تينوفيو ان معهد طب الاسنان في جامعة توركو الفنلندية سجل «نتائج واعدة» لايجاد «لقاح ضد تسوس الاسنان».

وقال ان اللقاح يقوم على استخدام الاجسام المضادة لمحاربة التسوس.

واضاف «عمدنا في البداية الى حقن أبقار بجراثيم التسوس التي تجعل هذه الابقار تنتج اجساما مضادة لاتلبث ان تتركز في الحليب».

وأوضح ان هذه الاجسام المضادة يمكن استخلاصها من الحليب الطازج قبل معالجته ثم تحويلها بودرة يمكن مزجها بالاطعمة.

وذكر الباحث ان هذه الاجسام جربت بنجاح على اشخاص بالغين وانها ستجرب على الاطفال في النصف الاول من سنة ١٩٩٨.

واشار الباحث الى ان تسوس الاسنان مرض معد يصيب بصورة خاصة الشبان في حدود سن الرابعة عشرة. ولفت الى ان الابحاث التي تجرى حاليا تهدف الى تحصين ميناء الاسنان ضد جراثيم التسوس التي غالبا ما تنتقل الى الاطفال من الامهات.

وذكر اخيرا ان لدى المعهد حاليا ثلاثين بقرة حقنت بجراثيم التسوس قادرة على انتاج لقاحات لألف و ٥٠٠ طفل.

أوروبا تسابق امريكا للوصول الى المريخ

■ اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» مساء امس الاول ان وكالة الفضاء الاوروبية تعتزم ارسال سفينة غير مأهولة الى المريخ في عام ٢٠٠٣ للعودة بعينات من تربة الكوكب الاحمر وذلك قبل سنتين من ارسال وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» بعثة امريكية مماثلة.

وتبلغ تكاليف هذه المهمة التي اطلق عليها اسم «مشروع المريخ السريع» ٢٠٠ مليون دولار. وسيتم اطلاق المركبة الفضائية بواسطة صاروخ «اريان». وستتيح اذا ما نجحت اجراء «تحاليل مفصلة» للمرة الاولى لتربة المريخ «في الجو» من دون الحاجة للعودة الى الارض.

واشارت الهيئة البريطانية الى ان النتائج يمكن ان تعلن اعتبارا من عام ٢٠٠٤ اي «قبل الامريكيين بسنتين على الاقل».

وذكرت «بي بي سي» ان فريقا بريطانيا سينفذ المشروع، هو الفريق نفسه الذي سبق له اكتشاف صفريات حيوية على نيزك سقط من الكوكب الاحمر الصيف الماضي فوق القطب الجنوبي.

اما المشروع الامريكي لاكتشاف المريخ الذي تبلغ تكاليفه مليارات الدولارات فيمتد على مدى عشر سنوات ويفترض ارسال سفن مأهولة الى الكوكب الاحمر.

ومن المقرر ان تحط المركبة الامريكية «باثفا يندر» في يوليو المقبل فوق المريخ لكن وكالة الفضاء الامريكية لا تفكر في العودة بعينات إلى الارض قبل عام ٢٠٠٦.

في انتظار ذلك يستمر الجدل بين العلماء حول وجود آثار للحياة فوق المريخ. واستنادا الى مسؤول الرحلة الاوروبية البروفيسور كولين بيليتغر فإن «ثمة احتمالا قويا جدا» بوجود شكل من اشكال الحياة فوق المريخ. لكن العديد من العلماء يعتقدون ان ما تم اكتشافه من صفريات حيوية فوق النيزك الذي سقط في القطب الجنوبي تكونت بعد وصول النيزك الى الارض.

فيلا موسوليني فندق فاخر

■ تقرر تحويل الفيلا التي كانت آخر مقر اقام فيه رئيس وزراء ايطاليا الاسبق موسوليني الى فندق فاخر. وكان موسوليني قد لجأ الى هذه الفيلا بعد هروبه من روما في أواخر الحرب العالمية الثانية. ويرجع تاريخ بناء هذه الفيلا الواقعة على ضفاف بحيرة «غاردا» الى القرن الثامن عشر وتضم ٢٥ غرفة.

وقد أذنت السلطات الايطالية لشركة خاصة بتحويل الفيلا الى فندق نظرا لعدم توفر الاعتمادات المالية الحكومية لصيانتها والاحتفاظ بها كمعلم تاريخي.





في الاقتصاد

■ المزروعي: الاكتتاب بأسهم الواحة عن طريق خلاصة القيد فقط

■ ٣٦٪ نسبة نمو سوق الاسهم المحلية خلال ١٨ شهراً

■ الدولار ينخفض.. والاسهم الفرنسية تقفز

بطي آل مكتوم يترأس الاجتماع الاول للجنة الاولمبية بعد التشكيل الجديد

أحمد بوحسين يرأس وفد الامارات في الدورة العربية

برعاية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

المنتخب الفلسطيني يبدأ مشوار الظهور على الساحة الدولية بلقاء نظيره الاردني اليوم

■ أريحا - عمان - الاتحاد:

■ برعاية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يخوض المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم مساء اليوم الجمعة مباراته الدولية الاولى التي يلعبها على ارضه وبين جمهوره منذ ما يزيد على ٣٠ عاما، وذلك عندما يلتقي ضيفه المنتخب الاردني بمناسبة افتتاح ستاد اريحا الدولي الذي انشأته اليابان دعما للحركة الرياضية الفلسطينية.

وينتظر ان يطغى الطابع الودي على احداث لقاء المنتخبين الاردني والفلسطيني نظرا للعلاقات المميزة التي تربط بين ابناء الشعبين وقد اعدت وزارة الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية وأسرة اتحاد الكرة الفلسطيني ترتيبات ادارية وفنية خاصة لضمان استيعاب الحضور الجماهيري الكبير المتوقع لمتابعة أحداث اللقاء الذي يحمل طابعا تاريخيا وهو يدشن عهد بدء اقامة لقاءات دولية في الاراضي الفلسطينية مع قبول عضوية فلسطين رسميا في «الفيفا» وبدء مشاركة المنتخب الوطني وفرق الاندية الفلسطينية في المسابقات الآسيوية والتصفيات الاقليمية اعتبارا من الموسم القادم «٩٨».

تصفيات آسيا المجموعة (٩)

العراق وكازاخستان اليوم

■ يلتقي منتخبا العراق وكازاخستان لكرة القدم في السابعة من مساء اليوم على ملعب الشعب في بغداد ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا.

وقد وصلت بعثة المنتخب الكازاخستاني امس الخميس برا الى بغداد عبر الحدود الايرانية العراقية، وهي برئاسة امين عام الاتحاد الكازاخستاني تيمور سيجيربوير. وتضم ٢٠ لاعبا اضافة الى المدرب سيرج بيرطين واداري وصحفي واحد. ويتصدر العراق المجموعة التي تجري مبارياتها بطريقة الدوري ذهابا وايابا بثلاث نقاط من فوزه على باكستان ٦/٢ ويتقدم على كازاخستان بفارق الاهداف.

وتقام مباراة الاياب بين المنتخبين في ٢٩ يونيو الحالي. وواصل المنتخب العراقي تدريباته بكل نجومه، وصرح مدربه يحيى علوان انه سيلعب من اجل الفوز وتعزيز الانتصار السابق على باكستان ليظل العراق في صدارة المجموعة بعيدا عن احتمالات المباراة الاخيرة.

تصفيات افريقيا للمونديال

٥ آلاف تونسي يتوجهوا للقاهرة

■ اكد سفير تونس في القاهرة يوسف المقدم ان ٥ الاف تونسي يتوقع وصولهم الى مصر في الايام المقبلة عن طريق الجو والبر والبحر لمؤازرة منتخبهم في مباراته مع نظيره المصري الاحد المقبل ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة افريقيا.

ودعا المقدم الاعلام المصري الى تبني شعار الروح الرياضية لان المنتخبين عربيين وتربط بلديهما علاقات وطيدة.

وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ نقاط امام مصر، وهي تحتاج الى نقطة واحدة لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات.

بيكنباور يفكر في الاستقالة

■ قال فرانز بيكنباور «القيصر» انه كثيرا ما يفكر في الاستقالة من منصبه كرئيس لنادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم ولكن من المرجح ان يبقى ويمارس مهام وظيفته مع بقية التزاماته الكثيرة. واضاف في حديث غير رسمي مع صحفيين انه لا يوجد الوقت الكافي لكي يمارس مهام وظيفته كما ينبغي. واستطرد «في ديسمبر هناك انتخابات على رئاسة النادي.. وهذا اختياري ولكن كثيرا من اعضاء النادي يطلبون مني البقاء».. واشار انه على حد علمه ليس هناك من ينافسه على المنصب.

النمسا تعرض استضافة كأس الامم الاوروبية مع المجر عام ٢٠٠٤

■ تقدمت الحكومة النمساوية بعرض لاستضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم مع المجر عام ٢٠٠٤ وتعهدت بتوفير المساندة المالية الكاملة.

وقال المستشار فيكتور كليما ان الحكومة ستساند عرضها بما يتراوح بين ٥ر١ مليار ومليارى شلن نمساوى «بين ٣ر١٢٣ و١ر١٦٤ مليون دولار».

واخبر كليما الصحفيين بعد الاجتماع الوزارى الاسبوعى ان «الحكومة تساند عرض تنظيم البطولة». واوضح هاينز بالم المتحدث الصحفى باسم الاتحاد النمساوى ان اتحادى النمسا والمجر سيجتمعان خلال اسبوعين.

وتعهدت الحكومة المجرية بالفعل بتوفير المساندة المالية اللازمة لتنظيم البطولة مع النمسا. وسيتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قراره بشأن الدول التى ستمنح حق استضافة البطولة عام ١٩٩٨. واسبانيا من اقوى المنافسين للمجر والنمسا.

١٢ فريقا في الدوري الممتاز اعتبارا من موسم ٩٩/٩٨

■ قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تخفيض عدد الفرق المشاركة في الدوري الممتاز من ١٦ الى ١٢ فريقا اعتبارا من موسم ٩٩/٩٨، حيث ستهبط ٦ فرق في نهاية الموسم المقبل الى الدرجة الاولى.

ويصعد فريقان الى الدرجة الممتازة من الاولى التي ستوزع فرقها على اربع مجموعات يصعد اول كل منها الى مسابقة المربع الذهبي لتحديد الفريقين الصاعدين الى الدوري الممتاز «الف».

ويشارك الخاسران في مسابقة المربع الذهبي مع الستة الهابطين من الدرجة الممتازة والفرق الاربعة التي احتلت المركز الثاني في مجموعات الدرجة الاولى (يصبح العدد ١٢ فريقا) في دوري يسمى الممتاز «باء».

وقرر الاتحاد ايضا تخفيض عدد السنوات الاجبارية التي يتوجب على اللاعب ان يقضيها مع ناديه من ٦ الى ٤ و يصبح بعدها حرا في البقاء او الانتقال الى ناد آخر.

عبدالله بن زايد يلتقي بعثة منتخبنا الوطني قبل مغادرتها الى ماليزيا للمشاركة في مونديال الشباب

تفاؤل وطموحات كبيرة في تحقيق انجاز جديد للكرة الاماراتية

بعد ٣ مجموعات ساخنة في رولان جاروس

هينجز تقهر سيليش وتتأهل للمباراة النهائية لاول مرة

في أول اجتماع للجنة الأولمبية

بطي آل مكتوم: علينا ان نكون فريق عمل واحدا جديرا بحمل الأمانة

بوحسين يرأس وفد الامارات الى الدورة العربية في لبنان

■ برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الجديد اولى اجتماعاته في مقر اللجنة الساعة الخامسة مساء امس الاول وبحضور كافة الاعضاء.

وافتتح سموه الاجتماع بكلمة رحب من خلالها بالاعضاء وهنأهم على الثقة التي كانت وراء اختيارهم لعضوية اللجنة الاولمبية، وعبر عن سعادته للروح الاخوية التي تسود الآن جميع قطاعات الحركة الرياضية في الدولة، ولعل تكوين مجلس ادارة اللجنة اولى بشائرها.

ثم اشار سموه الى انه أمامنا مشوار عمل طويل، وان علينا ان نكون فريق عمل واحدا يحمل مسؤولية مشتركة حتى نكون جديرين بالثقة في حمل امانة العمل الرياضي الاولمبي.

ووجه سموه الشكر والتقدير لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة وكيل الوزارة لشؤون الشباب على زيادة الدعم المالي للاتحادات الرياضية مما سيساعد الاتحادات على تنفيذ نشاطاتها وبرامجها الرياضية.

وفي ختام كلمته وجه الشكر والتقدير لاعضاء مجلس الادارة السابقين معبرا عن ايمانه بان الرياضي الحقيقي يمكن ان يعمل ويقدم الواجب في اي موقع من المواقع.

وبعد ذلك اطلع المجلس على جدول الاعمال ومناقشة الموضوعات المدرجة فيه واتخذ القرارات التالية:

اولا: الاطلاع على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لسنة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ المنعقد بتاريخ ١٤ مايو الماضي.

ثانيا: توزيع المناصب الادارية لمجلس الادارة على النحو التالي:

سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية.

سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب الرئيس.

سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام.

سعادة د. عبدالله محمد عبدالكريم الامين العام المساعد.

سعادة ابراهيم عبدالملك محمد المدير المالي.

ثالثا: تشكيل اللجان الفرعية التابعة للجنة الاولمبية الوطنية:

١ - لجنة التخطيط والمتابعة: سعادة احمد سيف بالحصا رئيسا.

٢ - لجنة الاعداد الاولمبي: سعادة احمد علي عيسى رئيسا.

٣ - لجنة العلاقات العامة والتسويق الرياضي: سعادة العميد سالم عبيد الشامسي رئيسا.

٤ - لجنة الطب الرياضي، التنسيق والتشاور مع وزارة التربية والتعليم والشباب لتشكيل اللجنة للمرحلة المقبلة.

- تكليف رؤساء اللجان باجراء مشاورات ودراسة لاختيار باقي اعضاء اللجنة على ان يتم عرض ذلك على الاجتماع القادم لمجلس الادارة لاتخاذ ما يلزم.

رابعا: قرر المجلس تشكيل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية على النحو التالي:

١ - سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس المكتب التنفيذي.

٢ - سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب الرئيس.

٣ - سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام.

٤ - سعادة د. عبدالله محمد عبدالكريم الامين العام المساعد.

٥ - سعادة ابراهيم عبدالملك محمد المدير المالي.

٦ - سعادة العميد الركن عبدالله بن محمد النعيمي، سعادة العميد سالم عبيد الشامسي، سعادة علي سعيد الوالي، سعادة أسماعيل عبدالله القرقاوي، اعضاء.

خامسا: اعتماد مذكرة الامانة العامة رقم (٩٧/٩) بشأن اختصاصات المكتب التنفيذي.

وبهدف الحرص على توفير آلية عمل مستمرة في اللجنة توفر الانجاز العاجل والمدروس لجميع الموضوعات والامور التي تحتاج الى قرار من اللجنة الاولمبية سواء خلال انعقاد اجتماعاتها او خارج فترة الانعقاد، ومن أجل مرونة وسرعة اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، قرر المجلس تفويض المكتب التنفيذي بالاضافة الى اختصاصاته بعض صلاحيات واختصاصات مجلس الادارة.

سادسا: اعتماد محضر جلسة المكتب التنفيذي رقم (٩٧/١) والمنعقدة في اول مايو الماضي.

سابعا: الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان يوليو ٩٧:

١ - اعتماد ميزانية الاعداد والمشاركة للدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان وقدرها ٢,٧٨٠,٠٠٠ درهم.

٢ - الموافقة لاتحاد الفروسية بالاعتذار عن المشاركة في الدورة بسبب عدم ملاءمة الطقس من أجل اعداد وتدريب الخيول المشاركة وفق كتابه رقم ١٧٩.


الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

سعادة احمد عبدالله بوحسين

١٠٦ أشخاص العدد الاجمالي والميزانية ٢,٧٨٠ مليون درهم

٣ - اعتماد محضر اجتماع الامانة العامة للجنة مع ممثلي الاتحادات المشاركة في الدورة، ومنها زيادة عدد لاعبي التايكواندو من ٢ الى ٤ لاعبين وزيادة عدد لاعبي الرماية من ٤ الى ٦ لاعبين.

٤ - اعتماد تقرير الامين العام للجنة عن زيارته الى لبنان في الفترة من ٢٧ وحتى ٥ مايو ولقائه بالمسؤولين في اللجنة المنظمة العليا للدورة.

٥ - تشكيل بعثة وفد الدولة وفقا للتالي:

أ - الوفد الاداري العام

سعادة احمد عبدالله بوحسين - رئيس الوفد، سعادة اسماعيل عبدالله القرقاوي - نائب رئيس الوفد، سعادة د. عبدالله محمد عبدالكريم - سكرتير عام الوفد.

ب - الجهاز الاداري التنفيذي: اداري مساعد (٢)، محاسب (١).

ج - الوفد الاعلامي: ثلاثة صحفيين سيتم تسميتهم بالتنسيق مع لجنة الاعلام الرياضي.

د - الجهاز الطبي: طبيب، اخصائي علاج طبيعي، مدلك.

هـ - الحكام: سعيد احمد كنفش - حكم دولي كرة سلة، سعيد عبدالله راشد - حكم كرة قدم، اسماعيل سالم الحوسني - حكم دراجات.

و - الوفد الرياضي:

١ - العاب القوى: سعادة محمد حسين علي - اداري العاب القوى، فتح الله عبدالله - مساعد مدرب، ادوارد تشيرنك - مدرب، وليم ميتريش - اخصائي علاج.

اللاعبون: عدد (٦)

٢ - السباحة:

١ - احمد صالح سمحان - اداري السباحة.

٢ - دكتور كرم محمد حبيب - مدرب.

٣ - احمد فرج سليمان م/ مدرب.

اللاعبون: عدد (٦)

٣) الكاراتيه والتايكواندو:

أ - الكاراتيه:

محمد سلطان النيادي - اداري الكاراتيه والتايكواندو، غلام رضا شير نيجة - مدرب.

اللاعبون: عدد ٥

ب - التايكواندو

منير فؤاد العزاوي - مدرب.

اللاعبون: عدد ٤

٤) الرماية:

- اداري الرماية.

- مدرب

اللاعبون: عدد ٦

٥) الدراجات:

علي سعيد الوالي - اداري الدراجات

مجيد حمزة - مدرب

جمال زرواطي - ميكانيكي

اللاعبون: عدد ٦

٦) كرة السلة:

عبدالله جاسم عبدالله - اداري كرة السلة

جون توني سنيد - مدرب

احمد جاسم عبدالرحيم م/ مدرب

اللاعبون: عدد ١٢

٧) كرة القدم:

احمد سالم السلومي - اداري كرة القدم، سريتشكو جوريسك - مدرب، عبدالله احمد العلي م/ مدرب، عباس ابراهيم البلوشي - مدرب حراس، عباس المحمودي - اداري مساعد، الدكتور جلال حبيب غالي - طبيب.

اللاعبون: عدد ٢٢

ثامنا: الرسائل الواردة:

١) اطلع المجلس على كتاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المرفق بنسخة من خطاب اللجنة التنظيمية للبولينج المتضمن رغبة اللجنة في تشكيل منتخب مجلس التعاون للبولينج للمشاركة في بطولة برونزويك الدولية التي تقام سنويا بالولايات المتحدة الامريكية.

- وقرر المجلس احالة الكتاب الى لجنة التخطيط والمتابعة.

٢) اطلع المجلس على كتاب اللجنة المنظمة للدورة الآسيوية (١٣) التي ستقام في بانكوك والمرفق باستبيان حول المشاركة في رياضات الدورة.

- وقرر احالة الكتاب إلى لجنة التخطيط والمتابعة ولجنة الاعداد الرياضي.

٣) أطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الايرانية والمرفق بكتاب المجلس الاولمبي الآسيوي بشأن تحديد موعد اقامة دورة العاب غرب آسيا في الفترة من ١٩ الى ٢٨ نوفمبر القادم في طهران بايران.

كما اطلع على محضر اجتماع الجمعية التأسيسية لاتحاد دورة غرب آسيا المنعقد في طهران بتاريخ ٢ مايو وكتاب اللجنة الاولمبية الايرانية بشأن تنظيم دورة الالعاب الاولى لغرب آسيا في الفترة من ١٩ الى ٢٨ نوفمبر في طهران والمرفق باستمارة خلاصة المشاركة.

٤) اطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الدولية المتعلق بجائزة الرياضة للجميع لعام ١٩٩٧.

- وقرر احالة الموضوع الى لجنة الاعداد الاولمبي.

٥) اعتمد المجلس مقبوضات ومدفوعات اللجنة عن شهري مارس وابريل لعام ١٩٩٧.

دورات تدريبية في الجولف لأطفال الامارات

■ تنظم جمعية الامارات للجولف خلال فصل الصيف الحالي دورات تدريبية في الجولف موجهة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة وذلك باشراف نجم اللعبة اسماعيل شريف.

ودعت الجمعية الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٦ عاما للالتحاق بهذه الدورات التدريبية التي ستعقد اسبوعيا من السبت حتى الأربعاء بين السادسة والثامنة مساء على مضمار التدريب في ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

وقال خالد الخيلان، سكرتير عام جمعية الامارات للجولف لدى اعلانه عن برنامج التدريب الصيفي: «يشكل الصغار مستقبل وعماد لعبة الجولف في الامارات. انها اللعبة التي لاتعرف موسما بعينه ويمكن ممارستها على مدار العام، وقد وضعنا نصب أعيننا هدفا يتمثل في جلب مزيد من المواطنين وتشجيعهم على ممارسة اللعبة، وما برنامج الصيف الحالي سوى بداية لخطط طموحة لخلق جيل من ناشئي الجولف في أوساط أطفال الامارات».

وسوف يستمر برنامج التدريب الصيفي حتى نهاية اغسطس/ آب المقبل.

الدوري السعودي

النصر ثالثا بفوزه على الشباب

■ حسم النصر المركز الثالث لصالحه بفوزه على الشباب ١/صفر على استاد رعاية الشباب بالملز في الرياض ضمن بطولة الدوري السعودي لكرة القدم «كأس خادم الحرمين الشريفين».

وسجل خالد التحيدح الهدف قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

ولم يقدم الفريقان المستوى المتوقع خصوصا في الشوط الاول الذي جاء رتيبا مملا خاليا من الاثارة واللمحات الفنية وكانت العابهما غير مكتملة وانحصر معظمها في وسط الميدان من دون خطورة على المرميين.

وفي الشوط الثاني نشط الفريقان خصوصا النصر الذي كان الاكثر هجوما في نصف الساعة الاول من الشوط قبل ان يستعيد الشباب بعضا من نشاطه ويبادل منافسه الهجمات فانفتح اللعب في ملعبيه وتشكلت مساحات في خط الدفاع مهدت الطريق الى الهدف النصراوي.

واعتمد الفريقان على اللعب بطريقة ٤/٤/٢ تحولت احيانا الى ٣/٤/٣، وهاجم النصر بحسين هادي بمساندة طلال الفردوس وعبدالله القرني او عبدالعزيز الجنوبي، والشباب بالمغربي منعيد ركبي يسانده عبدالعزيز الخثران وسعود القنات وخالد الشنيف، فلم تكن النهايات مثمرة.

وكانت البداية نصراوية بعدما انفرد حسين هادي وسدد في جسم الحارس راشد المقرن «١٩»، واهدر هادي نفسه فرصة من ذهب عندما سدد بعيدا عن الخشبات والمرمى مفتوح امامه من دون حارسه «٣٨»، واخترق ركبي دفاع النصر مرات عدة ومرر كرات لزملائه لم يحسنوا استغلالها.

وفي الشوط الثاني، تتابع الشريط مع زيادة في حركة الفريقين وفرص اوفر نسبيا واهدر هادي والقرني للنصر، وركبي للشباب، وخرج ركبي وحل محله مرزوق العتيبي «الشباب»، ولعب التحيدح بدلا من الفردوس وماجد الدوسري بدلا من ابراهيم ماطر «النصر»، وسنحت فرصة غنية للنصر اضاعها هادي عندما سدد الكرة بجانب القائم الايمن.

وفي الدقيقة ٤٣، نفذ القرني ركلة ركنية استقبلها التحيدح خلف الدفاع وسدد من دون مضايقة محرزا هدف المباراة الوحيد. وكان النصر خسر امام الهلال، والشباب امام الاتحاد في الدور نصف النهائي.

الدورة الرياضية العربية بلبنان

اكتمال كافة الترتيبات والاستعدادات لاستضافة الحدث

مشاركة العراق قرار سياسي نابع من الجامعة العربية

■ أكد المدير العام للشباب والرياضة اللبناني زيد خيامي ان مشاركة العراق في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل «أمر يخص جامعة الدول العربية».

واضاف خيامي خلال المؤتمر الاعلامي الذي عقد مساء الاربعاء في بيروت وحضره أكثر من ٢٠٠ شخص «سينظم لبنان الدورة، والدعوات من اختصاص جامعة الدول العربية وحدها. الموضوع سياسي ونحن كلجنة منظمة عليا غير مخولين مناقشة هذا الموضوع. نحن لانزال ننتظر لائحة بالالعاب التي ستشارك فيها الكويت وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث».

وحتى اليوم فان ١٨ دولة وافقت على الاشتراك في الدورة حسب ماذكر رئيس اللجنة الاعلامية راشد فايد، بيد ان الكويت بالذات لم تذكر شيئا عن الألعاب التي ستشارك فيها.

وأكد لبنان حرصه على مشاركة الكويت في الدورة العربية الرياضية الثامنة للألعاب التي ستقام في يوليو المقبل بالرغم من اعلان مشاركة العراق في هذه الدورة.

وقال رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة ان لبنان يعتبر مشاركة الكويت اساسية كونها احدى الدول الرئيسية التي مولت اعادة بناء المدينة الرياضية التي ستقام عليها الدورة.

واضاف خيامي الذي يشغل أيضا منصب مدير عام الشباب والرياضة في بلاده ان «عدم مشاركة الكويت تعني عدم مشاركة لبنان في الدورة».

وجاء تصريح خيامي اثر المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة بمناسبة البدء باطلاق الحملة الاعلامية للدورة.

وشدد في رده على اسئلة الصحفيين خلال المؤتمر ان عدم تحديد الكويت والجزائر وتونس للعب التي ستشارك فيها لايعني انسحابها قائلا «هذا غير صحيح لأن ٢٢ دولة عربية اعلنت مشاركتها ومنها الكويت» مشيرا الى انه أجرى قبل يومين اتصالات هاتفية مع مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة الكويتي خالد الاحمد الذي طلب امهاله يومين لتحديد الالعاب التي سيشارك فيها اللاعبون الكويتيون.

وحول اعلان مشاركة العراق في الدورة قال خيامي ان دعوة الدول العربية الى المشاركة لم توجه من قبل لبنان وانما من جامعة الدول العربية لأنها تقام تحت مظلتها وباشرافها (ولا علاقة لنا بذلك».

ومن جانب آخر شرح خيامي خلال المؤتمر الترتيبات النهائية للدورة من حيث الجوانب الفنية والادارية مشيرا الى ان لجانا متخصصة شكلت لتسهيل مشاركة نحو اكثر من ٤٠٠٠ رياضي واداري عربي.

ومن جهته شرح رئيس اللجنة الاعلامية راشد فايد الترتيبات لاستقبال الرياضيين العرب والتغطية الاعلامية لأهم حدث رياضي يقام في لبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية في أكتوبر عام ١٩٩٠.

وأكد ان كل الوسائل والتقنيات الحديثة من أجهزة الحاسوب الآلي وشبكة «انترنيت» ستستخدم في تغطية الحدث.

وستقام الدورة في المدينة الرياضية التي كانت قد افتتحت في عام ١٩٥٧ باقامة الدورة العربية الثانية للألعاب ودمرت في عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وهذه هي المرة الثانية التي تقام الدورة في هذه المدينة التي تم البدء في اعادة بنائها عام ١٩٩٢ اثر قرار الجامعة العربية بتأهيل المنشآت الرياضية في لبنان والتي قدرت بنحو ١٢٠ مليون دولار امريكي وساهمت الكويت بمنحة مالية بلغت ٦,٢٥٠ مليون دولار.

وذكر علي جابر مدير تليفزيون «المستقبل» الناقل الحصري لوقائع الدورة العربية ان نحو ٣٠٠ شخص سيعملون على تغطية جميع فعاليات الدورة التي ستنقل عبر القنوات الفضائية وان الأمر استلزم شراء تجهيزات جديدة بثلاثة ملايين دولار.

واضاف ان برنامجا سيبث كل مساء في ملخص يعرض لأهم النتائج اليومية.

وفي سؤال لخيامي حول الابقاء على اسم «الرئيس كميل شمعون» على المدينة الرياضية او اختيار اسم شخصية أخرى، أجاب «نحن نعتز بجميع زعمائنا، والأمر ليس منوطا باللجنة المنظمة العليا».

وذكر خيامي ايضا ان الدعوة وجهت لحضور الدورة الى شخصيات عالمية وعربية عدة منها رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

خدمات اعلامية

وعرض فايد للخطوات التي من شأنها تأمين افضل تغطية اعلامية محلية وعربية وعالمية للدورة، وذكر ان بث كل ما سيتعلق بفعاليات الدورة سيكون باللغات العربية والفرنسية والانجليزية»، ودعا جميع الاعلاميين الى تحمل مسؤولياتهم «لأنها دورة كل لبنان» «ولأن لبنان «مقبل لأن يكون بلد السياحة والاصطياف والرياضة ايضا وهو الذي سينظم الدورة العربية الكشفية العام المقبل ونهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم عام ٢٠٠٠ ويسعى الى استضافة دورة العاب الناطقين بالفرنسية التي تنافسه كندا على تنظيمها».

وأوضح فايد «لايهمنا تيسير أعمال مهمة الصحفيين اللبنانيين وحدهم بالطبع، ويهمنا كثيرا ان نوفر كل سبل النجاح للزملاء العرب منذ وصولهم الى لبنان. بالتالي ارسلنا قسائم خاصة بالصحفيين الى جميع الدول العربية حتى نتمكن من حصر اعدادهم وتأمين اقامتهم في الفندق الخاص برجال الاعلام، وفي هذا المركز سيتواجد المركز الاعلامي وربما في المدينة الرياضية، وحتى نتمكن من معرفة الخدمات الأعلامية التي يحتاجها بما في ذلك خدمة الصور».

وأكد فايد ان المطبوعات الخاصة بالدورة خصوصا الكتاب الذي يروي قصة الدورات الرياضية العربية والذي اختير له اسم «الدورات العربية من الاسكندرية ١٩٥٣ الى بيروت ١٩٩٧» سيكون فريدا من نوعه ومرجعا لهذه الدورات لاتملك حتى الجامعة العربية مثيلا له».

كورتين.. من شواطىء البرازيل الى ملاعب باريس الرملية


كورتين

■ لا يلعب البرازيليون التنس على شواطىء ريو ولكن اذا كان ذلك ممكنا كان جوستا فو كورتين سيصبح ابرز المرشحين للفوز باى بطولة تقام.

اصبح كورتين البالغ من العمر ٢٠ عاما اول برازيلي يصعد للدور قبل النهائي في بطولة من البطولات الاربع الكبرى عندما اخرج الروسي يفجيني كافيلنيكوف حامل اللقب من دور الثمانية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وفاز كورتين ٦/٢ و٥/٧ و٢/٦ و٦/صفر و٦/٤.

وقال كورتين «مثل جميع البرازيليين لعبت كرة القدم ولكنى شعرت ان الكرة كبيرة للغاية.. احب ايضا ركوب الامواج بالرغم من اننى لست جيدا في هذه الرياضة».

«عندما كنت في الرابعة عشرة من عمرى قررت ان أصبح لاعب تنس وعندما بلغت ١٧ عاما بدأت اعمل بجد لتحقيق هذا الهدف».

وكورتين هو اللاعب السادس والستون على العالم وفاز ببطولة واحدة فقط اقيمت في البرازيل.

ونجح كورتين في اسعاد المشجعين في باريس بادائه الجيد وطريقة لعبه التى ساعدته في اخراج لاعبين متخصصين في اللعب على الملاعب الرملية مثل النمساوى توماس موستر اللاعب الخامس على العالم والاوكراني اندريه ميدفيديف.

وقال كورتين «فوزى على موستر وميدفيديف عزز ثقتي في نفسي.. وقلت لنفسى لماذا لا اتغلب على كافيلنيكوف ايضا».

واضاف «بالطبع انا مندهش لاننى صعدت للدور قبل النهائي.. لم العب بشكل جيد هكذا من قبل وليس هناك ما اخسره»

وملابس كورتين يغلب عليها اللونان الاصفر والازرق مثل زى المنتخب البرازيلي لكرة القدم ولكن منظمى بطولة فرنسا طلبوا منه ارتداء الزى التقليدى للتنس الذى يغلب عليه اللون الابيض.

وعلق كورتين على طلبهم بقوله «المشكلة هي انه ليس معى اى ملابس اخرى».

وكورتين او «جوجا» كما يطلق عليه اصدقاؤه من اصل المانى ويحب ان يتحدث عن جدته الالمانية اولجا التى تعد ابرز مشجعيه.

ويقول عنها «انها تعرف جميع اللاعبين الكبار وتقدم لى النصيحة الجيدة». ولكن باستثناء ذلك فهو برازيلي محض ويضيف «لا اتحدث كلمة واحدة المانية».

والتزم كورتين الجدية في المؤتمر الصحفي الذى عقد بعد المباراة عندما سئل عن والده الذى توفى وهو في الثامنة من عمره.

ومضى يقول «اكرس حياتى كلها له.. كان شخصا رائعا».

ولكن الابتسامة عادت لوجهه عندما سئل ما اذا كان سيحتفل بفوزه على كافيلنيكوف المصنف الثالث في البطولة واجاب بانه سيكتفى بمجرد مشاهدة التلفزيون مضيفا «هناك مباريات كرة قدم تشارك فيها البرازيل مع فرنسا وايطاليا وانجلترا ارجو ان يفوز بها».

سيون بطلا للدوري السويسري

■ أحرز سيون بطولة الدوري السويسري لكرة القدم بفوزه على لوزان ١ - صفر في المرحلة الرابعة عشرة الأخيرة من الدور النهائي لبطولة سويسرا في كرة القدم.

واحتفالا باللقب الثاني لفريقه بعد عام ١٩٩٢، تبادل ليمان حارس سيون مع احد مراقبي الخطوط القمصان.

وفاز نوشاتل الثاني على سان غال ٢ - صفر، وغراسهوبرز على اراو ١ - صفر، وتعادل زيوريخ وبال ١ - ١.

وابتعد في الصدارة بفارق ٣ نقاط أمام أقرب منافسيه.

وتعادل لوزان ونوشاتيل ١ - ١، وفاز بال على آراو ٣ - ٢، وسقط سان غال أمام زيوريخ ١ - ٢.

سامبدوريا يتعاقد مع الارجنتيني موراليس

■ اضاف نادي سامبدوريا الى اللاعب الالماني المهاجم يورجين كلينسمان الذي تعاقد معه مؤخرا لاعبا آخر هو صانع الالعاب الارجنتيني البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما انجيل اليهاندرو موراليس وذلك في محاولة لدفع مشجعي النادي الى نسيان بطلهم المحلي روبرتو مانشيني الذي سيبلغ ثلاثة وثلاثين عاما في نوفمبر مقررا ترك نادي سامبدوريا بعد ان لعب له على مدى خمسة عشر عاما وذلك من اجل عقد مبدئي لمدة ثلاثة اعوام تم توقيعه مع نادي لازيو بقيمة تسعمائة الف دولار في الموسم.

وسوف يلحق بالمهاجم الايطالي في ناديه الجديد بروما مدرب سامبدوريا السويدي الجنسية سفين جوران اريكسون ونائبه لوشيانو سبينوزي والمدلك باولو فيجانو والمدرب كارلو فوكاردي، وكانت الصحافة الايطالية قد توقعت بالفعل قبل شهور قليلة انتقال مانشيني واريكسون الى نادي لازيو.

وقد ترك موراليس الارجنتيني الذي وقع عقدا لمدة خمسة اعوام مع سامبدوريا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي ناديه اتليتيكو اندبنديانتي بعد ان حظي باعجاب مدرب الارجنتين السابق مينوتي اعتبارا من الموسم القادم.

ومن المتوقع ان يلعب موراليس خلف كلينسمان والى جانب الهدافين في الدوري الايطالي فينشنزو مونتيلا.

الجوهري استقر على تشكيل المنتخب المصري أمام تونس

السقا «ليبرو».. وحازم امام «الورقة الرابحة»

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ استقر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم على الملامح الرئيسية للتشكيل الذي سيخوض به الفريق مباراته امام نظيره التونسي بعد غد الاحد في تصفيات المجموعة الثانية الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

ومن خلال التدريبات وضح ان الجوهري حدد ملامح التشكيل الذي سيتكون من عصام الحضري في حراسة المرمى. عبدالظاهر السقا «ليبرو» وامامه محمد يوسف ومدحت عبدالهادي «قلبي دفاع» وفي خط الوسط ابراهيم حسن وهشام حنفي وهادي خشبة واحمد حسن وامامهم حازم امام ساقط تحت كل من حسام حسن ووليد صلاح الدين رأس الحربة.

واكدت التدريبات والتقسيمات خطورة حازم امام في اللعب كمهاجم ساقط تحت رأس الحربة فهذا الثلاثي يشكل خطورة كبيرة في الاختراقات من العمق.


محمود الجوهري

على جانب آخر عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعا مساء امس مع الجهاز الفني ولاعبي المنتخب الوطني بحضور عدد كبير من رجال الاعلام الرياضي تم خلاله تنقية الاجواء وتهيئة المناخ لمؤازرة الفريق خلال المرحلة القادمة والتي ستشهد خوض المنتخب الوطني لاكثر من ٤ لقاءات رسمية صعبة في تصفيات بطولة كأس الامم الافريقية وكأس العالم.

المنتخب التونسي في القاهرة اليوم

وتصل القاهرة اليوم الجمعة بعثة منتخب تونس.. وتضم ٤٠ فردا و٢٩ اعلاميا ويصل ما بين ٥ - ٧ آلاف متفرج تونسي الى القاهرة عن طريق البر والجو وتم تخصيص مدرجين لهم «اولى يمين والثالثة يمين».

بطولة آسيا للسيدات بكرة اليد المؤهلة لكأس العالم في المانيا

كوريا الجنوبية تكتسح تايبيه وفوز مثير للصين الشعبية على اليابان

■ عمان - الاتحاد: بدأ منتخب سيدات كوريا الجنوبية لكرة اليد مشوار الدفاع عن لقب بطولة آسيا بفوز صريح سجله على نظيره منتخب الصين/ تايبيه بنتيجة «٤٥/١٠» والشوط الاول «٢٣/٥» وذلك في لقاء افتتاح البطولة الآسيوية السادسة للسيدات بكرة اليد الذي جمعهما في صالة قصر الرياضة في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية وبحضور الاميرة سمية كريمة ولي العهد الأردني الامير الحسن.

وفي اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم الاول فاز منتخب الصين الشعبية على نظيره منتخب اليابان «٢٢/٢٧» بعد ان كان اليابان متقدماً في الشوط الاول «١١/١٣».

يذكر ان ٥ منتخبات آسيوية تتصارع على المراكز الاولى في البطولة الآسيوية الحالية التي تستمر منافستها في عمان حتى يوم الاثنين القادم وهي منتخبات كورية الجنوبية والصين الشعبية واليابان والصين/ تايبيه واوزبكستان، حيث ستتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الأولى في البطولة لتمثيل القارة الآسيوية في بطولة كأس العالم لكرة اليد للسيدات التي ستقام في المانيا خلال شهر اغسطس القادم.

يذكر ان منتخبات كوريا والصين الشعبية واليابان هي المرشحة للتأهل عن القارة الى نهائيات كأس العالم.

تشكيل جديد للمنتخب المصري لليد في دورة باري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد المصري برئاسة د. حسن مصطفى للاشتراك في دورة العاب البحر الأبيض المتوسط والتى ستقام بمدينة باري الايطالية ١٣ الشهر الحالى بمنتخب جديد يضم مجموعتين من لاعبي الفريق الاول وفريق الشباب لضمان احراز احدى ميداليات الدورة.

وقررت اللجنة استبعاد ٦ لاعبين من المنتخب الاول وهم احمد بلال وأسر القصبي واحمد العطار وايمن صلاح وعمرو الجيوسي وسامح عبدالوارث وضم ٥ ناشئين هم: حارس المرمى محمد حسن ومحمد يحيى وحسين زكى واحمد نعيم وسعيد احمد ويتولى تدريب الفريق الجهاز الفني للمنتخب الوطنى الاول المكون من الاسباني خافيير كوستا ومعه د. كريم مراد وخالد مرتجي اداريا.

الوحدات الاردني يعلن انسحابه من نهائي الدرع رسميا ويطالب بتتويجه بطلا للمسابقة

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر مجلس ادارة نادي الوحدات الاردني رسميا عدم اللعب في المباراة النهائية لمسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧. وذلك احتجاجا على عدم اقامة النهائى الذى كان من المقرر ان يجمع فريق الوحدات مع نظيره فريق النادي الفيصلي في الموعد المحدد سابقا في السادس والعشرين من مايو الماضي.

وقد طالب الوحدات اتحاد الكرة الاردني تطبيق التعليمات واعتبار فريق الوحدات بطلا لمسابقة الدرع للموسم الحالي بعد ان رفض الفيصلي اللعب الاباستقدام حكام من خارج الاردن.

وكان مجلس ادارة نادي الوحدات قد عقد اجتماعا مطولا برئاسة رئيس النادي بهجت شهاب استمر فيه النقاش الى اكثر من ٣ ساعات حيث تم الاتفاق على اصدار بيان حول موقف الوحدات من التطورات المتعلقة بقضية استقدام حكام من خارج الاردن لادارة نهائى مسابقة الدرع. ويتضمن البيان قرارا رسميا بعدم اللعب في المباراة النهائية للدرع.

وذكر ان مجلس اتحاد الكرة كان قد قرر تأجيل موعد نهائى الدرع الى وقت يحدد فيما بعد. بعد ان احال طلب النادي الفيصلي باستقدام حكام من خارج الاردن الى الهيئة العامة لاتحاد الكرة كون الامر يتطلب تعديل التعليمات التي لاتسمح باستقدام حكام من الخارج لادارة مباريات محلية. حيث ستعقد الهيئة العامة اجتماعها المنتظر في السابع عشر من يونيو الحالي وبرئاسة الامير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد.

وادت قضية الحكام الاجانب في الملاعب الاردنية الى فتور العلاقة بين الناديين الابرز على الساحة الكروية في الاردن. اضافة الى ان قضية توزيع ريع المسابقات المحلية على اندية الدرجة الممتازة شهدت تباينا في وجهات النظر بين نادي الوحدات من جانب ومعظم اندية الدرجة الممتازة من جانب آخر، كون النظام المتبع في توزيع الريع يمنح الوحدات نسبة اكبر عن بقية الاندية نظرا للشعبية الواسعة التي يتمتع بها بين جماهير الكرة الاردنية والاقبال الكبير على المباريات التي يكون فريق الوحدات طرفا فيها.

وكان الوحدات قد بلغ نهائى مسابقة درع اتحاد الكرة لهذا الموسم بفوزه في الدور الاول على فريق نادي الحسين/ اربد ٤ - صفر وفوزه على شباب الحسين ٢ - ١ في الدور الثاني وفوزه على الجزيرة في الدورنصف النهائى بفارق ركلات الترجيح ٦ - ٥ بعد ان تعادل لعبا بنتيجة ١ - ١.

اما فريق الفيصلي فقد بدأ مشواره في المسابقة بالفوز على فريق البقعة بالدور الاول ٣ - ١ وفاز في الدور الثاني على فريق الرمثا (بطل الدرع للموسم الماضي) بفارق الركلات الترجيحية ٤ - ٤ بعد ان تعادلا لعبا ١ - ١.

في اطار اهتمامه وحرصه ودعمه للمنتخبات الوطنية

عبدالله بن زايد التقى ببعثة منتخبنا للشباب وحثهم على التمثيل المشرف

■ كتب محمد جاسم

■ التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.. ببعثة منتخبنا الوطني لشباب كرة القدم المتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة مساء أمس قبيل مغادرة البعثة مباشرة الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للمشاركة في البطولة التي ستنطلق منافساتها في الـ ١٦ من الشهر الجاري.

ويأتي لقاء سموه بلاعبي منتخبنا للشباب في اطار حرصه واهتمامه على تقديم كل الوسائل والسبل المطلوبة لدعم المنتخبات الوطنية لكرة القدم..

وقد حث سمو الشيخ عبدالله بن زايد لاعبي المنتخب خلال لقائه بهم في دبي وبحضور جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.. على ضرورة الحرص على تمثيل الدولة بالصورة التي تليق وسمعتها في المحافل العالمية.. خاصة وان البطولة المزمع مشاركة المنتخب فيها تحظى باهتمام كل المسؤولين والمهتمين بكرة القدم في العالم.

ومن جانبهم وعد لاعبو منتخبنا الوطني سمو رئيس الاتحاد ببذل اقصى جهد ممكن لتمثيل الامارات وكرة الامارات بالصورة التي تليق والمكانة الدولية التي حققتها.. واشار اللاعبون ان مشاركتهم في هذا المونديال لن يكون من اجل المشاركة بل من اجل تأكيد المكانة التي بلغتها كرة الامارات على المستوى الدولي.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

صقر غباش: لقاء عبدالله بن زايد بلاعبي المنتخب كان له اثر كبير عليهم

ومن جانبه أكد سعادة صقر غباش على ثقته بلاعبي المنتخب والجهاز الاداري والفني وعلى امكانية تقديم صورة حقيقية لمستوى كرة الامارات في هذه البطولة التي تجمع أفضل المنتخبات العالمية.

واشار نائب رئيس الاتحاد.. الى ان اهتمام سمو الشيخ عبدالله بن زايد وحرصه على الالتقاء باللاعبين قبل مغادرتهم لارض الوطن كان له كبير الاثر في نفوس اللاعبين الذين وعدوا سموه بتقديم كل ما في وسعهم من أجل تشريفهم كرة القدم الاماراتية.

معسكر لمدة عشرة ايام وثلاث مباريات

وبعد اللقاء مباشرة توجهت بعثة منتخبنا الوطني الى مطار دبي الدولي حيث استقلت طائرة الخطوط الجوية الماليزية الراعي الرسمي للبطولة. آخذة طريقها الى العاصمة الماليزية كوالالمبور ومن ثم الى مدينة «جوهور» التي ستقام فيها منافسات المجموعة السادسة التي تضم منتخبات كل من المكسيك وساحل العاج وانجلترا الى جانب منتخبنا الوطني.. علما بان منتخبنا يلتقي في أولى مبارياته في البطولة منتخب المكسيك يوم ١٨ الجاري ويقضي المنتخب الفترة الفاصلة من الآن وحتى موعد بدء منافسات البطولة، معسكرا داخليا في مقر اقامته في مدينة جوهور.. حيث يجري المنتخب خلالها ثلاث مباريات تجريبية مع الفرق الماليزية الهدف منها التأقلم على اجواء المدينة التي يغلب عليها الرطوبة واستمرار هطول الامطار بشكل متواصل وكثيف. وبالتالي فان مدرب المنتخب حرص على استغلال هذه الفترة من اجل تأقلم اللاعبين على تلك الاجواء قبل بدء المنافسات.

هذا وكان في وداع البعثة في مطار دبي كل من أحمد ناصر الفردان امين السر العام ويوسف السركال وأحمد عيسى واسماعيل عبدالله أعضاء الاتحاد.

صقر غباش يترأس الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة

الفردان يترأس البعثة الرسمية لبطولة العالم للشباب بماليزيا بعد غياب عام.. التسويق يطل من جديد على المسابقات المحلية

■ محمد عيسى:

■ ترأس سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة اجتماع المكتب التنفيذي الاول للاتحاد الذي عقد بمقر الاتحاد بأبوظبي بحضور سعادة أحمد ناصر الفردان وسعادة ابراهيم المحمود وعبدالمحسن الدوسري وأحمد السيد. والجلسة هي الاولى للمكتب التنفيذي للاتحاد منذ تشكيله وتم خلالها تسمية البعثة الرسمية المرافقة لمنتخب الشباب خلال مشاركته في بطولة العالم للشباب التي تقام بماليزيا في الفترة من السادس عشر من يونيو الجاري الى الخامس من يوليو القادم ويلعب منتخبنا في المجموعة السادسة الى جانب المكسيك وانجلترا وساحل العاج ويترأس البعثة سعادة أحمد ناصر الفردان امين السر بالاتحاد وتضم سعادة يوسف يعقوب السركال نائبا لرئيس البعثة وسعادة علي عبيد القهاش عضوا والزميل ابراهيم العسم الموفد الاعلامي عن صحفنا المحلية اضافة للجهازين الفني والاداري للمنتخب والذي يضم أحمد السلومي اداريا والكرواتي ستريشكو مدربا وعبدالله مسفر مساعدا للمدرب وعباس ابراهيم مدربا لحراس المرمى والدكتور جلال الغالي لخصائي العلاج الطبيعي ومحمد صادق البديوي والمدلك فلاديمير، اضافة لثمانية عشر لاعبا هم عبدالباسط محمد وعلي سعيد (حراس مرمى) وعبدالله عيسى واحمد شاه وسالم علي وجمعة خاطر وعبدالله احمد وعبدالسلام جمعة وسالم سعد وسعيد الشرهان وغريب حارب واديب عبيد ويوسف موسى ومحمد ابراهيم وياسر سالم وكاظم علي وسعيد راشد وحميد فاخر. وبذلك يكون اجمالي البعثة الرسمية تسعة وعشرين شخصا.

سعادة اللواء صقر غباش يترأس الجلسة الأولى للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة. «تصوير: أحمد مرزوق»

عودة للتسويق

ومن المواضيع الهامة التي اطلع عليها المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة العروض المقدمة من بعض الشركات لرعاية الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للموسم الرياضي المقبل ٩٧ ـ ٩٨، مما يبشر بعودة التسويق مرة اخرى لمسابقة الدوري بعد غياب عن الموسم المنصرم. وقد حظي هذا الموضوع بدراسة ونقاش وافيين ايمانا من اعضاء المكتب واتحاد الكرة بأهمية التسويق لمختلف المسابقات المحلية لما لها من مردود ايجابي على الاندية والاتحاد واللعبة، اضافة لما يشكله التسويق من مساهمة القطاع التجاري والشركات بالدولة في دعم الرياضة وذلك تلبية لدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة للشركات والمؤسسات والتجار بالمشاركة في دعم قطاع الشباب والرياضة. وقد قرر المكتب التنفيذي احالة العروض المقدمة من الشركات ولرعاية الدوري المقبل الى لجنة التسويق لدراسة تلك العروض دراسة وافية وتقديم تصورها النهائي ويترأس لجنة التسويق سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي للاتحاد وتضم في عضويتها من اتحاد الكرة كلا من أحمد عيسى ومحمد البدور. والجدير بالذكر ان اول مسابقة لدوري الدرجة الاولى تم تسويقها لبنك المشرق وتم تسميته بدوري بنك المشرق وذلك في الموسم الرياضي ٩٤ ـ ٩٥. فيما تم تسويق دوري الدرجة الاولى ايضا في الموسم الذي يليه ٩٥/٩٦ لشركة الفطيم وتم تسميته بدوري الفطيم، فيما غاب التسويق عن «الدوري المنصرم» في الموسم الكروي ٩٦/ ٩٧. وهاهو التسويق يطل برأسه من جديد على مسابقاتنا المحلية.

عروض ملابس المنتخبات

كما ناقش المكتب التنفيذي العروض الواردة من شركات صناعة الملابس الرياضية والمتضمنة تزويد المنتخبات الوطنية بالملابس الرياضية وبعد دراسة الموضوع قرر المكتب خلال اجتماعه على اختيار انسب العروض المقدمة على أن يتم التفاوض مع الشركة بشأن تفاصيل العقد.

بين ماليزيا ولبنان

وقد استأثر منتخب الشباب للكرة نصيب الاسد من اجتماع المكتب التنفيذي في جلسته الاولى وذلك لبرنامجه الحافل في المرحلة المقبلة والتي يتطلع اليها الاتحاد بتحقيق مزيد من المكاسب والانجازات وبعد تسمية الوفد الرسمي للمشاركة في بطولة العالم بماليزيا اطلع المكتب على برنامج المنتخب المقبل قبل بدء النهائيات بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. كما اطلع المكتب على برنامج اعداد المنتخب ومشاركته في الدورة العربية بلبنان حيث سيشارك منتخبنا الوطني للشباب بهذه الدورة. اضافة لذلك اتخذ المكتب خلال جلسته الذي دامت لما يقارب من الساعتين القرارات المناسبة بشأن بعض موظفي الاتحاد بما يتناسب والهيكل التنظيمي للاتحاد وذلك حرصا على تطوير وسير العمل في المرحلة المقبلة.

في ظل اهتمام ذياب بن زايد

اتحاد الامارات لرياضة المعاقين يضع البرنامج الزمني لبطولات الموسم الحالي

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لرياضة المعاقين، أقر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الأخير الذي عقد يوم الاثنين الماضي بنادي الوحدة الرياضي بأبوظبي البرنامج الزمني للبطولات المحلية للموسم الحالي ١٩٩٧. صرح بذلك محمد عبدالله القرقاوي أمين سر عام اتحاد الامارات لرياضة المعاقين حيث اضاف ان هناك متابعة شخصية من سمو الشيخ ذياب للنهوض برياضة المعاقين بالدولة. وأشار القرقاوي الى الأهمية التي يعول عليها الاتحاد من وراء اقامة برنامج البطولات المحلية خلال الموسم الحالي حيث سيوفر الاحتكاك بين اللاعبين من خلال المباريات التي ستدور منافساتها في تنس الطاولة حيث ستكون مفتوحة وللفرق، ورفع الأثقال للإعاقة الحركية والبصرية «حركي، بصري» واسكوات الرفعة الميتة، والعاب القوى «ميدان + مضمار» للاعاقة الحركية والشلل الدماغي في القرص، الجلة، الصولجان. الوثب الطويل، ١٠٠م ٢٠٠م ٤٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠، ٥٠٠٠م. ومن المزمع مشاركة اندية الثقة للمعاقين ونادي العين ومركز ابوظبي ونادي دبي للمعاقين. وتقام بطولة تنس الطاولة في ٩٧/٦/١٦ وبطولة رفع الاثقال في ٩٧/٨/١١ وبطولة ألعاب القوى للميدان والمضمار في ٩٧/٩/٢٢ وبطولة الأولمبياد الخاص للإعاقة الذهنية يوم ٩٧/١٠/٣ وبطولة كرة القدم للإعاقة السمعية يوم ٩٧/١/١٠.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

تشكيل مجلس ادارة فلج المعلا الجديد

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم ام القيوين ولما تقتضيه المصلحة العامة اصدر سموه قرارا بتشكيل مجلس الادارة على النحو التالي:

عبيد راشد المزروعي (رئيسا)، عبد الله محمد مصبح (نائبا للرئيس)، خليفة سالم الشامسي (أمين السر العام)، سيف راشد المزروعي (أمين السر المساعد)، سالم حمد بن جرش (أمين الصندوق)، محمد هلال عبيد (رئيس اللجنة الرياضة)، سعيد عبيد راشد (مدير الكرة)، سلطان علي بخيت (رئيس اللجنة الثقافية)، وعضوية كل من: سعيد سالم الشمطي، علي محمد راشد، محمد خليفة سعيد.

وسوف يعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعه الاول يوم الاثنين المقبل لمناقشة بعض الامو المتعلقة بمسيرة النادي، صرح بذلك خليفة سالم الشامسي امين السر العام.

الهلال والمحرق في افتتاح مربع البطولة

■ البحرين ـ جاسم العطاوي:

■ أصدر الاتحاد البحريني لكرة القدم جداول منافسات المربع الذهبي لبطولة الدوري العام الممتاز، ومنافسات مربع «الخطر» الذي ستتحدد من خلاله أسماء الفرق الثلاثة التي ستهبط الى دوري الدرجة الاولى. وسيفتتح فريقا المحرق والهلال مباريات مربع البطولة «المربع الذهبي» يوم الجمعة ٢٠ يونيو الجاري، يلي هذه المباراة وفي نفس اليوم لقاء الأهلي والرفاع الغربي، ويوم الاثنين ٢٣ يونيو يلتقي الهلال والأهلي، والمحرق والرفاع الغربي، وتقام الجولة الثالثة والأخيرة يوم الجمعة ٢٧ يونيو، فيلتقي الهلال والرفاع الغربي، والمحرق والأهلي. أما بالنسبة «لمربع الخطر» فستنطلق منافساته ابتداء من عصر اليوم الجمعة بلقاءين، الاول بين المالكية وسترة، والثاني بين المنامة وجدحفص. أما مرحلته الثانية فستقام يوم الاثنين المقبل بلقاء المالكية والمنامة، ولقاء سترة وجد حفص، وسيشهد يوم الخميس ١٩ يونيو مرحلته الاخيرة والحاسمة، حيث سيلعب سترة مع المنامة وجد حفص مع المالكية.

انطونيو البرازيلي مدربا للفريق الاول لقدم العروبة

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ نجحت اللجنة المكلفة من قبل مجلس ادارة نادي العروبة برئاسة علي مبارك بن عباد نائب رئيس المجلس وعضوية علي راشد ضكروه وعلي سعيد محمد في التعاقد مع المدرب البرازيلي انطونيو انجيلو مارتنس لتدريب الفريق الاول لكرة القدم ابتداء من الموسم القادم وذلك بعد مفاوضات استمرت لفترة.

صرح بذلك عبد الله علي يوسف امين السر العام للنادي واضاف ان المدرب الجديد سبق له تدريب عدة فرق بالدرجة الاولى ببلاده وحقق عدة بطولات وقاد احد فرق الدرجة الاولى بسلطنة عمان للفوز بالمركز الثاني بالدوري والكأس لموسمين متتاليين وتولى تدريب احد المنتخبات السعودية وقاده للمركز الثالث بالبطولة الآسيوية. وأضاف انه تم التعاقد مع الكابتن والمدرب السوري ابراهيم المحلمي لتدريب فريقي ١٧ و ١٩ سنة لكرة القدم حيث انه من المدربين المشهود لهم بالكفاءة وتولى تدريب فريق نادي الخليج لعدة سنوات وسيتولى المدرب المواطن علي سالم محمد عبيد مساعدته.

كأس رومانيا

اللقب من نصيب ستيوا بوخارست

■ احرز ستيوا بوخارست كأس رومانيا لكرة القدم بفوزه على ناسيونال ٤/٢ في المباراة النهائية. وسجل ايلي (٢ و ٥ و ٣٠) وتشيوتشويو (٨٧) اهداف ستيوا، ودونا (١١) وتينيل (٨٩) هدفي ناسيونال، ويتنافس ستيوا بوخارست وناسيونال على بطولة الدوري حيث يتصدر الاول الترتيب برصيد ٦٤ نقطة، ويتخلف الثاني بفارق نقطتين فقط.

روكت يكسب الرفاع ١/٤ في افتتاح دورة مراد عبد الله الكروية بخورفكان

■ خورفكان ـ الاتحاد: انطلقت مساء امس الاول دورة مراد عبد الله الثالثة الكروية الصيفية التي تقام بملاعب نادي الخليج بحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة.

وقد اسفرت مباراة الافتتاح عن فوز فريق الصمود على الاتحاد بهدف نظيف احرزه حسن عبد الله وادار المباراة علي سرور وعاونه محمد تيمور.

وفي المباراة الثانية قاد نجوم فريق روكت لتأجير السيارات فريقهم للفوز على الرفاع للتقليات ١/٤ وتألق اللاعب عبد الله وسجل ـ هاتريك ـ واحرز علي الشامسي الهدف الرابع لروكت بينما سجل عبد العزيز عبد الله الهدف الوحيد للرفاع.

نصف نهائي مختلف وغير متوقع في رولان جاروس اليوم

■ تعتبر مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب اليوم الجمعة بين البلجيكي فيليب ديفولف (١٢٢ عالميا) والبرازيلي غوستافو كورتن (٦٦)، وبين الاسترالي باتريك رافتر (٢٥) والاسباني سيرجي بروغيرا (١٩). من الامور التي قلما حصلت وتحصل على ملاعب رولان غاروس.

وعلى صعيد اللاعبين، فهم سيتحدثون طويلا عن انجازهم وعن اجتيازهم الادوار الاولى على حساب العمالقة الكبار. واذا فاز ديفولف في مباراة الغد فانه سيدخل التاريخ لانه سيكون اول لاعب متأهل من التصفيات يبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى.

وقبل ان يبلغ نصف النهائي، لعب ديفولف ٣ مباريات في التصفيات التي سبقت المنافسات الرسمية، ثم ٥ في المنافسات، اي اكثر من العدد الذي يلعبه صاحب اللقب (٧ مباريات)، وهو فاز على الاسبق اليكس كوريتخا المصنف ثامنا في دور الـ ١٦ وسبق له ان احرز لقبا واحدا عندما فاز على النمساوي الشهير توماس موستر في دورة فيينا ١٩٩٥.

اما كورتن الذي يشارك للمرة الثالثة في بطولة كبرى فقد زرع طريقه الى نصف النهائي بانتصارات لم يتوقعها احد حيث فاز على موستر المصنف خامسا ثم على الخبير الاوكراني اندري ميدفيديف وعلى الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الموسم الماضي، وهو بذلك حطم الرقم القياسي للنقاط المحرزة في بطولة واحدة (٢٦٢ نقطة) ويعتبر الاوفر حظا في التأهل الى المباراة النهائية.



فريق الهلال السعودي

فريق الاتحاد السعودي

كأس دوري خادم الحرمين الشريفين

الهلال والاتحاد في النهائي اليوم

■ الرياض ـ الاتحاد: يقف فريق الاتحاد اليوم في مواجهة الهلال الذي يدافع عن لقبه «بطل كأس دوري خادم الحرمين الشريفين» في ختام الموسم الكروي في الملاعب السعودية وهي المباراة التي تقام بحضور الملك فهد بن عبدالعزيز شخصيا ويسعى فيها الاتحاد الى الفوز للسيطرة على بطولات الموسم بعد فوزه بكأس الاتحاد وولي العهد وهي البطولة التي أقصى عنها الاتحاد الهلال في نصف النهائي بركلات الترجيح على ملعب رعاية الشباب الذي يستضيف لقاء اليوم الذي يعرف بمواجهة الحليفين.

وقد حاول كل فريق في الايام الماضية تجميع قواه لهذه المواجهة حيث انفرجت أسارير الهلال بموافقة الاتحاد الزامبي على مشاركة اللاعب اليجاليتانا للهلال في هذه المباراة الى جوار اللاعب الشاب فهد الفرج لانقاذ الفريق من أزمة دفاعية كانت تحيط به اذا ما رحل ليتانا واصابة الشريدة، لكن الهلال لن يستفيد من خدمات مهاجمه المغربي صلاح الدين بصير الذي بقي في بلاده منذ السبت الماضي وسيعوض مدرب الفريق المؤقت اوسكار غيابه باللاعب فهد الغشيان الذي سيقف الى جوار سامي الجابر هداف نهائي العام الماضي الذي كسبه الهلال من الاهلي ٢ ـ ١ ولهذا تبدو الصفوف الهلالية شبه متكاملة لمواجهة الاتحاد الذي خدمه ايقاف المهاجم الدولي احمد بهجا في المسابقات الافريقية «مباراة واحدة» تصادفت مع هذه المباراة لكن بهجا هداف الدوري ٢٥ هدفا كسر بها رقم السعودي خالد المعجل لاعب الشباب الاسبق سيعاني من غياب اللاعب المنقذ له مواطنه عبدالجليل حد «كماتشو» لمشاركته منتخب بلاده في التصفيات الافريقية لكأس العالم. وهو الغياب الذي سيعوضه مدرب الفريق «ديمتري» باشراك اللاعب سالم سويد من البداية وسيوكل له مهمة التحرك في الفراغات التي يخلقها بهجا في خط دفاع الهلال الذي سيتولى فيه ليتانا مهمة مراقبة بهجا على ان يقوم محمد الصحفي بالاتحاد بمراقبه سامي الجابر بالتعاون مع محمد الخليوي.

ويرجح وجود محمد الخليوي، احمد جميل في دفاع الاتحاد كفة فريقهما في المناطق الخلفية على الهلال الذي يتفوق بوجود ظهيرين مهاجمين الا ان وسط الهلال يعد الافضل لدى الفريقين ويعتمد عليه اوسكار كثيرا في حسم اللقاء والاحتفاظ بالبطولة لوجود عناصر هجومية فاعلة مثل خالد التيماوي ويوسف الثنيان الذي سيشترك في الشوط الثاني وخميس العويران. منصور الموينع فضلا عن قدرتها على تكثيف اللعب اكثر من الاتحاد الذي يفتقد لصانع اللعب الجيد سواء لعب ريحان او جاري القرني وهذه العوامل هي التي تقوي من فاعلية الهجوم الهلالي من جهة وتقلص خطورة الهجوم الاتحادي الذي يعتمد كثيرا على جهد بهجا الفردي وهو اليوم سيوضع تحت رقابة لصيقة جدا.

قص ريش بهجا

بحسب قول مدرب الهلال «اوسكار» الذي وعد بقص ريش بهجا قبل ان يصل للمرمى الهلالي الذي سيلعب فيه عبدالله الدعيع والحيلولة طبعا دون فوز الاتحاد بالبطولة مشيرا الى انه يفهم جيدا الطريقة الاتحادية في اللعب ونفسيات بهجا!!

الفريق الأفضل

من جانبه قال مدرب الاتحاد «ديمتري» انه يرى ان هذا عصر الاتحاد الذي صنع فيه فريقا محليا هو جدير بكل البطولات وليس مهما اذا كان الهلال قد غير مدربه ام لا لكن المهم هو ان يفوز الاتحاد مضيفا ان مدرب الهلال كان لاعبا جيدا وهو في بداية حياته العملية.

وعود.. ومكافآت

وقد تسابق كبار المشجعين للفريقين «اعضاء الشرف» الى اطلاق الوعود بتقديم مكافآت مجزية للاعبين في محاولة واضحة منهم لشحذ الهمم لكسب المباراة التي يعقد عليها اللاعبون آمالا كبيرة في جني مبالغ طائلة خاصة الاتحاديين الذين وعدوا بمكافآت مضاعفة بمناسبة حصولهم على كأس ولي العهد من قبل!

تأهلت لنهائي رولان جاروس

هينجيز تفرض نفسها من جديد بالفوز على سيليش

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش الثالثة ٧/٦ و٥/٧ و٦/٤، أمس الخميس على ملاعب رولان جاروس.

وفرضت هينجيز نفسها على سيليش للمرة الرابعة في ٤ مواجهات وبات الباب مشرعا امامها لاحراز اللقب.

ومن المجحف القول ان هينجيز فازت بسهولة بل على العكس تماما حيث كانت المباراة لاهبة واستغرقت ساعتين و١٨ دقيقة تبادلت خلالها اللاعبتان احراز الاشواط. ورغم خسارتها، انتزعت سيليش المركز الثاني في التصنيف العالمي من الالمانية شتيفي جراف.

وكسرت كل من اللاعبتين ارسال منافستها ثلاث مرات وانتهت المجموعة الاولى في مصلحة سيليش بعد شوط فاصل. وكثرت الاخطاء من الطرفين.

وفي المجموعة الثانية. استمرت الاخطاء وقد دفعت كل منهما الاخرى الى ارتكابها. ونجحت السويسرية في الفوز بها. ثم في الثالثة.

وبلغ مجموع اخطاء سيليش ٧١ مقابل ٥٠ لهينجيز التي ظهرت اكثر تركيزا.

وقالت هينجيز بعد المباراة «بلوغي المباراة النهائية لبطولة كبرى امر رائع وانا سعيدة جدا علما بأنني لم اصل بعد الى قمة مستواي. الامر الجيد هو ان ركبتي لم تؤلمني. وارتكبت أخطاء كثيرة في المجموعة الاولى. وحاولت ان اقوم بشيء ما مثل جعل سيليش تركض او تغير ايقاع اللعب لان سيليش كانت هجومية فيما اميل الى الدفاع اكثر».

من جهتها، اكدت سيليش «لم اتعب في نهاية المباراة لكن كسر الارسال الذي حققته في المجموعة الثالثة اثر على ايقاع اللعب فتوترت قليلا. وهي لعبت افضل مني ومن الطبيعي ان تفوز. وقد كسبت هينجيز نقاطا مهمة واستطاعت لم كرات صعبة جدا في حين افلتت مني نقاط عديدة سهلة واضعت كرات سهلة ايضا».



فريق ياباني يسعى الى ضم ديفيد بلات

■ اكد متحدث باسم فريق اوراوا ريد دايموندس الياباني لكرة القدم ان ادارة الفريق تجري مفاوضات مع ديفيد بلات كابتن منتخب انجلترا السابق ولاعب خط وسط فريق الارسنال حاليا. واضاف المتحدث قائلا لرويتر بالهاتف «اننا في مفاوضات مع بلات ونأمل في الوصول الى اتفاق بحيث يمكنه الانضمام الى الفريق قبل بدء المرحلة الثانية من موسم ١٩٩٧ في الثلاثين من يوليو».

وامتنع المتحدث عن مناقشة بنود العقد المحتملة او ذكر متى بدأت المفاوضات.

وجاء نادي ريد دايموندس الذي يقع في اوراوا احدى ضواحي طوكيو في المركز العاشر بين ١٧ فريقا في مسابقة الدوري العام الياباني لكرة القدم بعد المرحلة الاولى التي انتهت يوم الاحد الماضي.

وانضم بلات الى الارسنال مقابل ٤,٧٥ مليون استرليني «٤,٧٤ مليون دولار» من نادي سامبدوريا الايطالي في عام ١٩٩٥.

خسارة جنوب افريقيا أمام هولندا

■ خسرت جنوب افريقيا امام هولندا صفر/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في جوهانسبرج امام ٣٥ الف متفرج.

وسجل جيوفاني فان برونكهورست «٨» وجان بول فان غاستل «٦٢» الهدفين.

ومنذ البداية سيطر الهولنديون على مجريات اللقاء على حساب تواضع منافسيهم وبكر فان برونكهوست في تسجيل الهدف الاول بعد مرور ٨ دقائق بتسديدة من قدمه اليسرى اثر تمريرة من ارون فينتر.

وفي الدقيقة ٦٢، خدع فان غاستل الحارس الجنوب افريقي بايولي بتسديدة يمينية فسكنت كرته الشباك وذلك بعد ٦ دقائق تماما من نزوله ارض الملعب بديلا لسينورف.

مانديلا يقلد خوليت أعلى وسام بجنوب افريقيا

■ منح نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا اللاعب الهولندي رود خوليت اعلى وسام في جنوب افريقيا.

وقلد مانديلا بتقليد خوليت مدرب نادي تشيلسي الانجليزي وسام جود هوب من فئة قائد بعد الشوط الاول من مباراة ودية بين منتخب جنوب افريقيا ومنتخب هولندا. وقلد خوليت الوسام لانه منح جائزته كاحسن لاعب على مستوى اوروبا عام ١٩٨٧ الى الزعيم الافريقي الذي كان مسجونا آنذاك. وقال خوليت ان قراره قبل عشر سنوات لم يكن سياسيا.

واضاف «اعتقدت انه عمل انساني.. اذ يحتاج كل شخص في العالم للحرية».

خلال تكريم نيلسون مانديلا لخوليت





دورة فرنسا الرباعية

انجلترا فاجأت ايطاليا ٢/صفر وتصدرت

■ فاجأت انجلترا منافستها ايطاليا بالفوز عليها ٢/صفر ضمن دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم، وعلى ملعب بوجوار في مدينة نانت الفرنسية امام ٣٥ الف متفرج.

وسجل ايان رايت «٢٦» وبول سكولز «٤٣» هدفي المباراة.

وتصدرت انجلترا الترتيب بثلاث نقاط تليها البرازيل وفرنسا ولكل منهما نقطة واحدة من تعادلهما ١/١ في افتتاح الدورة.

وبرغم ان المدرب الانجليزي جلين هودل خاض المباراة بتشكيلة غاب عنها معظم الاساسيين، استطاع لاعبوه، الذين بدوا اكثر تصميما، تحقيق الفوز على الايطاليين الذين غاب عنهم القائد باولو مالديني والمهاجم اليساندرو دل بييرو.

والفوز هو الثالث لانجلترا في ١١ مواجهة بينهما مقابل ٧ لايطاليا وتعادل واحد.

وكانت الفرصة الاولى من نصيب الايطالي روبرتو دي ماتيو بعد مرور ١٥ دقيقة قبل ان يخرج مصابا، وفرض المنطق نفسه فافتتحت انجلترا التسجيل من قذيفة رايت اثر تمريرة سكولز الذي كان نجم اللقاء ولم يفعل الحارس انجيلو بيروتزي حيالها شيئا لوقوفه في مكان غير مناسب «٢٦».

وعزز الانجليز تقدمهم مستغلين عدم الانسجام في صفوف الطليان بواسطة سكولز الذي تلقى كرة من لينس عبر رايت «٤٣».

وكاد دينو باجيو يقلص الفارق بتسديدة قوية حولها الحارس الانجليزي فلاورز الى ركنية «٤٥».

وفي الشوط الثاني، انخفضت وتيرة الايقاع تحت مطر غزير، وحاول الايطاليون عبر كازيراغي وزولا تعديل النتيجة لكن جهودهم باءت بالفشل، ولم تنفع الطرفين التغييرات التي اجريت في هذا الشوط.

واعرب مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه عن اعجابه بالجوقة الانجليزية. وقال «عمليا، بدأت المباراة متأخرة لان ايا من المنتخبين لم يعرف كيف يبدأ، ثم ما لبث الانجليز ان دخلوا في جوها وتركوا لدى انطباعا جيدا، لذلك ستكون مباراة السبت بين فرنسا وانجلترا واعدة».

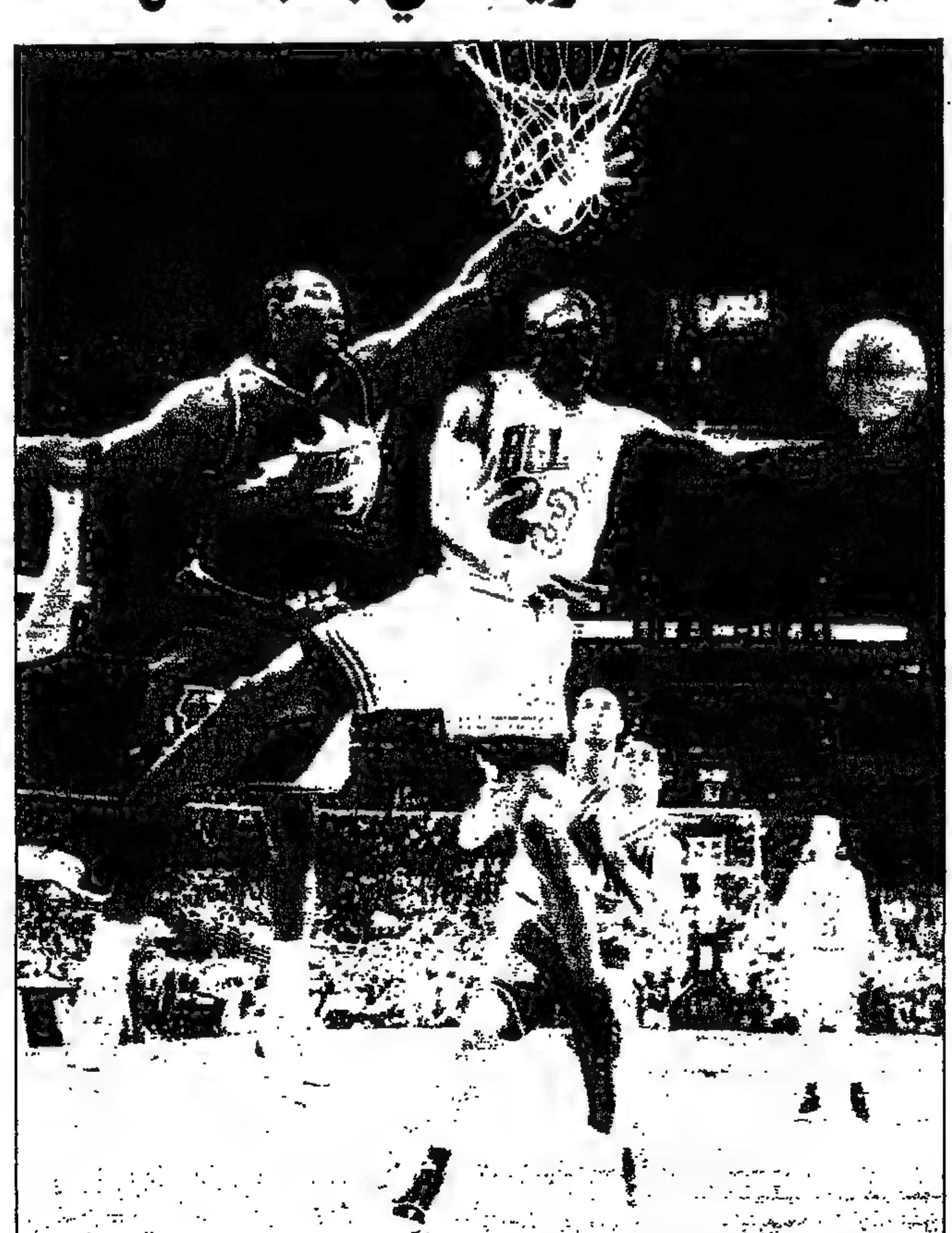
وصرح مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني «انها الخسارة الاولى منذ تسلمي المهمة وحصولها متوقع يوما ما. لم يكن اللاعبون في مستواهم العادي وارتكبنا اخطاء كثيرة دفعنا ثمنها، وعلينا ان نجري تعديلات مهمة على التشكيلة امام البرازيل الاحد المقبل في ليون. وفي روما في ١١ اكتوبر المقبل سيواجه الانجليز منتخبا ايطاليا مختلفا تماما».

يذكر ان ايطاليا وانجلترا تتنافسان على بطاقة المجموعة الاوروبية الثانية الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا وستلتقيان وجها لوجه في ١١ اكتوبر المقبل. اما هودل فقال «لعبنا بشكل جيد واثبت اللاعبون الصغار وجودهم ليكونوا اساسيين في كأس العالم. وصحيح ان سكولز شاب (٢٢ عاما) لكن برهن على نضج كبير وبامكانه ان يصبح لاعب وسط مهاجما قادرا على تسجيل الاهداف».

قاد المباراة الحكم النمساوي بينكو.

دوري السلة الأمريكي

شيكاغو يهزم يوتا ٩٧ـ٨٥ ويمضي باتجاه الهدف



■ فاز شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي على يوتا جاز ٩٧ـ٨٥ وتابع مسيره باتجاه لقب خامس في ٧ سنوات وبات يتقدم عليه ٢ـصفر في الدور النهائي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وكعادته كان مايكل جوردان نجم اللقاء حيث سجل ٣٨ نقطة و١٣ متابعة و٩ تمريرات حاسمة سجل منها زملاؤه ١٨ نقطة.

والفوز هو الثالث لشيكاغو هذا الموسم «مقابل خسارة واحدة» على يوتا الذي بات يتعين عليه الفوز في المباريات الثلاث التي سيستضيفها على ارضه في سولت لايك سيتي اضافة الى فوز آخر على ارض منافسه ليحرز للمرة الاولى اللقب الذي عز عليه طيلة ٢٣ عاما.

ويعتبر بورتلاند كافالييرز الفريق الوحيد الذي احرز البطولة بينما كان متأخرا صفر ـ٢ وذلك عام ١٩٧٧.

ولعب شيكاغو افضل مباراة له في البلاي اوف «١٤ مباراة حتى الآن» وتقدم في نصف الساعة الاول بفارق ١٦ نقطة ٤٧ـ٣١ بفضل جوردان الذي سجل ٢٠ نقطة من أصل نقاطه الـ ٣٨.

واتسع الفارق خلال نصف الساعة الثاني الى ٢٢ نقطة قبل ان يتمكن يوتا من تقليصه الى ١٢ نقطة قبل النهاية بقليل بعد التبديلات التي اجريت في صفوف شيكاغو.

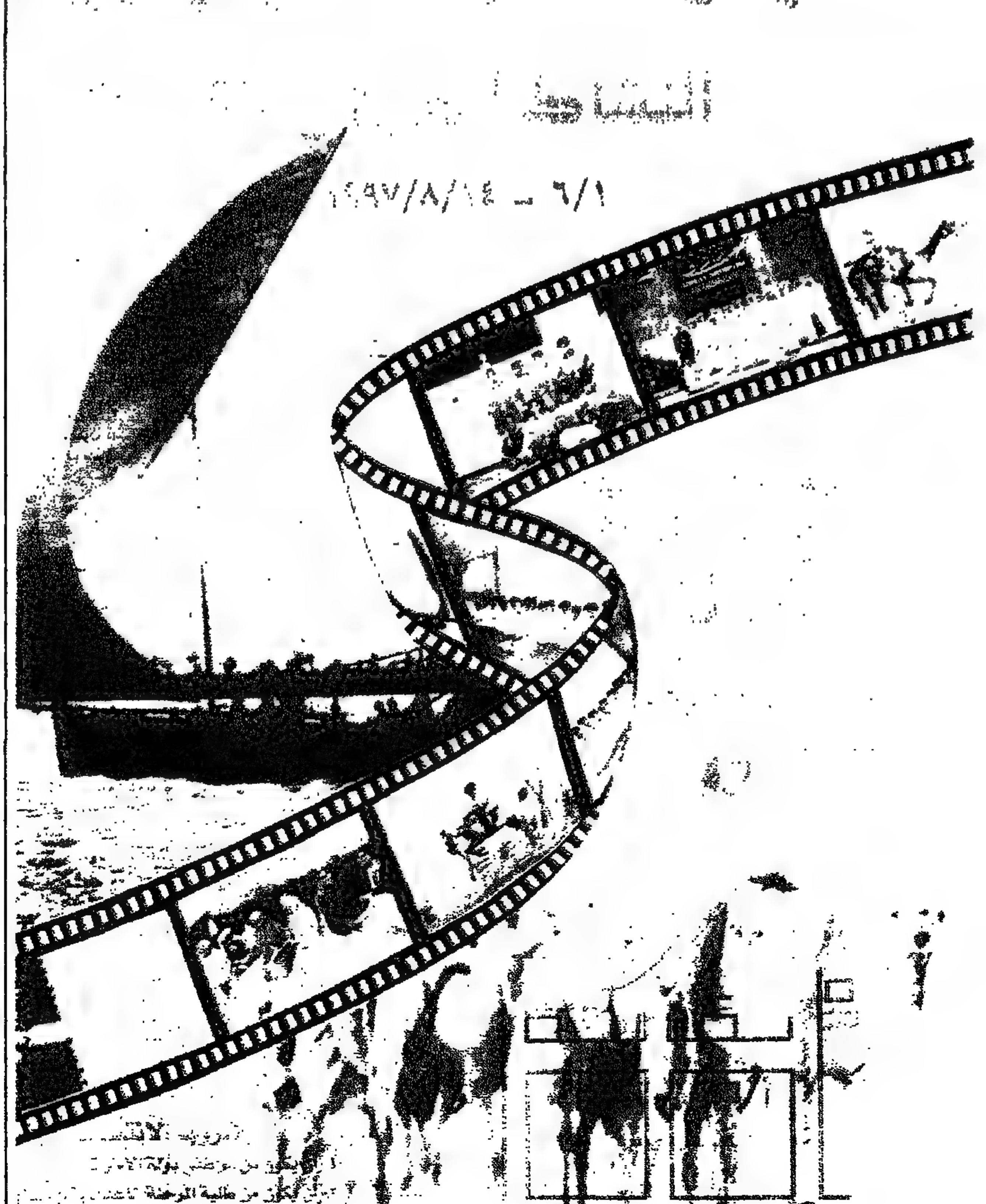
وسجل سكوتي بيبن ١٠ نقاط ورون هاربر ١٣ ودينيس رودمان ٧ فقط لشيكاجو.

وكانت نتيجة الاشواط ٢٥ـ٢٠ و٢٢ـ١١ و٣١ـ٢٨ و١٩ـ٢٦، ولم يتخلف شيكاجو إلا في الشوط الرابع، في حين سجل يوتا في الشوط الثاني ١١ نقطة، وهي أقل نسبة في شوط واحد ضمن البلاي تسجل للمرة الثالثة اذ سبق لنيويورك نيكس ان سجلها عام ١٩٧٢ ولشيكاجو نفسه عام ١٩٩٦.

ولم يقدم كارل مالون عملاق يوتا الذي اختير افضل لاعب هذا الموسم المستوى المعهود وسجل ٢٠ نقطة فقط. واضاف زميلاه جف هورناتشيك ١٩ نقطة وجون ستوكتون ١٤.

وينتقل الفريقان الى سولت لايك سيتي ليلعبا ثلاث مباريات متتالية قبل ان يعودا الى شيكاجو اذا اقتضى الأمر.

ويحرز اللقب الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ من ٧ مباريات.



بيتيس متهم ببيع مباراته للاضرار بمنافسه اشبيلية

■ اتهم منتقدون ريال بيتيس الاسباني ببيع مباراته مع سبورتنج جيخون في الدوري الاسباني لكرة القدم للاطاحة بمنافسه اشبيلية من دوري الدرجة الاولي.

وفاز سبورتنج في المباراة يوم السبت ١/صفر مما تسبب في هبوط اشبيلية وبقاء سبورتنج في الدوري.

وانتقد لاعبو ريال بيتيس ومدربهم هذه الاتهامات.

وقال سيرا فيرو مدرب ريال بيتيس «يجب الا نتحمل سوء اداء الاخرين».

واعرب مشجعو ريال بيتيس عن فرحتهم بالهدف الذي سكن مرماهم خلال المباراة كما انهم كانوا يوجهون عبارات الاستهجان لحكم المباراة كلما احتسب تسللا على سبورتنج جيخون.

وانتقد كثيرون خاصة مدربي الفرق المهددة بالهبوط من دوري الدرجة الاولي هذه المباراة.

وقال ماكسيمو هيرنانديز مدرب رايو فاليسانو «اضطررت ان اغلق التلفزيون.. لم ار ابدا فريقا ينزل الملعب لكي يخسر». واضاف سو فلورس مدرب اسبانيول «سيدفع ريال بيتيس الثمن فيما بعد.. التاريخ لا ينسى.. سيدفعون الثمن».

تعادل الباراجواي والولايات المتحدة وديا

■ تعادلت الباراجواي والولايات المتحدة صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مدينة فينتون بولاية ميسوري الامريكية امام ٧٠١٦ متفرجا.

يذكر ان الباراجواي تتصدر ترتيب دول امريكا الجنوبية في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ برصيد ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات بفارق ٦ نقاط امام كولومبيا، بينما تحتل الولايات المتحدة المركز الثالث في ترتيب اتحاد الكونكاكاف «امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي» برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٨ من ٤ للمكسيك و٧ من ٥ لكوستاريكا.

تسيير خط ملاحي جديد بين موانىء الامارات والسودان

■ الشارقة - الاتحاد: اعلن مسؤول سوداني عن بدء تسيير خط ملاحي جديد يربط موانىء الامارات والسودان ليسهم في تسهيل حركة المبادلات التجارية الى جانب ماتم الاتفاق عليه اخيرا من قيام مجموعة من الشركات الخليجية العاملة في مجال النقل البري لنقل منتجات سودانية من العديد من مواقع الانتاج الى ميناء بورتسودان ومن ثم الى دول مجلس التعاون الخليجي.

الدولار	مقابل الدولار
جنيه استرليني	٠,٦١٢٣
مارك الماني	١,٧٢٩
ين ياباني	١١٥,٦١
فرنك سويسري	١٤٤٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المحلية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٤٩	١٢٨١,٣١	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	٤,٧٤
زيوريخ	٣٤١,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٤٢,٩٥	-

(بالأونصة/دولار)

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٢٣٥,٣٣
لندن اف.ت	٤٥٧٦,٢
طوكيو نيكي	٢٠٤٨٨,١٥
باريس كاك	٢٦٩٠,٨٥

أسعار خامات النفط	للبرميل
خام برنت	١٨,٩٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

انخفاض فائدة الجنيه المصري بين البنوك

القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الفائدة على اموال ليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض امس الخميس في معاملات هادئة ما بين ثمانية و٣/٤ ٨ في المائة مقارنة مع ما بين ١/٢ ٨ وتسعة في المائة اول امس.

وعادة ما تشهد سوق ما بين البنوك سيولة كل خميس لانتهاء اسبوع العمل وغطت هذه السيولة على اثار الحجم الكبير للعروض التي قبلتها الخزانة المصرية اول امس الاربعاء لاذون الخزانة لاجل ١٨٢ يوما.

وقبل البنك المركزي عطاءات حجمها ١٤٤١٫٧٢٥ مليون جنيه «٤٢٤٫٦٣٠ مليون دولار» مقابل استحقاق ٨٧٠٫٤٥٠ مليون جنيه امس.

وقال المصرفيون ان الحد الادنى لسعر الفائدة الرسمي المعروض في بنوك القطاع العام ظل مستقرا عند ١/٢ ١٠ في المائة. (الدولار يساوي ٣٫٣٩٥ جنيه).

٧١٪ من الالمان يؤيدون تأجيل الوحدة النقدية الأوروبية

بون: اوضحت صحيفة دي فوش الاسبوعية امس ان ٧١ في المائة من الالمان ابدوا في استطلاع حديث للرأي مساندتهم لتأجيل بدء الوحدة النقدية الاوروبية وان ٤٥ في المائة يشكون في مقدرة بون على الوفاء بشروط معاهدة ماستريخت.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته مجموعة فورسا ان ٢١ في المائة من بين ١٠٠٢ الماني جرى استطلاع ارائهم يساندون موقف المستشار الالماني هيلموت كول الثابت بضرورة التزام دول الاتحاد الاوروبي بالموعد المحدد لبدء الوحدة النقدية الاوروبية في عام ١٩٩٩.

واجرى الاستطلاع في الفترة من ٣٠ مايو الماضي الى الثاني من يونيو الجاري. (رويتر)



[illegible] اعتماد مركز حلول «انترانيت» [illegible] الحصول على المعلومات الاستشارية المتعلقة بشبكات انترانيت ويشمل الجزء المسمى انترانيت ادفايزر برنامجا تفاعليا يتضمن أسئلة وأجوبة وكذلك قسما يحمل اسم «انترانيت بلانتج تول» يوفر الارشادات لمديري الشبكات بشأن تصميم ودعم نظم الانترانيت.

يبدأ السبت ويستمر حتى ١٩ يونيو الحالي

المزروعي: الاكتتاب بأسهم الواحة عن طريق خلاصة القيد فقط

■ أحمد محيسي:

■ قال محمد المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة «الاوفست» بابوظبي ان الاكتتاب في أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير سيبدأ غد السبت السابع من يونيو ويستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري في اي من فروع بنك ابوظبي الوطني.

واكد المزروعي في مؤتمر صحفي امس بمكتب المبادلة بابوظبي ان الاكتتاب سيتم بخلاصات القيد فقط ويحظر شراء الاسهم بجوازات السفر.

وقال ان سوق التأجير سوق رائجة للغاية وستمارس «الواحة» نشاطها في مختلف انواع التأجير ومشاريع البنية الاساسية سواء في قطاع الاتصالات او معدات صناعة النفط او غيرها من القطاعات وعلى نطاق العالم.

واضاف ان رأسمال الشركة الاولي البالغ ٥٠٠ مليون دولار كاف للبدء في ممارسة نشاطنا المتنوع وهذا المبلغ سيدر مليارات الدراهم خاصة وان سوق التأجير المستهدف يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠٪ من قيمة الاصول الاقتصادية وان رأسمال الواحة الابتدائي هذا لا يعتبر قليلا، واذا ظهرت حاجة لزيادته فانه سيتم افتتاح باب الاكتتاب مرات أخرى.

واشار الى ان حجم سوق التأجير في الولايات المتحدة يبلغ ١٦٠ مليار دولار سنويا ويصل هذا السوق نحو ١٦ مليار دولار في بريطانيا و٩٥ مليار دولار في تركيا وينمو سنويا بمعدل ٤٠٠٪.

وتبلغ نسبة نمو سوق التأجير في الصين على سبيل المثال نحو ٣٧٪ وفي كولومبيا بنسبة ٢٠٠٪ سنويا.

وقال نائب رئيس مكتب المبادلة ان التأجير هو ترتيب تمويلي يسمح لمالك الاصول بتأجيرها لمستأجر يستخدمها لمدة محدودة من الزمن مقابل مبالغ تأجيرية. وسوف تركز شركة «الواحة» نشاطها على الاصول ذات القيمة المرتفعة والمنقولة مثل الطائرات والسفن والمعدات الثقيلة ومشاريع البنية الاساسية، ووفقا لمتطلبات السوق ستقوم «الواحة» ايضا بتأجير اصول البنية التحتية كالطرق ومحطات التوليد الكهربائية وذلك للاستفادة من التوجه الكبير للحكومات اقليميا وعالميا نحو مشاركة القطاع الخاص بشكل أكبر في تنفيذ المشروعات.

وتشكل الطائرات على وجه الخصوص اكثر الاصول جاذبية للتأجير بسبب وجود سوق عالمية لها معايير معروفة.

واشار المزروعي الى ان مؤسسة التمويل الدولية حددت خمس منافع للتأجير كتسهيل الاقتناء والمرونة وتحمل الكلفة والتغطية والحماية والبعد المالي والضريبي.

وسيتم منح مجلس ادارة شركة الواحة كافة الصلاحيات بموجب قانون الشركات، وعلى ضوء قرارات الجمعية العمومية بما فيها صلاحيات ابرام اتفاقيات قروض لاكثر من ثلاث سنوات، وبيع وشراء العقارات، وارتهان اصول الشركة والدخول في مصالحة او التحكيم.

كما سيقوم مجلس ادارة الشركة على وجه الخصوص بتحديد استراتيجية واهداف الواحة والموافقة على قرارات امتلاك الاصول، وصفقات التأجير، وتسمية اعضاء لجنة التأجير، وتعيين المدير العام.

واضاف نائب رئيس مكتب المبادلة «الاوفست» ان الادارة التنفيذية «للواحة» ستتكون بصفة اولية من ثلاثة اعضاء تقوم بريتيش ايروسبيس باعارتهم بمقتضى شروط اتفاقية خدمات الادارة، وكذلك تعيين مدير عام ومسؤول اداري/ مستشار قانوني ومدير مالي. وسيكون هؤلاء الافراد موظفين لدى «الواحة» ومسؤولين امام مجلس ادارة الشركة.

محمد المزروعي

وستخضع الادارة التنفيذية لاتفاقية توفير خدمات مع الشريك الاستراتيجي «بريتيش ايروسبيس».

وستضطلع الادارة التنفيذية بمهام توفير أجهزة الادارة و تقنية المعلومات وتطوير نظم ادارة الاصول ونظام توزيع المخاطر الخاص بالشركة، بالاضافة الى ايجاد الفرص في اسواق الايجار وترتيب الصفقات. وتسويق الصفقات الى مستثمرين آخرين، و ادارة الايجارات وحماية مصالح الشركة.

وينص النظام الاساسي للشركة على ان يتم تعيين مجلس الادارة الاول من قبل المؤسسين لمدة ثلاث سنوات، ويتكون من ٨ اعضاء هم حامد بن احمد آل حامد وعلي بن حمودة ومحمد سيف المزروعي وخليفة محمد الكندي وحمد محمد بن بروك وامين بدر الدين وريتشارد لابثورن ووليام انتوني رايس.

ويقوم مجلس الادارة بتحديد السياسة العامة للشركة وادارتها.

وحول الشريك الاجنبي في «الواحة» قال محمد المزروعي ان بريتيش ايروسبيس تعتبر من الشركات الاوروبية الرائدة وقد بلغ حجم مبيعاتها نحو ٤٤ مليار درهم في عام ٩٦، وتعمل بريتيش ايروسبيس في صناعة الطائرات العسكرية والمدنية وتمتلك ٢٠٪ من شركة ايرباص، وتقوم بالاستثمار في تطوير العقارات، وكذلك الاتصالات اللاسلكية. وقد تم اختيارها بعد مراجعة وتحليل ومفاوضات دقيقة، وذلك لقوة موقعها في صناعة التأجير العالمية، والتزامها تجاه شعب دولة الامارات.

وستكون بريتيش ايروسبيس مستثمرا رئيسيا في الواحة، والشريك الفني لها، وقد اكتتبت بما يعادل ١٢,٠٨ من اسهم «الواحة».

وسيفسح هذا التحالف الاستراتيجي مع بريتيش ايروسبيس المجال امام «الواحة» لاستخدام احدث التقنيات، وانظمة التأجير وادارة الاصول، وامور أخرى ضرورية لدعم الواحة واتمام عملياتها بنجاح.

وأكد المزروعي ان شركة «الواحة» تهدف في المدى الطويل إلى ان يتولى مواطنو الامارات اغلبية المناصب القيادية في الشركة، وتدعم «بريتيش ايروسبيس» هذا الهدف. وهي ملتزمة بالعمل مع الواحة على تطوير برنامج صمم لاتمام عملية التوطين خلال فترة من الزمن دون ان يؤثر على الشركة.

واضاف انه يجب ان يتم الاكتتاب بالاسهم في «الواحة» في أحد فروع بنك ابوظبي الوطني وفق الشروط الواردة في نشرة الاكتتاب وفي عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة.

ويتطلب الاكتتاب قبول عقد التأسيس والقرارات الصادرة عن الجمعية العمومية للشركة. وسيقبل طلب اكتتاب واحد لاي شخص، كما سيتم دمج الطلبات المزدوجة او المشكوك بازدواجيتها لصالح الفرد نفسه. وسترفض الطلبات غير المكتملة او غير الواضحة. وسيتم التأكد من التخصيص العادل للأسهم لكافة المكتتبين، ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.

واذا زاد عدد المكتتبين عن ٥٥,٠٠٠ مكتتب، فسيتم تخصيص ٢٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم اجمالي عدد الاسهم المعروضة على عدد المكتتبين «مثال على ذلك، اذا كان عدد المكتتبين ٩٠,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٣٠٥ أسهم تقريبا»، اما اذا كان عدد المكتتبين اقل من ٥٥,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٥٠٠ سهم، وسيتم تخصيص الرصيد من الاسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الاسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه بالاضافة الى اول ٥٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد.

وتتم عملية تخصيص الاسهم بتقريب الارقام تنازليا الى اقرب رقم صحيح وسيتم توزيع اي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

ستقوم الشركة بتخصيص الاسهم خلال ٢٠ يوما من اقفال باب الاكتتاب وتقوم باخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من عملية التخصيص.



■ جماعات حقوق الحيوان حذرت من تكرار ملحمة الفيلة اذا ما حصلت ٣ دول جنوب افريقيا على استثناء جزئي للحظر الدولي على تجارة العاج.. والصورة من مخزن العاج بزيمبابوي الذي يحتوي على ثلاثة آلاف قطعة من سن الفيل. (أ ب)

يبحث التعاون في مجال النفط

وفد صناعي فرنسي يزور ليبيا

■ طرابلس: أعلن مصدر ليبي رسمي أمس ان وفدا يمثل مجموعات صناعية فرنسية كبيرة يقوم حاليا بزيارة الى طرابلس حيث التقى وزير الطاقة الليبي عبدالله البدري.

وأوضحت وكالة الأنباء الليبية ان المحادثات مع البدري تناولت مساء أمس الاول «التعاون في مجال النفط والصناعات القائمة عليه». ونقلت الوكالة عن الوزير الليبي تأكيده «ان هناك فرصا كبيرة يمكن الاستفادة منها لدعم علاقات التعاون بين الجماهيرية الليبية العظمى وفرنسا وكذلك اتاحة الفرصة للشركات الفرنسية للقيام بأعمال انشائية في مختلف مرافق الانتاج ومراحل التصنيع المختلفة للشركات النفطية في الجماهيرية الليبية». واشارت الوكالة الى ان المحادثات جرت بحضور عدد من الرسميين الليبيين المسؤولين عن النفط والغاز. وكانت الوكالة اشارت الى وصول الوفد الفرنسي الى طرابلس الثلاثاء الماضي دون ان توضح حجم الشركات التي يمثلها. وتواصل الشركتان النفطيتان الفرنسيتان «توتال» و«الف اكيتان» بصورة طبيعية مشاركتهما في عدة مشاريع للتنقيب واستثمار النفط في ليبيا. (أ ف ب)

وزير التخطيط الكويتي لـ «الاتحاد»:

الدول العربية تملك مقومات المنافسة العالمية

■ بيروت - هلا صفيبيني

■ شكك وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي فهد الزميع في قدرة الدول العربية على المنافسة في الوقت الراهن، لافتا الى وجود معطيات ايجابية لديها توحي بالأمل في المستقبل كونها تملك المقومات والمعطيات التي تؤهلها لأن تخوض مجال المنافسة.

واعتبر الزميع في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على هامش الاجتماع الدوري للمعهد العربي للتخطيط في بيروت، ان الدول العربية هي في الوقت الحالي مجرد متلقية فقط من الخارج.

وعن أطر التعاون بين الدول العربية، أوضح الزميع ان التكامل وقيام التكتلات الاقتصادية العربية أصبح أمرا حتميا وضروريا وليس مجرد طموح كما في السابق حيث كان يطرح من باب الطموحات السياسية والتنموية، مضيفا ان هذه الخطوة اصبحت واقعا يفرض نفسه، وداعيا الدول العربية ان تعي هذه الحقيقة وان تتخذ الخطوات اللازمة.

وأشار الزميع الى ان الدول العربية ما زالت متأخرة في هذا الاطار، الا انه لوح ببوادر ايجابية من خلال بروز بعض التكتلات العربية كالتكتلات الخليجية وبعض البرامج التي بدأت تبرز من خلال جامعة الدول العربية، وقضية انشاء السوق العربية المشتركة.

وأعرب الزميع عن أمله في ان تشهد المرحلة المقبلة تغييرا أوسع نحو هذا الواقع.

وعن مرتكزات التخطيط في الدول العربية، رأى الزميع ان العملية التخطيطية قد ظلمت في الوطن العربي وغبنت لفترة طويلة، واضاف، «ان التجارب التخطيطية التي تمت في الماضي كانت مبنية على قرارات سياسية أكثر من ان تكون أداة تنموية، فاستخدمت عملية التخطيط لأهداف سياسية، فيما يجب ان تكون التنمية السياسية جزءا من مفهوم التنمية الشامل في عملية التخطيط».

وكان مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط قد عقد اجتماعه الدوري الثالث في بيروت مؤخرا للبحث في جدول أعماله والخطط المستقبلية على صعيد اعداد الكادرات وبنائها.



الدكتور علي فهد الزميع

افتتح الاجتماع الذي استمر ليوم واحد وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي فهد الزميع بحضور ومشاركة وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة وأعضاء في مجلس الأمناء يمثلون عشر دول عربية وهي الاردن ولبنان ومصر والكويت وموريتانيا وسوريا وقطر والسودان واليمن والبحرين.

وقد اعتذر عن الحضور ممثلون عن دول عمان والعراق وفلسطين والامارات وتونس وعن الصندوق العربي.

وأكد وزير الدولة للشؤون المالية اللبناني فؤاد السنيورة في كلمة القاها خلال الاجتماع على ان الدول العربية سعت الى تقديم كل المعونة حتى يستطيع لبنان ان يتخطى نتائج الحرب.

وقال: «ان لبنان المصمم على اعادة ما دمرته الحرب من خلال الجهود التي يبذلها اللبنانيون يساعده فيها اصدقاؤه في العالم، ينظر الى السنوات القادمة كما تنظر ايضا جميع الدول العربية بكل الجدية نحو التوصل لمواجهة ما سيظهر خلال السنوات القادمة من تحديات كبيرة على صعيد تطوير اقتصاداتنا للقرن ٢١».

وشدد على وجود مهام كبيرة تنتظر الدول العربية والتي تتطلب من جميع المؤسسات العربية ومن المعهد العربي للتخطيط بأن تساهم فيما تحتاجه الاقتصادات العربية والادارات العربية خلال السنوات القادمة لمواجهة المرحلة المرتقبة، توصلا الى مستوى أفضل في الأداء الاقتصادي للولوج في عصر التنمية الشاملة.

وقال ان هذه التحديات الكبيرة تتطلب منا تعاونا مشتركا، ومن المعهد العربي تحضيرا كبيرا تمكنه من القيام بدوره على صعيد تحضير العاملين في القطاعات العامة في الدول العربية لمواجهة المرحلة القادمة.

٣٠٪ نسبة نمو الشحن الجوي بمطار الشارقة

■ الشارقة: حقق مطار الشارقة الدولي نموا في مجال الشحن الجوي الذي ارتفع حجمه الى ٣٠ الفا و٦٢٤ طنا و٥٩٧ كيلوجراما خلال شهر مايو الماضي مقابل ٢٣ الفا و٧٧٢ طنا و٢٠٩ كيلوجرامات للشهر ذاته من عام ١٩٩٦ الماضي بنسبة ٣١٪.

كما ارتفع حجم الشحن البحري الجوي عبر المطار في الشهر الماضي الى ٣١٤٢ طنا و٩٢٤ كيلوجراما بنسبة زيادة توازن ٤٠,٥٪ عن ذات الشهر من العام الماضي والذي وصل حجم هذا النوع من بضائع الشحن خلاله الى ٢٠٢٠ طنا و٥٣ كيلوجراما.

وجاء في الاحصائية الصادرة عن هيئة المطار ان عدد المسافرين عبر مطار الشارقة الدولي خلال شهر مايو من هذا العام بلغ ٧١١٠٩ مسافرين منهم ٢٦٦٧١ قادما و٣١٨٧٤ مغادرا و١٠٥٦٤ عابرا بطريق الترانزيت.

كما ان عدد حركات الطائرات المنتظمة وغير المنتظمة بالمطار زادت بنسبة ٩,١٣٪ لتصل الى ٢٣٥٥ حركة مقابل ٢١٥٨ حركة لشهر مايو ١٩٩٦ بالاضافة الى ان حجم المواد البريدية الصادرة والواردة والعابرة عن طريق المطار للشهر الماضي وصل الى ١٥٦٠ كيلوجراما مقابل ٣١٩٠ كيلوجراما للشهر ذاته من العام الماضي وبنسبة انخفاض قدرها ٥١٪. (وام)

بقيمة ٦٦ مليون دولار

اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي والحكومة السورية

■ دمشق - وقعت بعثة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس بالأحرف الأولى مع الجهات السورية المختصة اتفاقية قرض بقيمة ٢٠ مليون دينار كويتي «حوالي ٦٦ مليون دولار امريكي».

ووقع مشروع اتفاقية القرض المقترح عن الصندوق الكويتي المستشار الاقتصادي في الصندوق طارق المنيس وعن الجانب السوري معاون وزير التخطيط موسى غنام.

وقال المنيس في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان بعثة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اجرت خلال اليومين الماضيين مباحثات مع المسؤولين السوريين في وزارة التخطيط ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تمحورت حول مساهمة الصندوق الكويتي في تمويل مشروع تطوير الاتصالات في سوريا.

واضاف ان هذا المشروع يهدف الى توفير مليون و٦٥٠ الف خط هاتفي لخدمة ٣٦٧ مركزا في مختلف المناطق السورية ويشمل كذلك توريد وتركيب مقاسم رقمية حديثة بما في ذلك استبدال بعض المقاسم التماثلية القديمة وبعض المقاسم اليدوية القديمة الموجودة في الريف.

وقال المستشار الاقتصادي في الصندوق الكويتي ان المشروع يشمل ايضا توسيع شبكات الربط القطرية والدولية وتوسيع شبكات المشتركين وانشاء وتجهيز مراكز اصدار الفواتير ومراكز للتدريب والتشغيل والصيانة.

واوضح المنيس ان القرض المقترح من قبل الصندوق للحكومة السورية يبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي «حوالي ٦٦ مليون دولار».

وقال ان التوقيع النهائي على اتفاقية القرض سيتم بعد اقرارها من قبل مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية حيث سيقوم المدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي بزيارة الى دمشق لتوقيعها ووضعها موضع التنفيذ. وكان الصندوق الكويتي قد قدم قرضا للمساهمة في تطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحديثها في سوريا سبعة مليون خط عام ١٩٩٢ بلغ ٥٣ مليون دينار كويتي «حوالي ١٧٥ مليون دولار».

وبتوقيع اتفاقية هذا القرض يكون الصندوق الكويتي قد قدم ٢٢ قرضا للحكومة السورية بمبلغ اجمالي قدره ٩٥٠ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشاريع حيوية بالنسبة لسوريا في قطاع الكهرباء والصناعة والصرف الصحي وتحديث الاتصالات وغيرها من المشاريع الخدمية العامة.

وزير المالية المغربي يؤكد استمرار الجهود لتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة

■ الرباط - الاتحاد: أكد السيد محمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي، أن المغرب مستمر في جهوده في الصعيد الاقتصادي الهادفة الى خلق المناخ اللازم لتحقيق نمو قوي يرتكز على تشجيع الاستثمار وخلق فرص جديدة للعمل.

واوضح الوزير بخصوص قضية تشغيل الشباب خلال جلسة عقدها مجلس النواب المغربي أمس الأول (الاربعاء) أن هذه القضية التي تعد ركيزة أساسية لكل تنمية اجتماعية واقتصادية وثقافية تشكل احدى أولويات الحكومة المغربية مبرزا أن عدد الوظائف الجديدة ضمن الميزانية العامة ١٩٩٧/١٩٩٨ يبلغ ١٢ ألفا و٦٨٠ وظيفة سيخصص منها ألفا وظيفة لحاملي الشهادات العليا.

وأضاف أنه تم في إطار ميزانية العام الماضي احصاء ٤٤ ألفا و ٩٧٢ وظيفة كانت شاغرة موضحا أنه تم شغل هذه الوظائف في الفترة مابين بداية سبتمبر ١٩٩٥ ونهاية أبريل ١٩٩٦. وأضاف أن ميزانية العام الماضي خصصت ٢٥٠٠ وظيفة مالية، لحاملي الشهادات العليا وتم توظيف ٢١٦٦ منهم. ومن جهة أخرى، أكد أن الحكومة تتبع منذ سنة ١٩٨٧ في اطار دعم نظام تشجيع المقاولين الشباب حاملي الشهادات سياسة تشجيع الشباب عن طريق منح قروض مشيرا الى أنه في هذا الاطار تم سنة ١٩٩٤ انشاء صندوق للنهوض بتشغيل الشباب. وأبرز أن الحكومة عملت من أجل خلق المناخ اللازم لتشجيع الاستثمارات عن طريق ميثاق الاستثمارات والاطار القانوني للنشاط الاقتصادي وقانون الشركات وقانون التجارة وانشاء محاكم تجارية واصلاح النظام المالي وتأهيل المقاولات.

اليوم يصدر تقرير الوظائف في الولايات المتحدة

الدولار ينخفض .. والأسهم الفرنسية تقفز بنسبة ٢٪

■ لندن - رويتر: فتحت الاسواق المالية الاوروبية على تفاوت امس ولكن الاسهم الفرنسية قاومت الاتجاه العام في المنطقة وسجلت ارتفاعا كبيرا.

وانخفض الدولار وسوق السندات في الوقت الذي توقع فيه تجار يوما هادئا نسبيا قبل يوم من صدور تقرير الوظائف الهام في الولايات المتحدة المقرر ان يصدر اليوم الجمعة وقد يحدد معالم أسعار الفائدة الامريكية.

ولكن القلق بخصوص الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ومشاكل الميزانية ساعد بعض الشيء الدولار امام المارك.

وفي سوق المعادن النفيسة قفزت اسعار البلاديوم لتحقق رقما قياسيا، كما وصلت اسعار البلاتين الى اعلى مستوياتها ايضا منذ نحو عامين في الوقت الذي تدافع فيه المتعاملون للحصول على المعادن من جراء نقص حاد في الامدادات يرجع الى توقف الصادرات الروسية خمسة شهور.

ومن المتوقع ان يستأنف الروس وهم اكبر مورد للبلاديوم في العالم امداداتهم بنهاية يونيو ولكن المخزونات كادت تنفد.

وبالرغم من تراجع حكومة بون امام معارضة البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» القوية لخططها الخاصة برفع قيمة الاحتياطيات الالمانية فان معلقين صحفيين المان يقولون ان الازمة لم تنته بعد.

ولكن المتعاملين الالمان في الاسهم قالوا ان السوق شعرت بالارتياح للتوصل لحل في الخلاف الناجم عن محاولات الحكومة سد ثغرة في وضعها المالي لكي تصبح مؤهلة للانضمام للوحدة النقدية. وحقق مؤشر داكس ارباحا متواضعة عند الفتح.

ولم يكن هناك رد فعل للبيانات الخاصة باجمالي الناتج المحلي في الربع الاول من العام والتي اوضحت نموا نسبته ٥٫٠ في المائة عن الربع السابق ونموا نسبته ٦٫١ في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

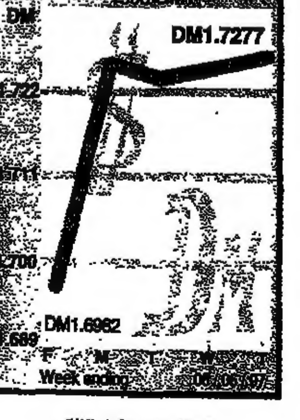
وقال متعاملون ان الارقام افضل من بعض التوقعات ولكنها ليست كافية للضغط على السوق.

وحققت الاسهم الفرنسية ارباحا تزيد على اثنين في المائة في الصباح وساعدها في ذلك الدولار وقوة سوق العقود الآجلة.

ولم يؤثر تشكيل حكومة يسارية جديدة في فرنسا اول امس بوزير نقل شيوعي على السوق وشعر المستثمرون بالطمأنينة بالتزام الحكومة بالوحدة النقدية الاوروبية بعد تعيين دومينيك شتراوس كان وزيرا للمالية.

واوضح السماسرة ان المستثمرين ينتظرون الآن بيانات الحكومة التي توضح سياساتها. واثر اداء بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية حيث فقد مؤشر داو جونز ٤٢ نقطة ليصل الى ٧٢٦٩ نقطة على سوق لندن في بداية المعاملات. وانخفض مؤشر فايننشال تايمز ٧٫٩ نقطة الى ٤٥٤٧٫٤ بحلول ٩١٥ بتوقيت جرينتش.

وقال متعاملون ان السوق تركز على اول اجتماع للجنة السياسة النقدية المعينة حديثا والتابعة لبنك انجلترا المركزي اليوم الجمعة والذي سيقرر ما اذا كان سيرفع اسعار الفائدة لكي يبطىء سرعة النمو الاقتصادي.



الدولار مقابل المارك الالماني

بورصة باريس

اختيار حميد درويش الكتبي رئيساً لمجلس ادارة شركة عُمان والامارات

■ مسقط - حمود الطوقي

■ انتخب سعادة حميد درويش الكتبي رئيساً لمجلس ادارة شركة عُمان والامارات للاستثمار القابضة في الدورة الجديدة خلفا لسعادة الشيخ ناصر بن محمد الحشار الرئيس السابق والذي انتهت فترة رئاسته يوم الاثنين الماضي.

جاء ذلك عقب اجتماع مجلس الادارة الذي عقد في فندق قصر البستان بمسقط وصرح احمد بن نصيب سعيد المدير العام للشركة بأن اختيار سعادة حميد الكتبي رئيسا لمجلس الادارة والشيخ سالم بن عبدالله الرواس نائبا للرئيس استنادا الى نص المادة رقم ٢٤ من النظام الاساسي للشركة والتي تنص على انه ينتخب مجلس الادارة من بين اعضائه رئيسا للمجلس ونائبا للرئيس على ان يراعي في ذلك ان يكون الرئيس من بين الاعضاء الذين يمثلون حصة المؤسسين من احدى الدولتين ونائب الرئيس من بين الاعضاء الذين يمثلون حصة المؤسسين من الدولة الاخرى ويكون العكس في الولاية التالية لمجلس الادارة وبشكل دوري متناوب.

وقد توجه سعادة رئيس مجلس الادارة بالشكر والتقدير لرئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الادارة السابق لما بذلوه من جهود متميزة كان لها الاثر الكبير في الارتقاء بالشركة الى هذا المستوى المتقدم كما توجه بالشكر ايضا لادارة الشركة على جهودها خلال الثلاث سنوات الماضية.

كما استعرض الاجتماع الاداء المالي للشركة حتى ١٩٩٧/٤/٣٠م وأبدى المجلس عميق ارتياحه للنتائج المتحققة خلال هذه الفترة والتي تعد مؤشراً على ان الشركة سوف تحقق ارباحا جيدة جداً بنهاية هذا العام بإذن الله وقد انعكست تلك النتائج التي تم نشرها بناء على التوجيهات الاخيرة لسوق مسقط للاوراق المالية وانعكست ايجابا على سعر سهم الشركة والذي بلغ ٣/٤٨٠ ريال عماني وذلك حتى تاريخ ١٩٩٧/٦/٤م.

طولها ١٣ كيلومترا وعرضها ١٠ كيلومترات

اكتشاف هضاب من الذهب في منطقة العوينات المصرية

■ القاهرة: اكتشف جيولوجيون مصريون ذهبا على مجموعة هضاب في منطقة العوينات عند الحدود المصرية مع ليبيا وهو اكتشاف وصف بأنه عالمي وقال جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المصرية ان الاحتياطي على شكل مجموعة هضاب طولها يتراوح بين ١٢ و١٣ كيلومترا وعرضها ١٠ كيلومترات ويبلغ سمك طبقتها المرتفعة عن سطح الارض مابين ٤ الى ٢٥ مترا واضاف نعيم ان هناك احتياطيا آخر غير معلوم الحجم حتى الآن تحت سطح الارض.

وذكر ان بعض الذهب موجود داخل ليبيا وان مصر اتفقت مع السلطات الليبية على القيام بعملية تنقيب مشتركة عن الاحتياطي عند الحدود.

وتقوم شركة اجنبية وهي شركة فيرو جولد ماينز الاسترالية بالتنقيب عن الذهب في صحراء مصر الشرقية وتعتزم بدء انتاج الذهب هناك في منتصف العام الحالي.

وقال ان الذهب اكتشف في جبل كامل القريب من نقطة التقاء الحدود المصرية والليبية والسودانية.

وارسلت هيئة المساحة الجيولوجية جيولوجيين الى المنطقة للبحث عن خامات الحديد ولكنهم اندهشوا عند اكتشافهم ان الذهب هناك اكثر من الحديد.

واوضح نعيم انهم كانوا يتوقعون العثور على ذهب ولكن «بنسبة بسيطة وكانت الفكرة ان هذه النسبة من الذهب يمكن ان تعوض جزءا من التكاليف الكبيرة لاكتشاف واستثمار خامات الحديد ونقلها من تلك المنطقة البعيدة ولكن اتضح فيما بعد ان الذهب هو الاصل والحديد هو الفرع». واضاف «اكتشفنا اننا امام ذهب تتضاءل معه أي اهمية للحديد.. فالمنطقة بالفعل لتعدين الذهب».

ولم يتمكن نعيم من تحديد ارقام بخصوص نسب الذهب في ١٨٥ عينة حصلت عليها ادارته خلال موسمين من التنقيب. ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل منه.

ولكنه صرح ان «النتائج اظهرت ان نسبة الذهب في الخام مرتفعة للغاية وان كمية الخام نفسها مرتفعة ايضا للغاية». (رويتر)

في جلسة مباحثات بالشارقة مع الوفد السوداني

بحث دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات والسودان

الشارقة - علي سلطان:

■ اشاد معالي عثمان عبدالهادي وزير التجارة الخارجية السوداني بدعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة للسودان والتي تنعكس في المشروعات الاستثمارية والثقافية والاجتماعية مما يدل على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين قيادة وحكومة وشعبا.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت بين المكتب التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وبين الوفد السوداني الزائر برئاسة معالي وزير التجارة الخارجية وبحضور معالي الدكتور عبدالله عبدالسلام وزير الزراعة لولاية الخرطوم والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والسيد عبدالعليف فضل مدير بلدية الشارقة والمهندس حمد عبدالله المستشار بهيئة الكهرباء والمياه بالشارقة وبعض المسؤولين في برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وتناولت جلسة المحادثات استعراض التطورات التي تشهدها مجمل الاوضاع الاقتصادية في كلا البلدين الشقيقين في ضوء المتغيرات الدولية وآفاق العلاقات الاقتصادية بين الامارات والسودان ودور القطاع الخاص في تنمية وتطوير هذه العلاقات.

كما تطرق البحث الى تبادل وجهات النظر حول كيفية الاستفادة من المناخ الاستثماري السائد لجذب وتشجيع اقامة مشروعات استثمارية في العديد من المجالات ذات الجدوى الاقتصادية لكلا الجانبين.

وقد قدم الجانب السوداني مجموعة من المشروعات والفرص الاستثمارية المتاحة للتنفيذ من جانب رجال الاعمال الخليجيين عامة والاماراتيين خاصة. ومن ابرزها مشروعات تعدينية لخدمة المنشآت الصناعية الخليجية وتوفير العديد من المواد الاولية لها والثروة الحيوانية وصناعات غذائية وكذلك الصناعات التحويلية في مجالات الآليات والمعدات الزراعية الى جانب مشروعات تخدم تطوير خدمات البنية التحتية والمرافق ومشروعات صناعة مواد البناء.

وقد اكد الجانب السوداني على توافر الضمانات والحوافز الكفيلة بأنجاح مثل هذه المشروعات بموجب تطبيق قانون الاستثمار الجديد في عام ١٩٩٦ اضافة الى الضمانات والخدمات التي تقدمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لمثل هذه المشروعات وغيرها.

واعرب سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة عن تقديره للدور والاسهام الواضحين من جانب الأخوة العرب خاصة السودانيين في المشاركة في مسيرة التنمية في دولة الامارات كما اشار الى وجود ٧٤ مستثمرا سودانيا في العديد من المشروعات في الشارقة.

ورحب بمشاركة السودان في المعرض العربي التجاري الافريقي، وبالدعوة التي وجهها معالي الوزير للغرفة لزيارة السودان للاطلاع عن كثب على الفرص الاستثمارية المتاحة والتسهيلات التي تقدم للمستثمر العربي.

ومن جانبه وجه معالي الوزير الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلي حاكم الشارقة على اسهامات سموه المتواصلة للسودان والتي تتمثل في تقديم المساعدات المادية والعينية لتطوير العديد من المرافق الخدمية في مجالات الصحة والكهرباء والمواصلات.

ودعا الوزير فعاليات القطاع الخاص في الامارات للاستفادة من النهج التي تتبعه بلاده في الانفتاح والتحرر الاقتصادي والخصخصة ومنح القطاع الخاص المحلي للاستثمارات في مختلف مجالات العمل الاقتصادي والتجاري، مشيرا الى امكانية تملك مشروعات استثمارية زراعية وانتاجية حيث لدى السودان اراض زراعية خصبة تقدر بحوالي مائتي مليون فدان لا يستغل منها سوى ٢٠٪ فقط..

بالاضافة الى ٢٥٠ مليون فدان من الغابات والمراعي وما يزيد عن ١٢٠ مليون رأس من انواع الثروة الحيوانية اضافة الى معادن رئيسية مثل الذهب والكوبلت والنحاس والرخام والحديد.

كما وصل انتاج القمح هذا الموسم الى ٧٥٠ الف طن مقابل ١٥٠ الف طن في عام ١٩٨٩.

كما ان الثروة الحيوانية يمكنها من خلال الاستثمارات الخاصة ان يتضاعف حجم تصديرها من ١٥٠ مليون دولار سنويا الى ٢ مليار دولار سنويا.

ورحب الوزير السوداني بأقامة مركز تجاري سوداني في الامارات، واشاد بالتسهيلات التي ابدتها غرفة التجارة بالشارقة لاقامة هذا المكتب في الشارقة كخطوة ضرورية لتنمية وتطوير حجم المبادلات التجارية بين البلدين ومن ثم تسهيل فرص التعرف على مجالات التعاون المشترك بين البلدين.

حفل الغداء «تصوير: منور صبري»

جانب من الحضور

في افتتاح مؤتمر التدريب بالقطاع المصرفي

القطامي: استراتيجية التدريب في الامارات بحاجة لموارد مالية

الخاجة: ٢٠٪ نسبة التوطين المتوقعة في «الامارات الدولي» ١٩٩٧

تغطية: وجدي راتب
تصوير: عمر دراز

■ اكد مدير علم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أن استراتيجية تنمية الموارد البشرية في الامارات تحتاج لأن تعتمد على التدريب كأسلوب ومنهج وفلسفة وقال حميد القطامي أن هذه الاستراتيجية تحتاج الى اطار هيكلي وتنظيمي يعتمد على الاسس التدريبية ومدعوم بالموازنات والموارد المالية الكافية مشيرا الى ان التدريب هو في حقيقته ذا صيغة استراتيجية تعتمد على التعليم المستمر والتعليم من تجارب الآخرين ومن تجارب الخطأ والصواب.

جاء ذلك في كلمته الترحيبية بالمشاركين في مؤتمر التدريب في القطاع المصرفي والمالي الذي اقيم امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة والذي يستمر لمدة يوم واحد برعاية سعادة فاضل الدرمكي رئيس مجلس ادارة المعهد.

حضر المؤتمر ٤٣ من مدراء التدريب ومدراء شؤون العاملين بعدد من البنوك الوطنية والخليجية والعربية والاجنبية وعدد من بيوت الخبرة الدولية في مجالات التدريب.

واضاف القطامي ان المؤتمر يهدف الى استعراض التجارب والاتجاهات الحديثة في موضوع التدريب واستخداماتها بالشكل الامثل لتتناسب مع تنمية الموارد البشرية والارتقاء بعملية تطوير الجهاز المصرفي في الدولة وهو فرصة الالتقاء بمدراء التدريب ومدراء شؤون العاملين للتعرف على احتياجاتهم التدريبية وخططهم السنوية.

واشار القطامي الى اننا نعيش اليوم في عالم متطور ومتغير يعتمد على المعارف المتجددة والمهارات المتطورة والقدرات الملبية للاحتياجات المستمرة ومن هنا يأتي التدريب كعنصر اساسي ومستمر في آلية تطوير الموظفين.

واوضح مدير علم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان هناك مراكز تدريبية ببعض المصارف متطورة ومجهزة بأفضل الاساليب وهناك بعض المصارف لا توجد بها اية وحدات للتدريب، ومن الضروري لكي ندرك فلسفة التطوير في ادارات الأفراد العالمية ولكي نسيّر سياسات واستراتيجيات الموارد البشرية وزيادة اعداد المواطنين العاملين في المصارف لابد من أن نعتمد على المدخل التدريبي كفلسفة وسياسة واسلوب عمل.

ويشارك في المؤتمر كذلك خبراء من المعهد المصرفي البريطاني ومدير الجمعية الامريكية للتدريب والمدير الرئيسي لتنمية الموارد البشرية ببنك الامارات الدولي.

وقال عبدالقادر الخاجة المدير الرئيسي للموارد البشرية في بنك الامارات الدولي ان بنك الامارات الدولي سيحقق نسبة توطين تصل الى ٢٠٪ قبل نهاية العام الجاري، كما سيقوم بتوظيف ٤٠ مواطنا علاوة على ٢٥٤ مواطنا يعملون حاليا في ادارات البنك المختلفة.

واضاف ان نظرية التدريب التي ينتهجها البنك تعتمد على التعلم اليومي والمستمر كمنهج ويشمل ذلك جميع العاملين وكل الوظائف وان الهدف الاستراتيجي لعمليات التدريب هو التوطين والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة خاصة وان ٨٠٪ من الوقت المخصص للتدريب يكون في موقع العمل، بينما تخصص الـ ٢٠٪ الباقية للتدريب النظري وذكر ان البنك والذي يضم اكثر من ١٥٠٠ موظف لديه الآن اكثر من ٩٠٠ جهاز كومبيوتر شخصي وهو هدف حرص البنك على تحقيقه من اجل ضمان استمرار العملية التدريبية.

وقال جراف شريف المدير التنفيذي في المعهد المصري البريطاني بأن الصورة التقليدية للبنك قد تغيرت كثيرا في العصر الحالي في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية بعد ان اصبحت الصيرفة سلعة متوفرة حتى في محال السوبر ماركت لذلك يجب على المصارف التقليدية ان تكرس وقتها لاحداث تغييرات اساسية في اسلوب وسياسات تعاملها مع الجمهور نظرا لازدياد حدة المنافسة على استقطاب الاموال.

واضاف ان ذلك لا يمكن احداثه بدون الاعتماد على التكنولوجيا والتدريب على استخداماتها المتعددة ودخول الآفاق التي توفرها بما يكفل تحسين اداء المصارف.

وتحدث سكوت تشيني من الجمعية الامريكية للتدريب والتطوير عن العوامل التي تؤثر على التعلم والاداء وقال ان التدريب يأتي في طليعة تلك العوامل حيث يعتمد على تقييم الاداء وتحسين الممارسات وتوجيهها بحيث تخدم اداء مهنيا أفضل.

واوضح ان الجمعية الامريكية للتدريب والتطوير انشأت عام ١٩٤٤ ايمانا من اعضائها البالغ عددهم ٦٤ الف عضو من اكثر من ١٠٠ دولة بأهمية التدريب والتطوير واقامة علاقات مع كل المعاهد والمؤسسات ذات العلاقة بالتدريب.

واشار الى ان الانتقال من مرحلة التدريب الى مرحلة احداث نقلة نوعية نحو الافضل في مجال الاداء كان يشكل دوما اهم نقطة بالنسبة للمؤسسات وان مفاهيم التدريب القديمة قد تغيرت كثيرا ويجب على مؤسسات التدريب ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار.

بعد مرور ٥ أيام على بدء الاكتتاب

نفاد جميع طلبات اكتتاب محفظة بنك الامارات وطباعة ٢٠ الف طلب جديد

٣٦٪ نسبة نمو سوق الأسهم المحلية خلال ١٨ شهرا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان طلبات الاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية والبالغ عددها ٢٠ الف طلب نفدت خلال خمسة ايام من فتح باب الاكتتاب، واشارت المصادر الى انه تمت طباعة ٢٠ الف طلب أخرى وتوزيعها على فروع بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط الـ ٢٥.

وأشارت المصادر الى ان تحديد حجم الاكتتاب من الآن يعد أمرا سابقا لأوانه، غير انها اكدت انه سيتجاوز الـ ١٠٠ مليون درهم بكثير، وأشارت الى ان الاقبال على الاكتتاب فاق كل التوقعات، خاصة من فئة صغار المستثمرين، وكذلك الاجانب بينما مازالت الشركات تبحث الأمر، وقد أبدت العديد من الشركات اهتمامها بالمحفظة غير انها لم تجاوز بعد مرحلة الاهتمام. وقد عقد بنك الامارات الدولي مساء امس الاول ندوة بدبي حول مبادرات البنك الأخيرة التي تشمل اصدار مؤشر «امتيكس» للاسهم المحلية، وطرح صندوق الامارات للاسهم، تحدث خلالها سوريش كومار مدير ادارة الخزانة، وشهاب قرقاش، مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك.

وقد استعرض سوريش كومار واقع سوق الأسهم المحلية فقال ان سوق الأسهم شهدت تطورا كبيرا خلال العامين الماضيين: وقد ارتفع حجم التعامل من مليارى درهم عام ١٩٩٦ الى ٣,٥ مليار درهم هذا العام، وقال ان القيمة السوقية لأسهم ٣٢ شركة متداولة بلغت ٦٧,٤ مليار درهم، وشهدت السوق نموا نسبته ٣٦٪ منذ يناير ١٩٩٦ وحتى الآن تمثل نمو مؤشر «امتيكس» الذي بدأ رصده للسوق منذ هذا التاريخ. وأشار كومار الى وجود ٨٨ شركة منها ٣٢ شركة يتم تداول أسهمها في السوق من خلال ٨ مكاتب سمسرة رئيسية، موضحا ان الاصدارات الاولية التي شهدتها السوق تمت تغطيتها بالكامل عدة مرات، وان مضاعف سعر السهم لا يصل الى ١٤,٥ مرة.

وقال شهاب قرقاش ان مؤشر امتيكس زاد بنسبة ٣٦,٠٤٪ منذ بدايته، في حين زاد مؤشر قطاع البنوك بنسبة ٣٨,٨٪ مؤشر الخدمات ٣٦,٢٥٪ ومؤشر قطاع التأمين ١٧,٦٨٪، وأوضح ان نسبة الزيادة خلال ٩٦ بلغت ١٨,٩٪ و٢٥,٤٪ و١٢,٥٪ و١٤,٢٪ على الترتيب، في حين من المتوقع ان تصل نسبة الزيادة خلال ١٩٩٧ الى ١٤,٣٥٪ و٢٢,١٠٪ و٢١,٠٢٪ و٣,٠٣٪ على الترتيب. وأشار شهاب قرقاش الى ان عائد حقوق المساهمين بالنسبة لمؤشر امتيكس بلغ ٢١٪ مقابل ١٥٪ للبنوك و١,١٩٪ للخدمات و٩,١٩٪ للتأمين.

وحول محفظة الامارات للأسهم قال سوريش كومار ان الهدف من المحفظة ليس الاستثمار قصير الأجل، وتوزيع الأرباح وانما هو تنمية رأس المال، ومن ثم تم تصميمها كصندوق بلا سقف، ومستمر، بما يؤمن الاستثمار بعيد الأجل لقطاعات المستثمرين المختلفة. وأشار كومار الى ان مبادرة بنك الامارات لفتح الباب امام الأجانب للاستثمار في وحدات المحفظة، لقيت قبولا وترحيبا كبيرين سواء من جانب المصرف المركزي أو الأجانب، وقال ان بنك الامارات سيدير المحفظة من خلال شركة الامارات للخدمات المالية التي تقدم بطلب لتأسيسها برأسمال ٢٥ مليون درهم.

خلال الندوة

تصوير: جابر عابدين

٦,١ مليون طن انتاج السودان المتوقع من السكر حتى عام ٢٠٠٥

■ الخرطوم - الاتحاد: توقعت خطة استراتيجية وضعتها وزارة الصناعة السودانية ان يبلغ انتاج السكر بالسودان حتى عام ٢٠٠٥ حوالي ٦ ملايين و١٦٥ الف طن وان يبلغ الاستهلاك خلال ذات الفترة حوالي ٧ ملايين و٦١ الف طن. واوضحت ان العجز المتوقع يبلغ ٨٩٦ الف طن في الفترة من ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٥ نسبة لارتفاع معدل النمو السكاني بما يعادل ٢,٥٪ سنويا مع زيادة الاستهلاك الكلي بمعدل ٥٪ لكل عام عن العام السابق.

وأشارت الاستراتيجية الى ان هناك مشروعات متفق عليها ستقوم في مساحة تقدر بـ ١٤٤ الف هكتار بطاقة انتاجية قدرها مليون و١٥٠ الف طن منها مشروع سكر ملوط بولاية اعالي النيل في مساحة ١٤ الف هكتار بطاقة انتاجية ١١٠ آلاف طن ومشروع سكر الجبلين والرنك بولاية النيل الابيض في مساحة ٢٨ الف هكتار بطاقة انتاجية ٢٠٠ الف طن ومشروع سكر منقلا بولاية اعالي النيل في مساحة ١٤ الف هكتار بطاقة انتاجية ١١٠ آلاف طن ومشروع سكر جلهاك بولاية اعالي النيل في مساحة ٣٨ الف هكتار بطاقة انتاجية ٢٧٠ الف طن ومشروع سكر جبل اولياء بولاية الخرطوم في مساحة ٣٨ الف هكتار بطاقة انتاجية ٢٧٠ الف طن ومشروع سكر الرهد بولاية النيل الازرق في مساحة ١٢ الف هكتار بطاقة انتاجية ٩٠ الف طن. وقال عثمان الأمين وكيل وزارة الصناعة في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الخطة الاستراتيجية تستهدف انتاج ٢,١ مليون طن سكر للتصدير ويتطلب ذلك زراعة ٣١٥ الف هكتار بالقصب على ان يكون عدد المصانع ٣٥ مصنعا بطاقة ٦٠ الف طن لكل مصنع خلال العام، مؤكدا ان ذلك يتطلب حجم تمويل قدره ٧ مليارات دولار وان العقبة الوحيدة التي تحد من تنفيذ البرنامج تكمن في شح التمويل مع وجود العوامل الأخرى المتمثلة في الاراضي الزراعية الخصبة والري والمناخ المناسب والخبرة.

يضم ٦٣٠٠ منشأة تعمل في السياحة

امانة اتحاد غرف مجلس التعاون تصدر الدليل السياحي الاول لدول المجلس

■ ابوظبي: اصدرت الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤخرا الطبعة الاولى من «الدليل السياحي لدول مجلس التعاون ٩٧» الذي يعتبر اول دليل يصدر عن قطاع السياحة في الدول الاعضاء واعتبرته الدليل الوحيد الرسمي المعتمد من قبلها. ويحتوى الدليل الذي صدر باللغتين العربية والانجليزية في مجلد واحد على معلومات عن المناطق السياحية التي تهم السائح او الزائر لدول المجلس، كما يضم ما يربو على ٦٣٠٠ منشأة تعمل في الانشطة والفعاليات السياحية المختلفة مثل الفنادق والمطاعم ومكاتب السفر والسياحة وتأجير السيارات والشقق المفروشة والخطوط الجوية والمدن الترفيهية والاندية والمجمعات التسويقية والبنوك والقرى والمنتجعات السياحية والمحال التجارية والمستشفيات وغيرها.

ومن جهة اخرى اصدرت الامانة العامة الطبعة الثانية من «دليل المقاولين بدول مجلس التعاون الخليجي» والذي صدرت طبعته الاولى في يناير الماضي في جزئين منفصلين باللغة العربية والانجليزية وتتضمن كل من الطبعة العربية «١٢٠٨ صفحات» والانجليزية «١٢٠٠ صفحة» معلومات تفصيلية من حيث التأسيس ورأس المال والبنوك المتعامل معها وتصنيف الشركة وعدد العاملين فيها والمدراء التنفيذيين. اضافة الى معلومات اخرى لاكثر من ١٧ الف شركة ومؤسسة تعمل في كافة دول المجلس في مجال المقاولات بانواعها كالمقاولات العامة والمباني والطرق واعمال المياه والصرف الصحي والسدود والاعمال الكهربائية والميكانيكية والاعمال البحرية والديكور والزراعة واستصلاح الاراضي وحفر الآبار وفحص التربة والامن الصناعي والصيانة والتشغيل وغير ذلك.

كما يحتوي الدليل على قسم للصناعات والخدمات المساندة لقطاع المقاولات مثل مصانع وتجار مواد البناء والمواد الانشائية والعمرانية والمكاتب الاستشارية وشركات ومؤسسات النقل البحري والبري والجوي وشركات بيع وتأجير المعدات الثقيلة. (وام)

مليار ريال لتأهيل شبكة الطرق في اليمن

■ عدن - طه الكعبي:

■ يجرى العمل حاليا في تنفيذ الجزء المتبقي من مشروع الخط الدائري الذي يربط محافظات عدن ولحج وشبوة وتعز وحضرموت وتبلغ تكلفته ٢٢٥ مليون ريال يمني وكان الجزء الاول منه قد تم تنفيذه بتكلفة بلغت ١٧٤ مليون ريال.

واوضح المهندس أنيس السماوي مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان بعدن ان الجزء المتبقي مسافته حوالي ١١ كيلومترا وقد خصصت منه مسافة لحركة الشاحنات والسيارات الكبيرة. وقال السماوي «للاتحاد» انه تم تخصيص ٣٠ مليون ريال خلال عام ١٩٩٧ لاستكمال طريق. وافاد بان اكثر من مليار ريال قد تم استثمارها منذ عام ١٩٩٠ وحتى العام المنصرم في اعادة بناء الشبكة الرئيسية لطرق محافظة عدن وبحدود ١٠٠ كيلومتر. واشار الى ان عدن شهدت اول شبكة طرق في المنطقة وبطول ٢٠٠ كيلومتر منذ الاربعينات ولكن عمرها الافتراضي قد انتهى. وتطرق الى المخططات التي حددها مكتب الانشاءات والتخطيط بعدن وقال بانها مخططات خاصة بالاستثمار السكني واخرى للاستثمار السياحي وتشمل المناطق المطلة على السواحل بعدن وثالثة خاصة للاستثمار التجاري.. كما تم وضع مخططات المنطقة الصناعية والخاصة بانشاء المعامل والورش الصغيرة الى جانب حصر المناطق المرتبطة بمطار وميناء عدن والخاصة بالمنطقة الحرة والمخصصة لعمليات التصدير واعادة التصدير. مشيرا الى ان الهدف من وضع المخططات المذكورة وتحديد مساحات الاراضي الخاصة هو لايقاف التلاعب في عملية صرف الاراضي.

واوضح بانه تم وضع مخططات خاصة بالسكن الشخصي وتم انجاز مخططات لاكثر من ٨٠ وحدة جوار كل وحدة منها تخدم اكثر من ١٠ آلاف فرد تقريبا وقال ان عدد المستفيدين منها سيصل من ١٠٠ الى ١٥٠ الف نسمة تقريبا وتشمل مواقع للمدارس والمستشفيات والحدائق العامة وحدائق الاطفال والشوارع الرئيسية والفرعية ووفقا للتخطيط الحضري واشار الى ان هذه المخططات ستقضي على مشكلة البناء العشوائي.

٥٣,٣ مليون دولار ايرادات «أرامكس» خلال عام ٩٦

■ اعلنت شركة «ارامكس» للشحن الجوي والنقل السريع في الشرق الاوسط ان ايراداتها ارتفعت خلال العام الماضي الى ٥٣,٣ مليون دولار، مقارنة بنحو ٤٣,٦ مليون دولار خلال ١٩٩٥.

واوضحت الشركة خلال مؤتمرها السنوي الحادي عشر الذي عقد في مصر انها طرحت مليون سهم بقيمة ٧ ملايين دولار للبيع في بورصة «نازداك» وبذلك اصبحت «ارامكس» اول شركة عربية عامة في الولايات المتحدة.

واضافت الشركة انها عمدت الى توظيف عائدات هذه الاسهم لانجاح خطة ثلاثية تهدف الى توسيع رقعة عمل الشركة وتطوير الخدمات والامكانيات المساندة اضافة الى انشاء مرافق جديدة في الاسواق الحرة حول العالم.

كما تم خلال المؤتمر عرض الانجازات التي تحققت خلال العام، والمواضيع المتعلقة بتطور الشركة. بالاضافة للتداول بالشق المالي. حيث ارتفعت ايرادات «ارامكس» من ٤٣,٦ مليون دولار لعام ٩٥ الى ٥٣,٣ مليون دولار لعام ٩٦. اي بنسبة ٢٠ بالمائة. وقد ارتفعت عائدات كل سهم من ٠,٤٩ دولار امريكي الى ٠,٦٤ دولار امريكي في العام نفسه، اي بنسبة ٣١٪. (خاص)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٣٢	٢,١٣٨٩	٠,٠٣١٦	٠,٦٣٢٠	٢,٥٨١٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٣٠٣	٢,١٨٤٣	٠,٠٣٢٣	٠,٦٤٥٤	٢,٦٣٥٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٠٠٣	٠,٢٢٤٤٨	٠,٠٠٣٣١	٠,٠٦٦٣٣	٠,٢٧٠٨٩
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٦٠١	٠,٢١٩٤٩	٠,٠٠٣٢٤	٠,٠٦٤٨٥	٠,٢٦٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٤٢٤	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٥٣,٠٣	٠,٢١٢٥١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٥٤٧٢	١,٩٧٦٥	٠,٠٢٩٢	٠,٥٨٤٠	٢,٣٨٥١
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠	٢٥٣٣,٣٢	٩٠٢,٦٣	١٣,٣٣	٢٦٦,٧٠	١٠٨٩,٢٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨٠	٠,٤١٢٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢١٩	٠,٤٩٧٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٩٠٠٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٣٢٥
جنيه استرليني	٠,٦٠٩٧٥٦
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	٠,٨٧١٦٨٨
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٨	١,٧١٧٢	١١٦,٢٩	٥,٨١١٧	١,٤٢٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٤٤		٢,٨٠٦٦	١٩٠,٠٦	٩,٤٩٨٦	٢,٣٢٥٨
مارك الماني	٠,٥٨٢٣	٠,٣٥٦٣	-	٦٧,٧٢	٣,٣٨٤٤	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٨	-	٠,٠٥٠٠	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٢١	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٥٥	٢٠,٠١	-	٠,٢٤٤٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٧	٠,٤٣٠٠	١,٢٠٦٧	٨١,٧٢	٤,٠٨٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٨	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٨	٦,٩٧	٦,٩٢	٦,٩٢	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٦٨	٦,٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



المدفع والملا يبحثان السياسة العامة للغرف الخليجية

■ الشارقة، استقبل سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس بنادي رجال الاعمال في اكسبو الشارقة سعادة محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف التجارة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور البلاد حاليا بحضور عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للغرفة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا العامة التي تتعلق بالسياسة العامة للغرف الخليجية والتعاون المتبادل فيما بينها.

محافظ مصرف لبنان المركزي:

يتعين على الحكومة تقليص عجز الميزانية للسماح لأسعار الفائدة بالهبوط

■ بيروت، اكد رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي أمس ان اسعار الفائدة لن تنخفض مرة اخرى قبل ان تحد الحكومة من العجز المتسع في ميزانيتها.

وتجيء تصريحات سلامة ردا فيما يبدو على نداء وجهه بنك كبير في بيروت الاسبوع الماضي باعلان خفض جديد في اسعار الفائدة لتحفيز الاقتصاد الذي يشهد تباطؤا ملحوظا في معدل النمو.

وقال محافظ مصرف لبنان انه يتعين على الحكومة ان تقلل العجز في الميزانية للمستويات المخطط لها قبل خفض الفائدة.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن سلامة قوله «اذا توصلت الحكومة الى التقيد بنسبة العجز التي لحظته في قانون الموازنة اي بتحقيق التوازن هذه الناحية تعطي اشارة ايجابية للاسواق وتسمح بتخفيض بنية الفوائد.

وادى الخفض الحاد في اسعار الفائدة على اذون الخزانة المقومة بالليرة اللبنانية في نهاية عام ١٩٩٦ واوائل ١٩٩٧ الى تراجع متوسط خدمة الديون بنسبة خمسة في المائة.

وقال سلامة، اننا نعمل حاليا ببنية فوائد نسبتها خمسة في المائة أقل من فوائد العام الماضي والخمسة في المائة على دين عام بحدود ١١,٦ مليار دولار. الدين الصافي يعني اننا نتحدث عن وفر قدره ٧٠٠ مليون دولار.

ومع هذا فان بقاء العجز الضخم بين الدخل الحكومي بالنسبة الى الاتفاق والذي بلغ ٦٠,٣ في المائة في نهاية مايو بالمقارنة مع النسبة المستهدفة في الميزانية وهي ٣٦ في المائة سيحول دون اي خفض جديد في أسعار الفائدة.

وقال سلامة، ان هذا الامر يوقف تخفيض الفوائد ويجعلنا نتحدث عن الاستقرار في هذه الفوائد.

وفي ٢٣ مايو الماضي قال ان مصرف لبنان يريد ان توازن الحكومة انفاقها في الميزانية الحالية وتحقق عجزا يتراوح بين ٤٤ و٤٥ في المائة للسماح لاسعار الفائدة بالهبوط.

ويبلغ العائد على السندات لمدة عامين ١٦,٠٨ في المائة الآن في حين يبلغ سعر الفائدة الاساسي على القروض المصرفية بالليرة اللبنانية ١٦ في المائة.

الا ان بنك عودة قال الاسبوع الماضي ان الاسراع بالنمو الاقتصادي يتطلب خفض سعر الفائدة الاساسي الى ١٤ في المائة لتحفيز الاقتراض بالليرة اللبنانية.

وسيقرب هذا سعر الفائدة على القروض بالليرة من الفائدة على القروض بالدولار وسيمكن البنوك من البدء في اقراض نحو ٣٠٠٠ مليار ليرة (١,٩٥ مليار دولار) توفرت هذا العام بعد ان الغى المصرف المركزي الزام البنوك بالاكتتاب في اذون الخزانة.

وسعر الفائدة على القروض بالدولار في لبنان أقل من الفائدة على القروض بالليرة مما يثني كثيرين عن الاقتراض بالعملة المحلية ويحد من تداولها في الاقتصاد.

وقال بنك عودة في تقرير أصدره الاسبوع الماضي عن الاداء الاقتصادي في الربع الاول من العام «يمكن الوصول لنقطة توازن حول سعر الفائدة الاساسي ١٤ في المائة الامر المرجح ان يشجع الشركات على الاقتراض بالليرة اللبنانية من جديد ويسمح للبنوك بدعم استثماراتها بصورة افضل».

وقال البنك ان معدل النمو الاقتصادي خلال الربع الاول انخفض دون الثلاثة في المائة التي تحققت خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. (رويتر)

البنك الدولي يدعو الى تخصيص المنطقة الحرة بمدينة العقبة على مراحل

■ عمان ـ الاتحاد، امتدح تقرير للبنك الدولي خطوة الحكومة الاردنية بتحويل مدينة العقبة جنوبا الى منطقة حرة، ووصفها بالجزئية وتأتي في وقتها، وان فوائدها ستتجاوز التكاليف المحتملة.

جاء ذلك عقب دراسة شاملة للمشروع في زيارة قامت بها بعثة مخصصة من البنك للاردن في مارس الماضي.

ودعا التقرير الى تخصيص منطقة العقبة بأكملها وفق مراحل، مشددا على توفير البنية التحتية والمرافق الخدمية لإحداث انطلاقة سريعة في عملية التمويل، مستعرضا مميزات العقبة وخاصة مع وجود ميناء يمكن من خلاله التعامل مع ٣٢ مليون طن سنويا وشبكة طرق داخلية مطورة وتوفير الطاقة الكهربائية اضافة الى ان ٩٠٪ من اراضي المدينة تسيطر عليها سلطة اقليم العقبة «حكومية» مما يسهل القدرة على التخطيط.

واستطرد التقرير باسهاب فوائد التمويل مشيراً الى أهمية الخطوة لزيادة حجم الاستثمار المباشر الأجنبي والمحلي وزيادة الصادرات واجتذاب رؤوس الأموال، اضافة الى تمويل المدينة الى مركز اقليمي للتسويق والتصنيع.

وتنظر السلطات الأردنية الى دور أكثر فاعلية لميناء العقبة لزيادة قدراته التنافسية في المنطقة باستغلال اتفاقية النفط مقابل الغذاء الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

ويقول نقيب وكلاء الملاحة البحرية محمد الكراولة ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان حوالي ٢٥٠ الف طن من المواد الغذائية يطالب مصدرها شحنها عبر ميناء العقبة الا ان لجنة العقوبات في الأمم المتحدة تقف عائقا امام ذلك.

وتقول النقابة ان تقريرها اظهر خلال العام الماضي بأن وكلاء الملاحة البحرية تعاملوا مع حوالي ١٣٦٤ سفينة بضائع في الميناء صادرات ومستوردات ومع ٢٠٦ سفن سياحية، فيما بلغ حجم بضائع الترانزيت والمناطق الحرة التي أفرغت في الميناء بحوالي نصف مليون طن، معظمها من المواد الغذائية المستوردة لحساب العراق، أما البضائع المستوردة للسوق المحلي فقد بلغت ٤,١ مليون طن.

انتاج السعودية من الأسمنت يرتفع الى ٢٢ مليون طن سنويا

■ دبي، قال هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي انه من المتوقع ان يزداد انتاج المملكة العربية السعودية من الاسمنت الى ٢٢ مليون طن في العام بنهاية القرن مقارنة بالطلب المحلي المتوقع ان يصل الى ١٧,٥٠ مليون طن. واضاف ان انتاج السعودية من الاسمنت بلغ ١٦ مليون طن عام ١٩٩٦ وهو نفس متوسط الاستهلاك المحلي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ومضى يقول انه من المتوقع ان يتراوح متوسط الطلب على الاسمنت حتى عام ٢٠٠٠ بين ١٥,٧٥ و١٧,٥٠ مليون طن في العام بينما من المتوقع ان يصل اجمالي الانتاج الى ٢٢ مليون طن.

وكان يماني يتحدث امس الاول اثناء افتتاح مشروع لتوسيع مصنع الشركة السعودية للاسمنت في الهفوف الذي طال انتظاره وهو من بين عدة مشاريع تنفذ في السعودية التي توجد بها ثماني شركات كبيرة للاسمنت. وأوضح يماني ان هذه الشركات كانت قادرة على تغطية حاجات السوق المحلية من الاسمنت والتصدير ايضا للاسواق الخارجية مشيرا الى ان الصادرات خلال العام الماضي بلغت ٢,٣ مليون طن.

منذ إعادة فتحها عام ١٩٧٥ وحتى الآن

٢٦ مليار دولار ايرادات قناة السويس

■ الاسماعيلية ـ رويتر، قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس امس ان القناة حققت لمصر منذ عودة الملاحة فيها قبل ٢٢ عاما بعد توقف دام ثماني سنوات بسبب الحرب مع اسرائيل ٢٦ مليار دولار حتى مساء امس الاول.

وقال في ذكرى مرور ٢٢ عاما على اعادة فتح القناة في الخامس من يونيو حزيران ١٩٧٥ ان ٤٠٦١١٩ سفينة جملة حمولاتها الصافية سبعة مليارات و٣٤١ الف طن عبرت القناة منذ ذلك الحين.

وقال فاضل ان هذه الفترة شهدت الكثير من عمليات التطوير في القناة حيث كان عمق الغاطس ٣٨ قدما واصبح الآن ٥٨ قدما وعرض القناة ١٩٠ متر اصبح الآن ٤٠٠ متر وكانت اكبر حمولة لسفينة يمكن ان تعبر القناة لا تزيد حمولتها على ٦٠ الف طن اصبحت الآن ٢٠٠ الف طن محملة و٤٠٠ الف طن فارغة.

وبالنسبة للمعدات ازدادت اعداد الكراكات وقاطرات الانقاذ عشرة امثال ما كانت عليه عام ١٩٧٥ واعتبارا من بداية العام الحالي ١٩٩٧ اصبحت مراقبة الملاحة الكترونية بالكامل على طول قناة السويس.

وقال فاضل انه من المنتظر وفقا للدراسات الخاصة استيعاب مرور ٩٠ في المائة من الاسطول البحري العالمي في عام ٢٠١٠ وخصوصا السفن ذات الحمولات من ٣٠٠ الى ٣٥٠ الف طن.

ورفض اتهامات خارجية لهيئة القناة بارتفاع رسوم العبور مؤكدا ان الهيئة جمدت رسوم العبور في القناة للسنة الخامسة على التوالي لمواكبة الكساد العالمي الراهن في سوق النقل البحري.

وقال ان الهيئة على العكس من ذلك مستمرة في تقديم تخفيضاتها في اسعار العبور خاصة لسفن المسافات الطويلة من الشرق الاقصى وامريكا واستراليا لاغرائها بالعبور في القناة بدلا من رأس الرجاء الصالح.

واوضح ان نسبة التخفيضات تصل في بعض النوعيات من السفن الى ٣٥ في المائة لسفن الغاز الطبيعي والناقلات العملاقة وسفن المسافات الطويلة وان هذه التخفيضات حققت زيادة وصلت الى خمسة بالمائة في دخل القناة وايضا زيادة في الحمولات العابرة.

واضاف ان خبراء الهيئة يستعدون الآن بالدراسات والابحاث لمستقبل صناعة السفن في القرن القادم وتعميم صناعة السفن والناقلات ذات البدن المزدوج على مستوى العالم للحفاظ على البيئة.

وقال فاضل ان تراجع عدد ناقلات النفط في القناة يرجع الى ان النسبة العالية من نفط منطقة الخليج وقدرها ١٦٥ مليون طن التي كان ٩٠ في المائة منها يعبر عبر القناة اصبح يعبر منه عبر انابيب سوميد العربية ١١٠ ملايين طن بالاضافة الى ٤٠ مليون طن تعبر عن طريق رأس الرجاء الصالح وخط الانابيب العراقي الى تركيا ولم يتبق إلا ١٥ مليون طن تقريبا تحملها ناقلات النفط عبر قناة السويس.

واضاف «بالنسبة لمرور بترول الخليج عبر خطوط انابيب سوميد فهذا الامر لا يقلقنا لاننا في الواقع لا ينافسنا احد ولكننا نتنافس انفسنا وفي النهاية فان عائدات سوميد وعائدات قناة السويس تصب في الخزينة المصرية».

وقال انه يتوقع زيادة مرور ناقلات النفط في القناة بعد توقيع اتفاق للتنسيق المشترك الشهر القادم بين القناة وسوميد يتم بمقتضاه توحيد أسعار نقل النفط في القناة وعبر خط الانابيب من العين السخنة بالسويس الى الاسكندرية.

وبالنسبة لسفن الحاويات قال فاضل «اصبحت لها الاولوية الآن في العبور في القناة ونحن مستعدون لاستقبال اضخم سفن الحاويات وبنفس عمق قناة السويس الحالي ٥٨ قدما ولمدة ٥٠ عاما قادمة حتى عام ٢٠٤٧ ولا يتطلب الامر لعبور سفن الحاويات من الاجيال الجديدة زيادة عمق الغاطس الحالي للقناة.

ومع ذلك فاننا نعمل حاليا حتى يصل عمق القناة الى ٦٢ قدما بعد عامين والى عمق ٧٢ قدما بعد ١٤ عاما وعملية تعميق الغاطس حاليا تتم عن طريق كراكات هيئة القناة وبالجهود الذاتية وبدون عملات صعبة، كما كان الامر في السابق».

وتوقع ان تكسر ايرادات القناة هذا العام ولاول مرة حاجز المليارى دولار وهو الايراد المستهدف منذ ما يزيد على خمس سنوات سابقة والذي لم يتحقق لاستمرار انخفاض وحدة السحب الخاصة التي تتعامل على اساسها هيئة القناة مع ملاك السفن لارتفاع قيمة وحدة السحب. (رويتر)

الأول من نوعه في الخليج والشرق الأوسط

مجمع قطري للأغذية بتكلفة ١٠٩ ملايين ريال

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ انتهت شركة مطاحن الدقيق القطرية من تجهيز مجمع للاغذية بتكلفة اجمالية وصلت لنحو ١٠٩ ملايين ريال قطري. اعلن ذلك غازي عبدالحليم مدير عام شركة مطاحن الدقيق القطرية في مؤتمر صحفي، مشيرا الى ان المجمع يضم ثلاثة مصانع مستقلة، الاول لانتاج غذاء الاطفال، والثاني لانتاج البسكويت، والثالث لانتاج المكرونة، موضحا ان انتاج الشركة من البسكويت والمكرونة سيتم طرحه بالسوق المحلي اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري. وقال ان مصنع البسكويت ينتج جميع انواع البسكويت الصلب والطري وفق المواصفات القياسية العالمية، وباشراف الخبرات الالمانية في هذا المجال، لانتاج الانواع المتعارف عليها في منطقة الشرق الاوسط ذات السمعة العالمية، مثل بسكويت الماري والجلوكوز والكراكرز المملح، مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية للمصنع تبلغ ٢٤ طنا في اليوم بمعدل الف كيلوجرام في الساعة، موضحا ان تكلفة هذا المشروع قد بلغت ثلاثين مليون ريال قطري. اما عن مصنع غذاء الاطفال فقد اشار مدير عام شركة مطاحن الدقيق القطرية ان الطاقة الانتاجية لهذا المصنع تبلغ ١٢ طنا يوميا بمعدل ٥٠٠ كيلوجرام في الساعة باشراف خبراء من الشركة الاستشارية الالمانية (براون) مشيرا الى ان هذا المشروع قد تكلف ٣٢ مليون ريال، اما مصنع المكرونة فيقوم بانتاج عشرة انواع من المكرونة القصيرة بطاقة انتاجية تصل الى ٢٤ طنا يوميا، وبتكلفة اجمالية بلغت ٢٨ مليون ريال. وقال غازي عبدالحليم ان هذا المجمع يعتبر اول مشروع متكامل من نوعه في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط، ويستخدم نظام LBC التكنولوجي العالمي. وعن الدول التي ستصدر لها انتاج هذه المصانع قال ان الشركة قد ارتبطت بعقود تصدير سنوية لهذه المنتجات الى دول الخليج واليمن والاردن ومصر، مشيرا الى ان خطة الشركة تهدف الى تغطية احتياجات السوق المحلي اولا، ثم التوسع تدريجيا في عمليات التصدير.

بتمويل محلي وخليجي

مضاعفة رأس مال بنك الإسكان الاردني الى ٧٠ مليون دولار أمريكي

■ عمان، قرر بنك الاسكان الاردني مضاعفة رأسماله من ٢٥ مليون دينار اردني الى ٥٠ مليون دينار «٧٠ مليون دولار» عن طريق طرح الاسهم الجديدة للاكتتاب العام. وحددت لجنة الأصدارات بوزارة الصناعة والتجارة الاردنية سعر سهم البنك بخمسة دنانير هي دينار واحد القيمة الاسمية واربعة دنانير علاوة اصدار.

وقالت مصادر البنك انها تتوقع مساهمة مستثمرين سعوديين وخليجيين في تغطية هذه الزيادة.

وتأتي هذه الزيادة تنفيذا لقرار الهيئة العامة للبنك الذي اتخذته في مطلع شهر مايو الماضي بعد ان حقق البنك خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ارباحا وصفت بانها قياسية وقدرت بحوالي ٧,٦ مليون دينار «١٠,٦٤ مليون دولار». ويتوقع البنك ان ترتفع هذه الارباح مع نهاية شهر يونيو الحالي الى ١٥ مليون دينار «٢١ مليون دولار» وذلك بعد ان اقدم على بيع نصف حصته في فندق فورتي جراند الملحق بالمبنى الرئيسي للبنك وسط العاصمة الاردنية.

وتم بيع الحصة لمستثمر عربي لم يكشف النقاب عن اسمه أو جنسيته واتفق معه على انشاء شركة جديدة تملك الفندق تحت اسم «شركة الاسكان للاستثمارات السياحية والفندقية».

وكانت الحكومة الاردنية وافقت قبل شهرين على تحويل بنك الاسكان من بنك متخصص الى بنك تجاري يمارس كافة الاعمال والخدمات المصرفية والائتمانية. وأكدت المصادر ان هنلك اهتماما جادا لدى بعض مؤسسات المال في السعودية والخليج العربي للمساهمة في زيادة رأس المال سيتم الاعلان عنها قريبا. وتوقعت مصادر البنك ان ترتفع حقوق المساهمين بعد زيادة رأس المال لتصل الى ٢٠٦ ملايين دينار من ٨١,٣ مليون دينار. (كونا)

٥١٧ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات في لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد، حقق ميزان المدفوعات في لبنان فائضاً في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام بلغ ٥١٧ مليون دولار امريكي في مقابل ٧٨٦,٤ مليون دولار امريكي لكامل العام الماضي. وبالتالي شكل الرقم المحقق حتى الآن ما نسبته ٦٦٪ من اجمالي ميزان المدفوعات في العام المنصرم. وكان ميزان المدفوعات سجل في الفترة نفسها من العام الماضي عجزاً بلغ ٢٣,٨ مليون دولار أمريكي. وسجل ميزان المدفوعات في ابريل عجزا بلغ ٤٧,٥ مليون دولار بسبب تراجع مساهمة المصارف والمؤسسات المالية. يذكر ان ميزان المدفوعات حقق القيمة الاعلى في العام ١٩٩٤ اذ بلغ ١١٣٠,٥ مليون دولار. فيما حقق ٢٥٦ مليونا في العام ١٩٩٥.